







السنة الثالثة والثلاثون العدد 10263 الخميس 13 أيار (مايو) 2021 – 1 شوال 1442 هـ

رامز جلال... النشاط الموسمي وكوميديا الأمر الواقع!



خلافات «نسل الأغراب» و«اللي ملوش كبير، تخيم على الحلقات الأخيرة

يومية • سياسية • مستقلة

حفيظ دراجي: هل يخطط الفيفا لتأجيل مونديال قطر إلى 2023؟



Volume 33 - Issue 10263 Thursday 13 May 2021

أبعد من البروباغندا

22

Al-Quds Al-Arabi

مصادفات السيسي:

ارتفاع عدد الشهداء إلى 58 واشتباك مسلح في مخيم جنين... وعدد قتلى الإسرائيليين يرتفع إلى7

مبعوث أمريكي لوقف التصعيد... مواجهات في اللد بعد اعتداء على خيمة عزاء ... والاحتلال يمهّد لاقتحام المستوطنين «الشيخ جرّاح»

غزة – رام الله ـ الناصرة ـ لندن –

«القدس العربي»

من أشرف الهور:

بعد مناشدات دولية عديدة وعشرات القتلى من الفلسطينيين، 13 منهم من الأطفال، ومئات الجرحى، تخرج إدارة جو بايدن في واشنطن عن صمتها إزاء هذا العدوان الإسرائيلي، وبعدما بدأ الجانب الإسرائيلي يدفع الثمن ويعدّ ضحاياه من العسكريين والمدنيين، وقررت إرسال مبعوث إلى إسرائيل لمحاولة التدخل ووقف التصعيد. ونقل موقع "والا" العبري عن مسؤولين إسرائيليين ودبلوماسيين غربيين القول إن من المتوقع وصول نائب مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية للشــؤون الإســرائيلية الفلسطينية، هادي عمار، إلى تل أبيب أمس.

واستبقت روسيا الولايات المتحدة بتدخل من نائب وزير خارجيتها ميخائيل بوغدانوف، في مكالمة هاتفية مع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الخارج موسى أبو مرزوق، وبحث معه آخر تطورات التصعيد العسكري. وأكدت الخارجية الروسية في بيان لها أن أبو مرزوق أطلع بوغدانوف على تقييماتــه وأَفكاره تجاه التصعيد الحالى. وأكدت حماس لبوغدانوف استعدادها "لوقف التصعيد ضد إسرائيل على أساس متبادل ومشروط، مع إدراك ضرورة أن يمارس المجتمع الدولي الضغط المطلوب على الجانب الإسـرائيلي للحيلولة دون أي أعمـال قائمة على استخدام القوة تطال حرم المسجد الأقصى، وأي إجراءات غير قانونية بحق السكان العرب الأصليين في القدس

وتواصل العدوان الاحتلالي على قطاع غزة الذي يستهدف الأبراج السكنية. فبعد تدمير برج هنادي الذي كان يضم 80 شـقة سـكنية، أول من أمس، دمرت طائرات الاحتلال أمس برج الشروق أعلى برح في مدينة غزة.

لكن بالرغم من أجواء التصعيد والقصف الإسرائيلي الذي لم يتوقف على مدار الساعة، إلا أن مساجد غزة تكبيرات العيد لتعلو على صوت القصف وبلغت حصيلة العدوان حتى مساء أمس 56 فلسطينيا منهم 14 طفلا وثلاث سيدات وجرح نحو 335، ومنهم أيضا قائد لواء غزة في كتائب القسام الجناح العسكري لحماس، وعدد من سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الإسلامي . وكان جيش الاحتلال قد زعم اغتيال ستة من قادة أركان القسام المقربين من محمد ضيف خلال غاراته العنيفة على

وقدمت الضفة الغربية المحتلة شهيدين وعددا من الإصابات خلال المواجهات عند نقاط التماس، والشهيدان هما الصبي رشيد محمد أبو عرة (16 عاما) جراء إصابته

برصاصتين في الرقبة والصدر خلال مواجهات اندلعت عند المدخل الشمالي لمدينة طوباس، والشهيد الثاني هو الشاب حسان الطيطي (26 عاما) من مخيم الفوار جنوب الخليل، وذلك خــلال موّاجهات مع قوات الاحتلال الاســرائيلي في

ولأول مرة منذ سنوات دار اشتباك مسلح بين عدد من عناصر المقاومة الفلسـطينية وجيـش الاحتلال خلال

وكانت كتائب القسام أعلنت صباح أمس الأربعاء عن وفي حي الشيخ جراح في القدَّس كثفت قوات الاحتلال، مساء أمس الأربعاء، من وجودها العسكري في الحي المهددين بالإخلاء من منازلهم في الحي لصالح الاستيطان. وأفاد شهود عيان أن حالة من التوتر سادت في الحي، عقب وصول أعداد من المستوطنين المقتحمين إلى المكان، تحت

وواصل المستوطنون اليهود المتطرفون مساء أمس اعتداءاتهم العنصرية على المدن والقرى والمنازل والمحال التي يملكها العرب في عدة مناطق في مناطق 1948 .ووقع أبرز الاعتداءات في مدن يافسا واللد وعكا وحيفا المختلطة. واستهدفوا المطاعم والمحلات التابعة لسكان من يافا وتم تكســيرها وشــتم العرب، ورددوا هتافات عنصرية، فيماً قالت مصادر بيافا إن المتطرفين الذين يقومون بالاعتداء هم من بلدة بات يام وقدموا بشكل منظم للقيام بأعمال

وفي حيفا اعتدى متطرفون وأفراد من شـرطة الاحتلال على مجموعات من المواطنين العرب، مما أدى لاندلاع مواجهات عنيفة في حي النســناس في المدينة. وفي مدينة طبريا عربد المتطرفون اليهود ونفذوا اعتداءات على ممتلكات ومنازل وسيارات الفلسطينيين في طبريا، في وقت لم تقم شرطة الاحتلال بأي محاولات لمنعهم.

المدينة بحراسة شرطة الاحتلال حيث رفعوا خلالها الأعلام الإسرائيلية ورددوا هتافات عنصرية أبرزها الموت للعرب

وهاجم المتطرفون الليلة الماضية في مدينة اللد المختلطة خيمة عزاء الشهيد منصور حسونة، ما أدى الى تجدد المواجهات، الامر الذي دفع برئيس الوزراء الإسـرائيلي بنيامين نتنياهو لإعلان حالة الطوارئ في المدينة . (تفاصيل 5 و 6 و 7 ورأي القدس ص 23)

أما جيش الاحتلال فقد أعلن ظهر أمس الأربعاء عن ارتفاع عدد القتلى في صفوف جنوده إلى قتيلين وإصابة اثنين آخرين بحالة خطيرة بعد استهداف المقاومة الفلسطينية لجيب صهيوني بصاروخ كورنيت على الحدود الشمالية للقطاع، ليصل عدد قتلاهم إلى سبعة.

استهداف جيب صهيوني بصاروخ موجه شمال قطاع غزة. تمهيــدا لاقتحامــه وإخلائه مــن المتضامنين مــع الأهالي حماية قوات الاحتلال.

وفى عكا انطلقت مسيرة للمتطرفين اليهود بشوارع

خلال الاعتداء على الممتلكات.



مسعفون ومواطنون بين انقاض برج الشروق الذي قصفته طائرات إسرائيلية في غزة أمس

الشيف بهراك يعد الكنافة النايلسية بألوان العلم الفلسطيني

■ تضامنا مع الشعب الفلسطيني ضد العدوان الإسرائيلي الصهيوني على قطاع غرة والأقصى والقدس والضفة الغربية المحتلتين، أعَّدُ الشيف التركي العالمي بوراك صينية كنافة نابلسية بالجبنة النابلسية، وزيِّنها بألوَّان العلُّم الفلسطيني الأربعة المعروفة، وهي الأسـود والأحمر والأبيض والأخضر. وقال معلقا في شريط على موقع يوتيوب بلغة عربية ركيكة وبلكنة أجنبية "انا مع فلسطين وقلبي وروحي فدى فلسطين والقدس... نحن معكم والسلام عليكم ".

أغنية له للهلال الأحمر الفلسطيني

■ يستعد الفنان المصري المثير للجدل محمد رمضان، لطرح فيديو كليب "فيرساتش"ي بيبي" عبر قناته الخاصة على "يوتي وبروج رمضان لأغنيته الجديدة معلنا عن تبرعه بكامل أرباحها إلى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وعلق . قائلاً: "إن شاء الله بعد ساعات قليلة كليب فيرساتشّي بيبي على قناتي الرسمية على يوتيوب... كامـل الأرباح إلى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني... ثقة في الله نجاح".

ليبيا: تبادل 35 محتجزا من طرفي النزاع

أعلنت السلطات الليبية أنها تمكنت من إنهاء عملية

تبادل للمحتجزين من طرفي النزاع في ليبيا في منطقة

الشويرف جنوب شرق العاصمة الليبية طرابلس،

وقد نسقت هذه العملية من قبل اللجنة العسكرية المشتركة

5+5 وعلى رأسها عضو اللجنة عن طرابلس اللواء مصطفى

يحيى، ومشاركة أعضاء بملتقى الحوار الليبي. وقال عضو

المجلس الرئاسي عبدالله اللافي إنهم سيواصلون جهودهم

لكي لا يكون هناك محتجز في ليبيا، أو موقوف دون تهمة أو

ودعا اللافي في تدوينة على "فيسبوك" الجميع لوضع

وقال عضو ملتقى الحوار الليبي معاذ المنفوخ، في تصريح

صحافي، إن أعداد المحتجزين المفرج عنهم عموما بلغ 35

شخصا، بلغ أعداد مقاتلي الحكومة الشرعية السابقة بينهم 17

مصلحة الوطن فوق أي مصلحة، ليتم عبور هذه المرحلة

بسلام، والتفرغ للعمل والبناء، حسب تعبيره.

ليبيا - «القدس العربي»:

رخلاص یا حماس»: مستوطن اسرائیلی يصرخ رعبا من صواريخ القاومة

■ وثق مقطع فيديو مصور رعب مستوطن إسرائيلي من سكان مسـتوطنات غلاف قطاع غزة، وهو يشتكي من استمرار سقوط صواريخ المقاومة على المنطقة التي يقطن فيها، مساء يوم الإثنين الماضي. وقال المستوطن عبر مقاطع مصورة بثها عبر حسابه على "تيك توك" وهو يصرخ بكلمات "خلاص... خلاص

طالبان تستولي على منطقة قريبة من العاصمة الأفغانية

■ كابول – أف ب: استولت حركة طالبان كابول ونقطة انطلاق لشن هجمات عليها

وارتفعت وتيرة العنف منذ الأول من أيار/ مايو عندما بدأت الولايات المتحدة رسميا سحب قواتها المتبقية، حتى مع تعثر مفاوضات

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية طارق عريان إن "قوات الأمن والدفاع نفذت انسحابا تكتيكا من مقر الشرطة في منطقة نيرخ " في ولاية ورداك. في المقابل، قال ذبيح الله مجاهد الناطق باسـم طالبان إن المسلحين استولوا

المتمردين على مقر الشرطة وقاعدة عسكرية. وقالت وزارة الدفاع الأربعاء إنها ستشن هجوما من أجل استعادة السيطرة على المنطقــة التي يقطنها أكثر من 60 ألف نســمة

وقال المتحدث باســم وزارة الدفاع فواد أمان إنّ ″تعزيزات من القوات الخاصة فّي طريقها″ ويسيطر مقاتلو طالبان منذ سنوات طويلة على مساحات شاسعة من ولايتي ورداك ولوغار المجاورة التي شكلت نقطة انطلاق استراتيجية للمسلحين الذين يسعون لدخول كابول. ويعبر الطريق السريع الرئيسي الذي يربط كابول بولاية قندهار في جنوب البلاد، المعقل السابق لطالبان ومسرح القتال العنيف خلال الأسابيع الأخيرة، المنطقة. ويطوق مقاتلو طالبان مراكز حضرية أفغانية رئيسية

شن هجمات شاملة على مدن البلاد.

بشكل متزايد، ما أثار تكهنات بأن المسلحين ينتظرون انسحاب الجنود الأمريكيين قبل

شيّع مئات السودانيين، أمس الأربعاء، أحد قتيلين سقطا في أحداث محيط القيادة العامة للجيش في الخرطوم مساء الثلاثاء، خلال إفطار نظم إحياء لذكرى "فـض الاعتصام". وفيما طالبت أحزاب في الائتلاف الحاكم بإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية، استقال أعضاء في مجلس شركاء الحكم احتجاجاً على ما حصل،

وكانت وزارة الصحة السودانية أعلنت سقوط قتيلين وإصابة 37 آخرين، مساء الثلاثاء. وسبق أن دعا "حراك 29 رمضان"، وهو يضم منظمات "أسر شهداء الثورة السودانية ٌ إلى إفطار جماعي أمام مقر قيادة الجيش بمناسبة الذكرى الثانية لفض الاعتصام. وبعد الإفطار بنحو ساعة تجمع الشباب الثائـر حول والـدة الضحية مطر السـيد، أميرة، والتي بدأت بتلاوة بيان من هاتفها المحمول، والذي

الخرطوم «القدس العربي» - من عمار عوض:

السودان: تجدد الاتهامات لـ«حميدتي» في ذكري «فضّ الاعتصام» وجهت فيه الاتهام بشكل مباشر لقائد قوات الدعم

دعوات لهيكلة الأمن واستقالات من مجلس الشركاء بعد مقتل شابين

الســريع ونائب رئيــس مجلس الســيادة، الفريق محمد حمدان دقلو "حميدتي"، وشقيقه عبد الرحيم دقلو، عضو مجلس شركاء الفترة الانتقالية، معلنة عن تصعيد ثوري.في السياق، أعلن جمال إدريس، رئيـس الحــزب الناصري اســتقالته مــن مجلس شــركاء الحكومة الانتقالي.كذلك نحا حزب المؤتمر

السوداني، المنحى نفسه، معلنا سحب رئيسه عمر الدقير من مجلس شركاء الحكومة الانتقالية. واعتبر حزب "الأمة القومي" أن "ما حدث يوجب ضرورة هيكلة الأجهزة ألأمنية وإعادة تأهيلها بالشكل الذي يجعلها تحافظ على الحقوق والحريات العامة" . كما حمّل حزب "البعث العربي الاشتراكي الأصل" السلطة بكامل هيئاتها الانتقاليةً مسؤولية الكشف عن الجناة وتقديمهم بشكل عاجل

الكونغو الديمقراطية تخسر 4 مليارات دولار بسبب رجل أعمال إسرائيلي

■ كينشاساً أف ب: قدر ائتلاف منظمات

غير حكومية في تقرير صدر أمسس الأربعاء أن

جمهورية الكونغو الديمقراطية يمكن أن تخســر

نحو 4 مليارات دولار بسبب عقود تعدين و نفط

مشكوك فيها مع رجل الأعمال الإسرائيلي دان

وقال ائتلاف "الكونغو ليست للبيع" المناهض

للفساد إن "تحليل البيانات المالية العامّة يُظهر أنه

بين عامى 2003 و 2021، خسرت جمهورية الكونغو

وأضاف أنه "إذا لم يتم فعل شيىء لوقف هذا

النزيف، فقد تفلت 1,76 مليار دولار إضافية

مـن الضرائب من خزائن الدولـة بين عامي 2021

الديمقراطية 95ء1 مليار دولار من العائدات".

على منطقة قريبة من العاصمة كابول كانت تسيطر عليها القوات الحكومية الأفغانية، كما قال مسؤولون، قبل ساعات من بدء سريان وقف لإطلاق النار مدته ثلاثة أيام بين الطرفين بمناسبة عيد الفطر، وتبعد . منطقة نيرخ حواليي 40 كيلومترا من كابول فى ولايـة ورداك التى تعد بوابـة لدخول

السلام بين الحكومة الأفغانية وطالبان.

على المنطقة الثلاثاء، مشيرا إلى سيطرة

حكومة جونسون تطلق تحقيقا بشأن إدارتها للوباء... والروس لا يخافون الفيروس خبراء: كان بإمكان العالم تجنب الجائحة... ووفيات الهند تتخطى 250 ألفا

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

قال خبراء مستقلون كلفتهم منظمة الصحة العالمية بوضع تقرير عن الجائحة، إن كوفيد -19 الـذي أو دى بحيـاة أكثـر مـن 3.3 مليون شـخص، وأصاب عشرات الملايين ودمر الاقتصادات العالمية "كان بالإمكان تجنبه".

وفى تقرير نشر الأربعاء، وصفوا الوباء بـ "تشيرنوبيل القرن الحادي والعشرين"، ودعوا إلى إصلاحات واسعة وبشكل عاجل لأنظمة الإنذار

وقالت إلين جونسون سيرليف رئيسة ليبيريا السابقة: "كان من المكن تجنب الوضع الذي نحن فيه اليوم". وأضافت: "نحن ندرك أن الناس غاضبون ومنزعجون (...) لكن لا يوجد فرد أو بلد واحد فقط مسـؤول"، بخـلاف الرئيـس الأمريكي السابق دونالد ترامب الذي كانت الصين ومنظمة

9 771358 337049 19

العام في بادئ الأمر. وأقر جونسون ووزراؤه بأن هناك دروسا مستفادة من أسوأ كارثة صحة عامة تشهدها البلاد منذ عقود، لكنهم أشاروا إلى أن

إحراز نجاحات. وقال جونسون للبرلان: "هذه العملية ستضع أفعال الدولة تحت المجهر". وقد يحدد التحقيق الرسمي وتقريره النهائي إرث جونسون السياسي، وقد يؤثر على الناخبين قبل انتخابات عامة من المنتظر أن تجرى قبل 2024 وفقا لموعد نشر نتائجه.

حملة التطعيم البريطانية السريعة كانت دليلا على

وذكرت جامعة جونز هوبكنز أن حصيلة الوفيات الرسمية في بريطانيا جراء جائحة كوفيد-19 بلغت 127629، وهي الأسوأ في أوروبا

وخامس أعلى حصيلة عالمية. وواجه جونسون الصحة العالمية بالنسبة إليه مسؤولتين وحدهما اتهامات من معارضيه بالبطء الشديد في عن الكارثتين الصحية والاقتصادية اللتين منى بهما الاستجابة للأزمة، لا سيما في البداية والإخفاق العالم. في الأثناء، أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس الأربعاء أنه سيتم فتح في توفير معدات وقاية كافية والتخبط في نظام تحقيق العام المقبل بشأن إدارة أزمة الجائحة. ومن أما في الهند، فتجاوزت حصيلة الوفيات 250 المرجـح أن يركز على ســبب تكبــد بريطانيا أســوأ حصيلة وفيات في أوروبا والبطء في فرض العزل

ألفا بعد تسجيل 4205 في الساعات 24 الماضية. وأفادت سلطات الصحة الاتحادية بأنه جرى تسجيل 348 ألف و 421 إصابة جديدة بالفيروس منذ الثلاثاء. وارتفع إجمالي عدد الإصابات إلى 23 مليونا و340 ألفا و938 حالة، وتراجع العدد اليومي للإصابات الجديدة لأقل من 350 ألف لليوم الثاني على التوالي، ولكن الخبراء منقسمون بشأن ما إذا كانت الهند، التي يبلغ تعداد سكانها 1.3 مليار نسمة، وصلت لذروة الموجة الثانية من الوباء.

ونقلت صحيفة "إنديان إكسبريس" الهندية عن عالم الفيروسات شاهد جميل، القول: "من المبكر للغاية قول ما إذا كنا وصلنا للذروة. هناك بعض الإشارات على استقرار الحالات"، مشيرا إلى أنه يجب عدم نسيان أن الوضع عصيب.

رفع المشاركون الأعلام الفلسطينية ووضعوا على أكتافهم الكوفية وقفة تضامنية لأندية لبنانية تحت شعار «عين على الأقصى وفلسطين»

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

تحت شعار "عين على لبنان وعين على الأقصى و فلسـطين ً، نفَّذت أندية صيدا ومخيماتها وقفةً تضامنيـة أمـام الِلعب البلدي فـي المدينة، نصرةً للقدس، ورفضاً لتهجير أهالي حي الجراح . ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية ووضعوا على أكتافهم الكوفية، تعبيراً عن تضامنهم مع القدس ورفضاً للإرهاب الإسرائيلي، وتنديدا بالاعتداءات الصهيونية على المقدّسات.

وشارك في الوقفة عدد كبير من رؤساء الأندية واللاعبين/ بالتعاون مع المدرّب الدولي مصطفى الزينو، لدعم الشعب الفلسطيني ومساندته في مواجهته لقوات الاحتلال الإسرائيلي. وتوجّه الشيخ طارق رشيد بالتحية إلى صمود

الأخبار التي تُنقلها الصفحة تؤيّد الإرهاب وتشجّع على القتل". أهالي حي الشيخ جرّاح وجهود المقاومين في

غـزّة، كما حيّا في كلمته باسـم الأندية المتضامنة "استبسال إخواننا المرابطين في المسجد الأقصى"، مؤكداً "تمسّك الفلسطينيين بحقوقهم حتى النصر والعودة". واختُتمت الوقفة التضامنية بعروض رياضية للفرق المشاركة،

وسط أناشيد وطنية وأجواء حماسية. ووفاء لفلسطين سيُقام مهرجان يوم الأحد المقبل في طرابلس في الذكرى 73 للنكبة بالاتفاق بين حركة التحرير الوطني الفلسطينى وحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي، يتم في خلاله عرض فيلم و ثائقي عن النكبة و تُلقى فيه كلمات. بموازاة ذلك، أعلن المكتب الإعلامي للحزب الشيوعي اللبناني "أن إدارة موقع "فيسبوك قامت بإغلاق الصفحة الرسمية للحزب الشيوعي اللبنانى تحت حجة عدم التزامها بالمعايير المجتمعيّة التي يعتمدها الموقع، متحججة أن

عيد مبارك تتقدم أسرة «القدس

العربي» لقرائها الكرام بأحر التهاني بحلول عيد الفطر المبارك ندعو الله أن يعيده عليكم باليمن والبركات وعلى الشعب الفلسطيني

بالتحرير والعودة. وبهذه المناسبة تحتجب النسخة الورقية من الصحيفة يوم غد الجمعة، ويمكن متابعة آخر التطورات والمقالات والتحليلات على موقع الصحيفة على الإنترنت:

www.alquds.co.uk

الاردن 500 فلس الامارات 5 دراهم البحرين 300 فلس تونس 3.00 مليم البحرين 300 فلس تونس 1.50 مليم البحرين 300 فلس تونس 1.50 مليم البحرين 300 فلس المودية 3 ريالات السعودية 3 ريالا Australia 1.50 A.Dr • Australe 2 • Belgium \in 2.50 • Cyprus \in 1.71 • Denmark 12DKK • France \in 2.50 • Germany \in 2.50 • Greece \in 2 • Italy \in 2 • Netherlands \in 2.50 • Spain \in 2.20 • Sweden SK 17 • Malta \in 1.89 • Switzerland 3.50 SF • Turkey 1.60 YTL • UK £1 • USA \$ 3.00 (New York \$2.50) • Can \$2.50

www.alguds.co.uk

شدد على ضرورة وقف الأعمال الاستفزازية واستهداف المدنيين

الرئيس العراقي يدين قمع الاحتلال للفلسطينيين... والصدر: جاهزون لدعم المجاهدين

بغداد_«القدس العربي»:

ندد رئيس الجمهورية العراقية، برهم صالح، أمس الأربعاء، بالقمّع الذي يتعرض له ِ الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية، معلناً وقوف العراق إلى جانب الشعب الفلسطيني في تحقيق تطلعه لدولة مستقلة، فيما كشف زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، عن استعداد أتباعــه للوقــوُف إلــى جانــب «المجاهدين» في

وأجرى صالح، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بشان تطورات الأوضاع في القدس والأراضي الفلسطينية، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من تجاوزات واعتداءات غير إنسانية.

وأدان، حسب بيان رئاسي، «القمع الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، وترويع القوات " الإسـرائيلية للمصلين العزّل في الحرم القدسـي الشريف» مشدداً على «ضرورة وقف الأعمال الاستفزازية واستهداف المدنيين المنافية لحقوق الإنسان والقانون الدولي».

وأكّد، خلال الاتصال الهاتفي، «موقف العراق الثابت شعباً وحكومة تجاه القضّية الفلسطينية، والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق في تحقيــق تطلعاته فــى دولته المســتقلة و نيلً كامل حقوقه المشروعة،"، مشيراً الى «ضرورة العمل المشترك والفاعل من اجل إنهاء هذه المعاناة وحماية حقوق الشعب الفلسطيني ومنع الاعتداءات التي يتعرض لها».

وأطلع عباس، صالح، على تطورات الأوضاع في القدّس والانتهاكات التي يتعرض لها أهلها الفلسطينيون، معرباً عن تقديره لمواقف العراق إزاء حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

«جهوزية تامة»

في السياق، أكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، «الجهوزية التامة» لدعم الشعب الفلسطيني والمقاومة.

وقال المُكتب الخاص للصدر، في بيان صحافي أمس، إن الأخير أجرى «اتصالين هاتفيين بكل من رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، إسماعيل هنية، والأمين العام لحركة الجهاد الاسلامي، زياد نخلة».

وبشأن ما ورد في الاتصالين، أشار البيان إلى أن الصدر «أطمأن علَّى الأوضاَّع في فلسـطين، لا

سيمًا ما يجري في القدس الشريف وقطاع غزة» مؤكداً في الوَّقْت عينه «الجهوزية التامة لدعم الشعب الفّلسطيني والمجاهدين هناك». ووفقاً للبيان، فإن الصدر «بارك ضربات المجاهدين النوعية» معتبراً ذلك «تطوراً في قوة

الفلسطينية كأفة من المغتصب الصهيوني». إلى ذلك، أكد رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، أن «التطبيع» لن يفلح، مباركا «صـوُلات» المقاومـة الفلسـطينية ضـد النظام وقال في «تغريدة» له على «تويتر» «يا ابطال

وأضاف: «نبارك لكم نضالكم المستمر ونحن والأمة معكم ولن يفلح التطبيع». كما دان ائتلاف «النصر» برئاسة حيدر العبادي، «العدوان الصهيوني» على شعب

وقــال الائتلاف فــي بيــان صحافــي أمس، «ندين العدوان الصهيوني على شعب فلسطين، واستمرار قمعه وتهجيره وحرمانه من حقوقه، وفي طليعتها الحصول على حقوقه المشروعة

وخصوصا في القدس الشريف». وأضاف أن «أمن وسلام وازدهار المنطقة لن يتحقق مع استمرار سياسات السحق لحقوق الشعوب، ولا يستطيع العالم الاستمرار بسياسات التجاهـل تجاه مــا تفعلــه القوى

المتغطرسة بحق الشعوب الأضعف». وذكر بيان الائتلاف: «ندعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ونساند جميع قضايا الشعوب بالحرية والسيادة والحياة الكريمة». أما رئيس إقليم كردستان العراق، نيجيرفان بارزاني، فدعا إلى إيجاد «حل سلمي» بين

إسرائيل وفلسطين. وقال في «تغريدة» على «تويتر» أمس، «إننا نشعر بقلق بالغ إزاء أعمال العنف الأخيرة بن الإسرائيليين والفلسطينيين والتي أودت بحياة المدنيين، بمن فيهم الأطفال، واستهدفت الأماكن

ودعا إلى «ضبط النفس وإيجاد حل سـلمي للاضطرابات الحالية».

في السياق ذاته، أعلن مكتب رجل الدين الشيعي البارز، علي السيستاني، أمس، أن المرجعية الدينية تؤكد مرة أخرى مساندتها القاطعة للشعب الفلسطيني في مقاومته الباسلة

واكد مكتب السيستاني في بيان، «مساندة المرجعية القاطعة للشعب الفلسطيني الأبيّ في مقاومته الباسلة للمحتلين، الذين يسعون إلى قضم المزيد من أراضيه وتهجيره من أجزاء أخرى من القدس الشريف». وختم بدعوة الصدر «بالنصر وتحرير الأراضي

وأضاف أن «المرجعية تدعو الشعوب الحرة إلى دعم الشعب الفلسطيني ونصرته في استرجاع وتابع، أن «المواجهات العنيفة التي تشهدها

ساحات المسجد الأقصى وسيائر الأراضي المحتلة هذه الأيام، تظهر بلا شك مدى صلابةً الفلسطينيين في مواجهة الإحتلال الغاشم واعتداءاته المستمرة، وعدم تخلّيهم عن أراضيهم المغتصبة مهما غلت التضحيات».

« بيان جريء »

النائبة عن ائتلاف دولة القانون، عالية نصيّف، طالبت الحكومـة العراقية بالأعلان عن إدانتها «للعدو ان الصهيو ني» من خلال «بيان جريء ومواقف دولية صارمة وعدم الاكتفاء ببيانات الاستنكار» حسب قولها.

اليوم من جرائم إبادة بحق أهلنا في فلسطين هو ضربة لنا كعرب ومسلمين في وقت نشهد فيه انقسامات داخلية وتخندقات طائفية مقيتة، فهل سنصحو على واقعنا المخزي بعد أصبحت إسرائيل تعتدى كيفما تشاء وتطرد الناس من بيوتهم في القدس ثم تقصف غزة أيضاً ولا تكترث للمواثيق الدولية ولا لقرارات مجلس

وتابعت أن «على الحكومـة العراقية الإعلان

وقال سفير العراق في مصر أحمد الدليمي، في كلمته بالنيابة عن وزير الخارجية فؤاد حسين،



وقالت في بيان صحافي أمس، إن «ما يحصل

الأمن ولا لأية جهةً؟».

عـن إدانتها للعـدوان الصهيوني الغاشـم على أهلنا في فلسطين، وذلك من خللًا بيان جريء يتضمن تأييد خيار المقاومة كحق طبيعي لكل شعب يقع عليه اعتداء، ومن خلال مواقف دولية صارمة تتضمن مقاطعة الدول الذليلة التي تجامل إسرائيل وبضمنها دول عربية (معروفة) تمرغلت في وحل التطبيع وحكومات عميلة بشكل علني». وسبق للعراق أن شدد على اتخاذ كافة الاجراءات المناسبة ضد الاعتداءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، وتأثير ذلك على استقرار



في الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية العرب حول التطورات بفلسطين، أول أمس، «يطيب لى في مستهل هذه الكلمة بأن أتقدم بخالص الشُّكر والتقدير لدولة قطر الشقيقة الرئيس الحالى للدورة العادية (155) وللمملكة الأردنية الهاشمية ولجميع الدول العربية على مؤازرتها لطلب دولة فلسطين، وللأمانة العامة لجامعة الدول العربية على سرعة الاستجابة وحسن التنظيم لاجتماعنا هذا، الأمر الذي يعكس الرغبة الصادقة لدى الدول الأعضاء بتعزيز

الإنسانية التي يندى لها جبين جميع الشرفاء والمنصف بن في العالم، ويسطرون بصمودهم تاريخا جديدا مداده العزة والكرامة».

وأضاف: «ُلطالما عبرت جمهوريــة العراق وبكل الوسائل عن دعمها الدائم وغير المحدود للقضية الفلسطينية العادلة ولصمود الشعب الفلسـطيني، وفيما يتعلق بالأحــداث الأخيرة فقد سارعت حكومة جمهورية العراق إلى إدانة اقتحام قوات الكيان الإسرائيلي للمسجد الأقصى، وممارستها لأعمال الترويع وبث الذَّعر بين صفوف المُصلين المُسلمين العُزل». وبين الدليمي، إن «ما حدث ويحدد من

اعتداءات في المستجد الأقصى المبارك، وما صَدَرَ

من قرارات غير قانونية وغير شرعية عن الاحتلال الجائر ومًا تبعها من اعتداءات وحشية بحق أهلنا في حي الشيخ جراح والأحياء المجاورة له في مدينة القدس المحتلة، ما هو إلا جريمة جديدة تضاف إلى سجل جرائم الاحتلال الإسرائيلي الغاصب، وعليه، فإننا ندعو إلى ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات التي تتناسب مع هذا الحدث وتأثيراته الكبيرة على استقرار المنطقة، ونؤكد على أهمية الإجماع العربي والدور المحوري الذي تلعبه جامعة الدول العربية فيما يتعلق بالقضية الفلسـطينية، وعلى دعمنا الكامل لما سَيُسفر عنه اجتماعكم هذا من قرارات تدعم صمود الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة».

الحكيم: على الحكومة إيجاد المعالجات المناسبة لذوي الدخل اليومي العراق يدخل حظرا شاملا للتجوال تحسبا لتفشى كورونا

بغداد_«القدس العربي»:

بدت شــوارع العاصمة العِراقية بغداد، أمس الأربعاء، شبه خالية، تزامناً مع دخول البلاد حظراً شاملاً للتجوال يستمر 10 أيام، في إجراء حكومي تحسباً لتفشي وباء كورونا، وسط جمّلة مناشدات للحكومة لإيجاد المعالجات لاقتصادية النَّناسبة للكسبة وذوي الدخل اليومي.

وبعد منتصف ليلة الثلاثاء/ الأربعاء، باشرت قوات الأمن بتعِزيز تواجَّدها في المناطق والشوارع الرئيسة بالعاصمة العراقية بغداد، فضلاً عن قطع جميع الجسور التي تربطُّ جانبي الكرخ والرصافة في العاصمة، والإبقاء

ورغم جمّلة المطالبات المحلية (لحكومات محلية في محافظات عراقية) تثنَّائها من القرار الحكومي القاضى بالحظر التام، لما له من تداعياتِ سـلِبية على أصحاب الدخل اليومي، مع حلول عيد الفطر، الذي يعدُّ موســماً مهما لأصحاب المحال التجارية، ينتظَّرونه كل عام، غير إن الحكومة الاتحادية في بغداد رفضت ذلك، باستثناء محافظة نينوى الشمالية.

وتظاهر العشــرات من أصحاب المحال التجارية في محافظة واسط، أمس للمطَّالبـة بإعادة النظر بقرار حظْر التجوال، فيمَّا أطلَّقت القواتَّ الأمنية النَّار في الهواء لتفريق المحتجين.

مواقع إخبارية محلّية، أفادت أن «العشرات من أصحاب المحال التجارية في الكوت، مركز محافظة واسط، نظموا وقفة احتجاجية أمام محالهم، لمطالبة الجهات المختصة بإعادة النظر بقرار الحظر الشامل».

ووفقاً للمصادر، فإن مشـــادات حدثت بين القوات الأمنية والمواطنين، فيما تم إطلاق العيارات النارية من قبل القوات الأمنية في الهواء لتَّفريق المُتجيِّن. ودعا رئيس تحالف «قوى الدولة الوطنية» عمار الحكيم، في وقت سابق من أمـس، الحكومة لإيجاد المعالجات الاقتصادية المناسبة للكسـبة وذوي

وقال الحكيم في «تغريدة» على «تويتر»: «فيما نثمن حرص اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية على سلامة المواطنين في ظل انتشار الجائحة، إلا أننا لمسنا طيلة فترة فرض الإجراءات الوقائية ومّن بينها حظر التجوال المشدد حصول منغصات للمواطنين، أبرزها تعطيل أرزاق ذوي الدخل اليومي المحدود والكسبة وشرائح أخرى».

ودعاً الحكومة الى «إيجاد المعالجات الاقتصادية المناسبة للتخفيف عن كاهلهم وتقديم التسهيلات المكنة لهم حتى انقشاع غيمة الجائحة عن وطننا

وأُصّدرت خلية الإعلام الأمني، بياناً، بالتزامن مع دخول الحظر الشامل للتجوال حيز التنفيذ في العراق.

وقالت في بيان صحافي، إنه «عُقد في مديرية العمليـــات في مقر وزارة الداخليـــة، اجتماع برئاســـة الفريق الركــن عبد الامير الشـــمري نائب قائد العمليات، وبحضور وكيل وزارة الداخلية لشــؤون الشرطة، وقائد القوات البرية ومدير عمليات وزارة الداخلية، وعدد من القادة والضباط». وناقش المجتمعون في الاجتماع الذي جاء عبر نظام الفيديو «كونفرانس»

وفقا للبيان، مع قادة العمليات في المحافظات ومدراء مديريات الشرطة ومدراء المرور، «إجراءات حظر التجول الوقائي وتأمين المناطق خلال أيام عيد الفطر وتعزيز الأمن والاستقرار فيها، كما جرى نقل تحيات وتوجيهات وزير الداخلية للمشتركين في هذا الاجتماع».

وأعطى نائب قائد العمليات المشــتركة «جملة مــن النصائح والتوجيهات . أنها الاســهام في توفير أقصى درجات الحماية للمُواطنين، فضلا عن إبداء المساعدة للحالات الإنسانية». وسبق لمديرية المرور العامة، التابعة لـوزارة الداخلية، أن توعدت المخالفين لإجراءات حظر التجوال الشامل، بغرامات مالية تصل إلى 100 ألف دينار (نحو 70 دولاراً) فيما اشارت إلى ان الاستثناء سيكون لمن يمتلك «باج» العمليات المشتركة لغرض العمل حصرا. وذكر قسم العلاقات والاعلام في المديرية عبر بيان أن «التزام المرور بإجراءات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بخصوص تشديد المحاسبة على المخالفين لبيان رقم 1 لسنة 2021 المتضمن فرض الغرامة 100

ألف دينار على كل من يخالف الإجراءات». وأضاف أن «التنسيق العالي ما بين القوى الماسكة لسلارض مع قيادة العمليات المشتركة للحد من التنقُّل للأشخاص للمستثنين وغير المستثنين من الحظر» موضحاً أن «الاستثناء لمن يمتلك إذن العمليات المشتركة لغرض

ولفت إلى أن «الغلق سِيكون لبعض الطرق والجسور باستثناء جسري المثنى والرشيد» مؤكداً أن «في حال الحاجة إلى تغيير في الخطة سيتم وتابع: «أكدنا على جميع المفارز مراعاة الحالات الإنسانية كالمريض أو

المسافر، بالإضافة إلى تسهيل مرور المواد الغذائية». فيما حددت قيادة العملياتِ المشتركة، أوقات الحظر الشامل المقرر تنفيذه اعتبارا من الساعة الـ 12 ليلا والجهات صاحبة «الاستثناء» من إجراءاته. وقال الناطق الرسمي باسم القيادة اللواء تحسين الخفاجي، للقناة الرسمية، إن «حظر التجوال الشامل سيبدأ من الساعة 12 ليلاً» مبينا أن

«استثناء القوات الأمنية يحدد لغاية الساعة 12 ليلاً». وأضاف، أن «الحظر سيشمل منع السفر للمجاميع السياحية كافة والسماح بدخُول البضائع عبر المنافذ، ومنع السفر من وإلى الهند إلى إشعار آخُر، فضلًا عن استثناء الاعلاميين ومنتسبي الدوائر الخدمية من إجراءات الحظر» مبينا أن «تقرر السماح بعجلتين فقط مع الجنائز».

وتابع أن «القرارات تضمنت أيضا السماح للأفران ومحلات البضائع لغاية السَّابِعة مساءً، والصيدليات المرخصة أثناء حظر التجوال، وغلق كافةً العيادات غير المرخصة» مشيرا إلى أن «سيتم غلق الطرق كافة حتى مع اقليم كردستان والسماح فقط بنقل الوقود والبضائع، وغلق مداخل العاصمة بغداد و السماح فقط للفئات المستثناة من الحظر».

ولفت إلى أن «سيتم قطع الجسور الرابطة بين الكرخ والرصافة باستثناء جسرين إثنين، كما سيتم غُلق مداخل العاصمة بغداد والسماح فقط للفئات تثناة من الحظر» مبينا أن «سيتم نشر دوريات النجدة في الأحياء لمنع التجمعات، فضلا عن منع التجمعات و المولات».

بغداد_«القدس العربي»:

التضامن وتدعيم العمل العربى المشترك تجاه

القضية الفلسطينية، وهو ابسط ما نقدمه لأهلنا

فى فلسطين الحبيبة وهم يعيشون هذه المحنة

وخصوصا جرائم الإبادة الجماعية والحرب.

وقال في بيان صحافي، إن «الاعتراف الأممي من خلال الأحاطة التم قدمها رئيس فريـق التحقيق الأممي يسـتدعيّ قيـام الحكومة من خلالّ وزارة الخارجية بالطلب إلى مجلس ألامن لإصدأر قرار يتضمن تعويضات دولية لإنصاف ضحايا تلك العصابات، وخصوصا جرائم الابادة الجماعية والحرب». وشدد على أن «تقوم الحكومة وجميع مؤسسات الدولة بحملة مكثفة على المستوى الوطني والدولي للتعريف بهذه الجرائم الوحشية التي ارتكبها داعتش الإرهابي في العراق، من خلال المعارض الدولية والأفلَّام الوثائقية والندوات والتحمُّلات الإعلَّامية وإستضافة الناجين من هذه الجرائم في المحافل الدولية لعرض شهاداتهم، وخصوصا في الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان في جنيف والاتحاد الأوربي».

التنظيم، بما ارتكبته من جرائم إبادة جماعية وجرائم حرب حسب قرار مجلس الأمــن (2379) لعـــام 21/12، قال إن «العراق لـــم ينضم للآن لنظام روما الأساســى للمحكمة الجنائية الدولية، ولا يوجد في قوانينه العقابية أي نص يتعلق بالجرائم الدولية، وإن القرارات الصادرة من المحاكم كانت وفق قانون مكافحة الإرهاب حصرا».

البرلمان بالإسراع إلى التصويت على مشروع القانون الذي تم قراءته قراءة أولى والخاص بإنشاء محكمة لمحاكمة عصابات داعش الإرهابية في العراق عن جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، حيث سيعطى صلاحية للقضاء العراقي في النظر بهذه الجرائم ذات الصفة الدولية والمرتكبة في العراق، ومحاكمة داعش الإرهابية وملاحقتهم دوليا، ويوقف القانون أيضًا الاختصاص القضائي الدولي للمحكمة الجنائية الدولية كونه سيعتبر مكمل للقضاء الوطني العراقي». "

والذي تضمن إنشاء فريق تحقيق أممي برئاسة مستشار خاص لجمع وتوثيق وخزن الأدلسة للجرائم التي ارتكبتها عصابات داعش الإرهابية في العراق، والتي تصل إلى مصاف جرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب». وأضاف أن «الفريق قام ولمدة ثلاث سنوات بجمع الأدلة عن هذه الجرائم وقدم خمسة تقارير (إحاطة) إلى مجلس الأمن، حيث خلص التقرير الأخير الى ارتكاب عصابات داعش في العراق إلى جرائــم ابادة جماعية ضد الإيزيديين، وجرائم حرب ضد الشــيعة في مجزرة سبايكر، والتحريض على الإبادة الجماعية ضد الشيعة في العراق، وكذلك استخدام الأسلحة الكيميائية في طوزخورماتو». وأشار إلى «تقدّم خط جديد من التحقيقات حول تطوير واستخدام

مطالبة بتعويضات دولية لإنصاف ضحايا الحرب والإبادة الجماعية في العراق

كشف عضو مفوضية حقوق الإنسان (رسمية) فاضل الغراوي، أمس الأربعاء، أن الاعتراف الأممي بجرائـم تنظيم «الدولة الإسـلامية» ضد العراقيين، يسمح للحكومة بطلب تعويضات دوليــة لإنصاف الضحايا،

وفيما يتعلق بالاختصاص القضائي الوطني في محاكمة مسلحي

وتابع أن «المطلوبُ لُغرض تفعيل الملاحقة وإنصاف الضحايا أن يقوم

وأوضح أن «مجلس الأمن الدولي أصدر القرار المرقم (2379) لعام 2017

أسلحة كيميائية من قِبَل تنظيم داعش في العراق تقدّماً سريعاً، ولقد أكّدت أدلة تم جمعها تنفيذ برنامج أسلحة كيميائية مركزها في مختبرات تقع في جامعة الموصل سيبطر عليها تنظيم داعش عام 2014. وأَدّى ذلك بداية إلىّ استخدام الكلور المُستخرج من محطات معالجة المياه كسلاح، وبالتالي . تطوير مركبات سامة قاتلة بما فيها الثاليوم والنيكوتين التي تم اختبارها للي سجناء احياء، مما تســـب في الوقاه. وفي عام 2016 استخدم تنظيم داعش نظام إنتاج الخردل بالكبريت عبر إطلاق أربعين (40) صاروخاً على مدينة طازه خورماتو التركمانية الشيعية».

كَذَلَكُ، أعلنُ النائَبِ عن تحالف «عراقيون،» ســتار الجابــري، تبني التحالف مقترح عمار الحكيم بتشريع قانون يضمن حقوق المتضررين من «الإرهاب». وقال، في بيان صحافي أمس، إن «في الوقت الذي نشيد فيه بقرار الأمم المتحدة الذي عد فيه أنّ ممارسات عصابات داعش الارهابية بحق المسلمين الشيعة تحريضاً على قتلهم وإبادة جماعية وهو إحقاق للحق وإن تأخر». ودعا الخارجية العراقية والجهات المعنية الحكومية إلى «التحرك السريع والجاد لاستثمار هذا القرار والعمل على إيجاد أجواء إيجابية لتفعيل مضامين القرار». وزاد: «إننا في تحالف عراقيون سنتبنى مقترح (الحكيم) لتشريع

قانون يضمن حقوق المتضررين من الإرهاب وتعويضِهم مادياً ومعنويا، بالإضافة إلى جعل مجزرة سبايكر تاريخاً شاهداً على وحشية هذه العُصابات وتثبيته لدى الأمم المتحدة للاحتفاء به سنويًا». وطالب الجابري أعضاء البرلمان بـ«الوقوف مع ضحايا الإرهاب

و خاصة مجزرة سبايكر، والعمل على تثبيت حقوقهم وجعل تاريخ المجزرة يوم للمظلوم نستذكر فيه الأرواح الطاهرة التي أزهقت بأبشع الطرق والتنكيل بحق ثلة من الشباب العراقيين الأبطال»." وكان الحكيم، طالب الدبلوماسية العراقية والجهات المعنية تشريعيا

وتنفيذيا باستثمار ما ورد في تقرير فريق التحقيق الأممي بشأن «مجزرة وقال، في «تغريدة» على «تويتر» إن «اعتبار الأمم المتحدة ممارسات عصابات الإرهاب الداعشي ضد المسلمين الشيعة في العراق وتحريضها على قتلهم وقتالهم جريمة إبادة جماعية، مثل انتصارا للحقائق».

واضاف: «كما خلص تقرير فريق التحقيق الأممي الى اعتبار مجزرة سبايكر الأليمة تندرج في إطار انتهاك كرامة وحقوق الإنسان». وأشار رئيس تحالف «قوى الدولة الوطنية» الى «اننا من هنا فإن الدبلوماسية العراقية والجهات المعنية تشريعيا وتنفيذيا مطالبة باستثمار ما ورد في هذا التقريــر والعمل على تعويض المتضررين من ذوي الضحايا ماديا ومعنويا». إلى ذلك، قال رئيس كتلة «سند» النائب أحمد الأسدي، في «تدوينة» لــه، إن «بعد إعـلان الأمم المتحدة تعـرض الإيزيديين في سنجار والشيعة في سبايكر ومناطق أخرى لجريمة الإبادة الجماعية من قبل داعش، يجب رفع دعاوى قضائية على داعمي داعش بالمال والسلاح والفتاوي والإعلام، وهي دول ومنظمات معروفة، وتحميلها مسـّـؤولية ماّ تعرض له العراق والمطالّبة بتعويضات تتناسب وحجم الكارثة».

بغداد_«القدس العربي»:

حث تقرير صادر عن الأمم المتحدة، أمس الأربعاء، سلطات إقليم كردستان على اتخاذ خطوات فورية لتوفير الحماية الكاملة للحق في حرية التعبير وإنهاء المضايقات والترهيب والانتقام ضد الصحافيين والمدافعين عن حقوق

و ذكرت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي» خلال بيان صحافي، أن «وفقًا لتقرير صادر عن الأمم المتحدة فقد تم تقليص حرية التعبير في إقليم كردستان العراق بشكل متزايد خلال العام الماضي، كما لم يتعرض منتقدو السلطات العامة لخطر الترهيب والقيود على تحركاتُهم والاعتقالات التعسفية فحسب، بل اتُهم بعضهم أيضًا بالتشُّهير، بينما تمت محاكمة آخرون مؤخرًا بموجب قوانين الأمن القومي». وأضافت: «يوثق التقرير، الصادر عن مكتب حقوق الإنّسان التابع للأمم المتحدة وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) من خلال مكتب حقوق الإنسان التابع لها، نمطًا مثيرًا للقّلق، لوحظ في الفترة من مارس/ اذار 2020 إلى أبريل/ نيسان 2021 من الأشخاص المستهدفين لممارسة حقهم المشروع في الإبلاغ عن أو انتقاد ممارسات السلطات العامة».

وبين «نمط القمع الموثق في هـذا التقرير مقلق للغاية، حيث يسلط الضوء ليس فقط على التهديدات وترهيب المنتقدين، ولكن أيضًا على التأثير المروع الذي يمكن أن تحدثه مثل هذه الإجراءات على الآخرين الذين يسعون إلى الشفافية ومحاسبة السلطات العامة».

المتحدة، ميشيل باتشيليت: «مع الاعتراف بأن سلطات إقليم كردستان تواجه تحديات فريدة من نوعها على الصعيدين المحلى والإقليمي والدولي، فإن النتائج الرئيسية لهذا التقرير تُثير قلقاً بالغًا، لا سيما سلوك الأجهزة الأمنية، والتطبيق الانتقائيي للقوانين، وعدم الامتثال للإجراءات للقوانين ذات الصلة وكذلك المعايير الدولية لحقوق الإنسان». وأضافت: «شهدت السنوات الأخيرة تقدمًا نحو

إقليم كردستان ديمقراطي حيث يتم تقدير حرية التعبير وسيادة القانون» مشددة على أن «المجتمعات الديمقراطية تحتاج إلى وسائل الإعلام والنشطاء والنقاد ليتمكنوا من تغطية القضايا العامة دون رقابة أو خوف، كما أن للمواطنين الحق في الحصول على المعلومات».

في العراق، ورئيسة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق جينين هينيس بلاسـخارت، أن «الشـفافية والمساءلة والانفتاح على الاستجواب أمر حيوي لأي ديمقراطية

كما رأت المثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة

وقال كل من المفوض السامي والمثل الخاص للأمم المتحدة في العراق إنهما «يشعران بالتشجيع من استمرار تعاون سلطات إقليم كردستان مع مكاتبها، مشيرين إلى

و قالت المفوضة السامية لحقوق الإنسان في الأمم أن التقرير وتوصياته جزء من حوار مستمر مع حكومة إقليم كردستان لتعزيز حقوق الإنسان وتعزيز المساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان وإنصاف الضحايا». ومن بين توصياته، حث التقرير سلطات إقليم كردستان

على «اتخاذ خطوات فورية لتوفير الحماية الكاملة للحق فى حرية التعبير وإنهاء المضايقات والترهيب والانتقام ضد الصحافيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والنشطاء. كما تدعو السلطات إلى ضمان عدم استخدام القانون الجنائي كأداة لتقييد حرية التعبير، بما في ذلك الامتناع عن اعتقال أو احتجاز الأفراد الذين يعبرون بشكل قانوني عن معارضتهم أو استيائهم. بالإضافة إلى ذلك، يجب تعديل القوانين الحالية لتقديم تعريفات واضحة للخطاب المحظور، ويجب أن تكون جميع القيود المفروضة على حرية التعبير المنصوص عليها في التشريعات المحلية متسقة مع معايير حقوق الإنسان الدولية ذات الصلة».

الأمم المتحدة تدعو كردستان لإنهاء الانتقام من الصحافيين والنشطاء

11 معتقلا

في السياق، أكد فريق الدفاع عن الناشطين والصحافيين المعتقلين في منطقة بادينانّ التابعة لمحافظة دهوك الشمالية، أمس الأربعاء، أن 11 معتقلا سيحاكمون وفق مادة واحد، وستحال أوراقهم إلى المحكمة الجنائية

ُ وقررت محكمة التمييز في اقليم كردستان العراق (في 28 نيسان/ أبريل الماضي) المصادقة على حكم 5 صحافيين وناشطين أكراد مدة 6 سنوات.

وقال المحامي بشدار حسين، عن فريق الدفاع عن معتقلي بادينان إن «بعد قرار محكمة التمييز بحق 5 صحافيين وناشطين في دهوك، يواجه 11 معتقلا الأحكام نفسها، بسبب محاكمتهم بنفس المادة» مشيرا إلى أن «أوراقهم ســتحال إلى المحكمة الجنائية فــي أربيل عقب انتهاء التحقيقات».

. وأضاف: «الأوضاع الصحية والنفسية لـــمعتقلي بادنيان غير مستقرة، خاصة بعد مصادقة محكمة التمييز على سجنهم 6 أعوام» مؤكدا أن «فريق الدفاع عن معتقلي بادينان، لم يسمح لهم بحضور التحقيقات، أو لقاءً المعتقلن».

«محاكمة غير عادلة»

في الأثناء، أصدرت «المنظمـة الدولية للحرية وحقوق الإنسان» بيانا حول إصدار أحكام بحق خمسة صحافيين ونشطاء مدنيين في منطقة بادينان. وقالت في بيان، إنها «تراقب عن كثب محاكمة خمسة

صحافيين ونشطاء مدنيين بأسـماء (شيروان شيرواني _ شيفان سعيد - أياز كريم - مريوان عيسى - كوهدار زيباري)» مبينة أنها «أعطت العديد من الملاحظات لحكومة إقليم كردستان حول المحاكمة». وأوضحت خـلال بيانها، أن «المحاكمة لـم تكن عادلة،

ولم يكن لديهم محام عندما تم أخذ إفاداتهم» مبينة انه «وبطريقة ما عوملوا بشكل غير لائق ووقعوا قسرا على اقوالهم» مردفة: «وفقا للقانون يجب محاكمتهم في مكانهم أي فـي مدينتهم ولكنهم نقلـوا إلى محكمـة أربيل وهذا

وتابعت: «أثناء المحاكمة لم يستطع المحتجزون أن يعترضوا وذكروا أن اعترافهم كان تحت التعذيب، مع أن مكان سجنهم لم يكن مناسبا ولهذا السبب أعلنوا الإضراب» مطالبة حكومة إقليم كردستان برالإفراج عنهم وتعويضهم عن فترة احتجازهم بشكل غير قانوني، بالإضافة إلى إجراء تحقيق سريع في محاكمتهم ونقلهم

ولفت البيان إلى أن «لا يمكن إشراك ممثلي بلدان الدعم في المجتمع الدولي في الصراعات المحلية، وأنّ نورطهم في بعض الحالات لكي لا يقلل دعمهم لإقليم كردستان» منوها أن «وفي حال عدم الإفراج عن الصحافيين والنشطاء المدنيين فإن منظمة حقوق الإنسان ستسجل طلبا قانونيا في المحكمـة الدولية للضغط على السلطة القضائية في . إقليم كردستان العراق» مطالبة في الوقت ذاته من جميع القنصليات «إيقاف منح سمات الدخول (الفيزا) للمشاركين في المحاكمة». www.alquds.co.uk

وجه السرعة» علاوة على «إلزام لجنة التحقيق

المستقلة بإكمال التحقيق حول تجاوزات القوات النظامية خلال فترة زمنية محددة متفق عليها

و ختم «كتعبير عن رف ض ما حدث وإدانته،

قرر الحزب سحب رئيسـه من عضوية مجلس

الشركاء، على أن يحتفظ بحقه فــى اتخاذ ما

يراه مناسباً من قرارات في الأيام القادمة بما

فيها سحب وزرائه من الحكومة في حالة ثبوت

عدم توفر الإرادة السياسية لتنفيذ ما جاء (في

هدكلة الأمن

وفي سياق متصل، اعتبر حزب «الأمة

القومي» أن «ما حدث يوجب ضرورة هيكلة

الأجهزة الأمنية وإعادة تأهيلها بالشكل الذي

يجعلها تحافظ على الحقوق والحريات العامة».

الأصل» السلطة بكامل هيئاتها الانتقالية

مسؤولية الكشف عن الجناة وتقديمهم بشكل

عاجـل للعدالة» مؤكدا «ضـرورة إعادة هيكلة

ومساء الثلاثاء قال «تجمع المهنين

السودانيين» قائد الحراك الاحتجاجي الذي

أطاح بالرئيس عمر البشير في 2019، في بيان،

إن «السلطة الغاشمة هاجمت الثوار السلمين،

مستخدمة الرصاص الحي والقنابل الصوتية

والغاز المسيل للدموع، رغم سلمية حراك 29

وفجر الأربعاء، قال الجيش السوداني إنه

لم يصدر أي تعليمات باستخدام الذخيرة

(الرصاص) تجاه المواطنين في محيط القيادة

العاصمة الخرطوم، متعهدا بإجراء

جاء ذلك في بيان صادر عن الجيش، نشر

وقال الجيش في بيانه: «لم تصدر أي

تعليمات للقوات التي تحمى محيط القيادة

وأضاف: «تعتذر وتتأسـف القوات المسلحة

لما وقع من أحداث خلال مسيرات الثلاثاء،

ونعد الشعب السوداني بأن ما حدث سيخضع

للتحقيق»، وشـدد على أن العدالـة «يجب أن

وتابع: «تم قفل محيط القيادة من مبدأ حماية

المواطنين وحتى لا يتم استغلال المسيرات من

جهات لها أجندة (لم يسمها) ترمى لإجهاض

مسيرة الانتقال وخلق فتنة بين الشعب وقواته

«أكبر الخاسرين»

باستخدام الذخيرة تجاه المواطنين».

تأخذ مجراها وفق مقتضيات القانون».

على صفحته الرسمية عبر موقع التواصل

رمضان (الثلاثاء) ومشروعية مطالبه».

تحقيق في الأحداث،

الاجتماعي فيسبوك.

القوات المسلحة والأجهزة العدلية».

كما حمّل حزب «البعث العربي الاشـــتراكي

لرفع توصياتها».

البيان)»،

«أسر الشهداء» تعلن تصعيدا مفتوحا... والجيش يتعهد بإجراء تحقيق

غضب بعد مقتل سودانيين خلال إحياء ذكرى «فض الاعتصام» واستقالات من مجلس الشركاء

الخرطوم-«القدس العربي»

من عمار عوض:

شيع مئات السودانيين، أمس الأربعاء، أحد قتيلين سقطا في أحداث محيط القيادة العامة للجيش في الخرطوم، مساء الثلاثاء، خلال إفطار نظم إحياء لذكرى «فض الاعتصام» وفيما طالبت أحزاب في الائتلاف الحاكم بإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية، استقال أعضاء في مجلس شركاء الحكم احتجاجاً على ما حصل،

وتحرك موكب تشييع مدثر مختار (19عاما) من ضاحية اركويت شرقى الخرطوم، إلى مقابر الصحافة جنوبي العاصمة.

وردد المشيعون شعارات من قبيل و «ثوارح نكمل المشوار» و «يا عسكر ما في حصانة». وكانت وزارة الصحة السودانية أعلنت سقوط قتيلين وإصابة 37 آخرين، مساء الثلاثاء، في أحداث العنف التي وقعت في محيط القيادة العَّامة للجيش في الخرطُوم. وحسَّب نقابة أطباء السودان الشرعيّة، فإن الشّابين عثمان أحمد بدر الطالب في كلية الطب، ومدثر مُختار «قتلا نتيجة للأسلوب القمعي والهمجي الذي تعاملت به

السلطات الأمنية مع الثوار السلميين، الذين لبوا

دعوة إفطار منظمة أسر شهداء ثورة ديسمبر في

محيط القيادة العامة».

وعلى الرغم من إعلان قوات الجيش إغلاق الطرقات المؤدية لميدان القيادة العامة الجيش، بوضع الحواجز الإسمنتية، لكن الشباب الذين حضروا مع أسر ضحايا فض الاعتصام، استطاعوا الدخول لجزء من الميدان، الواقع قبالة مبنى الفرقة السابعة، عبر شارع الجامعة، وتجمعوا في المنطقة الواقعة بين مبنى التدريب المهنى ونفق السكة حديد المؤدى لجسر الحديد المؤدي الرابط بين الخرطوم ومدينة بحري. وهناك تناولوا وجبة الإفطار بعد تراجع عناصر القوات النظامية التي ابتعدت وأحاطت بالذين دخلوا وهم يجهشون بالبكاء لتذكر من فقدوهم أثناء فض الاعتصام الدامي العام قبل الماضي،

وكان «حـراك 29 رمضان» وهو يضم منظمات «أسر شهداء الثورة السـودانية» دعا إلى إفطار جماعي أمام مقر قيادة الجيش مساء الثلاثاء، بمناسبة الذكرى الثانية لفض الاعتصام.

في يونيو/ حزيران 2019 حيث فض مسلحون يرتدون زيا عسكريا اعتصاما طالب المجلس العسكري (الحاكم آنذاك) بتسليم السلطة إلى المدنيين، وأسفرت عملية الفض عن مقتل 66 شخصا، حسب وزارة الصحة، فيما قدرت «قوى إعلان الحرية والتغيير» (قائدة الحراك الشــعبي آنذاك) العدد بـ128. وحينها، حَمَّلَت قوى التغيير المجلس العسكري مســؤولية عملية الفض، فيما قال المجلس إنه لم يصدر أمرا بذلك.

وبعد الإفطار بنحو ساعة تجمع الشباب الثائر حــول والدة الضحية مطر الســيد، أميرة، والتي بدأت في تلاوة بيان مـن هاتفها المحمول، والذي وجهت فيه الاتهام بشكل مباشر لقائد قوات الدعم السريع ونائب رئيس مجلس السيادة، الفريق محمد حمدان دقلو «حميدتي» وشقيقه عبد الرحيم دقلو، عضو مجلس شركاء الفترة الانتقالية، معلنة، عن تصعيد ثوري.

وقالت «منظمة أسـر شـهداء ثورة ديسمبر»: «في هذا المنعطف التاريخي نشير بأصابع اتهامنا اليوم أمامكم والعالم أجمع، بشكل واضح دون مواربة وبناء على الشواهد والمشاهد والأدلة التي ظهرت قبل وأثناء وبعد فض الاعتصام إلى محمد حمدان دقلو (حميدتي) وشــقيقه عبد

«عزيمة لا تلين»

وتابعت في بيانها: «علينا أن نعى مسؤوليتنا،

وأن نفعل ونبدل كل ما نملكه من طاقة، لنضع

نهاية للعصور المظلمة، حتى يشرق فجر الخلاص

الذي تاه في ليـل الظلام الطويل، وندعو من هذه اللحظة وحتى الثالث من يونيو، جميع الشـرفاء

سودانيون يحيون ذكرى فض الاعتصام مساء الثلاثاء

من بنات وأبناء شـعبنا والكيانات والأجسـام الثورية والأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني والمبادرات والنقابات وكافة الأجسام الأخرى، للتوقيع على هذا البيان والموافقة عليه لتكون بصمة وأضحة ومفرزة وفلترة للمتسلقين والمتصيدين واصحاب المواقف الرمادية».

وزادت «ندعو أخيرا أعضاء المجلس السيادي ومجلس الوزراء لتوضيح موقفهم من هذا البيان أمام الجميع ولن يكون أبدا سقف طموحاتنا التزامُكم بالصمت المخجل في كل الأحداث والمواقف لأنها لحظة فارقة، من شاء منكم فليكن أمامنا ومن شاء فليهرول خلف مصالحه، وليترك لنا معاركنا سنقودها وحدنا بإرادة ثابتة وعزيمة

وقال شهود عيان لـ«القدس العربي» إنه «بعد تلاوة البيان بدأ بعضنا في التفرقّ، وآخرون تجمعوا في حلقات، وهتَّفوا دعما للبيان، والتصعيد المعلن وبدأت في التحرك للعبور نحو نفق الجامعة، لكن فجأة بدأ إطلاق قنابل الغاز المسيلة للدموع ثم بدأ ينهمر الرصاص، واختلط الحابل بالنابل».

«أسلوب هجمي»

وأصدرت نقابة أطباء السودان الشرعية بيانا، قالت فيه «تابعنا الأسلوب القمعي الهمجي الذي تعاملت به السلطات الأمنية مع التوار السلميين بإطلاق الرصاص بكثافة وإطلاق الغاز المسيل للدمــوع والضــرب بالعصي والهــراوات، حيث احتسب الشعب السوداني شهيدين في هذا اليوم هما الشهيد عثمان أحمد بدر الطالب في كلية الطب، والشهيد مدثر مختار لهما الرحمة

وتابعت: «هذا بالإضافة إلى عدد من الإصابات التى تتلقى الرعاية الطبية بالمستشفيات حيث

توجد ثماني حالات في مستشفى فضيل مستقرة منها حالتان تم استدعاء اختصاصي جراحة المخ والاعصاب لمتابعتهما، وخمس حالات مستقرة في مستشفى رويال كير منها إصابتان في الرأس، إضَّافة لعدد من الحالات في مستشفى الزّيتونة». هـذه التطـورات أثارت الغضب في الشارع الســوداني إذ احتشــد مئــات الشــباب أمــام مستشفيات الزيتونة وفضيل ورويال كير، منددين ومتهمين قوات الجيش السـوداني بأنها من أطلق الرصاص عليهم، ومطالبين بإزاحة العسكريين من الحكم ومحاكمتهم بجانب المدنيين، حسب ما رصدته «القدس العربي» من مطالبات شملت كذلك الدعوة لاستقالة الحكومة ورئيسها

عبد الله حمدوك. وفي ساعات الصباح الأولى أعلن إعلام مجلس الوزراء عن انتهاء أعمال اجتماع طارئ لجلس الوزراء ضم رئيس الحكومة ووزير الدفاع والداخلية ومجلس الوزراء والإعلام.

«جريمة مكتملة الأركان»

وو فق بيان للمجلـس «ما حدث جريمة مكتملة الأركان استخدم فيها الرصاص الحي ضد متظاهرين سلميين، وهو أمر لا يمكن السكوت عليه مطلقا، ولن يتم السكوت عليه أو تجاهله». وتابع «إن بطء أجهزة العدالة في كشف الجرائم وتقديم المجرمين للمحاكمات صار متلازمة تدعو للقلق، ومن هنا نحن ندعوها وبشكل عاجلٍ لمراجعة عميقة لمناهجها وطرق عملها انتصارا لقيم ثورة ديسمبر الجيدة».

وزاد «لقد قبلت قوى الثورة بنظام الشراكة لتجميع كل القوى المؤمنة بالتغيير لتساعد في تسريع عملية الانتقال، ويلقى هذا الاتفاق ســـؤولية على كل الأطراف، إننا في إطار تحمل هذه المسؤولية ندعو للقاءات عاجلة لجميع مكوناتها لمراجعة المسار وتصحيحه».

وأضاف: «فــى إطار هــذه المســؤولية، تمت دعوة من رئيس الوزراء لكل من وزراء الداخلية والدفاع والإعلام ومدير جهاز المخابرات العامة والنائب العام ووالي الخرطوم، لاجتماع طارئ قدمت خلاله تقارير حول ما حدث، وقد طلب منهم رئيس الــوزراء إكمال تحرياتهم والتســريع في إجراء التحقيق حول ما حدث لتسليم المطلوبين للعدالة بصورة فورية ودون إبطاء».

خيبة أمل

وانهمرت بعد ذلك ردود الأفعال الغاضبة من قبل السودانيين والتي عبرت في وسائل التواصل الاجتماعي عن خيبة أملها من بيان الحكومة، واصفة إياه بـ«الضعيف والمتراخــى» في أغلب التدوينات، بينما أعلنت منظمة «أسر شهداء ثورة ديسمبر» في منصتها على «الفيسبوك» عن «التصعيد الشامل في كافة أنحاء البلاد».

وقالت «ندعو كافّة الشرفاء من أبناء وبنات الوطن والشرفاء في الكيانات الثورية المستقلة والمدنية وكافة الأجسام والكيانات الأخرى بالمباشرة في تنظيم وترتيب الصفوف وتوحيدها تمهيدا لما سنعلن عنه في بياننا صباح الغد

وتابعت «نعلن في منظمة أسـر شـهداء ثورة ديسمبر عن بداية التصعيد الثوري السلمى المفتوح في كافة انحاء البلاد». في السياق، أعلن جمال إدريس، رئيس الحزب

الناصري، استقالته من مجلس شركاء الحكومة الانتقالية، الذي يضم العسكريين وزعماء الأحزاب وحركات الكفاح المسلح الموقعة على

وقال في بيان إن «ما حدث اليوم (أمس) يؤكد ضرورة الوقفة والمراجعة لما جرى في عامي الثورة، وأهمية تعديل المسار على صعيد الشراكة المدنية العسكرية، وصعيد أداء السلطة التنفيذية

في كل ملفات الثورة، وخاصةً ملف العدالة وملف

وأضاف «تأكيدا لهذا الموقف واستنكارا ورفضا لهذه الجريمة، أعلن انسحابي من مجلس شركاء الفترة الانتقالية، كما أدعو الإخوة من أعضاء الحرية والتغيير إلى الانسحاب تعبيراً عن رفض ما حدث، وضرورة محاسبة الجناة ومن يقف خلفهم و السعى الجاد لوحدة قوى الثورة».

كذلك نحا حزب المؤتمر السوداني، أحد أهم الأحزاب المشاركة في الحكومة، نفس المنحي، معلنا سحب رئيسه عمر الدقير من مجلس شركاء الحكومة الانتقالية.

وقًال الحزب في بيان رسمي ان «تكرار الاعتداء على المدنيين هو مؤشر واضح لمكمن الخلسل، وهو امتداد لكافة محساو لات خنق البلاد بالأزمات المعيشية والأمنية تمهيداً لانقلاب يقطع الطريق أمام التغيير العميق المنشود».

«تصحيح الأوضاع»

وعدد الحزب خطوات اعتبرها «ضرورية لتصحيح الأوضاع الماثلة». وقال: «بناءً على ما سبق، فإننا نرى أنه لا

مناص من مساءلة كل من وزير الدفاع، وزير الداخليــة، والنائب العام والــولاة عن أحداث (الثلاثاء) وما سبقها من أحداث مماثلة، وإقالة كل من ثبت تقصيره منهم والبدء فوراً من خلال السلطة التنفيذية في إنفاذ الترتيبات الأمنية، وعلى رأسها إصلاح وإعادة هيكلة القوات المسلحة والنظامية وتأكيد السيطرة السياسية المدنية عليها» وكذلك «إيقاف الضباط والجنود المســؤولين عن الانتهاكات فوراً، وتتبع سلسلة القيادة وتقديم كل المشتبه بتورطهم للمحاكمة أمام القضاء» بالإضافة إلى «اتخاذ التدابير الكفيلة بوضع كافة القوات النظامية و المسلحة تحت القيادة الفعلية للحكومة المدنية وذلك على

مصدر عسكري قال لدالقدس العربي» مفضلا حجب هويته «رأيي الشخصي أن هناك من يلعب في إعدادات القترة الانتقالية، لكن قطعالم يكن قرار إطلاق النار على الشباب وأسر الشهداء قرارا من جهات من المؤسسة العسكرية أو قادتها الحالية، لأنهم لن يستفيدوا من ذلك بل سيقود لخسارتهم شعبيا مثل ما يحدث الآن».

وتابع «لـو كان الجيش كمؤسسة وقادة يريد إطلاق النار وتفريق هذا الحشد لأطلقه منذ البداية، وقبل أن يدخل الشباب محيط القيادة العامة، ولكن قادتنا فضلوا السماح لهم بالدخول، وحصرهم في أضيــق نطاق لتناول الإفطار خوفا من أن يقولوا إن الجيش قمع وقتل أسر الشهداء قبل الإفطار في رمضان لذا لا يعقل أن يطلق النار بشكل ممنهج بعد انتهاء المناسبة وبدء الناس في التفرق لبيوتهم».

وواصل: «هناك من يريد إعادة الاحتقان بين الجيش والشعب لأهدافه الخاص لأننا كضباط وجنود غير مستفيدين من هذا الحدث، بل إننا أكبر الخاسرين».

تم إخلاء سبيل المتهمين لعدم كفاية الأدلة

انتقادات في مصر بعد حفظ النيابة قضية «فندق فيرمونت»

القاهرة «القدس العربي»:

أثارت قرارات النيابة العامة المصرية بحفظ قضية «فندق فيرمونت» لعدم كفاية الأدلـة فيها ضد المتهمين، وتضارب أقوال الشهود، وإخلاء سبيل المحبوسين

احتياطياً منهم، غضباً في مصر، وقضية الاعتداء المفترض الذي وقع عام 2014 في فندق فيرمونت المصنف خمس نجوم في القاهرة، تطال مجموعة من الشــبان من عائلات ثرية قيل إنهم خدّروا واغتصبوا شابة، حسب شهادات وردت على حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي وحقق فيها الادعاء.

فقد كتب عمرو بقلى «حفظوا قضية فيرمونت؟ وأمس حكم ابن كامل أبو على سنة مع ايقاف التنفيذ في قتل إثر قيادة تحت تأثير مخدر؟ لا وزعلانين علشان بنقول عليها إقطاعية قروسطية، مش دولة»

أما عبد السلام فقد كتب ساخراً «قضاء شامخ» فيما كتب هشام قاسم «عدم كفاية الأدلة أصبحت تطبق هنا، منظومة العدالة اختلت وإعادة التوازن لها أمر سيأخذ سنوات وسيكون مؤلما وثمنه فادح. وقالت النيابة، في بيان، إن تحقيقاتها في الواقعة استمرت نحو 9 أشهر استنفدت فيها كافة الإجراءات سعيا للوصول إلى حقيقتها، وتوصلت منها إلى أن ملابســـاتها تخلص في مواقعة المتهمين المجنى عليها بغير رضائها بجناح بالفندق حال فقدانها الوعى خلال حفل خاص حضرته عام 2014، ولكن الأدلة لــم تبلغ حد الكفاية ضد المتهمين لتقديمهم إلى المحاكمة الجنائية عنها،

مرحلتان

وحسب بيان، فإن التحقيقات مرت بمرحلتين، أو لاهما رصدت فيها النيابة العامة في نهاية شهر يوليو/ تموز من العام الماضي، ما تم تداوله من معلومات حول الحادث في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وتباين الآراء فيه بين التنديد بالمتهمين أو الادعاء بعدم صحة الحادث، ثم استمعت إلى المجنى عليها وشاهد واحد تواجد بالجناح

البريد والحاسـوب المفعل به، وخاطبت الشركة المالكة محل الواقعة ليلة حدوثها، وتسعة وثلاثين شاهداً منهم من رأوا ثواني من مقطع مرئى لتصوير الواقعة في فترة زمنية قريبة من حدوثها، وآخرون سمعوا عنها وعن المقطع دون أن يشاهدوه وعلموا قليلاً عن ملابساتها، فضلا عن مسؤولين في الفندق وأطباء شرعيين وضباط شرطة أجروا تحرياتهم حول الواقعة، وقدمت إلى النيابة العامة صور فوتوغرافية لجسد فتاة عار لا يظهر فيها وجهها ولا أحد غيرها، ونسـبت إلى مقطع تصوير الواقعة وأنها التقطت منه.

وأوضحت النيابة أنها حرصت منسذ بدء التحقيقات على اتخاذ إجراءاتها ضد المتهمين، فأدرجتهم بقوائم الممنوعين من السفر وترقب الوصول، وأمرت بضبطهم وإحضارهم، وأصدرت أوامر بإلقاء القبض الدولي على المتهمين الذين غادروا البلاد على إثر المتداول بمواقع التواصل الاجتماعي وقبل مباشــرة التحقيقات، فألقى القبض على ثلاثة منهم في لبنان وآخر داخل البلاد.

مقطع فيديو

وزاد البيان: توصلت التحقيقات في مرحلتها الأولى إلى تــداول مقطع تصويــر الواقعة خــلال فترة لاحقة على حدوثها وتواتر مشاهدته دون تقديمه إلى النيابة العامة، وكان من شأن توافره أن يساهم في كشف حقيقة

وتابع: دعت النيابة العامـة كافة المواطنين عبر بيان رسمي أصدرته بتاريخ 24 فبراير/ شعباط الماضي إلى تقديم المقطع إليها، إن وجد بصورة مباشرة أو بإرساله عبر بريد إلكتروني أنشئ خصيصاً لذلك وكفلت له الحمايـة الفنية اللازمـة، فتلقت النيابـة العامة عبره تسجيلات صوتية لمحادثات نسبت لبعض الشهود، فاسـتدعتهم لســؤالهم عنها، وبيــان حقيقة مــا فيها وأجرت تحقيقاتها فيما استجد من ملابسات، والتي كان من بينها إقرار شاهد بتلقيه مقطع تصوير الواقعة عبر بريده الإلكتروني خلال عام 2015، وحذفه دون مشاهدته، وحصلت النيابة العامة منه على بيانات

للموقع المنشأ به البريد والتي تدير خوادمه في محاولة منها لاسترجاع المقطع، وأفادت الشركة بتعذر ذلك، وإزاء ما تواتر على لسان بعض الشهود في التحقيقات من أن فتاة أجنبية مقيمة بدولة عربية تحتفظ بالتصوير، طلبت النيابة العامة من سلطات تلك الدولة القضائية ســؤالها وقدمت معلومات تســاعد على تحديد هويتها، فاستدعيت ونفت حيازتها المقطع، وأضاف البيان: بعدما انتهت التحقيقات أعادت

النيابة العامـة طرح الأوراق لتقييم مـا حوته من أدلة ومدى كفايتها ضد المتهمين، فتبينت أنه قد نال منها أوجها عدة جعلتها غير كافية لتقديمهم إلى المحاكمة الجنائية، حيث كان الاختلاف البيّن في تاريخ الحفل مِحل الواقعة له أثر بالغ في صحة أقوال الشهود، ومن ثمُّ تحديد مرتكبي الواقعة وأطرافها وأدوارهم على نحو جازم، فضلاعـن أن عدم توصل التحقيقـات إلى مقطع تصوير الواقعة أو مبادرة أحد بتقديمه قد نال من قوة الدليل في الأوراق.

وتابع: كانت صور جسد الفتاة العاري التي قُدِّمت على أنها ملتقطة من تصوير الواقعة لم تقطع بنسبتها إلى المجنى عليها لعدم ظهور مــا يميزها فيها، خاصة أنَّ كثيرا من الشهود الذين أطلعتهم النيابة العامة على تلك الصور لم يتمكنوا من تحديد هَويّة مَن فيها وعلى رأسهم شاهد الرؤية الأوحد في التحقيقات، وكذلك كان التراخي في الإبلاغ عن الواقعة لمدة قاربت ست سنوات قد أنشا صعوبة عملية في حصول النيابة العامة على الأدلة بالدعوى خاصة الماديــة والفنية منها التي لها أثرٌ منتج وتدلل يقينا على ارتكاب المتهمين الواقعة، كما أن شاهد الرؤية الأوحد الذي تواجد في الجناح محل الواقعة وقت حدوثها لم يشـهد منها إلا جانبا يسيرا لم يتضمن مواقعة المتهمين المجنى عليها والتي قرَّر أنه لم يكن على صلـة بها وقتئذ، ولكن عَلـم لاحقا من آخرين أنها المعنية بالواقعة، كما قد تضاربت أقوال الشهود بين دسِّ مخدِّر للمجنى عليها خلال الحادث أو تعاطيها إياه بإرادتها، وبلغ التضارب مبلغه أن تباينت الروايات ما

بين رضاء المجني عليها بمواقعة بعض المتهمين أو عدم رضائها عن ذلك، حسب البيان. ولفتت النيابة إلى تناقض أقوال الشهود فيما بينهم

بشـــأن تفصيلات جوهرية مؤثرة فــي الواقعة، وكذلك عدل بعض منهم عن أقوال سَـبق أن أدلـي بها؛ من ذلك أن عدل شاهد عما سـبق وقرَّره من رؤيته متهما بمقطع تصوير الواقعة يشرع في اغتصاب المجني عليها، إذ عاد وقرَّر أنه لم يرَ ذلك في المقطع وأن روايته السابقة لم تكن سـوى محض رواية سـماعية نقلها عن آخرين من الشهود لم يُدلُوا بدورهم بتلك التفصيلات في التحقيقات، وكذا عدل شاهد آخر عما سبق وقرره من تمكنه من تمييز صوت أحد المتهمين بالمقطع المشار إليه، فضلاعن أن بعض الشهود قد قرروا رؤيتهم المقطع المشار إليه عبر هاتف أحدهم الــذي بمواجهته نفى ذلك قاطعا بعِدم ســابقة حيازته المقطع من الأساس، وكذا لم يؤكد أيّ ممن شاهدوا التصوير رؤيتهم مواقعة المجنى عليها فيه، علاوة على أن كثيرا من الشهود كانت رواياتهم سـماعية نقلوها عـن آخرين دون أن يحــددوا للنيابة العامة المصادر التي استقوا منها معلوماتهم مما تعذر معــه تتبع تلك المصادر للتأكد من مــدى صحتها ومن ثمّ



أرشيفية لفندق فيرمونت

الأوراق غير متساندة على نحو يجعل بعضها متمما لبعض كوحدة مؤدية لاكتمال الدليل على إسناد الواقعة للمتهمين، ومن ثمّ كان الأجدر التصرف في الدعوى بإصدار الأمر بأن لا وجه فيها مؤقتا لعدم كفاية الأدلة. وأكدت أن أمرها الصادر في تلك الدعوى أمر مؤقت يمكن معه إعادة التحقيق فيها إذا ما قَدِّم إليها دليل جديد جدير بالنظر فيه قبْلَ مُضىً مدة تقادُم الجريمة، كما تؤكد أنها حرصت في تحقيقات تلك القضية على استنفاد كافة السبل المكنة على المستويين المحلي والدولي بلوغا للحقيقة فيها.

وأشارت إلى أن تلك الأسباب قد جعلت الأدلة في

وعلقت الفنانة المصرية نهى العمروسي، والدة نازلي كريم، الفتاة التي كانت متهمة في قضية «فيرمونت» على قرار النيابة، موضحة أن «ابنتها حصلت على قرار إخلاء سبيل من قبل النائب العام، لكنها كانت موجودة على ذمة التحقيقات» قائلة: «لو كان النائب العام شايف إن

بنتي متهمة مكنشي أخلى سبيلها من فترة». ووجهت رسالة للمصريين قائلة: «بشكر كل الناس اللي ساندوني ووقفوا جنبي أنا وبنتي في الأزمة الصعبة دي، واللي يهمني دلوقتي أنا وبنتي مش الناس اللي أساءوا لينا».



وسط معطيات تتبدل في ظل الحاصل في فلسطين وبشكل متدحرج

«المتغير» الأردني: «لاءات ملك» وشعب يهتف لـ «القسام» وعودة لافتة «الإخوان المسلمين» في خدمة «الوصاية»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يفترض الآن أن تستثمر السلطات السياسية وحتى الأمنية الأردنية على مستوى الدولة والمؤسسات العميقة وعلى مستوى الحكومة، هذه اللحظة الراهنة التي نادراً ما تحصل عبر مزيج من موقف مختلط ومتماثل إلى أكبر حد يمكن رصده في المشهد السياسي الأردني، حِيث موقف رسمي إلى جانب الموقف الشُّعبي تمَّاماً في الموقع نفسه عندما يتعلق الأمر بالقدس والمقدسات الإسلامية، وحتى بالاعتداء الإسرائيلي على قطاع غُرة، والأهم في

تكتشف نخبة رجال الدولة والقرار الأردنية بأن الزخم الشعبي يندفع في اتجاه التضامن مع القدس بصيغة إستراتيجية هذه المرة تؤكد بأن الشارع الأردنى يدعم الوصاية الهاشمية الأردنية ولا يريد التفريط فيها، فهي الأساس في معادلة المصالح الحيوية الأردنية، كما فهمت «القدّس العربي» من النائب الذي تبنى مذكرة لطرد السفير الإسرائيلي

استثمار أردني

عطية وبقية أعضاء مجلس النواب معنيون الآن بالوقوف خلف تأكيدات ولاءات الملك عبد الله الثاني. وخلف النواب زخم شعبي بكل تعبيراته ومكوناته السياسية. وفي اللحظة التي رفعت فيها أعلام فلسطين بكثافة في بعض مسيرات واعتصامات ووقفات احتجاجية في العاصمة عمان، كان العلم الأردني إلى جانب العلم الفلسطيني في بعض المخيمات وبعض المحافظات وحتى في التحركات العشائرية والمناطقية التي هتفت للأقصى، وأبلغت جميع الأطراف بأنّ الأردنيين -بصرف النظر عن خلفياتهم السياسية وعن مناطقهم ومكوناتهـم الاجتماعية– موحدون تماماً تحاه القضية الفلسطينية.

مستجدات في غاية الأهمية تحصل على هذا السياق في الحالَّة الشعبية الأردنية، والفَّرصة متاحــة أمــام مركــز القــرار والحكومــة الأردنية للاستثمار السياسي والدبلوماسي في اللحظة الشعبية، حيث إجماع غير مسبوق على قضية واحدة وزخم شعبي يفرض إيقاعه في الواقع الاجتماعي والسياسيّ، ويقف خلف خيارات الدولةً في ملف القدس، ويعمل في الوقت نفسه على تجاهل الخلافات الأخرى وأي تجاذبات لصالح التركيز لحظياً على مسألة القدس والمسجد الأقصى.

لم يعد سراً إزاء هذا الواقع المستجد بأن



مظاهرات في الأردن من أجل القدس

المحافظات والأوساط القبلية والعشائرية الأردنية،

السلطات السياسية تستطيع فعلاً الاستثمار في المساحة التي يوفرها وقوف الشارع الأردنى مع أهالي القدس، خصوصاً هذه الايام التي تشلُّه وضعاً أقتصادياً صعباً، وصحياً أصعب، وتّجاذبات لها علاقـة بملفات الإصلاح والفسـاد، وغيرها من الملفات التي كان يخرج للشارع من أجلها المواطن الأردني، فيما يخرج الآن خلفٌ قيادته وبالموقف نفسه وفي إطار حالة تضامنية تحرص على الممتلكات العامة وتتجنب الفوضي بالتوافق مع رجال الأمـن والدرك، وهي حالـة اجتماعية نادرة

مزاج الشارع الأردني اليوم ستؤثر بالضرورة على بقية الملفات، فإزاء الموقف المتقدم الذي يتخذه القصر الملكي الأردني، يستطيع المواطن الأردني الاحتمال أكثر في الآحتياجات الاقتصادية وفي الأزمة الاقتصادية والمالية، لكن في الوقت نفســه فإن هذا التوحد بين الموقفين الشعبى والسياسي ينبغي للحكومة أن لا تفرط به، وتعتبره خطوة جديدة ومحطة بناء يمكن على أساسها التفاهم على أن الملفات الأساسية والمصالح العليا للدولة لا يوجد

خلاف لا معها و لا عليها.

. قابلة «للتكييش» السياسي، ويعتقد أن أي محاولة سياسية للاستثمار في

الشعبي الأردني داعم لخيارات وموقف الدولة ما

يمكن بهذا المعنى ترصد تلك المستجدات التي تطرأ على حالة التعبير السياسي والزخم الجماهيري الأردنى، خصوصاً أن أهالي مدينة القدس وبعدهم المقاومة الفلسطينية المسلحة وعبر صواريخها ورش قاتها تعد عناصر ساهمت في توحيد حتى

وهي قيمة أكدها القيادي في الحركة الإســــلامية

الشيخ زكى بنى ارشيد عندما ناقشته «القدس

العربي» بمعطيات العلاقة مرحلياً في هذا التوقيت

الحرج الذي تستهدف فيه مدينة القدس ويعمل فيه

العدو الإسرائيلي على تصفية القضية الفلسطينية

على التجاذب والخلاف، ويسرى ويقدر بأن الموقف

الشيخ بني ارشيد يعتبر القدس مساحة مغلقة

على حساب الأردن والأردنيين.

قبيلة المليون الأردنية، وهي قبيلة بني حسن، أصدرت بياناً قالت فيه بأن الشعب الفلسطيني ليس وحده في معركة الدفاع عن الأقصى، وبأنّ على الفلسطينيين أن لا يحصلوا فقط دون غيرهم على شرف الدفاع عن القدس و الأقصى، نظمت اعتصامات ووقفات ومسيرات في مختلف

ورفعت أعلام فلسطين في الكرك، وفي مادبا رفعت إشاره النصر الخاصة بالمقّاومة الفلسطينية. وفي مدن ومحافظات الشــمال والجنوب تجمع

الأردنيون خلف موقف واحد من مختلف مكوناتهم الاجتماعية، والأهاريج الفلسطينية تحديداً المتعلقة بالثورة الفلسطينية رددها أهالي مدية معان في اعتصام متأخر حتى فجر الأربعاء، وتشهدت مختلف مناطق المخيمات والمحافظات مسيرات ووقفات احتجاجية تجمع كلها تقريباً على أن المعادلة تغيرت الآن، والأردنيون - كما شرح النائب عطية والشيخ بن ارشيد - موحدون تماماً عندما يتعلق الأمر بالقدس والمسجد الأقصى وجوهر الصراع مع اليمين

بطبيعة الحال، يمكن القول بأن المقاومة الفلسطينية فرضت نفسها في عَمقٍ إيقاع الزخم الشعبي الفلسطيني، وأصبحت لاعباً أساسياً على الطاولة حتى في قضية القدس، كما ألمح النائب عمر العياصرة، وهذاً وضع تموقعي جديد في الخارطة السياسية من المرجح بأن الجانب الرسمى الأردني يلتقط إشاراته مع تكرار هتافات مسيرات الأطراف لكتائب القسام.

دمشق - «القدس العربي»

تتجه الأنظار مجددًا إلى المنطقة الجنوبية من سوريا، على ضوء ما تواجه

المحافظات هناك من فلتان أمني وعجز النظام السوري وحلفائه عن فرض

الاستقرار العسكري والأمنى في المنطقة، ومن المعلوم، أن النظام السوري يدرك

غالباً، أنه غير قادر على تحقيق أهدافه في درعا والسويداء، دون خلَّق نوع

من التوتر والغليان لاسيما بين المحافظتين، بدءاً من الحدود الإدارية المشتركة

بينهما، في ظل غيـــاب الدور الاقتصادي والخدمي للنظام في المنطقة، والحرص

على الوجَّود الأمني فيها فقط. وأمـام ما تقدم، شـهدت محافظة درعا جنوب

سوريا، أمس، إطلاق سراح 12 مختطفاً من أبناء ريفها الشرقي بعد احتجازهم

من قبل مجموعة مسلحة في ريف السويداء، على الطريق الواصل بين بلدتي

وذكر مدير شبكة أخبار السويداء 24 نور رضوان أن اختطافهم جاء ردًا

على اختطاف وزر عليوي من بلدة سميع أثناء تواجده على الطريق الذي يصل

بلدته ببلدة صما غربي السويداء، وقال لـ«القدس العربي» إن الجهة الخاطفة

للمواطن وزر عليوي أطلقت سراحه، ما دفع عائلته بإطلاق سراح 12 مواطنًا من

أبناء ريف درعا الشــرقي، كانت قد اختطفتهم رداً على اختفاء عليوي في ريف

وكان مسلحون قد خطفوا عليوي وهو من أبناء قرية سميع في ريف

السويداء الغربي يوم الخميس الماضي، ليقوم أقاربه يومي الجمعة والسبت

باختطاف 12 مدنيًّا من درعا، حيث شهدّت المنطقة توترًا على إثر الحادثة، انتهى

صفحة أخبار «درعا 24» قالت إن 12 مواطناً من بلدة ناحتة شرقى درعا،

وصلوا أمس إلى بيوتهم، بعد اختطافهم من قبل مجموعة مسلحة من محافظة

الأربعاء، بإطلاق سراح المخطوفين من الجانبين.

السورية لحقوق الإنسان في تقريرها الصادر

الأربعاء، إنها سـجلت مقتل 19192 مدنياً واعتقال

34982 آخرين في أشهر رمضان خلال السنوات العشر الماضية، مشيرة إلى أن النظام السوري

وحليفيه الإيراني والروســي مسؤولون عن 86 ٪

وذكر التقرير - الذي جاء في 23 صفحة

وتسلمت «القدس العربي» نسخة منه، أن الشعب

السوري تعرض لانتهاكات فظيعة في أشهر رمضان

في السنوات العشر الماضية منذ اندلاع الحراك

الشَّعبي المطالب بالحرية والديمقراطية، كما أظهر

تحليل البيانات أن شهر رمضان للعام الجاري

شهدُّ مقتل 35٪ منَّ الضحايا وهي الحصيلةِ الأعلى

بين أشهر رمضان العشــرة الأخيّرةِ، كما أنّ النظام

السوري كان المرتكب الأوحد تقريباً لعمليات القتل

وسجل التقرير مقتل الآلاف بينهم 2714 طفلاً

و 2353 سيدة، في أشهر رمضان، منذ عام 2011م

على يد أطراف النِزّاع والقوى المسيطرة في سوريا،

وقال التقرير إنَّ النَّظام السوري تصدِّر أطراف

النزاع بقتله قرابة 84 ٪ من حصيلة الضحايا، تلاه

تنظيم داعش بـقرابة 6 ٪. كما أورد رسوماً بيانية

أظهرت توزيع حصيلة الضحايا حسب السنوات،

كما سجل مقتل ما لا يقل عن 533 شخصاً بسبب

التعذيب في أشهر رمضان منذ عام 2011م حتى عام

وحسب المحافظات،

بحق المدنيين في رمضان من هذا العام.

من إجمالي عمليات القتل.

صما والطيرة، أثناء ذهابهم للعمل في إحدى ورشات البناء هناك.

الساحة المحلية شهدت تطوراً لافتاً أيضاً في تصدر وحــراك الحركة الإســـلامية، وتحديداً تحتّ لافتة الإخوان المسلمين الذين يقودون الآن الزخم الشعبي الأردني في حالة تناظر وتخاطر مع المقاومة الفلسطينية وحركة حماس والمرابطين في المسجد الأقصى،

لافتة الإخوان

بدا واضحاً للجميع أن لافتة الإخوان المسلمين في الأردن، رغم كل الجدل حول رخصتها وشرعيتها القانونية، تحركت وبرزت وظهرت لا بل قادت مبادرًات الشارع الأردني في أكثر من موقع، وهي لافتــة في حالــة اعتصــام مفتوح الآن، وتشــرف على كثير من النشاطات والفعاليات، ولم يعد صدفة -حسب الشيخ بني ارشيد- أن العلاقة مع السلطات بالنسبة للإخوان المسلمين وقوي المعارضة الوطنية أصبحت أقرب للتوافق، خُصُوصاً أنه لا خلاف الآن من أي نوع؛ لا على أمن واستقرار المملكة والحفاظ عليهما، ولا على دعم الوصاية الأردنية والهاشمية على المقدسات في القدس، ولا على ضرورة تثبيت صمود الأهل والتّضامن معهم

جنوب سوريا: الإفراج عن 12 مختطفا بعد حالة

في القدس الشريف وفي قطاع غزة. لافتة الإخوان المسلمين تتحرك الآن بحرية في الشارع الأردني بعد سنوات من الجدل والإقصاء والتهميش، وهذا وضع جديد فرضته إيقاعات جلوس المقاومة على الطاولة، وفرضته احتياجات الحكومة الأردنية لموقف شعبي يستثمر في اللحظة الراهنة لصالح مقاربة جديدة تؤكد اللاءات الملكية الأردنية العلنية في موضوعة القدس،

استراتيجيا وفي إطار البوصلة الأردنية الثابتة وموقف المزاج الشعبي الأردني الدي اختلط فيه وفى تعبيراته علم الأردن بالعلم الفلسطيني وأحرقت فيه إعلام العدو الإسرائيلي، ثُمةً مستجد لا يمكن إسقاطه من الحسابات السياسية الاستراتيجية، فالزخم الشعبي الأردني يضغط على الحكومة باتخاذ إجراءات ضد العدو المحتل، والإجراءات في طريقها للتمحيص والدراسة وفقاً لبوصلة المصالح. ومركز القرار في الدولة والأجهزة الأمنية لا يعارضان تعبير الأردنيين عن موقفهم؛ لأن أي معارضة هنا كما المعتاد والمألوف في ظل أزمة معيشية حادة وإحباط سياسي عام، ستكون فاتورتها كبيرة على الوضع الداخلي الأردني. ثمة معطيات تتغير في هذا الاتجاه وبشكل متدحرج.

طوابير سيارات أمام محطات البنزين أعادت ذكريات الحرب

الحريري يأمل وقف الانهيار المريع ... وعون وسلامة ينفيان بحث «القرض الحسن»

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في ظل جمود سياسي غير مسبوق على الخط الحكومي، ما تزال القضايا الاجتماعية والمعيشية والاقتصادية في صدارة الاهتمامات بعدما تفاقمت وهددت بانقطاع مواد حيوية كمادة البنزين حيث امتنعت شركات عن تسليم المحروقات إلى المحطات في انتظار إفراج مصرف لبنان عن اعتمادات بالدولار لإدخال باخرتين وحل الأزمة التي تسببت باصطفاف طوابير من السيارات أمام محطات البنزين لملء خراناتها بالوقود، الأمر الذي ذكر بأيام الحرب،

وفي محاولة لضبط السوق وارتفاع سعر صرف الدولار، زار حاكم مصرف لبنان رياض سلامة رئيس الجمهورية ميشال عون وأطلعه على التحضيرات الجارية لإطــلاق منصة «صيرفة» لتوحيد مصادر تســعير الدولار الأمريكي، والمبادرة الإخِيرة التي أطلقها لإجراء مفاوضات مع جمعية مصارف لبنان لإعادة ضخ كميات من الدولار والعملات الصعبة من حسابات المواطنين المتوافرة لديهم قبل انتفاضة 17 تشرين/أكتوبر

وشرح سلامة الخطوات المطلوبة لقوننة ما هو مطروح إنفاذا لمضمون قانون النقد والتسليف استباقاً للبّت في قانون الكابيتال كونترول بعدما أنجزت اللجان النيابية المشتركة وضع النص النهائي لهذا القانون المنتظر مند بداية الأزمة المالية. كذلك تم التداول في موضوع البطاقة التمويلية

وفي وقت ذكر بعض المواقع الالكترونية أن اجتماع عون - سلامة بحث في موضوع «مؤسسة القرض الحسن» التابعة لحزب الله والتي أدرجتها وزارة الخزانة الأمريكية على لائحة العقوبات على اعتبار أن الحزب يستخدمها كغطاء لإدارة أنشطته المالية، فقد نفى مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية الأمر، وأوضح أن «ما نُشِر وتناولته بعض المواقع الالكترونية ووسائل الإعلام حول القرض الحسن هو غير صحيح ولا أساس له».

في غضون ذلك، غرّد الرئيس المكلف سعد الحريري عبر تويتر معايدا بعيد الفطر، وكتب «أتقدّم من اللبنانيين عامة، والمسلمين خاصة، بأجمل التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد، سائلاً المولى الكريم بهذه المناسبة ان يدرك الجميع خطورة المرحلة، وما يمرّ به لبنان، علّنا نوقف هذا الانهيار

المريع، ليعود درّة للشرق، ومنارة للعلم».

من التوتر الأمني بين مجموعات من درعا والسويداء السويداء، إثر مفاوضات أسفرت عن الإفراج عن مواطن من السويداء، كان مختطفاً في درعًا. واختطف عمال البناء الـ 12، أثناء تواجدهم ضمن ورشة بناء قرب بلدة سميع في محافظة السويداء، في حين وجه العديد من الاتهامات

لمجموعات مسلحة في بلدة ناحتة باختطاف عليوي حيث تشهد قرية سميع ومحيطها توترًا على خُلفية عمليات الخطف المتبادلة. ووفقا للمصدر فإن حالات الخطف والخطف المضاد تنتشر بين محافظتي درعا والسويداء، ويقوم بذلك عصابات مسلحة تمتهن اختطاف المواطنين

من المحافظتين، في ظل اتهامات للأجهزة الأمنية بتسهيل عمل هذه العصابات المتحدث باسم تجمع أحرار حوران أبو محمود الحوراني قال لـ«القدس العربي» إن المحافظتين الجارتين تشهدا عمليات خطف متكررةً، في ظل المشهد الأمنيّ المتهالك الذي يُعصف بالْمنطقة، وسـط غياب تام لأجهزة النّظام الأمنية

وطلب فدية مالية مـن ذويهم للإفراج عنهم، ويتدخل فـي ذلك وجهاء وأعيان

وتغاضيها عن الجرائم الجنائية التي تحدث بينهما. وقال الناشط الإعلامي خالد العبود، من أهالي درعا، إن سكان ريف المحافظة لاسيما المحاذي للريف الغربي للسويداء، لا يشعرون بالأمان في ظل المحاولات المكثفَّة من قبل طرف آخر، في إشارة إلى النظام السَّوري، لإثَّارة الفتنة بين المحافظتين، رغم جهود العقلاء المبذولة لوأدها.

وبيّـن لـ«القدس العربي» أن لجّـان المفاوضات في درعا ومشايخ العقل لدى دروز السبويداء، طالبوا ممثلي النظام السوري والمكلفين بالإشراف على المنطقة، مراراً، بضبط عمليات الخطف والأمن بين درعا والسويداء، ووقف أعمال الشعب، متهمين الأجهزة الأمنية بتزويد هذه المجموعات المسلحة من الطرفين ببطاقات أمنية لتسهيل مرورها وتنقلها مرورًا بالحواجز العسكرية للمجموعات المسلحة المنتشرة في المنطقة، معتبراً أن تصاعد الغليان بين المحافظتين يهدد الأهالي على أساس مناطقي وعائلي وهو ما يريده النظام

كذلك، صدر عن مصرف لبنان نفى فيه التطرق إلى موضوع القرض الحسن، لافتاً إلى «أن محور الاجتماع كان الوضع الاقتصادي والمعيشي».

برى: العيد الأكبر تصنعه سواعد الفلسطينيين وهناك يُلتمَس الهلال ... وجنبلاط يستهجن الصمت والتخاذل

■ بيــروت -«القدس العربــي»: فيما يحلّ عيد الفطر على اللبنانيين والفلسطينيين وسط غصّة لما يقترفه العدو الإسرائيلي من ارتكابات ضد الشعب الفلسطيني في القدس وغزّة، فإن «الهلال» يُلتمَس هذا العام في القدس حسب رئيس مجلس النواب نبيه بـري الذي اعتذر عن عدم استقبال المهنئين بعيد الفطر المبارك، «بسبب الظروف الراهنة التي يمر بها لبنان وتضامنًا مع الانتفاضة الفلسطينية المباركة في القدس واحيائها، وإستنكاراً للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتضامنا مع عائلات شُـهدائه». وسَـال بـري اللـه «أن يأخذ بيد الشعب الفلسطيني نحو تحقيق أمانيه بالنصر والتحرير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، فهناك يلتمس «الهلال» وتصنع سواعد الفلسطينيين والمقدسيين «العيد الأكبر».

ووجّه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنب لاط «التحية لشعِب فلسطين من القدس إلى غزة» معتبراً في تغريدة أنه «يتحدّى ويواجه الحصار والعدوان الإسرائيلي، ويفضح الصمت المهين لشتات الأنظمة العرَّبيــة والتّخاذل المعيب لما يُســمّى بالمجتمع الدولي».

ميدانياً، نظمت «جمعية النجدة الاجتماعية» في مخيم البدّا*وي مســير*ة أطفال ونساء دعماً لانَّتفاضةُ المقدسيِّين وبلدة الشيخ جراح، شارك فيها ممثلو الفصائل والقوى اللبنانية واللجنة الشعبية وحشد من ابناء المخيم.

وجابت المسيرة شوارع المخيم وانتهت

الشيوعي اللبناني جميل صافيه كلمة حياً فيها «مقاومة الشعب الفلسطيني بجميع فصائله» داعياً إلى «توسيع دائرة المواجهة مع الاحتلال لتشمل كل الوطن الفلسطيني». و القت كلمة جمعية النجدة منسّـقة البداوي

ووفاء لفلسطين سئقام مهرجان يوم الأحد المقبل في طرابلس في الذكرى 73 للنكبة بالاتفاق بين حركة التحرير الوطنى الفلسطينى وحزب طليعة لبنان العربي الاشـــتراكي يتم فيّ

وفي صيدا، نفّذت أنديــة المدينة ومخيماتها وقفة تضامنية أمام الملعب البلدي في المدينة، وبمشاركة عدد كبير من رؤساء الأندية واللاعبين، تحت شعار: «عين على لبنان وعينٍ على الأقصى وفلسطين» نصرة للقدس، ورفضاً لتهجير أهالي حـي الجراح على وقع أناشـيد

بوقفة تضامن ودعم للمقدسيين أمام مكتب «الأونروا». وألقى عضو اللجنة المركزية للحزب في موازاة ذلك، أعلن المكتب الإعلامي

وطنية وأجواء حماسية.

خلاله عرض فيلم وثائقي عن النكبة وتَّلقي فيهُ

هناء العينين، وقالت: «ان المقدسيين بانتفاضتهم أعادوا الشرف والكرامة لكل العرب، وان لا حلّ ولا استقرار في المنطقة إلا بدحر الاحتلال عن الأرض الفلسطينية والقدس، عاصمة فلسطين». ورأت «أن المواجهات مع الاحتلال في القدس وقراها وبدعم مباشر من المقاومة الفلسطينية فَى غَزْةً، أكدتُ بأن الشُّعب الفّلسطيني شعب . وأحد في القدس وفي القدس والضفة وأراضي 48 والشَّتات. وقد تُأصُّل ذلك بالميدان والْموَّاجهةً

للحــزب الشـيوعي اللبنانـي «أن إدارة موقع «فيسبوك قامتُ بإغلاق الصفحةُ الرسميةُ للحزب الشيوعي اللبناني تحت حجة عدم التزامها المعايير المجتمعية التي يعتمدها الموقع، متحججة أن الأخبار التي تنقلُّها الصفحة تؤيُّد الإرهاب وتشجّع على القتل». وأكد أن «هذا القرار يأتي من موقع سياسي

واضح منحاز إلى السردية الصهيونية التي تعمـل علـى إسـكات كل الأصـوات المناوئة وتصنيف حركات المقاومة وانتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة ضد الاحتلال بالإرهاب» معتبراً «أن تهمـة صفحة الحزب الشــيوعي اللبناني على «فِيسبوك» الحقيقية هي أنهاً تسمّى القّتل قتلاً، والاحتلال احتلالاً، والمجررة مجزرة، والترانسفير ترانسفيراً، تماماً كما تسمّي السارقين سارقين والقمعيين قمعيين، والإرهاب إرهاباً، ولها الفخر في ذلك ولا تعتذر

ودان المكتب الإعلامي هذا القرار، داعياً «إلى أوسع حملة تضامن مع حرية التعبير والعمل السياسي وحق الوصول إلى منصّات وسائل التواصِلَ الاجتماعي كما إلى وسائل الإعلام عموماً دون قيود سياسية تفرضها شركات خاصة ذات أجندات، وإلى المساهمة في نشر أخبار الحزب ونضالات الشعب الفلسطيني على أوسع نطاق لكشف جرائم العدو وأكاذيب

سوريا: مقتل أكثر من 19 ألف مدنى في أشهر رمضان منذ 2011 ■ دمشـق – «القدس العربي»: قالت الشـبكة

2021م، توزعوا حسب أطراف النزاع على النحو قواعد القانون العرفي الإنساني والمادة 3 المشتركة التالي: 511 بينهم 9 طفلاً، و3 سيدة على يد قوات من اتفاقيات جنيف الأربعة لعام 1949. النظام السوري، و1 على يد هيئة تحرير الشام، و5 على يد المعارضة المسلحة/ الجيش الوطني، و7 على يد قوات سوريا الديمقراطية ذاتِ القيادة الكردية، و9 على يد جهات أخــرى. وطبقاً للتقرير فإن النظام السوري مسوِّول عن قرابة 96 ٪ من مُصيلة الضحايا الذين تم توثيق مقتلهم بسبب

التعذيب في أشهر رمضان منذ عام 2011م حتى

أيار 2021. كما أنه بِقي المسؤول الوحيد عنها تُقريباً

35% منهم خلال الشهر الحالى على يد قوات النظام

-بنسبة تفوق 99 ٪ - حتى رمضان 1436هـ الموافق وثـق التقرير مـا لا يقل عن 34982 شـخصا قد اعتقلوا/ احتجزوا/ اختفوا قسرياً في أشهر رمضانٍ منذ عام 2011م حتى أيـــار 2021م، بينهم 214 طفلاِّ و 211 سيدة، كان من بينهم 3219 بينهم 155 طفلاً و 157 ســيدةِ على يد قوات النظام السوري، و 793 بينهم 11 طفلاً و 31 سيدة على يد تنظيم داعش، و 359 بينهم 9 طفلاً و5 ســيدة على يد هيئة تحرير الشام، و172 بينهم 18 طفلاً و7 سيدة على يد قِوات سوريا الديمقراطية، و294 بينهم 21 طفلاً و11

وقد خرق النظام السوري وبقية أطراف النزاع بشكل صارخ عدداً من المبادئ الأساسية للقانون الدولي لحقوق الإنسان مثل: الحـق في الحياة، عدم الإخفاء قسرياً، عدم التعذيب، وعددا كبيراً من

سيدة على يد المعارضة المسلحة/ قوات الجيش

كما أن عمليات القتل خارج نطاق القانون، والإخفاء القسري والتعذيب التي مارسها النظام السوري في مختلف المحافظات السورية، وعلى خلفية مشاركتها في الحراك الشعبي ضده، تُشكل نمطاً من الهجوم الواسع وترقى إلى جرائم ضد الإنسانية وفقاً للمادة السابعة من ميثاق روما الأساسي. وأضاف أن النظام السوري لم يكتف بخرق القانون الدولي الإنساني والقانون العرفي، بل طال الخرق قرارات مجلس الأمن الدولي، وبشيكل خاص القرار رقم 2139، والقرار رقم 2042 المتعلق بالإفراج عن المعتقلين، والقرار رقم 2254

مستمراً حتى الآن. وطالب التقرير مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات إضافية بعد صدور القرار رقم 2254، الذي نصَّ بشكل واضح على «توقف فوراً أي هجمات موجهة ضد المدنيين والأهداف المدنية في حد ذاتها" وإحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحاسبة جميع المتورطين، وأشار إلى أنه لن يكون هناك استقرار في ســوريا دون تحقيق انتقال سياسي حقيقي نحو الديمقراطية وضمن جدول زمني محدد، ولن يتم ذلك إلا عبر ممارسة ضغوط متنوعة وبشكل رئيس على النظام السوري وحلفائه، لأنه لن يتخلَّى عن السلطة بشكل طوعي.

وكل ذلكِ دون أية محاسبة، ولا يزال خرق القرارات

www.alquds.co.uk

والاعتراف بـ «دولة حماس «كدولة عدو، معتبرا

ويقول في مقال نشرته «معاريف» أمس إن

إسرائيل خبرت تجارب مماثلة للأزمة الراهنة

التي شارك فيها مواطنون عرب فيها واستنكرت

أوساط عالمية مواقفها، منوها لوجود مركب جديد

غير مسبوق هذه المرة - إنذارات حماس والجهاد

الإسلامي: إنذار حماس إسرائيل بالانسحاب

من الشيخ جراح حتى الساعة السادسة مساء

وتابع «فعلا عند السادسـة مسـاء أطلقوا

الصواريتخ نحو القدس ولاحقا جاء إنذار

الجهاد الإســـلامي. هنـــاك جديـــد إضافي وهو

إطلاق صواريخ نحو العاصمة ونحو العمق

الإسرائيلي، وهذا كان حتى الآن فقط بعد تصعيد

فَى المواجّهات السابقة، وتجديد آخـر يتمثّل

بتهديدات مباشرة من قبل الذراع العسكرية

لحماس الذي ينذر إسـرائيل. ويخلص للقول إن

هناك مثلبة بالاعتراف بغزة كدولة تتمثل بكونها

جائزة لدولة إرهاب، ومع ذلك هناك امتيازات

مضاعفة بذلك خاصة تفكيك السلطة الفلسطينية

لقسمين في غزة وفي الضفة ولاحقا إمكانية

التقدم نحو حل حقيقي للقضية الفلسطينية –

حل الإمارات الثماني، واحدة في غزة وسبع

أخرى في الضفة الغربية، قيام دولة غزة مع كل

الإشكاليات المترتبة عنها سيخدم مصلحة حيوية

لإسرائيل وعلى رأسها حلّ السلطة الفلسطينية،

وعلى إسرائيل أن تسارع بالاعتراف بدولة

غزة قبل أن تطرح حماس إنذارا جديدا مدعوما

بصواريخ بضرورة قبولها والاعتراف بها كدولة

عاموس هارئيل

أما المحلل العسكري في صحيفة «هآرتس»

حتى الساعة السادسة» .

العاشر من الشهر الحالي.

أن الحل الوحيد بتفكيك السلطة الفلسطينية.

«وقعت في مصيدتين»

إسرائيل في حالة ارتباك وانتقادات ذاتية واسعة بعد المفاجأة وخسارة معركة الوعي في بدايتها

الناصرة_«القدس العربي»

من وديع عواودة:

في ذروة الصدمة التي ألت بإسرائيل بسبب صواريخ بعيدة المدى والدقيقة وثقيلة الوزن، والمشاركة الواسعة لفلسطينيي الداخل بالهبة الشعبية نصرة للقدس، وربما بسبب انتقاداتهم للمستوين السياسي والعسكري نتيجة «الانجرار لحرب أرادتها حماس» وعدم الاستعداد للمواجهة خاصة تدابير حماية المدنيين في بعض المناطق والمعركة على الوعي.

كما وجهّت بعض الأوساط السياسية والإعلامية إصبع الاتهام لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بتوريط البلاد في مواجهة خطيرة من أجل البقاء في الحكم عبر منع المعسكر المناهض له من تشكيل حكومة بديلة.

ودعا المعلق البارز في القناقد الداديانيف قادة رؤساء الأحزاب المعارضة لنتنياهو لتشكيل حكومة وإسقاط نتنياهو الذي يشعل البلاد، ومن شأنه استدراج حزب الله ومئات الصواريخ لمعركة في سبيل البقاء في سدة الحكم، وتابع مستعرضا حقيقة ما جرى بعيدا عن السرب الإعلامي الإسرائيلي: «سنكون عندئذ في الملاجئ ثلاثة شهور، نتنياهو هو مشعل هذه النار بدءا من قيامه وصديقه النائب المتطرف بن غفير بالاستفزاز في الشيخ جراح والحواجز في باب العامود وإلقاء قنابل صوتية داخل المسجد الأقصى وفي رمضان، ومن ثم محاولة اعتراض قوافل المسافرين إلى القدس قبل أسبوع».

نتنياهو أشعل الحريق

ويؤكد مراسل صحيفة «يديعوت أحرونوت» العسكري، يوسي يهوشواع ان جيش الاحتلال لم يقدر جيدا أن وجهة حماس نحو حرب وأن ضربة البداية ستكون بهذا الشكل. وقال إن الهدف الذي حدده رئيسس أركان الجيش الإسرائيلي للعدوان الحالي على غزة هو «عدم الاكتفاء بإعادة الردع وإنما تعزيز الردع. لذلك، وإثر النتائج غير المرضية حتى الآن، يتوقع أن تستمر العملية العسكرية فترة حتى الوصول إلى الإنجاز المطلوب. وتابع «لكن علينا الاعتراف أن نقطة البداية الإشكالية ستضع مصاعب أمام الغاية الطموحة».

واعتبر زميله المحلل العسكري أليكس فيشمان أسرائيل الآن في حالة حرب وهذه ليست جولة ولا أياما قتالية مسوغا ذلك بالإشارة لإغلاق المطار الدولي في الله واستهداف بنية تحتية إستراتيجية لشركة أنبوب إيلات أشكلون، واستهداف مكثف لمراكز سكانية، هي حرب بين إسرائيل وحماس. وتابع «رفضت إسرائيل توجهات دولية لوقف إطلاق النار وصادقت على درجات تصعيد أخرى في القتال من دون تاريخ لنهايتها».

ووجـه رئيس الجناح السياسـي – الأمني الأسـبق في وزارة الأمن الجنـرال في الاحتياط عاموس غلعاد انتقادات قاسية لحكومة نتنياهو لعدم تبني اسـتراتيجية للتعامل مع قطاع غزة وقيامها بإضعاف الرئيس عباس والتعاون غير المباشـر مع حركـة حماس، وهذا مـا أكده أيضا رئيس الاستخبارات العسـكرية الأسبق رئيس

معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب عاموس ياديلن الذي أشار لنهاية الوهم «وعودة القضية الفلسطينية لتنفجر في وجوه الإسرائيليين بعدما ظنوا أنها تبخرت» محذرا من أن استمرار إدارة الصراع يعني تحول إسرائيل لدولة غير ديمقراطية أو غير يهودية.

أما إذاعة جيش الاحتلال فأكدت أن إسرائيل

أما إذاعة جيش الاحتلال فأكدت أن إسرائيل وقعت في مصيدتين/ الأولى مع صواريخ غزة وقالت إنها تستطيع ان تدبر ذاتها معها بنهاية المطاف، لكن المصيدة الثانية أخطر وهي دخول في الانتفاضة الثانية عام2000 ، مثلما أشارت هي الأخرى لانهيار مفهوم إضعاف الرئيس عباس وتقوية حماس ضمن نظرية « فرق تسد «بن الفلسطينيين.

هذه النكبة أيها الحمقى

واعتبر الكاتب المعلق في صحيفة «هارتس» روغل ألفير أن ما يجري الآن ويشاهده الإسرائيليون هو «دولتهم ثنائية القومية الموجودة في ذروة حرب أهلية وتتعرض للتمزيق، تحترق وتدفن تحت خرائبها». وتابع مخاطبا الإسرائيليين ناقدا ومعاتبا «حتى اليوم ظننتم أن مثل هذا يحدث في افريقيا فقط أو في أمريكا اللاتينية أو في ميانمار. الاختباء داخل البيوت في الليالي ومواجهات وتبادل رصاص في الشوارع وحتى اليوم اعتقدتم أن هذا يحدث فقط داخل القرى العربية، ولذا شعرتم أنكم محصنون وحتى اليوم سمعتم عن ذلك من آباء أو أجداد دون شروحات مفصلة».

عندما ينهار الردع

ويوجه المحلل العسكري البارز في موقع صحيفة « يديعوت أحرونوت « رون بن يشاي عدة انتقادات ذاتية ضمن مقال بعنوان «عندما ينهار الردع ويتحلل نظام الحكم تتأتى مخاطر الحرب الأهلية. وينبه بن يشاي وهو ضابط في الاحتياط أن إيران التي تراقب فشل المفهوم الإسرائيلي العام وترى مفاجأة صواريخ غزة قادرة على إلحاق ضرر أكبر بكثير بإسرائيل، معتبرا هو الآخر أن فقدان سيطرة إسرائيل مقابل المواطنين العرب فيها يظهر إلى أين دهورنا هذا النظام الحاكم المشغول بالتمسك بكراسيه.

ويشير إلى أنه منذ يـوم الإثنين الماضي وحماس تواصل مفاجآتها لإسرائيل مرة تلو المرة، وأن هـذا ينبغي أن يقلق الإسرائيليين. ويضيف «إطلاق الصواريخ المكشف نحو تل أبيب جاء تتمة مباشرة لقرار حماس بإطلاق صواريخ نحـو القدس. وفي الحالتين هناك مثال على تأكل قـوة الردع مقابل الإرهابيين، وهذه مشكلة استراتيجية تستدعي معالجتها فورا وإلا فإنه من شان إيران وحزب الله الاستنتاج بأن ما تسـتطيع حماس القيام به هـم قادرون على مضاعفته مع أضرار أكبر».

مضاعفته مع أضرار أكبر».
واعتبر رون بن يشاي أن استهداف حماس لركز إسرائيل بالصواريخ دلل على وجود تقديرات استخباراتية معطوبة حول قدرات حماس والجهاد الإسلامي الصاروخية منذ حرب « الجرف الصامد» عام 2014 « . وقال إن الجيش والمستوى السياسي وأوساط إعلامية

مالت للاستخفاف بقدرات إطلاق الصواريخ الثقيلة بعيدة المدى من غزة حتى وقعت المفاجأة، خاصة إزاء دقة هذه الصواريخ وأوزان المواد المتفجّرة المحمولة فيها. وتابع «ربما هناك من يدعي أن الجيش كان يعرف ولا توجد هنا مفاجأة، ولكن كان ينبغي على المؤسسة الحاكمة تهيئة الإسرائيليين من ناحية الوعي لأن هذه الهجمات كان من المكن أن توقع عددا أكبر من الضحايا ولكن ما حصل هو ضربة لإسرائيل من ناحية الوعي وإنجاز إضافي لحماس والجهاد الإسلامي».

« حارس الأسوار»

كما قال إن الإسرائيليين شهدوا في اليوم الأول من عملية «حارس الأسوار» انهيار الفهوم العام للجيش والمستوى السياسي والقائل إنه كلما تحسنت أحوال سكان القطاع وتم تخفيف ضائقتهم الاقتصادية والصحية ستكون حماس مستعدة أكثر للمو افقة على تسوية وتهدئة للمدى البعيد مع إسرائيل. ويضيف» باسم هذا المفهوم العام قمنا بتقديم رشاوى لحماس بأموال قطرية وقمنا برد معتدل على استفزازاتها. انهار هذا المفهوم ورفضنا تصديق انهياره بالتدريج حتى جاءت المفاجاة باستهداف القدس وتل أبيب بصواريخ أفهمتنا أن الوضع الاقتصادي المتحسّن في غزة لا يقلل من حجم الطموحات السياسية والجهادية لـ «الإخوان المسلمن» الفلسطينيين وحلفائهم، ويبقى أن نرجو أن يزال هذا المفهوم عن الطاولة واستبداله بتوجه عملى أكثر واســتراتيجي أكثر للقضية الفلســطينية بشكل عام ولغزة بشكل خاص» .

المفاجأة الثانية

ويشير رون بن يشاي أيضا لمفاجأة فلسطينية ثانية تتمثل بحالة الفوضى داخل البلدات العربية في إسرائيل، منوها أن المشاركين فيها ليسوا عشـرات من المتهورين بل جماهير عنيفة داسوا القانون، ومن لم يشارك فيها انتصارا للأقصى لتعرضه للخطر فقد صمت ولم يبادر لوقفها. هذه الحقيقة ينبغي أن تفحص بعمق وتعاليج وليس فقط على مستوى الشرطة» . ويتبنى رون بن يشاي انتقادات آخرين وجهت للحكومة الإسرائيلية بإهمال واقع حياة المواطنين العرب الفلسطينيين في إسرائيل، وقال إن صرف النظر عن جرائــم القتل بينهم يعتبر خطأ لأن الجريمة هناك عادة كيدا مرتدا على الإسرائيليين أيضا وللبلدات اليهودية وللمدن المختلطة كما حصل في اللد والرملة وعكا وحيفا. ويقول إن الشرطة ارتكبت أخطاء كثيرة في الأزمة الراهنة وهــل تكابد النقص في عدد عناصرها وقدراتها. وقامت أو ســاط يمنيةً متطرفة بسلسلة استفزازات في القدس، ولكن ينبغي أن نعترف بأنهم ليسو الدافع المركزي للأحداث في القدس وداخل الحرم،

ويزعم بن يشان و اساس مرم هو بمبادرة ويزعم بن يشاي أن ما حصل هو بمبادرة مواطنين عرب في إسرائيل أشعلوا النار، ولاحقا لم يخجلوا من الزعم لاحقا بأنهم ضحية اعتداء عليهم. ويضيف «الأحداث في اللد والرملة والتي أطلق فيها مواطنون عرب الرصاص على رجال شرطة وكذلك حاجة الشرطة لاقتحام الحرم القدسي كل ذلك يدلل على أن تسخين الأوضاع

الناصرة ، قلعة الجماهير العربية

#الأقصى #الشيخ جراح



صورة مأخوذة من موقع «تويتر» للمشاركة الواسعة لفلسطينيي الداخل نصرة للقدس

من شانه أن يؤدي لحرب أهلية حقيقية بين الطوائف، وربما هناك حاجة للقيام بخطوات أخرى كإدخال الجيش للفصل بين اليهود والعرب في المدن المختلطة لمنع التدهور.

ويحذر من تحدين أولهما ازدياد التوتر الديني بين اليهود والعرب، والثاني انحلال النظام الحاكم (حكم نتنياهو) وانشغاله بالكرسي وإهماله الكامل طيلة سنوات للقضية الفلسطينية، علاوة على تفاقم العنف والجريمة في البلدات العربية في السنوات الأخيرة، ويخلص رون بن يشاي للقول «الحكومة في

رب أهلية حقيقية بين السنوات الأخيرة لم تهتم بكل هذا حتى انفجر المحاجة للقيام بخطوات الواقع في وجهنا وفاجأنا، وينبغي وضع حد لفصل بين اليهود والعرب لذلك وإسرائيل في حاجة لحكومة سريعا

دهور. وليس لجولات انتخابية جديدة، وعلى الجيش ولهما ازدياد التوتر والشرطة فعل كل ما هو مطلوب لترميم قوة منتنياهو) وانشاغله منتنياهو) وانشاغله حماس كدولة عدوة حماس كدولة عدوة

من جهته دعا المستشرق صاحب التوجهات

اليمينية الدكتور مردخاي كيدار للاستيقاظ

فقال إنه في الأسابيع الأخيرة تساءل عدد من الأطراف السياسية والأمنية التي لا تؤيد نتنياهـو: هل يصعّد نتنياهـو المواجهات العسكرية قصداً بهدف الحصول على ربح سياسي، وتابع في تأكيد اتهامه «الكل قال لا، أكثر من ذلك، على الرّغم من الخصومة الشـخصية بينه وبين غانتس كان نتنياهو ينسق بصورة كبيرة مع وزير الدفاع طِوال الأزمات الأخيرة في القدس والمناطق، وأيضاً في الساحة الإيرانية. مع ذلك، لا شـك في أن التصعيد الحالي يخدمه. فهو يصعّب على تفتالي بينت وياتير لابيد تشكيل ائتلاف في الأيام المقبلة، وسيلقى بظله على محاولات الحصول على تأييد القائمة المشَّــتركة فَى الداخــل أو في الخــارج. في هذه الأثناء أصدر لابيد وبينيت وجدعون ساعر بيان تأييد للخطوات العسكرية الصارمة التي اتخذتها الحكومة،

ويقول إن المفارقة أنه ربما عن غير قصد تقدم «حماس» الآن خدمة أخيرة لنتنياهو. استمرار الحريق في المناطق يمكن أن يدفن حكومة التغيير قبل أن توليد. ويضيف «ببدو أنه بمرور كل يوم، وخصوصاً إذا جرى هيذا تحت إطلاق النار تتقلص فرص نجاح الكتلة التي توحدت ضد نتنياهو. في المقابل، نتنياهو في وضع لا يُحسيد عليه. كما تعلم إليهود أولمرت قبله، من الصعب أن تكون رئيسا للحكومة لا يتمتع بشعبية وفي الوقت عينه يقوم بخطوات أمنية خطيرة بينما الكثير من المواطنين يشككون في رجاحة رأيه «.

الفلسطينيون هم حقيقة بسيطة فشلت كل أكاذيب نتنياهو في إخفائها



أطفال غزة يحرقون صورة لنتنياهو والعلم الإسرائيلي

الناصرة_«القدس العربي»:

يقول الكاتب الصحافي الإســرائيلي روغل ألفير إنه لا يوجد مشهد مسرحي مناسب أكثر من ذلك لانتهاء فترة بنيامين نتنياهو كرئيس حكومة، مذكــرا بأنه قبل نصف عام فقط حاول اقناع الجمهور الإســرائيلي أن اتفاقات ابراهيم – التي كانت ظاهريا هي ذروة انجازاته السياســية – كسرت أخيرا روح الحركة القومية الفلسـطينية، وتابع «بدا ذلك وكأنه قط ضال نحيــف يُطفئ به دونالد ترامب السجائر،

لقد نظر نتنياهو بعين الرضا تجاه الناس المسجونين في السجن الكبير الذي أقامه لهم في غزة، والمهزومين في الضفة الغربية، والمعزولين البائسين، من ليس لهم مستقبل، اليائسين، الذين لا يملكون قدرة السيطرة على مصيرهم.

لكن الآن هناك فرص كبيرة بأن يتم طرده من مكتب رئاســة الوزراء على خلفية الحرائق المشتعلة في غلاف غزة، والصواريخ التي تســقط على المدنيين الإســرائيليين، والعرب الذين يتم طردهم من الشيخ جرّاح، والتظاهرات العنيفة في الأقصى، وهجمات الجيش في غزة المتجهة نحو حرب قصيرة، وفاشيين يهود متدينين يرفعون أعلام إسرائيل في زقاق البلدة القديمة، ورئيس أمريكي غير مرتاح، واتحاد أوروبي «معاد للسامية» وأمراء متوترين في الخليج العربي.

و فوق كل ذلك جثث ضحايا كارثة جبل الجرمق شمال فلسطين ما زالت تصرخ في الأرض.
ويرى أن نتنياهو سيذهب ويبقى الفلسطينيون، فهم الحقيقة البسيطة التي لم تنجح كل أكانيبه
بإخفائها، ويتضح أن هذا السياسي الفاشل لم ينجح بالتخلص منهم وبذنب منه، دفعتهم إسرائيل،
نحو منحدر زلق في اتجاه دولة ثنائية القومية، ويضيف «كل ما حدث في الأيام الماضية يستنياهو، وتستحقه الدولة التي اختارته مرة تلو الأخرى ليكون رئيس حكومة، هذا ما يحدث حين
يتم مسـح الأفق للفلسطينيين، وتُداس حقوقهم، ويحكمهم نظام فصل عنصري، هذا ما يحدث حين
تتم إهانة ملك الأردن، وتجاهل وجود رئيس السلطة الفلسطينية، ويتم تقوية حماس من أجل
منع مفاوضات سياسية لحل الدولتين. هذا ما يحدث حين يتم التحالف مع ايتمار بن غفير (الفاشي
العنصري) وحمله لداخل الكنيست، نحصل في النهاية على حقلة تخرج لنتنياهو: إطلاق نار في
الحرم القدسي، جهنم في غزة، وصواريخ في السماء،

الجو ممتلىَّ ببخار الوقود، ونتنياهو يَشَـعل سـيجارة ويُلقي بعود الثقاب خلفه. هذا هو مشهد النهايــة. ليس إجــازة في أبو ظبي، ولا «ســلام اقتصادي» مع غزة، ولا حمص فــي حي القصبة في نابلس. والموسيقى التصويرية عبارة عن صفارات إنذار».

الناصرة_«القدس العربي»:

مددت محاكم إسرائيلية أمس اعتقال 250 شابا من فلسطينيي الداخل اعتقلوا خلال المواجهات المتفجرة لليوم الثالث على التوالي، وسط دعوات للمزيد من التظاهر والاحتجاج.

وست دعوات تسريه من المتعاشر والإعلام 48 من الستخدام وحذرت لجنب المتابعة العلاما داخل أراضي 48 من الستخدام عصابات المستوطنين الإرهابية لارتكاب جرائم ضد الفلسطينيين على طرفي الخط الأخضر، ودعت اللجنة، في ختام اجتماعها الطارئ في الناصرة، كافة مركبات لجنة المتابعة واللجان الشعبية وكل القوى الوطنية، للمبادرة إلى تظاهرات ومظاهرات وحدوية اليوم ضد جرائم الاحتلال «ضد شعبنا الفلسطيني في القدس والمسجد الأقصى المبارك، والمجزرة الدائرة في قطاع غزة، وضد جريمة اغتيال الشهيد الشاب موسى حسونة من مدينة اللد برصاص أحد

المستوطنين الإرهابيين». وكانت المتابعة قد عقدت اجتماعا طارئا على ضوء اغتيال الشهيد الشاب موسى حسونة، ومجزرة الاحتلال المستمرة في قطاع غزة، وعلى ضوء استفحال العدوان المستمر منذ أيام طويلة على المسجد الأقصى المبارك، وعلى حي الشيخ جراح، باستخدام عصابات المستوطنين الإرهابية، وبموازاة جيش الاحتلال في الحي.

تصعيد العدوان

وافتتح الاجتماع بدقيقة صمت وقراءة الفاتحة إجلالا لذكرى شهيد اللد وكافة الشهداء. وقال رئيس المتابعة محمد بركة «إن جريمة اغتيال الشاب الشهيد موسى حسونة، تؤكد خطورة المرحلة التي يعيشها فلسطينيو الداخل» منوها أن «من ارتكب الجريمة هو أحد المستوطنين القابعين في أحد المعاهد الدينية اليهودية، التي تستقدم عناصر من عصابات المستوطنين في الضفة، ليزرعوها في مدننا التاريخية مثل عكا ويافا واللد».

وأضاف أن العدوان المستمر على المسجد الأقصى المبارك واستهداف المصلين حتى داخل المسجد القبلي، يدل على وحشية الاحتالا وجنوده، الذين يتلقون أوامر مباشرة من رأس الهرم الحاكم، وأولهم بنيامين نتنياهو. كما حذر بركة من تصاعد العدوان على قطاع غزة، والمجزرة الدائرة هناك.

وبشأن الشيخ جراح، قال بركة إن المتابعة قررت إجراء مظاهرة قطرية في الحي، ولكن الموعد مرتبط بقرار مع أهالي الحي، ولهذا جاء الاقتراح إلى ما بعد عيد الفطر. وحيّت المتابعة عشرات ألوف وحتى مئات ألوف الفلسطينيين

في الداخل، على التفاعل الزخم في شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك وفي كافة المظاهرات والتظاهرات الدائرة في الأيام الأخيرة في الشيخ جراح «وفي قرانا ومدننا»، ودان عدوان الأجهزة «الأمنية» الإسرائيلية على هذه المظاهرات، وحيا المعتقلين والمصابين، وقال بركة إنه بعد التشاور مع مركبات المتابعة، فإن الاضراب العام مطروح على جدول الأعمال، ولكن في ظل العيد واغلاق كل المرافق أصاد، فإن موضوع الإضراب يبقى مطروحا لاحقا، وكذلك بالنسبة للمظاهرة القطرية، وعبرت لجنة المتابعة عن غضبها على جريمة اغتيال الشاب موسى حسونة من اللد، وترى أن المجرم الأساس هو حكومة إسرائيل ورئيسها ومخابراتها، بمنحهم الدعم

الكامل لعصابات المستوطنين المسلحة لارتكاب جرائم ضد كل من هو عربي.

«المتابعة» تدعو فلسطينيي الداخل لمواصلة الاحتجاجات

ونصرة القدس وغزة وسط تحسب من جرائم إسرائيلية جديدة

كما ترى المتابعة العليا أن حكومة الاحتلال ماضية نحو التصعيد وشن حرب شاملة على الشعب الفلسطيني في جميع أماكن وجوده، من خلال الجرائم في المسجد الأقصى وحي الشيخ جراح والقدس عامة والجرائم المستمرة في قطاع غزة، فالجريمة قائمة أصلا بالحصار التجويعي ضد شعبنا هناك. ودعت إلى استمرار المظاهرات والتأكيد على التمسك بالبوصلة السياسية، بوصلة فلسطين والقدس وللحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة في اللدات العربية.

وحذرت من أي اعتداء من الأجهزة البوليسية والمخابراتية على جماهيرنا الغاضبة وأكدت وقوفها إلى جانب كافة المعتقلين، وحيّت المحامين الذين باشروا بالتطوع، ودعت المحامين إلى تجند أوسع للدفاع عن كافة المعتقلين، وطالبت بتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، وتشكيل الوفود لزيارة حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، على مدى الأيام المقبلة.

المحتلة، على مدى اليام المعتلف. ودعا الحزب الشيوعي الإسرائيلي للاحتجاج السلمي المشترك بين العرب واليهود لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية على القدس

وقال الحركة الإسلامية الشق الجنوبي والقائمة العربية الموحدة برئاســة النائب منصور عباس، إنه في غمرة هبّة الغضب الشعبية التــي نتفهمها، بدأت تــرى أنَّ الأمور أخذت تتطـور نحو اتجاهات خطيرة جدًا، حيث تحوّلت المظاهرات الشـعبية السلمية إلى صدام مباشر، ممّا ينذر بخطر كبير «على أرواح شبابنا وسلامتهم».

مخاوف من تكرار جرائم عام 2000

وتابعت في بيانها «أتوجّه إليكم من باب المحبة والحرص والمسؤولية أن نستشعر خطورة الموقف وتداعياته» على حاضر ومستقبل مجتمعنا العربي ومكانته، وحياة أبنائنا وبناتنا وفرصهم في العيش الكريم والحركة بأمن وأمان داخل البلاد». ودعت شبباب أراضي 48 جميعا» لتحمّل المسؤولية والتصرف بحكمة والتزام النظام العام والقانون وحفظ حياتكم وحياة المواطنين جميعًا بلا استثناء». كما توجهت لجميع القيادات السياسية العربية ورؤساء المجالس والبلديات ورجال الدين» للخروج بنداء واضح يدعو للحفاظ على حياة الناس والالتزام بالنظام العام والتصرف بمسة ه له أسه أ».

بمسؤولية وحكمة لمنع تدهور الأوضاع إلى ما هو أسوأ». وقالت إن الأيّام قادمة، وسنجد الوقت لاحقًا لنحاسب ونستنكر ونحمّل المسؤوليّة لمن يجب أن يتحمّلها «لكنّ الآن دعونا نحكّم عقولنا ونتصرّف بعقلانيّة ونسعى جميعًا لتدارك الأمور». وختمت الحركة الإسلامية بيانها باقتباس الآية القرآنية: «وَلا

تُلقُوا بِأَيديكُم إِلَى التَّهِلُكَةِ وَأُحَسنُوا إِنَّ اللَّهُ يُحِبُّ اللَّحسنينَّ». يأتي كل ذلك وسط مخاوف من تورط إسرائيل بعَمليات بطش وجرائم جديدة بحق المتظاهرين داخل أراضي 48 على خلفية حالة الإرباك والصدمة الملازمة لها والرغبة الكبيرة في استعادة ماء وجهها وقوة ردعها وهيبتها، خاصة في ظل تحريض دموي على فلسطينيي الداخل تقوده أوساط سياسية وإعلامية إسرائيلية تطالب جهارا بسفك الدم والبطش.

يشار إلى أن الشرطة الإسرائيلية أطلقت النار على شاب من مدينة أم الفحم وأصابته إصابة حرجة جدا برصاصة في الرأس خلال تظاهرة سلمية غداة قيام أحد المستوطنين باغتيال الشاب موسى حسونة من مدينة اللد أمس الأول. وكشف رئيس السلطة المحلية في كفركنا داخل أراضي 48 يوسف عواودة أن جهاز المخابرات الإسرائيلية يهدد رؤساء الحكم المحلي العرب ويحضهم على التذخل لوقف الاحتجاجات، وتابع خلال اجتماع شعبي بمشاركة آلاف من الشباب «وأنا من طرفي أقول لهم الويل لكم إن

أحذيتنا في انتظاركم».
وكان آلاف من الشبباب في كفركنا قد شاركوا في مظاهرة انتهت وكان آلاف من الشبباب في كفركنا قد شاركوا في مظاهرة انتهت إلى مهرجان شعبي وهم ينتمون للفئة العمرية التي تتراوح أعمارها بين 15 و 30 عاما ذكورا وإناثا ممن ارتدوا الكوفيات ورفعوا الرايات الفلسطينية وغنوا نشيد «موطني» وهتفوا هتافات وطنية منها «الموت و لا المذلسة» و «بالروح بالدم نفديك يا أقصى». وهؤلاء من الجيل المحرر من صدمات النكبة والنكسة وجرائم إطلاق الرصاص على المتظاهرين خلال هبة القدس والأقصى عام 2000.

حاولتم الاتصال بالمجلس البلدي في كفركنا في الجليل إذ ستكون

وتزداد المُخاوف من احتمالات البطش بعد تصريحات وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي أمير أوحانا التي قال فيها إنه لو كان الأمر منوطا به لما تم اعتقال المستوطن الذي قتل موسى حسونة، علما أنه تم بالأمس إطلاق سراحه، وعلى خلفية المواجهات التي تحولت لاشتباكات بين عرب ويهود داخل المدن الفلسطينية الساحلية زار رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عكا والتقى رئيس بلديتها وقيادة الشرطة بادعاء إجراء تقييم للوضع في أعقاب الأحداث التي شهدتها المدينة الليلة قبل الماضية.

الضغط الرسمي على قادة فلسطينيي الداخل

ودعا رئيس بلدية عكا، شمعون لانكري، جهاز الأمن العام (الشابك) إلى التحقيق في المواجهات التي شهدها المدينة وتعزيز قوات الشرطة في المدينة. وعقد رئيس بلدية عكا أمس اجتماعا طارئا خاصا لمديري الأقسام في البلدية في ظل الأحداث الصعبة التي اندلعت خلال التظاهرة في البلدة القديمة، وأمر بمعالجة فورية لجميع الأضرار التي لحقت بالمتلكات من قبل من وصفهم بمخالفي

أما في مدينة اللدفتم إعلان حالة طوارئ الليلة قبل الماضية وتم استدعاء سبعة فيالق من «حرس الحدود» لحفظ الأمن والأمان، بدعوى أن الكثير من المواطنين اليهود الذين يشكلون ثلثي السكان (90 ألف نسمة) يتملكهم الضوف بعد مهاجمة بيوتهم ومحالهم وإحراق سياراتهم وبعض كنسهم.

وعلى خلفية ذلك قال رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين في شريط بالصوت والصورة «لقد قمت للتو بإجراء مكالمة هاتفية عاجلة مع مضر يونس، رئيس لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية، ومررت رسالة حادة بشأن العنف العربي الذي اندلع في شوارع بعض المن المختلطة الليلة الماضية، بما في ذلك اللد والرملة والمثلث»، وحث قادة فلسطيني الداخل على الخروج عن صمتهم وإدانة الاعتداءات على اليهود مع حفظ الحق بالتظاهر، وأضاف «يجب ألا نسمح بتكرار هذه المشاهد، لا يجب أن نصبح رهائن في أيادي القتلة الإرهابين».



ضمن الخطط الإسرائيلية الرامية لزيادة معاناة السكان

العدوان على غزة: الاحتلال يوجه الصواريخ لمراكز طبية وخدماتية ومؤسسات صحافية وشبكات الكهرباء والبني التحتية



ألسنة النار تتصاعد جراء الضربات الإسرائيلية على غزة

غزة ـ «القدس العربي»:

بشكل متعمد استهدف الطيران الحربى الإسرائيلي خلال الهجمات الدامية ضد قطاع غزة، الكثير من البنى التحتية والمراكز الحيوية بما فيها الطبية والوزارات المدنية، ومكاتب صحافية، وخطوط الكهرباء، في خطوة كان الهدف منها تحويل حياة الغزيين الذين لازموا بيوتهم من شدة القصف إلى جحيم، حيث انقطع التيار الكهربائي عن العديد من مناطق القطاع، بعد أن دمرت بعض الخطوط، وتضررت أخرى بشكل بليغ جراء استهدافها المباشر، أو وقوعها قرب أماكن جرى قصفها جويا.

وأعلنت شركة توزيع الكهرباء في غرة إن «خط القبة» المغذي لمحافظة غزة تعطل بفعل عمليات القصف شرق مدينة غزة، وذلك بعد تعطل الخط المغذي لمدينة رفح، وخط آخر يغذى أيضا مدينة غزة، مشيرة إلى ان أحد الخطوط الناقلة للكهرباء من محطة التوليد تعطل هو الآخر، وأن طواقمها لم تتمكن من إصلاح الخلل، بفعل القصف، لعدم قدرتها على الوصول لمكان الأعطال التي وصفتها بالخطيرة.

وذكرت الشركة أن محطة التوليد تعمل بمولدين حاليا بقدرة إجمالية قرابة 42 ميغاواط، وأن المتوفر من طاقة إجمالية من مختلف المصادر حالياً لا يتعدى 125 ميغاواط، في حين يصل الطلب إلى قرابة 400 ميغاواط، وقد أنذرت أنّ محطة التوليد ستتوقف نهاية الأسبوع لعدم وصول إمدادات وقود لها، بعد إغلاق الاحتلال للمعبر التجاري، ووجهت الشركة دعوتها لجميع الأطراف ومن أبرزها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية والحقوقية بضرورة التدخل السريع والعاجل من أجل تزويد قطاع غزة بالكهرباء عبر السماح بإدخال شحنات الوقود،

كما أدت الغارات الجوية الإسرائيلية إلى إلحاق الضرب بالعديد من الشـوارع الرئيسة في غزة، التي غطيت بالركام المتطاير من الأماكن المستهدفة.

يشار إلى أنه كان من بين الأماكن المستهدفة مركز طبي فيروس «كورونا».

العقاد، إعادة الخدمات الجراحية في المستشفى الأوروبي، والذي كان مخصصا لعسلاج مرضّى «كوروناً» وذلك بعّد اعلان حالة الطوارئ من قبل الوزارة، ونظراً لاستمرار العدوان الإسرائيلي، واتساع دائرة موجة التصعيد لتشمل قصف الاحتلال للمدنيين العزل في أنحاء متفرقة من القطاع، وأشار العقاد إلى أن أقسام المبيت المختلفة جاهزة لاستقبال

وكانت وزارة الصحة في قطاع غزة قد أكدت قيامها بتفعيل «خطة الطوارئ الصحية» بالتوازي مع جهودها المستمرة في مواجهة جائحة «كورونا» بسبب العدوان على غزة، وقالت إن العدوان «يضيف ثقلاً» على كاهل المنظومة الصحية التي تعانى من تداعيات الحصار الممتد للعام الـ 15 على التوالي، لافتة إلى أن الاحتلال استهدف محيط مركز الحجر الصد في محافظـة رفح، وأنه يضــرب الجهود المبذولــة لمواجهة

وقال الناطق باسم الوزارة أشرف القدرة إن هذ

في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، دمر بالكامل بسبب الاستهداف الذي طال جميع أقسامه التي كانت تقدم الخدمات الطبية لأهالي المحافظة الشمالية، بما فيها التطعيمات ضد وقرر مدير مستشفى غزة الأوروبي الدكتور يوسف

الجائحة، خاصة مع انتشار السلالة الهندية.

الاحتلالي «يتنافي مـع كافة المواثيق الدولية التي تؤكد على حق المرضى في التنقل والعلاج وتطالب الجهات والمؤسسات المعنية بالتدخل العاجل لضمان فتح المعابر امام حركة

المرضى دون قيود» حيث أن استهداف منظومـة الكهرباء في قطاع غُزة يهدد العمل في المستشفيات التي تفتقر الي الكميات الكافية مـن الوقود، كما تؤثر علـي إمدادات المياه للمواطنين، والتأثير على عمل محطات الصرف الصحى، مما سيكون له الأثر البالغ على الصحة العامة وصحة المجتمع. وبالإضافة إلى ذلك، طال القصف والدمار مكاتب صحافية حين استهدف جيش الاحتلال برج الجوهرة وسط مدينة غـزة. وأدان المكتـب الإعلامـي الحكومي في غـزة جرائم

الاحتلال المتواصلة بحق المدنيين العزل. وقال في تصريح صحافي «إن هذه الجرائم تؤكد استمرار سياسة الاحتلال في تعمد استهداف الصحافيين ووسائل الإعلام وضربه بعرض الحائط للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، والشرعة الدولية، بما في ذلك اتفاقية جنيف وميثاق روما، الذي اعتبر استهداف المدنيين والأعيان المدنية بشكل متعمد جريمة حرب» لافتا إلى أن ما يجرى «يعكس نجاح الإعلام الفلسطيني في إدارة المعركة الإعلامية وايصال روايتنا الفلسطينية ودحض ادعاءات المحتل وقض مضاجعه ليرى فيه عدوا يتوجب إسكات صوته بشتى

استهداف المؤسسات الصحافية والأبراج

وشدد المكتب الإعلامي على أن استهداف الاحتلال للمؤسسات الصحافية والابراج السكنية يعد «جريمة حرب مركبة و تحديا للمو اثيق الدولية وعلى المجتمع الدولى تحمل مسؤولياته في لجم الاحتلال عن استهدافها وتوفير الحماية لها». وطالب المجتمع الدولي بضرورة الخروج عن صمته، لافتا إلى أن هذا الصمت «شـجع الاحتلال على ارتكاب المزيد

وأكد رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة سلامة معروف، أن العدوان على غزة تسلب بشلل كامل للحياة العامة، لا سيما في هذه الأوقات التي يستعد فيها

المسلمون لاستقبال عيد الفطر، مشيرا إلى ان الاحتلال تعمد قصف المرافق الحيوية والخدماتية الأساسية مثل محولات الكهرباء وآبار المياه وامدادات الصرف الصحى وغيرها، مما جعل تلك الخدمات تتأثر، سيما مع توقف محطّة تحليّة المياه شمال قطاع غزة جراء قصف محيطها. سفك الدم الفلسطيني

. وقوات الاحتلال تطلق قاذفات الهاون على القطاع

ولفت إلى أن العدوان منع صرف مستحقات ورواتب العديد من الشرائح في قطاع غزة والتي كان من المقرر أن تســتلِم رواتبها عبر البُنوك والبريد، وقالَ «ما يجري يثبتٍ مجدداً أن الاحتلال يرى في سـفك الدم الفلسـطيني وقوداً للخروج من أزماتــه الداخّلية» منتقــدًا «ازدواجية المعايير والقيم» التي تحكم المجتمع الدولي، خلال التعامل مع الهجمات، مؤكدا أن الاحتلال يقوم بـ «جريمة حرب» بكل ما تحمله الكلمة من معنى عبر قصف المدنيين والمنازل.

ونددت وزارة الحكم المحلى باستهداف الاحتلال الإسـرائيلي لمرافق بلدية بيت لاهيا، التي تقدم الخدمات لما يقًارِبِ 100 ألَّف نسمة من المواطنين في المدينة، وأكدت أن الاســتهداف يعد «جريمة نكراء» لافتة إلّى أن القصف أسفر عن أضرار جسيمة شملت تدمير ميني المعلومات التابع للبلدية وورشـة الصيانة بالكامل، علاوة على الضرر الذي لحق بالسيارات والآليات الثقيلة والمعدات التي تعتبر البلدية في أشد الحاجة لها في مثل هذه الأوضاع الصعبة.

وحذر وكيل الوزارة أحمد أبو راس من استمرار الاحتلال في استهداف مقرات الخدمات العامة، لأنه سينعكس سلبا على الخدمات المقدمة للجمهور، التي تزيد حاجته لها في أوقات

كذلك استنكرت وزارة الأشغال العامة والإسكان القصف الهمجي والعدوان الإسـرائيلي المتواصل علـي قطاع غزة، واستهداف المباني وقتل الأبرياء والمدنيين الآمنين في

المطالبة بوقف وحشية الاحتلال

ولم تخل مبانى المحاكم من الاستهداف، حيث قالت وزارة العدل إن «قصر العدل» بغزة تعرض لأضرار مادية بالغة جراء استهداف طائرات حربية إسرائيلية بعدة صواريخ لمبان مجاورة له، وطالب رئيس المجلس الأعلى للقضاء في غزة المستشار محمد عابد، المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال لوقف وحشيته من قصف وتدمير المؤسسات والمنشآت الدنية المحمية بالقوانين والمواثيق الدولية، مؤكدا أن الهجمة الشرســة تطال حقوق الأطفــال في اللعب وحق الإنسان الفلسطيني بحياة كريمة في منزله وعلى أرضه وهو عمل إجرامي كبير يتنافي مع الأعراف الدولية.

وأكدت وزارة الاقتصاد الوطني في قطاع غزة، أن عدوان الاحتلال المستمر قد أضر بالحركة التجارية. وأشار المتحدث باسم الوزارة عبد الفتاح أبو موسى إلى أن إغلاق معبر كرم بو سےالم بمثل «دیمة دی» کو نه بدم الأهالے من تلقی الغذاء والعيش بحياة كريمة، محملا الاحتلال المسؤولية عما يجري في القطاع، وعن الآثار المترتبة على نقص احتياجات

إعلان جهوزية القطاع الصحي بكافة مراكزه ومستشفياته

الضفة تنتفض غضبا في وجه العدوان تضامنا مع غزة والقدس وتقدم شهيدين وعشرات الجرحي والاحتلال يعتقل 53 فلسطينيا

رام الله ـ «القدس العربي»:

تجددت المواجهات الشعبية وتوسعت في عدة مناطق تماس في الضفة الغربية، رفضا لإجراءات قـوات الاحتلال التـي لا تـزال تواصـل هجماتها ضد المسجد الأقصى والمصلين بداخله. وأسفرت المواجهات عن استشهاد مواطنين أحدهم طفل، بنيران الاحتلال، وإصابة العشرات، فيما نفذ جنود الاحتلال حملات اعتقال واسعة، طالت مسؤولين من

شهداء في الخليل وجنين

ومع تصاعد موجة الغضب الشعبي، رفضا لما يجري في مدينة القدس المحتلة، وكذلك رفضا للعدوان على غزة، استشهد، صباح أمس الأربعاء، صبي، وهو رشيد محمد أبو عرة (16 عاماً) من بلدة عقاباً جنوب جنين جراء إصابته برصاصتين في الرقبة والصدر، خــلال مواجهات مع جنود الاحتلال اندلعت في مدينة طوباس، فيما أصيّب شاب بكسور جراء دهسه من قبل جيب عسكري، واعتقلت قوات الاحتلال أسيرا محررا يبلغ من العمر (63 عاما) بعد دهم منزله في بلدة عقاباً.. وخلال محاولات جيش الاحتلال اقتحام مخيم جنين، دار اشتباك مسلح مع

عدد من عناصر المقاومة الفلسطينية. وأعلنت وزارة الصحة عن استشهاد الشاب حسين الطيطي (26 عاما) من مخيم الفوار جنوب الخليل، وذلك خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، بينما أصيب مواطن بالرصاص الحي في القدم، واصيب آخران بالرصاص المغلف بالمطاط وجرى نقلهم الى مســتوصف الهلال الأحمر في دورا لتلف العلاج. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلالُ المتمركزة عند مدخل المخيم منعت سيارة الإسعاف من نقل الطيطي للمستشفى لتلقي العلاج حيث كان يعانى من نزيف حاد، وتم نقله بسـيارة خاصة للمستشفى، وأعلن عن استشهاده متأثراً بجروحه. وظهر أمس الأربعاء، شيعت جماهير غفيرة جثمان الشهيد الطيطي إلى مثواه الأخير.

غضب في القدس

وعلى غرار الأيام الماضية التي بدأت مع أول أيام شـهر رمضان، اقتحمت قوات الاّحتلال الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى، واعتدت على المعتكفين، وأطلقت الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت الحارقة صوبهم. وقال شهود عيان إن قوات كبيرة من جنود الاحتلال اقتحمت المسجد وهي مدججة بالسلاح من بابي السلسلة والمغاربة، كما عززت وجودها قرب الأبواب الشرقية

والشمالية للمسجد، وتحديدا باب الأسباط. كما اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في بلدتي الطور والزعيم شمال شرق القدس المحتلة، حين قامت قوات الاحتلال بإغلاق طريق بلدة عناتا المجــاورة، والتدقيق فــي هويات المواطنــين، فقام الشُّـبِأَنَّ برشِّـقَهم بالحجّارة، ورد جنود الاحتلال برش المتظاهرين أيضًا بالمياه العادمة.

واعتقلت قـوات الاحتلال أربعة مواطنين من بلدة الطور وانهالت عليهم بالضرب والرش بغاز الفلفل على الوجه، وكبلتهم واقتادتهم إلى «مركز شُـرطة البريد» كما اعتقلت شابين من وادي الجوز وشعفاط. وفي سياق متصل، نفذ مستوطنون مسيرة استقرازية على مدخل العيسوية شمال القدس، وقاموا بأعمال عربدة في المكان.

و اعتدت أيضاً قوات الاحتــلال، ليل أول من أمس الثلاثاء، على المواطنين بشكل وحشي قرب بابي العامود والساهرة، أثناء خروجهم من المسجد الأقصّى، عقب أداء صلاة التراويح، واندلعت على إثرها مواجهات حامية، قامت خلالها قوات الاحتلال بُإِحْضَار فرق الخيالة، لقمع المقدسيين بشكل .. وحشـــى، وقال الهلال الأحمر الفلسـطيني إن قوات الاحتلالُّ اعتدت على طواقم إســعاف القدُّس، الَّتي حضرت لتقديم العلاج للمصابين خلال مواجهات في الأقصى ومنعههم من الدخول، فيما أصيب 15 مواطناً في مواجهات مع قوات الاحتلال في محيط البلدة القديمة بالقدس،

ورفضا لخطط الاحتلال الهادفة إلى تهجير سكان حى الشيخ جراح قسرا، وكذلك رفضا للهجمات الاحتلالية ضد غزة، استمرت الفعاليات الشعبية المنددة بالمخطط، حيث تجمع حشد كبير من المتضامنين قرب تلك المنازل التي يريد المستوطنون السيطرة عليها، وقام جنود الاحتلال بمهاجمتهم ما أدى إلى اندلاع مواجهات أسفرت عن إصابة عدد من

الأهالي والمتضامنين برضوض وحالات اختناق. وعادت المواجهات في القدس وتجددت أيضا فجر أمس الأربعاء، في مختلفٌ أحياء المدينة المحتلة وخاصة في أحياء سلوان والصوانة، وجيل المكبر ووادي الجوز، وبلدة بدو، ما أدى إلى إصابة العشرات من المواطنين، واعتقال عدد آخر.

وفي موكب جنائزي كبير شيع جثمان الضابط في جهاز المخابرات الفلسطينية أحمد عبد الفتاح ضراغمة، الذي ارتقى على حاجز زعترة العسكرى جنوب نابلس، بعد استهدافه هناك من قبل جنود الاحتلال، وذلك بعد تسليم الجثمان في ساعة متأخرة من ليل أول من أمس الثلاثاء.

وقال جهاز المخابرات العامة الفلسطينية إن جيش الاحتلال الإسرائيلي وعصابات المستوطنين أقدموا على اغتيال أحد ضباط الجهاز وأصابوا آخر بجروح حرجة بدم بارد، على حاجز زعترة العسكري جنوب

نابلس. ونظمت مسيرة جماهيرية حاشدة في مدينة والعشرات بالاختناق، ليل أول من أمس الثلاثاء، رام الله، طالب خلالها المشاركون العالم بالتدخل من أجل وضع حد للعدوان المتواصل على غزة، ووقف خطط التهجير القسري في القدس، كذلك شهد المدخل الشمالي لمدينة البيرة وسط

الضفة، مواجهات شعبية، حين هاجمت قوات الاحتال شبانا وصلوا المكان للاحتجاج على الجرائم التي ترتكبها في القدس وقطاع غزة. وقال شهود عيان إن الشبان أغلقوا محيط مدخل مدينة البيرة الشمالي بالإطارات المطاطية، وأشعلوا النار ردا على اعتداء قوات الاحتلال عليهم بإطلاق

قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والقنابل الصوتية. وعند حاجز حوارة جنوب مدينة نابلس، اندلعت مواجهات أسفرت عن إصابة مواطنين بينهم شاب بالرصاص الحي، وآخرون بحالات اختناق. وخرجت المسيرة إلى الحاجز وهو أحد نقاط التماس مع الاحتــلال، بدعوة من قيادة القوى الوطنية والإسلامية. كما أصيب عشرات المواطنين بالاختناق، واعتقل شاب خالال مواجهات اندلعت عند مدخل بلدة قصرة جنوب المحافظة، كما اندلعت مواجهات أخرى في بلدة اللبن الشرقية، أسفرت عن

على مركبة خاصة. وأصيب خمسة شبان بينهم طفل بالرصاص الحي وســادس بعملية دهس، خلال مواجهات اندلعت مع قـوات الاحتلال في جنـين ومخيمها، فيمـا اعتقل 8 آخرون، بینهم أسرى محررون.

وقوع العديد من الإصابات، واعتقلت قوات الاحتلال

من المدينة وضواحيها سبعة مواطنين، واستولت

كما اقتحمت قوات الاحتـلال قرية زبوبا بجنين، وسط إطلاق القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع، واندلعت على إثرها مواجهات، ما أدى إلى إصابة الكثير منهم بالاختناق.

وأصيب عدد من المواطنين بالرصاص المعدني و 21 بالاختناق نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع، إضافة إلى مواطن بقنبلة صوت في اليد، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال قرب المدخلَّ الشــمالي لمدينة قلقيلية، كما اعتقلت قوات الاحتلال أحدّ المواطنين، بعد أن داهمت منزله وفتشته.

وشهدت أبضا محافظة طولكرم مواجهات مماثلة، حيث أصيب 3 شــبان برصاص قوات الاحتلال، في مواجهات اندلعت غرب بلدة زيتا شــمال المحافظة، وذلك حين أقدم جنود الاحتلال على إطلاق الرصاص الحى والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الشبان الذين خرجوا في مسيرة نصرة للقدس والمسجد الأقصى وغزة. واعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين أحدهم أسير محرر، من مخيم نور شـمس شـرق مدينـة طولكرم عقب دهم منازلهم. وأصيب شاب بالرصاص في القدم،

خلال مواجهات مع قـوات الاحتلال في بلدة الخضر جنوب مدينة بيت لحم، فيما شهدت قرية حوسان مواجهات مماثلة أسفرت عن إصابة عشرات المواطنين بالاختناق، خيلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسـرائيلي، التي أغلقت الشارع الرئيس وسط القرية أمام حركة المركبات،

وأغلقت قوات الاحتلال مدخلي مدينة أريحا الشمالي والجنوبي ومنعت المركبات من المرور، عقب اندلاع مواجهات مع الشبان، الذين خرجوا احتجاجا على العدوان الإسرائيلي في القدس وغزة.

وعند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، أصيب عشرات المواطنين بالاختناق، واعتقل آخر، خلال مواجهات اندلعت هناك، إسنادا ودعما للقدس وغزة، بدعوة من قيادة الفصائل، وتخلل الفعالية اعتداء جنود الاحتلال بالضرب على الصحافيين الموجودين في المكان، ومنعوهم من تغطية الأحداث وأبعدوهم من الكان.

مواجهات مع قوات الاحتلال

وفي مدينة الخليل جنوب الضفة، أصيب عدد من المواطنين خللال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، اندلعت في نهاية مسيرة نصرة للمسجد الأقصى المبارك ورفضا لمخططات التهجير والتطهير العرقي في حي الشيخ جراح، وكذلك رفضاً للعدوان على قطاع عزة، في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل. وقالت وزارة الصحة إن 11 مواطنا أصيبوا، بينهم 9 بالرصاص الحي في الأطراف السفلية في المواجهات التي اندلعت في تلَّك المنطقة.

كما اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم العروب شمال الخليل، ومنطقة زيف جنوب الدينة، رشِّقْ خلالها الشبانُ جنود الاحتلال بالحجارة، والزجاجات الفارغة، وأطلق جيش الاحتلال قنابل الصوت والغاز السام والرصاص المعدني والحي باتجاه المواطنين، ما أدى لإصابة العشرات بالاختناق نتيجة استنشاق الغازء

ومن الخليل المدينة اعتقلت قوات الاحتلال سبعة شبان بينهم الصحافي حازم ناصر الدين، أثناء تغطيته للمواجهات التي أندلعت في المدينة. وإلى جانب هجمات الاحتلال، شارك المستوطنون المتطرفون في الاعتداءات، حيث هاجموا بحماية جيش الاحتلال، عددا من منازل المواطنين في بلدة

تسبب بإصابة عدد منهم بالاختناق وبسبب سخونة الأوضاع الميدانية، أعلنت وزيرة الصحة مسى الكيلة، عن رفع جهوزية القطاع الصحي الفلسطيني بكافة مراكزه ومستشفياته وعياداته،

سنجل شمال مدينة رام الله، وأطلقت القنابل

الصوتية والغاز المسيل للدموع تجاه المواطنين، ما

إحدى الغارات طالت عائلة عائدة لمنزلها الغارات الإسرائيلية تمزق ملابس العيد وتحرق أجساد أطفال غزة

غزة_«القدس العربي»:

لم تكتف قوات الاحتلال بنشر رائحة الموت والخوف والدمار في كل أماكن قطاع غزة، بالغارات الجوية العنيفة، فقد عمدت أيضا الى تحويل أجواء الفرح التي كانت تسبق عيد الفطر، إلى أتراح ومآتم، بسقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى، بينهم أطفال ونساء.

وبدلا من إخراج ملابس العيد الجديدة التي اشترتها أسر غزة لأطفالها، لوضعها على أرفف الملابس، بعد كيها ورشها بالعطور، وذلك في اليوم الذي يسبق حلول العيد، أحرقت تلك الملابس في المنازل التي طالها القصف الإسرائيلي بشكل مباشر، ورقد أصحابها من الأطفال في القبور، بعد أن وضع الاحتلال حدا لأحلامهم بيوم العيد، الــذي يخصصونه للعب والمرح، وزيارة

وهذا الحال طال أطفال عائلة المصري ومنهم رهف ويزن ومروان، الذين يقطنون بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، حيث قضوا في غارة إسرائيلية في اليوم الأول للتصعيد، وكذلك أطفال آخرون قضوا في الغَّارات التي استهدفتٌ

وحرمت الغارات الإسـرائيلية وأجـواء الحرب أيضا أطفـالا كثيرين من ملابس العيد، التي بدت بالية، بسبب تضرر منازل هؤلاء الأطفال من غارات إسرائيلية استهدفت مناطق قريبة، فغطت الأتربة ولون البارود الأسود تلك الملابس الملونة، لتحرم الأطفال من لحظات الفرح المنشودة.

كما حرمت الغارات الشاب أحمد المصري من شمال غزة، من فرحة العمر التي ينتظرها، بإتمام زفافه في ثاني أيام العيد، بعد أن تمزقت فرحته كما جسـده. وسالت دماؤه أمام منزل الزوجية، بسبب غارة إسرائيلية دامية أوقعت العديد من أشقائه وأقاربه بين شهيد وجريح، لتؤجل فرحه إلى الأبد، وتقتل أحلامه

وبفعل الغارات الجوية المتلاحقة وصوت الانفجارات الضخمة، عطلت الحياة في كافة مناطق القطاع، وحرمت العوائل التي لم تكن قد ذهبت لشراء ملابس أطفالها الجديدة من الأمر، حيث أغلقت الأسواق أبوابها، والتزم المواطنون منازلهم يترقبون ما ستؤول إليه الأمور.

ولم تنصب في شوارع قطاع غرة، كما جرت العادة في مواسم الأعياد، الأرجوحات الصّغيرة، ولم تفتح أيضا محال الألعاب أبوابها، استعدادا لأيام العيد حسب الطقوس المعتادة.

وانكمش الأطفال وسط عوائلهم داخل المنازل، يترقبون مجريات الأحداث، ويخشون أن تصيبهم الغارات والقصف العنيف. وحسب إحصائيات وزارة الصحة، فإن 43 % من إجمالي الشهداء الذين

سقطوا جراء الغارات الإسرائيلية على غزة هم من الأطفال والنساء. ولم يكن حرمان أطفال غزة من بهجة العيد هو ما سعت إليه قوات الاحتلال فقط، ففي مشهد دام آخر، استهدفت طائرات حربية إسرائيلية عربة مدنية وسط مدينة غزة، كان يستقلها عدد من الأقارب بينهم سيدة، لحظة عودتهم من أحد الأماكن، حيث ذهبوا على عجل لشراء «الفسيخ» السمك المملح، الذي يعد وجبة الفطور الأساسية في أول أيام عيد الفطر، ما أدى إلى استشهاد أربعة

وظهر رجل فلسـطيني وهو يقف بجانب تلك العربة، التي حولت إلى ركام بعد استشهاد ركابها، وبينهم السيدة، يحمل أسماك «الفسيخ» التي تناثرت بجوار العربة، ويقول بشكلُ غاضب «هل هذا هو الصاروخ» وكان يتهكم على روايات الاحتلال بأن غاراته تستهدف نشطاء ومطلقي الصواريخ.

تناوله في أول أيام عيد الفطر، والذي يحل اليوم الخميس،

و «الفسيخ» هو نوع من أنواع السمك الملح الذي اعتاد الفلسطينيون على

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10263 Thursday 13 May 2021

www.alguds.co.uk

تصاعد التنديدات بالعدوان الإسرائيلي المتواصل

باكستان تعلن دعمها للفلسطينيين وفرنسا تدعو أمريكا للتدخل

■ عواصم و و كالات ـ «القدس العربي»:

تتصاعد التنديدات بالعدوان الوحشي الإسرائيلي على قطاع غزة والأراضى الفلسطينية بما فيها القدس المحتلة والمسجد الأقصى. كما تتصاعد بيانات التأييد والتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يقف وحيدا أمام أعتى قوة عسكرية

فقد أكد رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، أمس الأربعاء، دعم بلاده ووقوفها إلى جانبٌ غزة وفلسطين، في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية. وقال خان في تغريدة عبر حسابه على تويتر «أنا رئيس وزراء باكستان، نحن نقف إلى جانب غزة و فلسطين».

ونشر صورة للمفكر الأمريكي نعوم تشومسكي كتب عليها «تأخذون مياهي، وتحرقون أشــجار الزيتــون، وتهدمون منزلي، وتأخذون وظيفتي، وتسرقون أرضي، وتسجنون أبى، وتقتلون أمى، وتقصفون بلدي، وتجوعوننا، وتهيّنوننا، ثم تلوموننيّ: أطلقت صّارو ْخا». أ

باريس تطلب من واشنطن التدخل

قال وزير الخارجية الفرنسي للشــؤون الأوروبية أمس إن الولايات المتحدة يجب أنّ تتدخل من أجل وضع حد لأعمال العنف المتجددة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وأضاف كليمان بون على قناة «فرانس2 «التلفزيونية «نحن في حاجة إلى تدخل أمريكي، من الواضح أنهم هم الذين ما زالوا يملكون الروافع الدبلوماسية الرئيسية حالياً، رغم أنه ينبغى لأوروبا أن تكون أكثر حضورا».

وتابع «هناك تصعيد كبير ومن الضروري أن تتدخل الإدارة الأمريكية، معنا». وشـدد على أنه «علينا أن ننخرط، أوروبيين وأمريكيين، مع إسرائيل والسلطة الفلسطينية لمحاولة إيجاد حل في الأيام المقبلة».

ويضع هذا العنف المتصاعد جو بايدن في معادلة معقدة دبلوماسيا وسياسيا، إذ يحضه الجناح اليساري في حزبه على الابتعاد بصراحة أكثر عن إسرائيل بعد الدعم المستمر الذي أبداه دونالد ترامب.

واتهم ترامب خليفته بإظهار «ضعف» وعدم دعم إسرائيل بما يكفى، خلال أسوأ أعمال عنف منذ سنوات بين حركة حماس والدولة العبرية.

وتتعرض الحكومـة الفرنسـية من جانبهـا لانتقادات شديدة من اليسار الذي يعتبرها موالية لإسرائيل. وأضاف بون «من سيقول إنه اعتداء إسرائيلي على

فلسطين أو العكس، فهو مخطئ» مشيرا إلى «أننا نرى صورا مَحْمَدِي، أن الشرطة الإسرائيلية عندها أرهبت الفلسطينيين،

دعا المُجتمع الدولي الأطراف إلى مواصلة المفاوضات، لافتا الى أنهم «اليوم يساوون بين المحتل والمدافع عن وطنه». جاء ذلك في منشور للكاتب المذكور نشره على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي، لتسليط الضوء على الظلم الذي ترتَّكبه إسرائيل ضد الفلسطينيين، منتقدًا كذلك طريقة تناول الإعلام لتلك الأحداث.

وتطرق محمدي إلى نهج المجتمع الدولي المتناقض بشأن ما يجرى، قائلا «عندما استخدمت الشرطة الإسرائيلية الإرهاب ضد الفلسطينيين دعا المجتمع الدولي الأطراف إلى مواصلة المفاوضات، فيما دعا إلى إنهاء العَّنف لما قام الفلسطينيون بالرد على شرطة الاحتلال بالحجارة دفاعا

وأضاف قائلا «هذا هـو العالم الذي دُفنـت فيه الحقيقة والإنسانية منذ فترة طويلة مناهضة للضعفاء ومن لا مدافع عنهم». وأوضح محمدي أن وسائل الإعلام كانت تنقل الأحداث في فلسطين على أنها «حرب في الأراضي الفلسطينية المحتّلة» واليوم باتت تنقلها على أنّها «صراعً إسرائيلي فلسطيني» متابعا «وبذلك هم يساوون بين المحتل ومن يدافع عن وطنه».

الفلسطينيين ضحايا العرب والعالم الإسلامي

واعتبر أن «الفلسطينيين ضحايا العرب والعالم الإسلامي» مشيرا إلى أن ما قاله من شأنه أن يزعج الألبان «الموالين للغرب» الذين يسمونه «مؤيدا للشرق» و «إسلاميا». واستطرد قائلا «أنا فخور بالألبان الذين خاطروا بأنفسهم ومصالحهم لحماية اليهود من خطر النازيين الألمان خــلال الحرب العالمية الثانية. تماما كمــا أنا فخور بامتناني الألباني اللامتناهي لكافة من ساعدوا في تحرير كوسوفو». وتابع قائلا «وهذا الفخر يجعلني أشعر بالخجل من الألبان الدين يطالبون بأن نراعى مصالحنا، ويقولون بأنه لا ينبغي أن نرى المستوطنات اليهودية التى أقيمت على أنقاض منازل الفلسطينيين، ولا الاطفال الذين قتلوا على يد الجيش الإسرائيلي، على أن نرى عوضا عن ذلك، الجندي اليهودي الذي خدش أصبعه بالحجر الذي رشقه به المتظاهرون».

نظم عشرات اليمنيين، مساء أول من أمس الثلاثاء، وقفة احتجاجية، بمدينة تعز (جنوب غرب) ضد الاعتداءات



الآلاف يتظاهرون في باكستان ضد الانتهاكات الإسرائيلية للشعب الفلسطيني

الاسرائيلية بحق الفلسطينيين والمسجد الأقصى. وذكر مراسل الأناضول أن العشرات تجمعوا وسط مدينة تعز، احتجاجا على الاعتداءات الإسرائيلية وتضامنا مع الشعب

ورفع المُحتجون صور المسجد الأقصى، وشعارات كتب عليها «غزة العزة، قلوبنا معكم» و «الحرية للقدس والمسجد الأقصى» و «فلسطين قضية الكرامة والوجود».

وفي سياق متصل، أدان المجلس الأعلى للحراك الجنوبي اليمنى «ما تقوم به قوات الاحتلال الإســرائيلي واقتحامها وعدو أنها المستمر لباحات المسجد الأقصى». واعتبر في بيان طلع عليه مراسل الأناضول أن ذلك «ينافي الشرائع الدينية والقوانين الدولية التي تنص على حقوق أهل القدس في

والمجلس الأعلى للحراك الجنوبي كيان مناهض للمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتيا، وكلاهما يطالبان وأدان المجلس «الصمت الدولي والعربي والإسلامي بانفصال جنوب اليمن عن شماله،

ألمانيا تؤكد وقوفها بجانب إسرائيل

والجالية اليهودية تطالب بتعزيز الحماية

عما يحدث في القدس الشرقية وأهلها في مواجهة جرائم الاحتلال الإسـرائيلي». ودعـا إلى «وقف نزيـف التطبيع والهرولة وبناء التحالفات مع دولة الاحتلال على حساب تضحيات الشعب الفلسطيني».

تحركات في الأمم المتحدة لمواجهة العدوان الإسرائيلي ... والسفير الفلسطيني: شلل مجلس الأمن غير مقبول

غزة ـ «القدس العربي»:

ضمن المتابعة الحثيثة لما تشهده المناطق الفلسطينية، تواصل بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك مشاوراتها وتحركاتها المكثفة داخل المنظمة الدولية، لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والقدس المحتلة.

وتشمل التحركات التي تقوم بها البعثة اتصالات مع أعضاء مجلس الأمن وحركة عدم الانحياز ومنظمة التعاون الإسلامي والمجموعة العربية ولجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف،.

وفي هذا السياق بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المت السفير رياض منصور، ثلاث رسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (الصين) ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن تصاعد التوتر وتفاقم الأوضاع في القدس الشرقية المحتلة نتيجة تزايد أعمال التحريض والعنف التي ترتكبها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ضد المدنيين الفلسطينيين والأماكن المقدسة، وبدء قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها العسكري على قطاع غزة المحاصر، لافتا إلى أن الغارات الجوية أدت لاستشهاد العشرات من المواطنين بينهم أطفال ونساء.

وحذر من «تصاعد العنف والتحريض والاستفزاز» الإسرائيلي في القدس الشرقية المحتلة من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين المتطرفين، مشيرا إلى تنفيذ قوات الاحتلال غارة متعمدة وكاملة على الحرم الشــريف، فــي إطار محاولتها مرافقة حشود من المتطرفين المستوطنين في ما تسمى «مسيرة» إحياء ذكرى الاحتلال الإســرائيلي غير القانوني للقدس الشــرقية في عام 1967، ما أدى الى إصابة أكثر من 300 فلسطيني.

وطالب المجتمع الدولي، ولا سيما مجلس الأمن الذي اجتمع أمس في جلسة طارئة لبحث العدوان على غزة، بإدانة جميع الأعمال الإسرائيلية غير القانونية ومطالبة إسرائيل بوقف الهجمات ضد المدنيين ووقف جميع الإجراءات غير القانونية التي تهدف إلى تغيير طابع مدينة القدس وتركيبتها الديمغرافية ووضعها، بما في ذلك جميع الانتهاكات للوضـع التاريخي والقانوني القائم في

وأعاد منصور تذكير المسـؤولين الدوليين في رسائله بالقرار 2334، الذي أدان فيه مجلس الامن جميع التدابير الرامية إلى تغيير التكوين الديمغرافي وطابع ووضع الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، التي تشمل إلى جانب تدابير أخرى بناء المستوطنات وتوسيعها ونقل المستوطنين الإسرائيليين ومصادرة الأراضي وهدم المنازل وتشريد المدنيين الفلسطينيين، في انتهاك للقانون الإنساني الدولي والقرارات ذات الصلة.

وأشار كذلك إلى قيام حشود من المستوطنين، وبالتنسيق مع قوات الاحتلال، باقتحام حي الشيخ جراح في القدس الشرقية بشكل متكرر، واعتدائهم على السكان وترهيبهم بالشتائم والتهديدات البغيضة والعنصرية، ومنعهم من الوصول إلى منازلهم، ومن ضمنها الجولة الأخيرة من تحريض المستوطنين



السفير رياض منصور

في ذلك القضاء الإسـرائيلي الذي تفضل قراراته بأغلبية سـاحقة المستوطنين الإسرائيليين، لافتا إلى أن قراراته «تشكل جزءا لا يتجزأ من التشريد القسري المنتظم للقوة القائمة بالاحتلال ونزع ممتلكات الشعب الفلسطيني».

السلميين ضد الاحتلال غير الشرعي والدفاع عن العائلات الفلسطينية في الشيخ جراح وحقوقهم، منوها إلى المعتقلة مريم عفيفي، عضوة أوركسترا فلسطين للشباب، التي تم تصويرها بالفيديو وهي تتعرض للضرب والسحب من حجابها على يد جندي إسرائيلي قبل أخذها بعيدا،

وندد منصور بما وصفه بـ «الشلل المستمر» لمجلس الأمن بشأن الحالة في فلسطين، وقال إنه بات «أمرا غير مقبول» مؤكدا أن جعل إسرائيل استثنائية في مجلس الأمن «لم يؤد إلا إلى الإفلات من العقاب على حساب الأرواح البشرية وحقوق الإنسان و آفاق السلام والأمن وتسريع تفكك سيادة القانون».

والأمن الدوليين دون اســتثناء، بما في ذلك في حالة فلسطين، مشددا على أنه لا يمكن للمجلس أن يسمح بانتهاك قراراته بشكل صارخ ومنهجى دون عواقب.

برلين ـ «القدس العربي» ـ من علاء جمعة:

طالبت الجالية اليهودية في ألمانيا أمس الأربعاء بتعزيز الحماية المقدمة لها بعد حرق أعلام إسرائيلية أمام معابد يهودية، وسط تصاعد المواجهة بين إسرائيل والفلسطينيين. وأوقفت الشرطة 16 شخصا في حادثين منفصلين أمام معابد يهودية في مدينتي بون ومونستير، حيث تم إحراق أعلام

أرضهم ومقدساتهم».

إسرائيل مساء أول من أمس الثلاثاء. وأعلنت أنها اعتقلت 13 مشتبها بهم في مدينة مونستير مساء مدينة بون.

وحسب البيانات، أبلغ العديد من الشهود في مونســتير الشــرطة مســاء أمس عبر مكالمات اســتغاثة بــأن «مجموعة مكونة من نحو 15 فردا ويبدون مـن العرب» متوقفة أمام المعبد ويصيحون بصوت مرتفع وأحرقوا علما إسرائيليا. ولم يتضرر المعبد نفسه من الواقعة. ومن المحتمل أن يواجه

المشتبه بهم بلاغات جنائية بتهمة انتهاك قانون التجمهر. وذكرت الشرطة أن عدة أشخاص شوهدوا أمام المعبد اليهودي في شارع تمبل شتراسه في بون وهم يتسببون في تلفيات في المدخل عبر قذف بالحجارة والتلاعب بالنيران. وهناك عثرت خدمات الطوارئ على علم باللونين الأبيض والأزرق أضرمت فيه النار. وتهشم جزء زجاجي من باب مدخل المعبد عقب رشقه بالحجارة. وتم العثور على ثلاث أوراق عليها

كتابات عربية على الأرجح. وحمل رئيس مجلس الأعلى لليهود في ألمانيا جوزيف شوستر حماس مســؤولية تصاعد النزاع، وأشار إلى أن رقعة التوترات تتسع. وقال إنّ «إسـرائيل واليهود أجمعين معرضون للكراهية

ورأى أن «التهديد للمجتمع اليهودي يتنامى» مشددا على أنه «يجب زيادة حماية المؤسسات اليهودية». وأشار إلى وقائع حرق أعلام إسـرائيل. وأضـاف «نتوقع من الناس فـي المانيا التضامن مع إسرائيل والجالية اليهودية».

والتحريض خصوصا على مواقع التواصل الاجتماعي».

وقال شوستر «علينا جميعا أن نقف إلى جانب الدولة اليهودية». وذكر أن إسرائيل واليهود يتعرضون للكراهية والتحريض، خاصة على وسائل التواصل الاجتماعي، مضيفا أن التهديد الذي يتعرض له اليهود آخذ بالازدياد، ممثلا على ذلك بحرق أعلام اسرائيلية أمام معبدين يهوديين في مدينتي بون ومونستير الألمانية، مطالبا بزيادة حماية المنشآت اليهودية. وأوضح أن مسؤولية تصعيد العنف تقع بوضوح على

عاتق حماس، مضيفا أنها استغلت الفراغ السياسي الناجم عن

الانتخابات المؤجلة في الأراضي الفلسطينية لتكون بمثابة القوة الحامية للفلسطينيين، ويهاجمون في المقابل دون هوادة السكان المدنيين الإسرائيليين ويتقبلون عن إدراك القتلى والجرحى من الجانب الفلسطيني أيضا، وأدانت وزيرة العدل الألمانية كريستين لامبرشت بشدة

الهجمات على معبدين يهوديين وحرق أعلام إسرائيلية في وقالت أمس الأربعاء في برلين «هذه الكراهية المعادية للســـامية وصمة عـــار» مضيفة أنـــه بينما يعانى الســـكان في

سرائيل من خوف مميت في مواجهة الهجمات الصاروخية، لم تظهر هذه الأعمال في ألمانيا «سوى ازدراء شنيعا للبشر» مطالبة بحماية مشددة للمعابد والمنشآت اليهودية. وذكرت لامبرشت «نحن نقف بحزم إلى جانب إسرائيل» مطالبة بوقف الهجمات الصاروخية من قطاع غزة على المدنيين

عن نفسها» مؤكدة ضرورة تجنب تصعيد العنف. وفي تطور لافت اعتبرت الحكومة الألمانية أن من «حق إسرائيل الدفاع عن النفس في وجه هجمات» حركة حماس الفلسطينية حسب ما قال الناطق باسمها الأربعاء. فيما تثير المواجهات ببن الدولة العبرية والحركة الإسلامية قلق الأسرة

الإسرائيليين على الفور، وقالت «إسرائيل لها الحق في الدفاع

وقال المتحدث شــتيفن زايبرت «من حق إســرائيل أن تدافع عن نفسها في وجه هذه الهجمات في إطار الدفاع المشروع عـن النفس» موضحا أن الحكومة الألمانية تدين «بشـدة هذه الهجمات المتواصلة بالصواريخ انطلاقا من قطاع غزة على مدن

وكانت السياسية آيتن أرديل قد اضطرت للاستقالة من عضوية مجلس إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي (CDU) إثر منشور على حساب فيسبوك وجهت فيه اتهامات لإسـرائيل بارتكاب جرائم ضد الإنسـانية، ووصفها الهجمات الإسرائيلية في القدس الشرقية بـ«الإرهاب»، وقالت السياسية من أصل تركى إن تسمية الجرائم والمجرمين ضد الإنسانية التي تحدث في شهر رمضان، وقت الصيام لا تعد معاداة للسامية.

ودافعت أرديل عن الفلسطينيين في منشور عبر حسابها في فيسبوك، ووصفت اعتداءات إسرائيل ضد الفلسطينيين بالإرهاب وبأنها جرائم ضد الإنسانية، ما عرضها لضغوطات كبيرة أدت إلى استقالتها من منصبها، فيما نشر فرع الحزب في برلين على منشور أرديل عبر الحساب الرسمي قائلا «نحن لا نشارك هذا النهج على الإطلاق، هذا غير متوافق مع سياسة الحزب». وتابع «تحدثنا مع آيـــتن أرديل وتركــت منصبها في مجلس إدارة الحزب».

والتي قادها سياسيون إسرائيليون وأعضاء برلمانيون، بمن فيهم آرييه كينغ، وإيتامار بن غفير، وبتسلئيل سموطريتش، بهدف استفزاز الأهالي الفلسطينيين الذين يواجهون عمليات إخلاء قسري تهدف عن قصد إلى تعزيز المستعمر الإسرائيلي، والوجود في القدس الشرقية المحتلة كجزء من الخطط طويلة الأمد لتغيير التركيبة السكانية للمدينة بالقوة والمصطنعة لصالح الأغلبية اليهودية،

وبالتالي تسهيل مخططات الضم غير القانونية. وأكد أن كل ذلك يتم من خلال جميع الوسائل والتدابير غير القانونية، بما

وأشار أيضا إلى مواصلة قوات الاحتلال اعتقالاتها التعسفية بحق المتظاهرين

وطالب مجلس الأمن بالوفاء بواجبه المنصوص عليه في الميثاق لصون السلم

تشمل إرسال مذكرة للأمين العام للأمم المتحدة ورفع أعلام الوطن وأخرى سوداء فوق المنازل

فلسطين تستعد لإحياء الذكري الـ73 للنكبة؛ فعاليات افتراضية ووقف الحركة بالثواني بعدد سنواتها

غزة ـ «القدس العربي»:

تجرى الاستعدادات الرسمية لإحياء العديد من الفعاليات الخاصة بالذكرى الأليمة لنكبة فلسطين الـ73، التى تستمر لعدة أيام سيكون أغلبها هذا العام كما العام الماضي افتراضيا، بسبب جائحة «كورونا».

وأعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة، أحمد أبو هولى، أن فعاليات إحياء الذكرى ستقتصر على الأنشطة الإعلامية والفعاليات الرقمية ووقفات وطنية محدودة، التزاما وتقيدا تفشي جائحة كورونا.

وأشار إلى أن الفعاليات الرقمية ستنطلق بتدشين حملة اعلامية على مستوى الوطن والشتات متعددة اللغات والبرامج تحت شعار «صمودنا طريق عودتنا» على منصات التواصل الاجتماعي لـ 10 ايام، التي ستنقل للعالم عشرات الرسائل المرتبطة بحقوق اللاجئين الفلسطينيين، خاصة حقهم العادل في العودة الى ديارهم طبقا للقرار 194، ومطالبة الأمم المتحدة برفع الظلــم التاريخي عنهم، إضافة

الى تسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية و «جرائم التطهير العرقي والتهجير القسـري» التي ترتكبها حكومة الاحتسلال الإسرائيلي بالنقب والتجمعات البدوية وفي

وستشمل الحملة مطالبة الدول الموقعة على الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري بمحاسبة إسرائيل على جرائمها العنصرية والتدخل لوقفها. وتشمل الحملة الرقمية مجموعة من البوسترات والمعطيات الإحصائيــة (انفوغرافيك) حــول تطور أعداد اللاجئين الفلسطينيين إبان النكبة حتى عام 2021 والمجازر الإسرائيلية والقرى المدمرة وسياسيات التطهير العرقي في أحياء القدس، إضافة الى الأفلام الوثائقية ولقاءات مستجلةً مع كبار السن تتضمن رواية النكبة ممن عايشوها باللغتين العربية والإنكليزية سيتم نشرها على مدار الحملة التي ستستمر لمدة عشرة أيام.

ويحيي الفلسطينيون يوم 15 مايو/أيار من كل عام ذكرى نكبة فلسطين، وهو اليوم الذي أتمت فيه العصابات الصهيونية احتلال معظم أراضي فلسطين عام 1948، بعد أن طردت سكان المدن وأحرقت معظم البلدات ودمرتها بالكامل، وارتكبت العديد من المجازر بحق المدنيين العزل.

وأدت النكبة إلى تهجير أكثر من 700 ألف فلسطيني من تلك المدن والبلدات، ليصبح عددهم حاليا نحو ستة ملايين، يعيشون في مخيمات اللجوء وفي دول الجوار والشتات، وما زالوا متمسـكين بحقهـم في العودة إلــى ديارهم التي هجروا منها، وفق القرارات الدولية، والتي لا تتعاطى معها

إلى ذلك أكد أبو هولي الذي يرأس دائرة اللاجئين في منظمة التحرير، أن فعاليات النكبة ســتتوج يوم الخامس عشر من مايو/أيار الحالي برفع العلم الفلسطيني والرايات السوداء على أسطح البيوت في كافة أماكن وجود الفلسـطينيين، وإطلاق صفارات الحداد الساعة 12 وتوقف الحركة لمدة 73 ثانية بعدد سنوات النكبة، وإطلاق التكبيرات من مآذن المساجد، وقرع أجراس الكنائس مع وقفات وطنية نخبوية محدودة.

وستشمل الفعاليات ايقاد الشعل في المحافظات الشمالية تزامناً مـع وقفة وطنية للقـوى الوطنية والإسـلامية في ســاحة الجندي المجهول وســط مدينة غزة، وفي المخيمات الفلسطينية في الوطن والشتات.

وتقرر أن يكون أيضا من ضمن برنامج فعاليات النكبة، إطلاق موجة مفتوحة موحدة للإذاعات الفلسطينية

وفضائية تلفزيون فلسطين بعد غد السبت الذي يصادف يوم النكبة، للحديث عن النكبة من خلال استضافة خصيات الوطنية والاعتبارية وكبار السن وعرض الأفلام الوثائقية والأرشيفية لرحلة اللجوء والمعاناة لشعبنا على مدار 73 عاماً من النكبة.

ولفت أبو هولي إلى أن اللجنة الوطنية العليا ستطلق في الرابع عشر من أيار حملة تضامنية عالمية لدعم حق العودة للاجئين الفلسطينيين من خلال منصات التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر والواتس آب، داعيا المواطنين في الوطن والشــتات للمشــاركة الفاعلة في كافة فعاليات إحياء ذكرى النكبة، خاصة الحملة الرقمية لإيصال صوتهم ورسالتهم الى المجتمع الدولي ولكل أحرار العالم لنصرة قضيتهم العادلة. ومن المقرر أن ترفع اللجنة الوطنية العليا ضمن برنامجها مذكرة إلى أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، للتذكير بالنكبة الفلسطينية والمأساة التي يعيشها شعبنا على مدار 73 عاماً، إضافة الى رسائل أخرى ســيرفعها رئيس المجلســين الوطنى والمركزي الفلسطينى سليم الزعنون «للاتحادات البرلمانية بما فيها الاتحاد البرلماني العربي والأفريقي والأوروبي والدولي للتذكير

وأكد أبو هولى أن فعاليات إحياء ذكرى النكبة لهذا العام تهدف الى تعزيز التضامن العالمي مع القضية الفلسطينية وتذكير المجتمع الدولي بالنكبة الفلسطينية، ومطالبته برفع الظلم التاريخي عن الشعب الفلسطيني، إضافة لتعريةً الموقف الإسرائيلي القائم على الأكاذيب وتزوير التاريخ وتعزيز الرواية الفلسطينية والتأكيد على رسالة شعبنا في تمسكه بالقدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين، وبحقه العادل في العودة الى دياره طبقا للقرار 194 وتمسكه بـ «الأونروا»

التي تعد الشاهد السياسي على مأساته الى حين عودته. وشدد على أن الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله المشروع حتى استرداد حقوقه المشروعة في العودة الى دياره التي هجر منها عام 1948 طبقا للقرار 194 وتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس وفق قرارات الشرعية الدولية.

وطالب أبو هولي المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته في تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والتصدي للسياسات والتشريعات والممارسات التى تنفذها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، التي تسعى من خلالها إلى طرد الفلس طينيين من ديارهم وأراضيهم وتحول دون عودتهم الى ديارهم وتقوّض حل الدولتين. www.alguds.co.uk

المغرب: مؤشرات «خضراء» تسمح بإعادة ضخ «الأوكسجين» للحياة بعد العيد

الرباط_«القدس العربي»:

للعام الثانسي على التوالي لن يتمكن المغاربة من أداء صلاة عيد الفطر في المساجد أو المصلّيات، بسببّ فيروس "كورونا" المستجد، فقد أصدرت وزارةً الأوقاف والشؤون الإسلامية بيانًا مقتضبًا جدًا أشارت فيه إلى أنه تقرر في ظل ظروف التدابير الاحترازية من عدوى وباء (كوفيد 19) عدم إقامة صلاة عيد الفطر، سواء في المصليات أو المساجد. وعزت هذا القرار إلى "التوافد الذي يتم عادة وفي هذه المناسبة "و"نظرًا لصعوبة توفيرٍ شروط التباعد".

منع إقَّامة صلاة العيد التي تكتســي احتفالاً دينيًا واجتماعيًا، لم يحل دون حرص مجموعة من المغاربة على السفر والتنقل إلى مدن أخرى، بهدف زيارة أقاربهم، خاصة مع تواتر أخبار تفيد بقرب رفع القيود الاحترازية والعودة إلى ممارسة الحياة الاعتيادية،

ويترقب المواطنون القرار الذي سيتمخض عنه اجتماع "اللجنة العلمية والتقنية لكوفيــد 19″ المنتظر بعد إجــازة عيد الفطر. في هــذا الصدد، أفادت صحيفة "الصحراء المغربية" أن الاجتماع المشار إليه يكتسي أهمية بالغة، إذ سيخصص لمناقشـة سـبل اتخاذ تدابير للتخفيف من القيود الاحترازية ضد الفيروس، والتمهيد للعودة إلى الحياة العادية، اجتماعيًا واقتصاديًا، بشكل تدريجي وحذر في الآن نفسه.

ارتباك حكومي

وبعيدًا عن "التفاؤل الحذر" الذي يُبديه خبراء الصحة والأوبئة في المغرب، فإن تعاطي حكومة سعد الدين العثماني مع الوضع الوبائي ما زال يتسم بالارتباك والتخبط، مثلما سجلت صحيفة "الأخبار" التي كتبت في عدد أمس الأربعاء: "عـاد الارتباك من جديد ليطبع قرارات الحكومة في مواجهة تفشــ فيـروس كورونا، على بعـد يوم واحد من عيـد الفطر ونهايـة فترة الإغلاق ومنع التنقل الليلي الذي كانت الحكومة قد قررته خلال شهر رمضان المبارك". وأضافت أن الارتباك بدا واضحًا في عدد من القرارات التي تهمّ فترة عيد الفطر، فُبعدما أعلن مركز القيادة والتتبع لـ "كوفيد19" في جهة فاس مكناس عن "تقنين التنقل من وإلى مدينة فاس؛ فــى الفترة الممتدة بين 11 و16 أيار/ مايو الجاري، وذلك في إطار التدابير الاحترازيّـة للتصدي للجائحة، موضحاً أن "اتخاذ هذا القرار يأتي بمناسبة عطلة عيد الفطر والعطلة المدرسية، وفي ظل الظرفية التي يعرفها المغرب جراء جائحة كورونا"، تراجعت ولاية جهةً فاس مكنّاس بعدّ سـويعات عن ذلك القرار الصادر عن مركز القيادة والتتبع وأوضحت في بيان لاحق أن "ما تمت الإشــارة إليه في هذا الشأن لا يعدو كونه مقترحات كانت قيد الدراسة ضمن توصيات وإجراءات أخرى من طرف اللجنة المختصة ، موضحة أنه لّم يتم الحسمّ أو البت بشــكل نهائي في ما يخص التدابير الاحترازية التي سيجري العمل بها للتصدي لوباء "كورونا".

ومع استقرار الحالة الوبائية في البلاد، طيلة شهر رمضان، وتوالي تلقّي شحنات جديدة من اللقاح المضاد لفيروس كورونا، يرى خبراء أن المغرب قادر بعد عيد الفطر، في البدء بتخفيض تدريجي للإجراءات التقييدية، والسماح للمواطنين بالتجوال، وضمن حرية أوسع للأنشطة التجارية، مع استمرار الالتزام بالتدابير الوقائية الضرورية.

وقال الدكتور الطيب حمضي، الطبيب والباحث في السياسات والنظم الصحية، إن التخفيف التدريجــيّ والمراقُب للإجراءات التقييدية أصبح ممكنًا الآن بفضل تحسن الوضع الوباتِّي والتقدم في حملة التطعيم الوطنّية ضد كوفيد 19". وفي حديثه لوكالة الأنباء المغربية عن الوضع الوبائى في المملكة، كشف الخبير المذكور أن المؤشرات "خضراء" حاليًا في المغرب، وأوضح أن المعدل اليومي للإصابات بالفيروس يوميًّا يناهز 500 حالة، أي بمعدل إصابة واحدة يوميًا لكل 100 ألف نسمة، علاوة على الانخفاض الكبير في الوفيات بسبب فيروس "كورونا".

وفي المقابل، تلقى ما يقرب من 6 ملايين شخص حتى الآن الجرعة الأولى من اللقاح، بينما جرى تطعيم 4.5 ملايين شخص بشكل كامل، يضيف الدكتور حمضي مذكّرًا بتوسيع الفئة العمرية للتطعيم من 50 إلى 55 عامًا. وقال: "اليوم، تؤكد البيانات العلمية إمكانية كسر منحنى الوباء تمامًا، بدلاً من تسويته، من



خلال تجنُّب الأماكن المغلقة وتفضيل الأنشطة الخارجية . وشدد على ضرورة تخفيف الإجراءات الاحترازية حاليًا، لإعطاء المزيد من "الأوكســجين" للحياة الاجتماعية والاقتصادية وللنشـــاط السياحي وحماية القطاعات الأكثر تضررًا، مع الحرص على تحسين الوضع الوبائي وتجنب تدهـوره. وقال: يمكن للمملَّكة أن تبدأ في تخفيف تدريجي وحذر للإجراءات الاحترازية في انتظار تحقيق المناعــة الجماعية، دون تعريض حياة المواطنين للخطر أو تفاقّم الوضع الوبائي، مما قد يحول دون جني ثمار شهور من الصبر والجهد، أو الاستفادة من موسم الصيف العادي.

ومع ذلك، هناك عوامل تميل إلى الحد من المرونة، مثل ظهور السلالة المتحورة البريطانية والهندية في المغرب، والتي تشكل مصدر قلق، كما أوضح حمضي، داعيًا إلى المزيد من اليقظة المطلقة من أجل تجنب العودة المحتملة إلى تدابير صحية صارمة. لكن الأمر الأكثر إثارة للقلق، بحسبه، هو السلوك غير المحترم من جانب عينة من السكان ممن لم يعودوا يلتزمون بأي تدابير صحية جماعية أو فردية، وهو ما يشكل خطرًا حقيقيًا على المجتمع،

وأفاد الدكتور سعيد عفيف، عضو اللجنة العلمية والتقنية للقاح، أن السلطات المغربية تستعد لاستقبال 650 ألف حقنة من لقاحات "أسترازنيكا"، في إطار الدفعة الثانية لعملية "كوفا" س" بعد التوصل بـ300 ألف حقنة منذ أيام، وترقب التوصل بدفعة ثالثة قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري، لاستكمال ما مجموعه مليون و600 ألف جرعة من الحِصة المخصصة للمغرب.

وتأتى هذه الشحنات من إيطاليا، بدلًا من كوريا الجنوبية، واستصدرت لأجلها مديرية الأدوية والصيدلة التراخيـص القانونية والإدارية الضرورية، منها الترخيص الاستعجالي الاستعمال هذه اللقاحات. وتبعًا لذلك تشهد

المرحلة الحالية توسيع قاعدة التطعيم في المغرب وسط طلبة كليات الطب والصيدلة والأسنان والأطباء الداخليين الجدد، لضمان حمايتهم ومحيطهم العائلي من التعرض للإصابة بعدوى الفيروس، بحكم وجودهم في مواقع التدريبات في المستشفيات الجامعية، كما ينتظر تطعيم أطباء القطاع الخاص ممن تعذر عليهم ذلك ضمن المرحلة الأولى المخصصة للعاملين في الصفوف الأمامية، وينطبق الأمر نفسه على الأشــخاص الذين تعذر عليهم التطعيم في وقت سابق ضمن فئة المتجاوزين لـ60 سنة من العمر والمصابين بأمراض مزمنة. وبالموازاة مع ذلك، يتابع ائتلاف المختبرات المرجعية عملية اليقظة للكشف عن الطفرات الجديدة لفيروس وفيد19 والتي مكنته من تشخيص إصابة عدد من مخالطي الحالات المؤكدة بعدوى الفيروس من النوع الهندي، بعد ثبوت

الحذر من المتحور الهندي

إيجابية اختبار الحمض النووي عن الفيروس لديها.

ويرى الدكتور محمد أمين برحو، المتخصص في علم الأوبئة، وعضو اللجنة العلمية لكوفيد 19 أنه من المرجح أن تكون للمتحور الهندي قدرة أكبر على الانتشار، وبالتالي سرعة أكبر في تفشي الوباء، مما يتعين معه أخذ الحيطة والحذر، لأنه -كما يقول - حتى الآن ليس في حوزتنا سوى نتائج التحليل الفيروسي. وقال في تصريح لوكالة الأنباء المغرّبية: "يبدو المتّحور الهّندى أكثّر عدوى من الســــلالات الأخرى، لكنه يسبب نفس أعراض (كوفيد-19) المعروفة حتى الآن "، موضحًا أنــه يتوفر على طفرة جنوب إفريقيــة تؤدي إلى مقاومة اللقاح، مما يقودنا إلى الاعتقاد بأن هذه الطفرة يمكن أن تجعل هذا المتحور أكثر

مقاومة للأجسام المضادة، سواء تلك التي تم الحصول عليها مِن خلال التطعيم أو من خلال إصابة سابقة بفيروس كورونا. وأضاف قائلًا: "من المحتمل أن يؤدي هـذا المتحور إلى مقاومة للقاح، ولكن ليس لجميـع اللقاحات. فالمتحور الجنوب إفريقي، على سبيل المثال، يؤدي إلى مقاومة للقاح أسترازنيكا، أما بالنسبة للقاحات الأخرى، فلا توجد معطيات علمية حتى الآن، على الرغم من أن الأمر لا يتعلق بمقاومة كاملة للقاح، وإنما بتقليص لفعاليته. ومع ذلك، فإنه من المبكر بعض الشيء الحسم في ذلك. يجب علينا الانتظار للحصول على مزيد من المعطّيات المدققـة علميًا، والتّي يمكن أن توضح لنا مـا إذا كان هذا المتحور يؤدي إلى مقاومة للقاح، ولأي نوع من اللقاح وإلى أي درجة.

على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، أعلن مساء أول أمس الثلاثاء، عن تسجيل 242 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و 258 حالة شفاء، و6 حالات وفاة خلال 24 ساعة، فيما بلغ عدد المستفيدين من الجرعة الأولى من التطعيم 5 ملايين و 903 آلاف و 593 شـخصًا. وأشــارت المعطيات الرسمية إلى أن عدد المستفيدات والمستفيدين من الجرعة الثانية من

وأبرزت أن الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس رفعت العدد الإجمالي 12 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 225 حالة.

حزب مغربي يحذر من استعمال إمكانات الدولة لأغراض انتخابية والمهاجرون يطالبون بتحكيم ملكر

الرباط_«القدس العربي»:

دعا حزب "التقدم والاشتراكية" المغربي المعارض إلى توفير الأجواء المناسبة من أجل ضمان المشاركة الواسعة في الانتخابات المقرر

وقال في بيان أصدره أول أمس إنه يُطالب، كما تَـمَّ ذلك خلال الاستحقاقات الوطنية والمحلية الأخيرة، باتخاذ الإجراءات الضرورية لتحصين إمكانيات ووسائل الدولة

وسَجَّل المكتبُ السياسي للحزب المذكور إيجاباً اللقاءين "الهَامَّيْن" اللذّين انعقدا مع كل من رئيس الحكومة ووزير الداخلية، بمبادرة من أحزاب المعارضة الثلاثة (التقدم والاشتراكية، والاستقلال، والأصالة والمعاصرة) لمناقشة التدابير الكفيلة بتوفير الأجواء المناسبة لأجل ضمان المشاركة الواسعة في الانتخابات

وفي البيان الذي تلقت "القدس العربي" نسخة منه، جدد حزب "التقدم والاشتراكية"

المناسب لتنظيم هذه الاستحقاقات في ظروف جيدة، وضمان شروط التنافس الشريف والنزيه والمتكافئ. كما أكد على أهمية النقاش العمومي الذي يتعين أن تحتضنه وسائل

واعتبر المكتب السياسي للحزب أن هذه الشروط مُجْتَمِعَة هي التي من شانها إعادة الثقة والرفع من معدلات المساركة، بأفق إكساب المؤسسات المنتخبة المصداقية الضرورية والارتقاء بالمسار الديمقراطي

وقال "التقدم والاشتراكية" إنه يُقدم عرضاً سياسيا جدِّيا بمثابة بديل تقدمي ديمقراطي، ووجه نداء صادقا وحارا، إلى كافة المواطنات والمواطنين النزهاء والمخلصين لوطنهم، من أجل المشاركة الواسعة في المسلسل الانتخابي المقبل، ومن أجل احتضان ودعم إرادة التغيير والتقدم، واعتبار المساهمة في معركة الإصلاح

على صعيد آخر، طالبت "تنسيقية ممثلي الأحـزاب المغربية في الخارج " بالتحكيم الملكي لإنصاف الجالية المغربية المقيمة في الخارج

"ضد التهميش و الإقصاء السياسيين" وضمان مشاركتها في الاستحقاقات الانتخابية، تفعيلاً لحقوقها الدستورية المنصوص عليها في الفصول المتعلقة بـ مغاربة العالم الشارة إلى المهاجرين المغاربة.

واعتبرت في بلاغ أوردت صحيفة "العمق" الإلكترونية أن مضمون القانون التنظيمي الخاص بالاستحقاقات التشريعية المقبلة لجلس النواب يتعارض مع روح دستور المملكة فيما يتعلق بحق مغاربة العالم في المواطنة الكاملة، وهو ما أقره الفصل السابع عشر بكل

وترى التنسيقية أن "الاستمرار في نهج إقصاء مغاربة العالم من المشاركة في تسيير الشأن العام يعد بمثابة مساس بحقوق أكثر من 15 % من المواطنين المغاربة، ويضر بالمصالح الاستراتيجية للمغرب التي تقتضى تعبئة كل الطاقات الوطنية من أجل مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لاسيما في فترة ما بعد

وشددت على أنه "لا يمكن تصور نموذج

تنموي جديد دون إشراك فعلى لمغاربة العالم ليس فقط نظرا لدورهم المحوري في دعم التوازنات المالية والاقتصادية بشكل عام، بل كذلك لتجربتهم في مجال التسيير والحوَّكمة الجيدة والبحث العلمي والريادة السياسية

التي نعمل من أجلها لا يمكن فصلها عن مؤسسات وآليات الديمقراطية التشاركية التى تستلزم هي الأخرى إعادة النظر في مضامينها ومنهجية تدبيرها (مجلس الجالية المغربية في الخارج، مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة القاطنين بالخارج، المجلس العلمي

«الباييس»: مدريد استقبلت زعيم البوليساريو لأسباب استراتيجية منها الغاز الجزائري

التطعيم بلغ 4 ملايين و414 ألفًا و56 شخصًا.

لحالات الإصابة المؤكدة بالمملكة إلى 514 ألفًا و164 حالة منذ الإعلان عن أولّ حالة في 2 آذار/ مارس 2020 فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 501 ألف و404 حالات، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 9083 حالة. أما مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العالاج حاليًا فبلغ 3677 حالة، ووصل عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة في أقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة

المغرب يعقد صفقة عسكرية مع الصين لاقتناء طائرات دون طيار

تنظيمها في أيلول/ سبتمبر المقبل.

من أيِّ استعمال لأغراض انتخابية.

الإعراب عن أمله في إحداث الجو السياسي

الإعلام المغربية.

حقًا وواجبا وطنيا.

في بلدان الإقامة".

وأشار البلاغ إلى أن "المشاركة السياسية المغربي لأوروبا، بنك العمل)".

ووقع البلاغ كل من محمد التفراوتي عن "العدالة والتنمية"، لطيفة الحمود عن "الأصالة والمعاصرة"، الحاج شفي عن "الاستقلال"، محمد بنهميدن عن "التجمع الوطني للأحرار" صلاح الدين المنوزي عن "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية"، أحمادو الباز عن "الاتحاد الدستوري"، حميد بشري عن "التقدم

الرباط_«القدس العربي»:

أفاد موقع "الأيام 24" بأن المغرب عقد صفقة جديدة مع الصين للحصول على طائرات Wing Loong دون طيار، لتعزز القدرات العسكرية الجوية للقوات المسلحة الملكية، التي باتت تتوفر على أحدث طائرات "الدرون" في المنطقة، وأضاف أن تسليم الطائرات بات قريبًا، بعدما أنهي الضباط المغاربة

الذين سيشغلون الطائرات تدريباتهم في جمهورية الصين الشعبية. وسبق للمغرب أن تسلم Wing Loong النسخة الأولى من الطائرة، بشكل مستعجل من دولة الإمارات العربية المتحدة في وقت سابق من السنة الماضية، وتؤدي حاليًا مهامها على أكمل وجه في منطقة شرق الحزام الأمني. وتدخل هذه الصفقة في إطار سعى المغرب إلى خلق أسطول ضخم من "الدرونات"، وتنويع سرب الطائرات من دون طيار للتصدي لتحركات قوات البوليساريو التي تعتمد على تكتيكات ميدانية غير محددة الأهداف، حيث تمكن طائرات "الدرون" المغرب من تمشيط مناطق شاسعة في الصحراء وتحديد الأهداف العسكرية التي يجب استهدافها بدقة دون عناء التنقل ميدانيًا والمخاطرة، وهو ما جرّى فعلًا في العملية التي استهدفت أحد القياديين العسكرين في جبهة البوليساريو الداه البنديـر، يوضح موقع

وتمتلك القوات الملكية المسلحة أسطولاً من الطائرات المسيرة دون طيار، من طرازات مختلفة، أبرزها ثلاث طائرات استطلاع إسرائيلية الصنع من طراز "هيرون" المسيّرة اقتناها بقيمة 50 مليون دولار، وطائرات بدون طيار من نوع "هارفانغ" المتطورة، وطائرات "إم كيو 9" الشهيرة بلقب "حاصدة الأرواح"، ودرون "هيرميس 900 ، وطائرات من "بريدايتور" المعروفة بــــ "9B SeaGuardian-MQ" الأمريكية، وينتظر المغرب التوصل بدفعة من الطائرات بدون طيار "بيرقدار تى بى 2" التركية.

برلاني مغربى يطالب بإغلاق المكتب الإسرائيلي واتحاد المقاولات يؤجل اجتماعا مع تل أبيب

الرباط_"القدس العربي":

طالب البرلماني والقيادي النقابي المغربي عبد الحق حيسان بإغلاق ما يسمى "مكتب الاتصال الإسرائيلي" في المغرب وطرد رئيسه. وفي كلمة باسـم نقابته "الكونفدر الية الديمقراطية للشغل" أمام مجلس المستشارين، دعا حيسان أيضا إلى استدعاء رئيس مكتب الاتصال المغربي

ونقلت عنه مصادر صحافية محلية قوله: "نتمنى من الحكومة أن تتفاعل مع هذا المطلب، وأن تتّخذ قراراً يكون في مستوى ما يحدث داخل الأراضي الفلسطينية، وفي مستوى هذا الشهر الفضيل".

في سياق متصل، أعلن "الاتحاد العام لمقاولات المغرب" (تجمع أرباب الشركات الكبرى) عن كونه قرر تأجيل لقاء حول تشجيع الشركات ورجال الأعمال المغاربة على الاستثمار في إسرائيل، وفق ما نشر على حسابه

ويأتي تأجيل هذا اللقاء في ظل القصف الذي يتعرض له قطاع غزة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وعبر ممثلو الفرق والمجموعة البرلمانية في "مجلس المستشارين" (الغرفة الثانية في البرلمان المغربي)، أول أمس الثلاثاء، عن إدانتهم للانتهاكات التي تمس بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ونوهوا المقدسيين، مشيدين في الوقت نفسه بموقف المغرب المساند للقضية الفلسطينية. وأعلنوا أنهم يضمون صوتهم إلى جميع أحرار العالم الذين يساهمون في فضح هذه الممارسات اللاأخلاقية التي تحول دون تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط ، معربين عن وقوفهم بجانب الفلسطينيين في نضالهم المشروع من أجل إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

مدريد- «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تقدمت الجزائر بطلب إلى إسبانيا لاستقبال زعيم البوليساريو إبراهيم غالي للعلاج من فيروس كورونا، وقبلت حكومة مدريد لأسبباب إنسانية واستراتيجية رغم معارضة وزارة الداخلية، وأبرزت جريدة الباييس، الثلاثاء، أن غالى دخل بجواز سفر دبلوماسي بهويته لكنه تسجل تحت اسم مستعار في المستشفى.

وتمر العلاقات بين مدريد والرباط بأزمة شائكة للغاية نتيجة موقف إسبانيا المعارض لإعلان الرئيس الأمريكي السابق ترامب سيادة المغرب على الصحراء ثم بسبب استقبال زعيم البوليساريو للعلاج من الكوفيد –19.

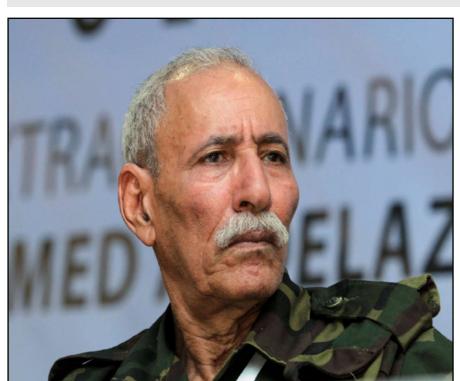
وكشفت جريدة «الباييس» تقديم وزير الخارجية الجزائري، صبري بوقادوم، طلب استقبال إسبانيا لزعيم البوليساريو غالي بعدما تدهورت حالته الصحية نتيجة فيروس كورونا. وجرى استقبال غالي في مطار سرقسـطة يوم 18 من الشهر الماضي بهويته الحقيقية ثم جرى نقله تحت حراســة أمنيةً رسمية إلى مستشفى مدينة لوغرونيو وتم تسجيله بهويــة مختلفة لأســباب أمنية محضــة. وتتحدث الجريدة عن احتمال توجه الجزائر إلى ألمانيا،

ولكنها ترجح توجها إلى إســبانيا منذ تدهور صحة غالي بشكل كبير، وقد خلف قرار استقبال غالى خلافاً وسط

الحكومة، بين وزيــر الداخلية فيرنانــدو غراندي مارلاسكا الذي رفض غالبي والسلطات العليا، في إشارة إلى رئيس الحكومة بيدرو سانتيش الذي رخص باستقباله. وتبرز جريدة «الباييس» استحضار "الأسباب الإنسانية" لاستقبال غالي، وتنقل عن مصادر أخرى غلبة المصالح الاستراتيجية مع الجزائر بحكم أن هذا البلد المغاربي هو المزود الأول لإسبانيا بالغاز. وترغب مدريد في الاستمرار في هذا الشــأن وتفادي اســتيراده من روسيا التى حولت الغاز إلى سلاح جيوسياسي ضد دول الاتحاد الأوروبي.

ووجهت الرباط انتقادات قوية إلى مدريد بسبب استقبالها لزعيم البوليساريو، وقامت بتعليق معظم اللقاءات بين مســؤولي البلدين وعدم اتخاذ أي قرار بشأن القمة الثنائية مستقبلاً.

وتذهب «الباييس» في مقالها أن السبب الحقيقي وراء الأزمـة هو رغبة الرباط في دفع إسـبانيا إلى تبني موقف واضح في نزاع الصحراء بدعم الحكم الذاتــي. وكان وزيــر الخارجيــة المغربــي، ناصر بوريطة، قد طالب من إسبانيا الوضوح في هذا الملف كما وجه الدعوة نفسها إلى باقي دول الاتحاد



زعيم البوليساريو إبراهيم غالي



دعوات لتجريم التطبيع ورفع الراية الفلسطينية على واجهات المنازل

تونس تطالب بجلسة أممية ثانية لمناقشة العدوان الإسرائيلي والغنوشي يشارك في مؤتمر برلماني عربي لدعم فلسطين

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

بطلب من تونس، عقد مجلس الأمن الدولي جلسة جديدة لمناقشة المواجهات التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة عقب العدوان الإسرائيلي على القدس وغزة، فيما شارك رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، في مؤمر برلماني عربي يهدف لبحث آلية دعم الشعب الفلسطيني، في وقت طالب فيه اتحاد الشغل وعدد من السياسيين بتفعيل قانون تجريم التطبيع مع إسرائيل، ورفع الراية الفلسطينية على واجهات المنازل كخطوة رمزية لدعم الكفاح الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي. وقال وليد الحجام، الملحق في الدائرة الدبلو ماسية لديوان الرئيس التونسي، إن مجلس الأمن عقد الأربعاء جلسَّة جديدة لمناقشة تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بطلب من تونس العضو غير الدائم في المجلس، بالتنسيق مع الجانب الفلسطيني إلى الدول الثّماني التي ساندت الجلسة الأولى التي عقّدها مجلس الأمن، لكنها لم تتوج بإصدار بيان حول الأوضاع داخل مدينة القدس المحتلة بسبب اعتراض الوفد الأمريكي.

فيما أكد النائب ماهر المذيوب، مساعد رئيس البرلمان، أن رئيس المجلس، راشد الغنوشي شارك، الأربعاء، في مؤتمر طارئ افتراضي دعت إليه الإمارات لمناقش ـ عيفية

وأضاف، في تصريحات صحافية: "البرلمان التونسي دعا البرلمانات العربية والإسلامية للانعقاد لإصدار بيانات تؤيد الشعب الفلسطيني ضد هجمة الاحتلال الإســرائيلي الغاشــمة، ومنذ أيام تلقى دعوة من الاتحاد البرلماني العربي للمشاركة في مؤتمر افتراضي لتدارس الآليات المكنة لدعم الشعب الفلسطيني".

وكان الرئيس قيس سعيد اتصل الثلاثاء، برئيس المكتب السياسي لحركة حماس السليد، إسماعيل هنيّة، حيث أكد سعيد أن "موقف تونسس من العدوان على القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين هو موقف يتجاوز التنديد والشجب المعهودين وما إلى ذلك من العبارات التي مجّها أحرار الأمة وكل الأحرار في العالم بل هو تحية لصمود الشـعب الفلسطيني"، مشيراً إلى أنْ بلاده "لن تدخر جهداً للوقوف إلى جانب الأشقاء



الدمار الذي سببه القصف الإسرائيلي أمس في غزة

الفلسطينيين لاسترجاع حقهم المسلوب والذي لا يمكن أن يكون موضوع صفقات أو أن يسقط بالتقادم مهما اشتد الظلم والعدوان".

وأشار سعيد إلى أن "أكبر خطر يتهدد الحق الفلسطيني هو ثقافة الهزيمة والاستسلام، ودعا، أيضاً، إلى وحدة الصف الداخلي خدمة لمصلحة القضية الفلسطينية

كما اتصل، الأحد، بالرئيس الفلسطيني محمود عبّاس، حيث أكد "موقف تونس الثابت من الحقُّ الفلسطيني الذي لن يسقط بالتقادم، وإدانتها لكل الممارسات المُنهجة والانتهاكات المتكررة لحرمة المسجد الأقصى وللسياسات التوسعية والمخططات الاستيطانية، واستعدادها للقيام بدورها الطبيعي والتاريخي في نصرة الشعب

الفلسطيني الأبيّ، مشيراً إلى أنّ الشرعية المنقوصة التي تم القبول بها لم يقع احترامها من قبل قوات الاحتلال"، وفق بيان الرئاسة التونسية. وتفاعل عدد كبير من السياسيين التونسيين مع ما

يحدث داخل الأراضى الفلسطينية المحتلة، حيث كتب زُهير إسماعيل القيّادي السابق في حزب الحراك على موقع فيسبوك، تحت عنوان "خسر الجولة الأولى ويريد تسجيل نقاط في الثانية": "تصعيد العدوان على غزة جولة ثانية من معركة كسبت الجماهير المقدسيّة جولتها الأولى بمؤازرة مباشرة من المقاومة .

وأضاف: "هذا جديد في مسيرة النضال الفلسطيني. فقد تعاقب النضال الشــعبي المدني والنضال المســلُح في هذه المسيرة. ويمكن اعتبار أنّ لقاء الحشود والعمل

المسلِّح في النضال الفلسطيني بدأ فعليّاً مع الانتفاضة الثانية، حين انضمّ الأمن الوقائي إلى الحشود المنتفضة في مواجهة رصاص العدو، ثمّ كان مع مسيرات العودة لرفع الحصار عن غزّة بتحريك جماهير الضفة. واليوم تشــد المقاومة من أزر أهل القدس في رباطهم ودفاعهم عن الأقصى وتمنع استباحتهم واستباحة أقصاهم. وهو في جوهره دفاع عن أساس الدولة الفلسطينيّة وهويّتها

السياسيّة (القدس الموحّدة)". وتابع بقوله: "تبدو الغاية من تصعيد العدوان على غزّة تسجيل نقاط توهم بكسب الجولة الثانية بعد خسارة الأولى، وتحويل الوجهة عن هذا التآزر غير المسبوق بين نهجين في مجابهة المحتل قد يشكل نموذجاً للقاء بين ... نهجين انتهت بعض الأدبيّات إلى استحالة تعايشهما. وأنّ

الكفاح المسلِّح الذي اعتبر مجرّد ذكرى، من ناحية وحالة محاصرة في غُزّة يعود اليوم ليكون رافداً قويًا للنضال واعتبر أن تصعيد العدوان على غزة "غير بعيد عن

الوضع السياسي للكيان ولرئيس حكومته الذي لم يبق له للخروج من مأزقه السياسي المنذر بشطبه سياسياً. وفي سياقه كان تطويق باب العامود المفضى إلى المدينة القديمة أين اعتادت العائلات المقدسية على الإفطار الجماعي طوال شهر رمضان، والعمل على إخلاء أربع عائلات من منازلها قسريًا بحيّ الشيخ جرّاح في القدس الشرقيّة .

وكتب المؤرخ عبد اللطيف الحناشي: "استهداف مناطق من تل أبيب ومطاربن غوريون من قبل المقاومة الفلسطينية لم يحدث في أي مواجهات سابقة بين العرب والكيان الصهيوني (باستثناء قصف العراق سنة 1991 لتل أبيب التي كانت في سياق آخر) لذلك يعتبر نقلة نوعية في الصراع وتداعياتها كثيرة ومتنوعة .

فيما دعا سـمير الشـفي، الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل، إلى إصدار مراسيم وقوانين لتجريم التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف، في وقفة احتجاجية نظمتها أحزاب سياسية و منظمات مدنية في ساحة القصبة أمام مبنى الحكومة في العاصمة: "الهدف من هذه الوقفة هو تُجديد دعم ووقوف الشعب التونسي مع الشعب الفلسطيني".

وكتب عدنان منصر، الأمين العام السأبق لحزب الحراك: "عندما قامت الثورة في تونس، أشقاؤنا الفلسطينيون رفعوا علمنا الوطنى. لا تكون أيام العيد فرصة لرد الجميل، برفع الراية الفلسطينية على واجهات منازلنا ومحلاتنا؟ لماذا لا تكون هديــة العيد لبعضنا البعض علم فلسطين؟ متأكد أن هذا سيرفع معنويات أشقائنا. حركة رمزية ولا تكلف شيئاً، نرستخ بها ارتباطنا بقضيتنا فلسطن، ونذكر أبناءنا بواجب التضامن والوحدة،

ويكون اسم العيد هذا "فلسطين"". وتصاعد التوتر في الأراضي الفلسطينية بعد مواجهات عنيفة شهدها المستجد الأقصى على خلفية قيام عدد من المستوطنين مدعومين بقوات الاحتلال باقتحام منازل الفلسطينيين في حي الشيخ جراح في القدس والاعتداء على سكانها وتهجيرهم، قبل أن يقوم جيش الاحتلال بقصف مدينة غزة موقعا عشرات الضحايا، وردت المقاومة الفلسطينية بقصف عدد من المدن في الأراضي المحتلة.

بين دعم العملية السياسية وصد الوجود الروسي: تعيين ريتشارد نورلاند كمبعوث أمريكي خاص إلى ليبيا

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

منذ أن بدأت العملية السياسية في ليبيا في التقدم، وإحراز نتائــج إيجابية تذكر، عقب سنوات من تعمق الأزمة التي أدت إلى انقسام شديد شهدته الدولة، وحروب طالت البنية التحتية للبلاد، وأودت بالعديـــد من الضحايا، بدأت القضية الليبية تحتل سلم الأولويات لدى معظم الدول الكبرى لما لهم من مصالح على

الأرض، تتنوع بين سياسية واقتصادية. الولايات المتحدة الأمريكية اتخذت خطوة أوضحت، وبشكل جلي، رغبتها في التركيز على دعم العملية السياسية في البلاد، واستبعاد كل ما يؤثر عليها بالسلب، ومراقبة الأوضاع عن قرب وعن كثب، خاصة وفي ظل انزعاجها من الدور الروسي الداعم للحرب في البلاد .

الخارجية الأمريكية أعلنت قبل يومين أن واشنطن قد قررت تعيين السفير الأمريكي في طرابلـس، ريتشــارد نورلاند، مبعوثــاً خاصاً إلى ليبيا، إضافة إلى مهمّته كرئيس للبعثة الدبلوماسية في البلاد، وذلك من خلال بيان للخارجية نشرته سفارة الولايات المتحدة لدى

وقالت السفارة في بيانها إن نورلاند سيقود الجهود الدبلوماسية الأمريكية لتعزيز الدعم الدولي لإيجاد حل سياســي وشامل ومتفاوض عليه يقوده الليبيون، وتيسّـره الأمم المتحدة، من خلال دوره كمبعوث خاص للولايات المتحدة. وأشارت السفارة إلى أن المهمة الجديدة

لنورلاند في ليبيا "مؤشر على الأهمية الكبرى

التى توليها إلولايات المتحدة للتواصل الدبلوماسي المُركّز على مستوى عال لدعم العملية السياسية الليبية التي ستبلغ ذروتها في الانتخابات التي ستجري في 24 كانون الأول/ديسمبر 2021".

العديد من المتتبعين والمحللين للمشهد أكدوا أن تعيين نور لاند يحمل العديد من الدلالات التي تريد واشنطن إيصالها، والمهام التي ربما لم تعلن عنها، فقد أشار محللون كثر إلى دور تود واشنطن أن تلعبه لتخرج المرتزقة وعلى رأسهم الفاغنر، عقب توسع نفوذها في البلاد.

وزارة الخارجية الليبية وتعليقاً على تعيين نور لاند شددت على أهمية اعتماد موقف موحد للمجتمع الدولى يدعم بشكل فعّال العملية السياسية الجارية وخاصة التنفيذ الأمثل لخارطة الطريق واتفاق وقف إطلاق النار، وصولاً إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية شفافة ونزيهة وفي ظروف يسودها الأمن.

وجاء في تقرير لصحيفة واشنطن بوست إن تعيين الولايات المتحدة لسفيرها في ليبيا ريتشارد نورلاند مبعوثا خاصا إلى البلاد، يؤكد تكثيف الجهود لإنهاء حالة عدم الاستقرار وإنهاء التدخل العسكري الأجنبي،

وعلى لسان مسؤول في الخارجية الأمريكية، قالت الصحيفة إن هذه الخطوة تهدف إلى تعزيز الدعم الأمريكي لحكومــة الوحدة الوطنية التي تســعى جاهدة للتغلب على المشاكل، واستعادةً الأمن والخدمات الأساسـية، ورسم طريق نحو الانتخابات المقرر إجراؤها في 24 كانون الأول/

ديسمبر المقبل. وتابعت واشنطن بوست أن تعيين نورلاند يشير أيضاً إلى تكثيف المحاولات الأمريكية، التي

لم تنجح حتى الآن، لإقناع روسيا والإمارات العربية المتحدة وقوى أخرى بإنهاء دورها في تحويل ليبيا إلى صراع كبير بالوكالة والتحرك بشكل أكثر فاعلية لانسحاب القوات الأجنبية. ونقلت الصحيفة في ختام تقريرها عن

المسـورول في الخارجيـة الأمريكيـة قوله إنه: "نظراً لوجود العديد من القوات في مواجهة بعضها البعض، ولا يفصل بينها ســوى حوالى 50 كيلومتراً، فهناك خطر حدوث ســوء تقدير ً. وأكد أن هناك نقطة تحول محتملة في المشاركة الأمريكية في ليبيا، بعد سنوات ركزت فيها إدارة ترامب سياستها الخارجية في مكان آخر، وأضافت واشنطن بوست أن التحدي

الرئيسي للسفير نورلاند يتمثل في مواصلة الضغط على الأطراف الليبية المختلفة للمضى قدماً في التزاماتها بخريطة الطريق السياس والحفاظ على وقف إطلاق النار مع حث الأطراف الخارجية المشاركة في ليبيا في الوقت نفسه، مثل موسكو ومصر والإمارات والأوروبيين على التعاون، المحلسل السياسي الليبي بدر شنيبة قال في تصريح لـ "القدس العربي" إن تعيين واشنطن لسفيرها في طرابلس ريتشارد نورلانـد مبعوثاً خاصـاً إلى ليبيـا إضافة إلى مهمّته كسفير يعتبر تتويجاً لنشاط السفير ودوره الواضح في الآونة الأخيرة على الساحة الليبية خاصة فيما يتعلق بمساعى وقف عدوان حفتر على طرابلس، وأضاف المحلل السياسي أن الخطوة تعتبر مؤشــراً على صعود ليبيا فيَّ سلم الأولوية للسياسة الخارجية الأمريكية بالمقارنة بسياستها خللال إدارة ترامب التي شهدت خفوتاً لدورها في المنطقة، معتقداً أن دور نورلاند سيرتكز أولا على دعم العملية السياسية

منطقة السُاحلُ الإفريقي، وختم شنيبة أن مهمة نورلاند لن تكون سهلة

أمام تعنت حفتر والأطراف الداعمة له والتي لا تزال تهدد مستقبل العملية السياسية وتسعى جاءت وفق اتفاقية قانونية بين ليبيا وتركيا. ويدعمها، على الرغم من وجود مصالح لدى

الليبية وإيصالها إلى انتخابات 24 كانون الأول/ ديسمبرالمقبل. وقال إن نورلاند سيركز كخطوة ثانية على الضغط على الأطراف المتنازعة لسحب المرتزقة خاصة مرتزقة فاغنر التي تقاتل في صفوف قوات حفتر والتي أوضح نورلاند سابقاً على أهمية خروجها بالنسبة للولايات المتحدة نظراً لتوسع دور روسيا في ليبيا خاصرة الناتــو الجنوبية ما قد يهدد مســتقبل الاستقرار في المنطقة ويفتح لها التوسع نحو

لتقويضها بالإضافة إلى تخبط السياسة الأوروبية التي لا زالت تتجاهل خطورة التواجد الروسيي عبر مرتزقة فاغنر جنوب المتوسط في حين تزيد الضغط على تركيا لسحب قواتها التي ومع خبرة نورلاند في التعامل مع روسيا خاصة، يتضح مدى رغبــة الولايات المتحدة في لعب دور مـن خلاله خاصة في مـا يتعلق بصد وجودها على الأرض والذي بات مقلقاً، متجاهلاً لكل المطالبات بالخروج والانسـحاب، ولضمان عدم استخدامها كورقة حربية توضع كخيار بديل حال فشل حفتر في الوصول إلى السلطة ، الموقف الإيجابي الذي لعبته الولايات المتحدة خــلال الآونة الأخيــرة وعلى صعيد الســاحة الليبية، سيخدم وبشكل قوي العملية السياسية

الحليف الأمريكي، ولكنها لن تزعج مسار

الحلول، وستدعم الانتخابات المنتظرة، حسب



السفير الأمريكي في طرابلس ريتشارد نور لاند

حزبه يحتج ودفاعه يعتبر الإجراء محاولة لمنعه من ممارسة حقوقه السياسية

موريتانيا: ملف الرئيس السابق يعود للواجهة بعد إخضاعه لإقامة منزلية إجبارية

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله مولود:

عادت قضية الرئيس الموريتاني السابق، محمد ولد عبد العزيز، للواجهة، أمس، بعد أن فرض عليه قاضي التحقيق في النيابة العامة في و لاية نواكشوط الغربية الإقامة المنزلية الإجبارية مع الإبقاء "على التدابير السابقة للمراقبة القضائية التى سبق إخضاعه لها وذلك لمدة شهرين تتجدد تلقائيا أربع مرات ما لم يصدر أمر بخلاف ذلك".

وأكد القرار، الذي اطلعت "القدس العربي" على نسخة منه، أن "هذا القرار اتخذ لضمان حضور الرئيس السابق″.

وقام الرئيس السابق خلال الأسابيع الأخيرة بنشاطات سياسية عدة وعقد مؤتمرات صحافية وتجمعات انتقد فيها بشدة نظام الرئيس الغزواني وأداء حكومته، داعيا الجميع للانضمام إلى حزبه، حزب الرباط لمواصلة إكمال ورشات البناء التى أطلقها خلال فترة حكمه.

وأكد القاضي "أنه قرر فرض التزامات جديدة على الرئيس السابق بينها "عدم التغيب عن المنزل أو السكن المدد من طرف التحقيق والمتمثل

العاصمة) إلا بعد إذن فريق التحقيق أو للضرورة القصوى المتعلقة بالظروف الصحية، أو الشعائر الدينية في حدود ولاية نواكشوط الغربية أو استجابة للاستدعاءات التي توجهها له السلطات وعين قاضى التحقيق "ضابط الشرطة

القضائية مدير مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية لتنفيذ قرار الالتزامات المفروضة على الرئيس السابق، والتأكد من أن المتهم امتثل للالتزامات المفروضة عليه وإبلاغ فريق التحقيق عن إنجاز هذه المهمة وعن سلوك المتهم ضمن هذا

بمعاقبته على الفساد الذين يرون أنه اقترفه خلال فترة حكمه، احتج دفاع الرئيس السابق وحزب الرباط الذي انخرط فيه الرئيس مؤخرا على الإجراء واعتبراه في بيانين صدرا عنهما الأربعاء "قرارا غير قانوني، ومحاولة لمنع الرئيس السابق من ممارسة العمل السياسي".

وأكد حزب الرباط الوطني من أجل الحقوق وبناء الأجيال في بيانه "أن هذا الإجراء المعيب قانونيا وقضائيا وأخلاقيا، يأتى بعد أن فشلت

في سكنه الاعتيادي بمقاطعة "لكصر" (شمال آخر محاولات النظام تلفيق تهم جديدة للرئيس السابق، وبعد فشل مهمة التنقيب عن الذهب في منزله في بنشاب الذي هدمت جدرانه ونسفت أرضيته وحوصرت المقابر والآبار المجاورة له خارج المساطر والأذونات المتعارف عليها قضائيا، وبعد سنتين من تسويق تهم وأباطيل لم تستطع أية جهة تحقيق أو قضاء إثباتها أو تقديم أدلة أو براهين ملموسة أو محسوسة عليها".

"إننا في حزب الرباط الوطني من أجل الحقوق وبناء الأجيال، يضيف البيان، نندد بهذا الإجراء الظالم والمتعارض مع طبيعة الملف الذي يحقق فيه القضاء مع الرئيس السابق الذي سبق وأن أقر فيه قطب التحقيق مطالب النظام عبر النيابة، بفرض وبينما رحب خصوم الرئيس السابق والمهتمون رقابة قضائية مشددة على الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز".

واستغرب الحزب في بيانه "الصمت المطبق والسكوت المهين لقوى الحرية والديمقراطية والحقوق المدنية أحزابا ومنظمات وشخصيات مستقلة وحرة، أمام هذا الانتهاك الصريح للقوانين والمساطر الإجرائية والدوس البين والخطير على حقوق الإنسان وتقييد حرية الأفراد بطريقة بدائية لا تتوافق مع أهداف ومبادئ دولة

وفى بيان آخر، أكد دفاع الرئيس السابق "أنه في الوقت الذي كان فيه موكله ينتظر من قطب التحقيق الذي استدعاه اليوم رفع المراقبة القضائية عنه، بعد أن تم استجوابه وبعد أن امتثل لكل تدابير المراقبة القضائية واستجاب لكل الاستدعاءات الموجهة إليه، تفاجأ موكلنا اليوم بقرار معيب يقضى بإضافة تدبير مشدد للمراقبة القضائية يتضمن منعه من مغادرة محل سكنه

بمقاطعة لكصر".

وأضافت هيئة الدفاع "أن الوضع قيد المراقبة القضائية إجراء استثنائي قرره المشرع لغرض حصري هو ضمان حضور المتهم كما هو صريح في المادة 124 من قانون الإجراءات الجنائية، ولا يمكن بحال تشديده إلا لتحقيق هذا الغرض، وبالتالي لا يمكن تبرير هذا الإجراء في حق موكلنا ما دام قد امتثل لكل التدابير السابقة واستجاب لكل الاستدعاءات، وهو ما تجسد في خلو الأمر من أية حيثية يعلل بها ما ذهب إليه".

وشدد الدفاع التأكيد على "أن ما يجري من إهانة لموكله، وما يمارس ضده من تضييق وعسف ليس إلا محاولة لمنعه من ممارسة حقوقه السياسية، القانون وشروط التقاضي المستقل والمحاكمة ممايشكل انتهاكا آخر للحقوق والحريات المكفولة 2-36-37-38 من قانون غسل الأموال".

دستورياً، والمكرسة بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية، والمحمية بالقوانين الوطنية ". وأوضح "أن مسلسل خرق حقوق الدفاع متواصل في هذه المسطرة، سواء فيما يتعلق بمنع هيئة الدفاع إلى هذه اللحظة من الحصول على ملف إجراءات القضية، أو صدور الكثير من الأوامر والإجراءات الغيابية، في خرق لمبدأ الحضورية وتوازن حقوق الأطراف، وهو ما

يقوض قيم العدالة ومبادئ المحاكمة العادلة". و وجهت النيابة العامة في آذار / مارس الماضي مجموعة من التهم للرئيس السابق بينها "تبديد ممتلكات الدولة العقارية والنقدية، والحصول على مزايا مادية غير مستحقة من مجموعة عمومية، والتدخل في أعمال تجارية تنافي الصفة الوظيفية عن طريق أخذ وتلقى فوائد من عقود ومزايدات، ومنح امتيازات غير مبررة في مجال الصفقات العمومية، واستغلال النفوذ، وإساءة استغلال الوظيفة، والإثراء غير المشروع، وإخفاء العائدات الإجرامية، وإعاقة سير العدالة، وغسل الأموال، طبقا للمواد 164–165–169–379 من قانون العقوبات، والمواد 6-10-13-14 16-17-18 من قانون مكافحة الفساد، والمواد

اليمن: العيد في زمن الحرب والحصار ينكأ جراح المعاناة ويسلب الناس ابتسامة الفرحة

تعز – «القدس العربي»

من خالد الحمادى:

مفردات «الحرب» و »الحصار » أصبحتا متلازمة المعاناة الدائمة لليمنيين، في هذا «الزمن الأغبر» كما يسميه عامة الناس، منذ اندلعت الحرب الأهلية في البلاد نهاية العام 2014، ويزداد وقع هذه المتلازمات ومرارة معاناتها مع حلول كل عيد أو مناسبات فرائحية، لما يصعب على اليمنيين خلالها التمتع بحياة طبيعية مفعمة بالفرحة والسعادة، التي أصبحت من مفردات الماضي.

لا يكاد يذكر العيد في اليمن إلا ويرتبط بالمزيد من المعاناة ، ليس بسّب الحرب فقط ولكن بسبب الحصار أيضاً ، الذي قد يكون تأثيره أكثر وقعاً على حياة اليمنيين بل وأكثر إيلاماً من تأثير الحرب، حيث تقلّب يومياته المواجع وتنكأ الجراح الغائرة في أعماق اليمنيين وتضاعف من

محافظات الشمال قد تكون الأكثر تأثراً بهذا الواقع، لكن الحال من بعضه في محافظات الجنوب أيضاً، فحيثما توجد جماعات مسلحة مناهضة للدولة، تتخلّق بيئة موازية للمعاناة تنبعث من رحم الاقتتال والحصار وبقية المفردات المرادفة لها، وأبرز مثال على ذلك ما يدور في محافظات تعز وعدن والعاصمة صنعاء.

قال أحمد الشيباني، موظف من مدينة تعز: «يحـلٌ على العالم الإسـلامي الخميس عيد الفطر المبارك، لكنه لم يعد العيد الدي يجلب الأفراح والسعادة في قلوبنا كيمنيين، بقدر ما يقلُّب مواجعنا ويضاعف آلامنا، لما تنعكس تبعاته وأجواؤه على حياتنا، حيث للمرة السادسة

وأرجع أسباب ذلك إلى أجواء الحرب أولاً التي لا تجعل من المكن قضاء العيد بكل مفرداته وأجوائه، وثانياً الحصار المصاحب لأجواء الحرب، على سبيل المثال، يعيش سكان مدينة تعز حصاراً دائماً لنحو سـت سنوات من قبل ميليشيا جماعة الحوثي التي أصابت المدينة بـ»الاختناق» ومزّقتها إلى منّاطـق «حوثية» وأخرى «حكومية» والتي تسببت في تشتت الأسر واستحالة التواصل بينهم خلّال فترة الأعياد أو المناسبات

تقريباً لم يستطع اليمنيون التمتع بفرحة العيد ولا بقضاء أيامه بالشكل الفرائحي المعهود في مثل

الفرائحية كالأعراس أو حتى الحزينة كالمشاركة في مراسم التشييع والجنائز وغيرها. وأوضح أن ميليشيا الحوثي تسيطر على الضواحى الشرقية والشمالية وبعض الغربية

ومغلقة لكافة الطرق الرئيسية المؤدية لدينة تعز من هذه الجهات، في حين تقع المدينة تحت سيطرة قوات الحكومة الشــرعية، وبالتالي تمزقت الأسر بين هـذه المناطق، حيث لا يستطيع أفراد العائلة القاطنين في المدينة الانتقال إلى مناطق سيطرة الحوثيين لزيارة بقية أفراد العائلة إلا بشق الأنفس، وبتكاليف باهضة تزيد عن إمكانيات الأســر البسـيطة التي فقدت كل أو أغلب مصادر

عزيزة سعيد، من سكان مدينة تعز، قالت إنها تقيم في منطقة الحوبان، الضاحية الشرقية لمدينة تعز، والتي تسيطر عليها جماعة الحوثي، بينما أبناؤها يعملون ويقيمون في وسط مدينة تعز،

ولم تستطع زيارتهم منذ اندلاع الاقتتال في تعز عام 2015، فالمسافة التي كانت بينهم قبل الحرب لا تتعدى نصف ساعة بالسيارة عبر الطريق الرسمي، أصبحت اليوم تتجاوز أربع ساعات عبر طريق جبلية وعرة لا تعبرها إلا السيارات الرباعية الدفع، وبتكاليف باهضة.

وأوضحت أن أبناءها كذلك لا يستطيعون

منزل العائلة في قرية الأعبوس، شرقي محافظة تعز، حيث يسيطر الحوثيون على الطرق المؤدية إليها، كما أن العديد من أفراد الأسـرلم يستطيعوا حضور مناسبات الزواج، بسبب تشتت أفرادها بين مناطق الشرعية ومناطق الحوثيين. وتابع أنه في هذه الأوضاع أصبح التئمام

شـمل الأسـر خلال فترة العيد شـيئاً من المحال،

لمن يعيشون بين الريف والمدينة، حيث إن 70

في المائة من الأسر اليمنية تعيش في الأرياف، زيارتها أيضاً خشية أن يقبض عليهم الحوثيون بينما يعمـل أبناؤها في المدن، وكانوا يتخذون من دون سبب غير أنهم من سكان مناطق الشرعية. إجازات الأعياد ومناسباتها فرصة لزيارة أهاليهم وقاسم العبسى قال إنه لم يستطع حضور مراسم تشييع والدته، لأنه مقيم في مدينة تعز بينما ومناطقهم الريفية.

المقيمون في العاصمة صنعاء الواقعة تحت سطيرة الحوثيين يعانون أيضاً من حصار آخر، وهو إغلاق مطار صنعاء الدولي من قبل التحالف العربي بقيادة السعودية، وهو ما جعل حياتهم في غاية الصعوبة، حيث لا مجال لسفر مرضاهم خارج البلاد أو سفر أبنائهم إلى خارج اليمن، إلا عبر مطاري عدن أو سيئون في محافظة حضرموت، حيث يقع الأول تحت سيطرة ميليشيا المجلس الانتقالي الموالي للإمارات، ويقع الآخر تحت سلطةٍ الحكومة الشرعية، وبالتالي أصبح العيد موسماً لمضاعفة معاناتهم وآلامهم لصعوبة التئام أسرهم وتجمعهم كما كان معهوداً في السابق قبل الحرب. والوضع نفسه ينطبق أيضا على بعض

محافظات الجنوب، مثل عدن ولحج والضالع، حيث تسيطر عليها ميليشيا المجلس الانتقالي بقبضة حديدية والتي تشردت بسببها الكثير من الأسر، المعارض أبناً ؤها للسياسية الإماراتية في الجنوب، حيث أصبحت ساحة هذه المحافظات مسرحاً للاغتيالات خالال السنوات الماضية

للمناهضين للسياسة الإماراتية في اليمن. ونتيجة لذلك اضطر الكثير من أبناء هذه المحافظات الجنوبية مغادرتها نحو محافظات أخرى أو إلى ملاجئ ومهاجر خارج البلاد، هروباً من جحيم ميليشيا المجلس الانتقالي التى لا تتعامل مع معارضيها إلا بلغة الرصاص أو الاحتجاز المميت في معتقلات تعد الأسوأ في البلاد بعد معتقلات جماعة الحوثي في المحافظات

غريفيث يبلغ مجلس الأمن أنه لا يستطيع إجبار فرقاء اليمن على التفاوض وأنباء عن مغادرته منصبه

■ نيويـورك- الأناضول: أبلغ المبعـوث الأممى الخاص إلى اليمن مارتــن غريفيث مجلس الأمن الدولي، أمس الْأربعاء، عدم قدرته إجبار أطراف النزاع اليمني على التفاوض. وجاء ذلك في جلسة مجلس الأمن المنعقدة حالياً عبر الاتصال المرئي في نيّويورك حول التطورات السياسية والإنسانية للأزمة اليمّنية. وقال غريفيث: «على الرغم من الجهود المضاعفة في الأشهر الأخيرة للتوصل إلى حل سلمي للصراع فأنا لست هنا اليوم لأبلغكم أن الأطراف تقترب من التوصل السي اتفاق». وأضاف: «بدلاً من ذلك، أبلغكم عن تصعيد عسكري لا هوادة فيه من

قبل جماعة الحوثي في مأرب (شـرق) واسـتمرار القيود على الواردات عبر ميناء الحديدة (غرب) والقيود المفروضة على حرية التنقل في جميع أنحاء البلاد وغياب العملية السياســية،

ما يحرم الشعب اليمني من الأمل في اقتراب نهاية الصراع».

وأشار إلى أن «هجوم الحوثيين المستمر منذ أكثر من عام على مأرب تسببِ في خسَّائر مذهَّلة في الأرواح وتعطيل جهود السلام» داعياً جماعة الحوثي مجدداً إلى «وقف هجومها على

وشدد على أن «السبيل إلى إنهاء الصراع هو من خلال تسوية سياسية تفاوضية شاملة، والمطروح اليوم قد لا يكون ممكناً طرحه غداً». وأكد أنه «يمكن التوصل إلى اتفاق إذا لبي القادة السياسيون الرئيسيون نداءات الشعب اليمني والمجتمع الدولي، بما في ذلك هذا المجلس، واتخذوا القرار الصحيح وهو إنهاء النزاع وفتح باب السلام».

ولفت غريفيت أنه «سيعمل مع الفرقاء اليمنيين في الأسابيع المقبلة، من أجل إنجاز صفقة من شَّانها وقَف القتالُ ومعالجةً القضايا الإنسانية الحرجة واستئناف العملية السياسية».

وأنهى غريفيث إفادته بقوله: «هذا هو واجبى كوسيط الوسيط، لكن لا يمكنني إجبار الأطراف على التَّفاوض. هذا هو واجبهم». إلى ذلك، أعلن دبلوماسيون أنّ غريفيث (69 عاماً) المرشّح منذ نيسان/أبريل لمنصب نائب الأمين العام للأمم المتحدة، سيغادر قريباً منصب مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن الذي يشعله منذ

وقالت عدة مصادر الثلاثاء، إن غريفيث أختير لمنصب منسق الشــؤون الإنســانية والإغاثة فــي حالات الطــوارئ بالمنظمة الدولية، بينما تحاول الأمم المتحدة تجنب المجاعة في مناطق عدة من العالم والمساعدة في نشر اللقاحات المضادة لفيروس كورونا. وسيحل غريفيث محل مارك لوكوك، وهو مسؤول بريطاني كبير سابق في مجال المساعدات، شغل المنصب منذ عام

لحماية الفلسطينيين من الهجمات الإسرائيلية

تركيا تقود حراكا دبلوماسيا واسعا لاستصدار قرار أممي واردوغان يطرح «إرسال قوات دولية»

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تقود الدبلوماسية التركية منذ أيام حراكاً دولياً واسعاً في محاولة لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي أو الجمعية العامة للأمم المتحدة ينص على وقف الهجمات الإسـرائيلية ضدّ الشـعب الفلسـطيني، بالتوازي مع طرح الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الذي هاتف عشرات الزعماء والمســؤولين حول العالم لفكرة إرسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني من الاعتداءات الإسـرائيلية، وهو طرح رغم صعوبته وتعقيداته إلى أن تركياً تحاول نشر فكرته منذ سنوات طويلة.

وعقب الاقتحام الإسرائيلي للمسجد الأقصى والغارات الجوية على قطاع غزة، صعدت تركيا لهجتها ضدّ إسـرائيل ووصفها اردوغان وكبار المسـؤولينّ بـ»دولة الإرهاب» واتهمها مســؤولون بالقيام بإجراءات «عنصرية وإرهابية وفاشية» ضد الشعب الفلسطيني، ونظمت تظاهرات شعبية واسعة في عموم ر- " " " " البياد المتصامات لليوم الرابع على التوالي أمام السفارة الإسرائيلية في أنقرة وقنصليتها في إسطنبول.

والأربعاء، شدد اردوغان خلال اتصال هاتفي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين على ضــرورة أن يتدخل مجلس الأمن الدولي ويوجه رســائل واضحة لإسرائيل لوقف الهجمات على الفلسطينيين قبل أنّ تتفاقم الأزمة أكثر، وأشار اردوغان إلى أن بلاده عبرت «بأقوى شكل عن ردة فعلها على الهجمات الإسرائيلية المتهورة ضد قطاع غزة والمسجد الأقصى والفلسطينيين».

وبينما شـدد اردو غان على ضرورة أن «يلقّن المجتمع الدولي إسرائيل درساً قويا ورادعا» وأشـار إلى ضرورة دراسة فكرةٍ إرسال قوات دولية إلى المنطقة من أجل حماية المدنيين الفلسطينيين، معبراً عن اعتقاده أن تركيا وروسيا

ستتعاونان بشكل وثيق في الأمم المتحدة بشأن جميع هذه القضايا. وهذه ليست المرة الأولى التي يطالب فيها الرئيس التركى بإرسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني، وسبق أن طرح ذلك بقوة عقب المجزرة الإسـرائيلية ضد المتظاهرين في يوم الأرض بغزة عـام 2018، وقال اردوغان آنذاك: «يجب توفير الحماية للشَـعب الفلسـطيني الــذي راح أبناؤه وهم في مقتبل العمر ضحية للإرهاب الإســرائيلي، ولو تطّلب ذلكَ إرسال قوات دوّليةً

ومنذ عقود تطرح تركيا بين الفينة والأخرى ملف إرسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني، ويقول محللون أتراك إن تأكيد اردوغان المتكرر على أن

«العالم أكبر من خمسة» في إشارة إلى الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن يأتي في إطار رفضه للمنظومة الدولة التي تمنع تحقيق هذا الهدف، فيما يرى آخرون أن الرئيس التركى لجأ إلى تعزيز قدرة بلاده على جمع أصوات أكبر عدد من الدول في الجمعية العامة ويهدف من خلال ذلك إلى استصدار قرارات

والثلاثاء، قال وزير الخارجية التركى، مولود جاويش أوغلو، إن بلاده تسعى لاستصدار قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الاعتداءات الإسرائيلية بحق الفلسطينين، معتبراً أن «الأمة الإسلامية تتطلع إلى خطوات ملموسـة تتجاوز بيانــات التنديد» ولفت إلــى أن «تركيا لــم تلتزم الصمت حيال اعتداءات إسرائيل على غزة والمسجد الأقصى وتواصل القيام بحراك دبلوماسي دولي على أعلى المستويات».

أن المنظمة دعت خلال اجتماعها (على مسـّتوى المندوبين) مجموعة المنظمة في الأمم المتحدة، إلى التحرك من أجل تســريع الجهود بهدَّف تأسيس آلية حمايةً للشعب الفلسـطيني، بما في ذلك إرسـال قوة حماية دولية، وذلك بمقترح من تركيا، لافتاً إلى أنه سيتتم مناقشة الخطوات التي سيتتخذ من أجل الشعب لفُلس طيني، بشكل مفصل، خلال اجتماع وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، بعد عيد الفطر.

والأربعاء أيضا، بحث اردوغان، مع نظيره الجزائري عبد المجيد تبون هاتفياً، العلاقات الثنائية و الاعتداءات الإسرائيلية الحالية على فلسطين. وأكد اردوغان مواصلة الجهود في المحافلِ الدولية لردع الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضى الفلسطينية المحتلة، معرباً عن اعتقاده بأن «تعزيز العلاقات الثنائية بين تركيا والجزائر في كل المجالات سيسهم في زيادة الدفاع عن القضية كما بحث مع أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، اعتداءات إسرائيل

على المسجد الأقصى والفلسطينيين، حيث أكد اردوغًان في الاتصال الهاتفي على أهمية العمل الذي ستقوم به تركيا وقطر من أجل حشد دول المنطقة والرأي

إلى جانب ذلك، هاتف اردوغان ملك ماليزيا وقال: «من الضروري أن نكون

وعمل جاهداً على تغيير صورته بعد عام 2009،

ولا يزال يتمتع بتأييد واسع في إيران خصوصا

لدى الفئات الشعبية، بعد قرابة ثمانية أعوام على

خروجه من الحكم. وبات من المألوف أن يدعو إلى

«السلام والحب الأخوة والتعاون» بين الشعوب،

وبينما شدد على ضرورة انعقاد اجتماع لمنظمة التعاون الإسلامي، لفت إلى

وتسعى تركيا لاستغلال ترؤسها الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال التركي فولكان بوزكير لاستصدار قرار قوي من الجمعية العامة لإدارة إســرائيل، وقال أوغلو إنه تباحث مع بوزكير، قائلاً: «سوف نستصدر إن شاء الله قراراً (حيال الاعتداءات الإسرانيلية) خلال الجلسة الطارئة للجمعية

العام العالمي ضد الهجمات الإسرائيلية.



أتراك يتظاهرون ضد التصعيد العسكري الإسرائيلي في فلسطين

قلباً واحداً وصوتاً واحداً في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية ضد الأقصى والفلسـطينيين» وأعرب عن ثقته بالتعـاون الوثيق بين تركيـا وماليزيا في كافة المحافل الدولية، وعلى رأســها الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإســـلامي، بخصوص الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى،

وشملت اتصالات أردوغان أيضاً عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، وأمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر

الصباح، والرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إســماعيل هنية. كما أجرى جاو ش أو غلو اتصالات مع نظرائهٌ الفلسطيني رياض المالكي، والإيراني محمد جواد ظريف، والجزائري صبري بوقادوم، والتونسي عثمان الجرندي، والباكستاني شاه محمود قريشي، والروسي سيرغي لافروف والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف العثيمين، وغيرهم من المسؤولين.

أحمدي نجاد: إذا تحركت إيران وتركيا والسعودية معا فسيتغير وجه المنطقة

لندن-«القدس العربي»- وكالات:

انضم الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد ووزير في عهده، إضافة إلى شخصيات سياسية أخرى، الأربعاء، إلى لائحة المتقدمين بطلب ترشيح لخوض الانتخابات الرئاسية الإيرانية المقررة في 18 حزيران/يونيو. وبدأت الثلاثاء في وزارة الداخلية، عملية تسـجيل الترشيحات لعملية الاقتراع لاختيار خلف للرئيس المعتدل حسـن روحاني. وتمتـد مهلة التسـجيل حتى السبت، على أن يليها رفع الأسماء إلى مجلس صيانة الدستور الذي تعود له صلاحية المصادقة

وشغل أحمدي نجاد (64 عاماً) منصب الرئيس لولايتين (2005–2013) وهو العِدد الأقصى من الولايات المتتالية المتاحة دستورياً. وفي انتخابات العام 2017، تقدم بترشيحه مجدداً، لكن مجلس صيانة الدستور لم يصادق عليه، وترجح وسائل الإعلام الإيرانية أن ينال ترشيحه المصير نفسه هُده المرّة أيضاً. لكن السياسي المحافظ لا يزال يحظى بشِعبية في بلاده. وحضير أحمدي نجاد صباحاً إلى وزارة الداخلية محاطاً بعشرات من مؤيديه، وقال للصحافيين إنه في حال لم تتم المصادقة على اسمه هذه المرة أيضا «سأعلن أنني أعارض الانتخابات ولن أشارك» فيها، من خلال

الامتناع عن التصويت أو دعم مرشــح آخر. وتابع: «ملايين الأشــخاص على امتداد البلاد دعوني إلى هنا لأسجّل، واضِعين حملاً ثقيلاً على كاهلي»."

تحديات تواجهها لأسباب «داخلية» و»خارجية». ووصل أحمدي نجاد إلى مقر وزارة الداخلية للتقدم بطلب الترشيح برفقة مؤيدين هتفوا باسمه

وبشكل غير مفاجئ، تم رفض هذا الترشيح من

الترشُّ للانتخابات، وحِتى أمِروني بأن آتي إلى

السلطات الشدة في قمعها. بناء على الدستور، لم يترشــح بنهاية الولاية الثانية، وانتظر حتى 2017 ليقدم على الخطوة،

وكرر موقفاً يدلي به منذ أعوام، وهو أنَّ غالبية الإيرانيين فقدوا ثقّتهم بالمسؤولين في البلاد، مُعتبراً أن الانتخابات المقبلة «قد تكون الفرصة الأخيرة» لإنقاذ الجمهورية الإسلامية في مواجهة

الســـابق محمد خاتمي فــي رئاســة الجمهورية، وتولى المنصب حتى علام 2013، قبل أن يؤول إلى حسـن روحاني، وفي العـام 2009، أعيد انتخابه لولاية ثانية، وسُـط اتهامات بارتـكاب مخالفات انتخابية، ما أثار موجة احتجاجات استخدمت

الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي.

قبل مجلس صيانة الدستور الذي تعود إليه الكلمة

الفصل في المصادقة على أهليـــة المتقدمين وجعلهم مرشحين منافسين رسمياً في الانتخابات. وعلى مر الأعوام، تحول أحمدي نجاد من تلميذ نجيب للنظام السياسي في الجمهورية الإسلامية، إلى

وينادي بـ»الحريــة» و»الحقــوق البشــرية» و»الديمقراطية»، وفي مقَّابلة مع وكالـة «الأناضول» التركية، أيد وفي العام 2005، خلف أحمدي نجاد الإصلاحي نجاد المحادثات بين إيران والسعودية لتحسين العلاقات، وأضاف: «إذا وقفت إيران والسعودية وتركيا بجوار بعضها بعضا وتحركت معافإن وجه المنطقة سيتغير تِماماً، ويمكن تحقيق ذلك بسهولة». وأوضح قائلاً: «إذ إن القواسم المشتركة بين الدول الثلاث أكثر بكثير جداً من نقاط الخلاف

على الرغم ما تردد من أنها لم تنل رضا المرشد

بينهما، ولو عززنا هذه القواسم المشتركة، سيمكننا

تحقيق أي شيء بسهولة». وبخصوص المشاكل بين إيران والولايات المتحدة، قال أحمدي نجاد إن الحكومات ليس لديها الحق في منع التواصل بين الشعوب، لأن السفر وإقامة عُلاقات اقتصاديــة وثقافية واجتماعية من

الأولى أرسل خطاباً إلى الإدارة الأمريكية من أجل تسيير رحلات جوية مباشرة بين نيويورك وطهران، واعتبر أنه لا يوجد مشكلةً في إجراء رحلات جوية من أي نقطة بالولايات المتحدة إلى أي مكان في إيران. وأوضـح أن زيادة الحوار بين الشعبين الإيراني والأمريكي يمكن أن يساعد في حل المشاكل بين الحكومات، ولفت إلى أن طهران وواشنطن كان بينهما تعاون في السابق واتفاق بمواضيع مختلفة، وأن ذلك يمكن أن يتكرر الآن. وتابع: «يمكن لطهران وواشـنطن إبـرام اتفاقات جديدة، والمهم هـ و التعاون القائم علي العدالة والاحترام المتبادل، وهذا لا يعنى أن التعاون بين البلدين سيكون ضدأي بلد آخر، فمثلاً الصداقة بن تركيا والولايات المتحدة لم تكن ضد إيران،

وأشار بهذا الخصوص إلى أنه في فترة رئاسته

حقوق الشعوب لا الحكومات.

فنحن وتركيا دولتان صديقتان». وحـول الاتفاق النووي، قـال أحمدي نجاد إن الاتفاق لـم يحقق أي فائدة للبلاد، وإن إيران والولايات المتحدة ابتعدتا عن بعضهما أكثر خلال السنوات الخمس الأخيرة عِقب توقيع الاتفاق. وأضاف أنه أيضاً أبرم اتفاقاً مع واشتنطن خلال فترة رئاسته، إلا أن بعض التيارات في الولايات المتحدة والتي لا يزال منها أشخاص في مناصبهم حالياً، اتحدت ومنعت تحقيق الاتفاق.

الأمين العام السابق للناتو يحذر من محاولات محتملة من روسيا والصين للتأثير على الانتخابات الألمانية ■ كوبنهاغن – دب أ: حذر الأمين العام السابق لحلف شمال الأطلسي (الناتو) أندرس فوج راسموسن،

من محاولات دول أخرى للتأثير على الانتخابات التشريعية الألمانية المقررة في أيلول/سبتمبر المقبل. وقال رئيس الوزراء الدنماركي السابق: «هناك خطر كبير للغاية من الندخل في الانتخَّابات، ليس أقله من روسيا، لأن هناك الكثير من الأمور على المحك (...) الصين لديها الآن اهتمام متزايد بما يجرى في ألمانيا». وذكر راسموسن، وهو أيضا مؤسس مجموعة «تحالف الديمقراطيات» أن التجربة في السنوات الأخيرة تظهـرٍ أنه لا توجد دولة في الاتحاد الأوروبي تتعرض لهجوم مرير ومتكـرر بالمعلومات المضللة مثل ألمانيا، مضيفاً أنه منذ نهاية عام 2015 تم تسجيل أكثّر من 700 محاولة للتأثير على الرأي في ألمانيا – أكثر من فرنسا

وإيطاليا وإســبانيا مجتمعة. وأشــار راسموسن إلى أن اهتمام روســيا الخاص بألمانيا يقوم، من بين أمور

أخرى، على الخلاف حول مشروع خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2» المشترك بين البلدين. وذِكر راسموسن أن حزب الخضر الألماني الذي يبلى بلاء حسناً في استطلاعات الرأي ويمكن أن يكون جزءا من الحكومة المقبلة، موجود في معسكر المتشــككين تجاه روسيا وينتقد مشروع خط الأنابيب، وقال: «من المهم بالنسبة لروسيا أن تحاول أن يكون لها تأثير على نتيجة الانتخابات حتى تُظل هناك أغلبية تؤيد سياسـة إيجابية نحو روسيا». وأوضح راسموسـن أنه على الرغم من أن الانتخابات الألمانية شأن وقرار داخلي، سيكون «لتأثيرها عواقب في جميع أنحاء أوروبا».

مجلس أوروبا يحض اليونان على فتح الباب أمام المهاجرين

■ أثينا – أف ب: حضَّت مفوضة حقوق الإنسان في مجلس أوروبا، أمس الأربعاء اليونان على وقف صد المهاجرين الذين يحاولون بلوغها عن طريق تركيا وعلى الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقات حقوق الإنسان في التعامل مع اللاجئين، وقالت دونغا مياتوفيتش، في خطاب نشر الأربعاء وموجه إلى ثلاثة وزراء يونانيين، إنّ اليونان لم يعد بوسعها «ببساطة نفي مزاعم صد (المهاجرين) رغـم الحجم الهائل للأدلة». وتابعت: «أحضكم على وضع حد لهذه الممارســات ولضمان إجراء تحقيقات مستقلة وفعّالة في كافة مزاعم الصد وسوء المعاملة التي يرتكبها عناصر قوات الأمن».

وتم توجيه الطلب إلى وزير حماية المواطنين اليوناني ووزير الهجرة واللجوء ووزير التجارة البحرية. وأشارت مياتوفيتش إلى أنه عندما يتم رفض المهاجرين الذين يصلون إلى اليونان من تركيا عبر الحدود البرية أو البحرية دون إجراءات مناسبة، لا يمكنهم اللجوء إلى طلب الحماية من مثل هذه الانتهاكات. وقالت إنه رغـم التقرير الذي أصدرتـه وكالتها في عام 2018 بشــأن مزاعــم ذات مصداقية عن إعادة المهاجرين بإجراءات موجزة إلى تركيا، فإن اتهامات الصد لا تزال قائمة. وقالت مياتوفيتش: «في مثل هذه الحالات، لا يمكن للدول الأعضاء أن تقنع نفسها بأنها لا تعيدهم في انتهاك على سببيل المثال للمادة 3 من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان وحظر الإعادة القسرية في اتفاقية الأمم المتحدة للاجئين». وأضافت: «علاوة على ذلك، فإن الطريقة التي يُقال إن هذه العمليات تنفذ بها ســتتعارض بشكل واضح مع التزامات اليونان في مجال حقوق الإنسان».

وتنفى اليونان باستمرار الاتهامات بإعادة المهاجرين القادمين من تركيا دون اتباع الإجراءات القانونية

الواجبة رغم وجود أدلة على عكس ذلك من قبل المنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام.

تترستان؛ حداد عام بعد إطلاق نار في مدرسة أودى بحياة 7 أطفال وشخصين في زنزانة يقول إنه خطـط لفعلته «لأنني أكره الجميع» مؤكداً أنه وسائل التواصل الاجتماعي أطفالاً ومراهقين يقفزون من نوافذ

المبنى المكون من ثلاثة طوابق للهروب من إطلاق النار. الأطفال

■ قازان – أف ب: شهدت جمهورية تترستان الروسية، أمس الأربعاء، يوم حداد غداة حادث إطلاق نار دام داخل مدرسة، أثار جدلاً داخل السلطة الروسية حول قواعد حيازة الأسلحة النارية واستخدام الإنترنت. ووضعت أكاليل الزهور والألعاب والشموع خلال إلليل أمام المدرسة رقم 175 في مدينة قازان عاصمة تترستان، حيث قُتل سبعة أطفال و شخصان.

ونكست الأعلام فوق المبانى العامة نصف صواري، وفق ما أظهرت صور نشرتها وكالة أنباء تتار انفورم المحلية. وذكرت وسائل إعلام محلية أنه من المقرر أن يتم تشييع أول الضحايا خلال

وصباح الثلاثاء، اقتحم إلناز غاليافييف (19 عاماً) هذه المدرسة قبل أن يفتح النار ببندقية. وأظهرت مشاهد صادمة بثها شهود عبر

الضحايا هم في الصف التكميلي الثالث، أي تراوح أعمارهم بين 13 سنة و14. والضّحيتان الأخريان هما مدرسة وموطّفة في المُدرسة. وأشارت وكالة «تاس» للأنباء إلى أن إلفيرا إغناتيفا (25 عاماً) كانت مدرسة لغة إنكليزية، ونقلت عن مصدر في الشرطة أنها حاولت إنقاذ الطلاب قبل أن يتم إطــلاق النار عليها. وأوقفت الشرطة المهاجم الذي فجر عبوة ناسفة، حسب المحققين، قبلِ دخول المدرسة، أُدخل المستشفى ما مجموعه 21 شخصاً هم 18 طفلاً وثلاثة بالغُنن. وستة من القصر في وضع خطر.

وأظهر شريط فيديو بث عبر شبكات التواصل الاجتماعي والتلفزيون الروسى مطلق الناروهو عاري الصدر ومغطى بالدماء

وأمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الثلاثاء، بمراجعة قواعد حيازة الأسلحة النّارية، على ما قال الناطق باسمه ديمتري بيسكوف. و من المقرر أن تتم دراسة قانون لتشديد هذه القو اعد الأسبوع المقبل. كما شدد رئيس الدوما، فياتشلاف فولودين، على

«أنه من الضروري» مناقشة «إنهاء إخفاء الهوية على الإنترنت» لمحاربة نشر «الرسائل العنيفة وتمجيد التطرف».

وهذه أسوأ عملية إطلاق نار في مدرسة روسية منذ العام 2018،

إذ نادراً ما تتعرض الدارس لحوادث مماثلة نظراً للإجراءات

الأمنية المشددة في المرافق التعليمية ولصعوبة شراء أسلحة نارية

«نيويورك تايمز»: أحداث القدس وغزة

تمثل تحديا لنهج بايدن الابتعاد عن الشرق الأوسط

www.alguds.co.uk

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قــال مايكل كرولي في تقريــر له في صحيفة «نيويورك تايمز» إن أحداث العنف في إسرائيل تمثل تحدياً لنهج جوزيف بايدن «الرجوع للخلف» فالرئيـس وصل إلـى البيت الأبيض ولديه فكرة أن الفرص لحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني باتت قليلة،

و ربما و جّد نفسـه الآن مجبراً على التعامل مع الوضع بشكل أكبر. ويرى أن قلة اهتمام بايدن بالنّزاع في الشرق الأوسط مفهوم، فقد استضاف بيل كلينتون قمة خلال سنته الأولى في البيت الأبيض، وعين بــــاراك أوباما مبعوثا خاصًا للشرق الأوسط في فترته الثانية، أما دو نالد ترامب فقد تعهد قبل تنصيبه بالتوصل إلى صفقة ســــلام «لم يســـتطع أحد تحقيقها من قبل» وكلهم فشلوا في تحقيق السلام بالإضافة لجورج دبليو بوش الذي تعامل مع الموضوع بمرحلة متأخرة من رئاسته،

واتفق معظم المحللين حتى قبل انفجار العنف بين إسرائيل وغزة أن منظور مفاوضات ناجحة لا يـزال عبثياً على المدى القريب وذلك بسبب رفض الجانبين تقديم تنازلات، وقبل بايدن ومستشاروه فكرة الوضع القائم وحضروا لحرف انتباه السياسة الخارجية الأمريكية من الشرق الأوسط نحو الصين. وقام بايدن بإصدار التصريحات المعروفة حول حل الدولتين دون القيام بجهود لدفع الطرفين نحو هذا الهدفِ، وفوق كل هذا لم يجد بايدن شريكا موثوقاً في حكومة إسرائيلية غير مستقرة ورئيس وزراء محاصر بات يدعم سياسات اليمين المتطرف. وفي ظل العنف المتزايد الذي قد يخرج عنّ السّيطرة في الغارات الّتي تقومٌ بها إسرائيل على غزة تتزايد الدعوات داخل الحزب الديمقراطي للرئيس كي يلعب دورا أكبر. ويدعوه بعض الليبراليين لمواجهة إسرائيل بشدة حول نشاطاتها الاستيطانية والتي تجعل عملية تحقيق السلام مع الفلسطينيين صعبة.

ونقلت الصحيفة عن مارتن إنديك، السـفيـ الأمريكي السابق في إسرائيل قوله إن «المشكلة في الشرق الأوسط أنك تحاول إدارة ظهرك له لكنه لا يدير ظهره لك».

دعوات لضبط النفس

وقال كرولي إن المسؤولين في الإدارة دعـوا الطرفـين لضبـط النفس، وقامـوا في الأيام الأخيرة بالضغط على الفلسطينيين والإســرائيليين فــى محادثــات خاصة تجنب إشعال التوتر واستطاعوا تأجيل قرار للمحكمة حول إخــلاء عائلات فلسـطينية مــن القدس الشّرقية الذي تســبب في المواجهات الأخيرة. ويقول إنديك إنه لا يلوم بايدن ونهجه القائم على «إدارة النزاع لا حله» خاصة أن منظور السللام بات قاتماً بعد رئاسة دونالد ترامب والتي بلغت ذروتها في خطة للسلام مؤيدة لإسرائيل ورفضها الفلسطينيون قبل وصولها. لكن إنديك يرى الآن أن على بايدن التحرك ولعب دور أكبر وحثه على ملء منصب السفير الأمريكي في إسرائيل الشاغر والذي لم يعين



متظاهرون يطالبون بوقف العدوان الإسرائيلي على فلسطين في مسيرة وسط مانهاتن أمس في مدينة نيويورك

ولاحظ إنديك أن الرئيس بايدن لم يتحدث إلى رئيس السلطة الوطنية محمود عباس وأن على إدارته إعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس الشـرقية والتي كانت نقطة اتصال الوَّ لايات المتحدة مع الفلُّسطينيين وأغلقها ترامب، وقال «هم في حاجة لبناء حوار مع

وكشف البيت الأبيض يوم الثلاثاء ان الرئيس بايدن وعباس تبادلا الرسائل بعد انتخابات عام 2020. وقام المسؤولون الأمريكيون باتصالات على مستوى متدن مع المسـؤولين الفلسـطينيين بمن فيهم مستشار الرئيس عباس، حسين الشيخ. وحث ديمقراطيون الرئيس بايدن على ممارسة ضغوط على الحكومة الإسرائيلية في موضوع المستوطنات والمزاعم التي يقولون إنها تعقد من منظور التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين إن لم

تعاطف مع القضية الفلسطينية

ونقلت الصحيفة عن جيرمي بن عامي من المجموعـة اليهودية الليبرالية «جي سـتريت» «لو وقفت متفرجاً أمام عملية الضم الزاحفة وسمحت لها بالاستمرار فستؤدى إلى لحظة كهذه». وأضاف «يمكنك تمني أن يكون هذا خارج قائمة أمانيك، لكن هذا نزاع بمشاكل متجذرة وهو في حاجة للنظر، ولو تركته دون رعاية فستشعل فيه النار وسيتضرر الناس مرة أُخرى» و »نحن نقف على شبر واحد من خروجه

عن السيطرة». وتشير الصحيفة إلى أن الحزب الديمقراطي والعنف الني يدفع به المتشددون وإعلام

تحرك نحو اليسار في السنوات الأخيرة وبخاصة فيما يتعلق بإسرائيل. وجزء من هذا التحول هو تحالف نتنياهـو القوي مع تِرامبِ والقادة الجمهوريين. وكذلك لأن عدداً كبيراً من نوابه وناشطيه الشباب باتوا يتعاطفون مع القضية الفلسطينية أكثر من جيل بايدن. وبعد تعبير وزارة الخارجية في الأسبوع الماضي عن «قلقها العميق» حول عمليات إخلاء العائلات الفلسطينية في القدس الشرقية، قام بعض الديمقراطيين بتوبيخ إدارة بايدن على عدم التحرك بقوة ووقف الإسرائيليين. وكتب السيناتور عن ميريلاند كريس فان هولين تغريدة قال فيها «هذا ليسس هو وقت التصريحات الفاترة». وفي إيجازات للمتحدث باسم وزارة الخارجية نيد برايس سئل عن تصريحات النائبة الديمقراطية عن مينيسوتا إلهان عمر التي قالت إن نائب رئيس بلدية القدس في دعمه للإخلاء قام بالمصادقة على

بايدن العودة للاتفاقية النووية مع إيران التي وعندما وصل بايدن إلى البيت الأبيض كان الوضع السياسي في إسرائيل متغيراً بعد سلسلة من الانتخابات التي فشل فيها حزبه بالحصول على الأغلبية وتشكيل حكومة، وفي وقت كانت فيه السلطة تحضر لانتخابات تم تأجيلها فيما بعد، ويكافح نتنياهو بالتمسك في السلطة، أما تأثير عباس على الاحتجاجات

«تطهير عرقي» فرد برايس «هذا شيء لا يدعمه

تحليلنا». ويقول محللون إن بايدن وإن اشترك

مع التقييم حول ضرورة الضغط على الحكومة

الإسرائيلية، إلا أنه قلق من مفاقمة التوتر مع

قادة إسرائيل الذين ينظرون بقلق لخطط

التواصل الاجتماعي فهو صفر كما يقول المسـؤولون الأمريكيون. ولدى بايدن ذكرياته أيام كان نائبًا للرئيس باراك أوباما الذي طلب تجميد الاستيطان وتقديم تنازلات سياسية والتي أدت لردة فعل من الجمهوريين والديمقراطيين الذين اتهموا أوباما بعدم فهمه لاحتياجات إســرائيل الأمنيــة، ويحاول الجمهوريون استغلال التوترات في داخل الحزب الديمقراطي بشأن إسرائيل. وفي يوم الثلاثآء أصدر ترامب بياناً اتهم فيه

بايدن وقال إن «غياب دعمه لإسـرائيل شـجع على هجمات ضد حلفائنا». لكن لا يعرف ما هو الدعم الذي يريده ترامب، خاصة أن تصريحه الذي أكد فيه على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها متوافق مع تصريحات إدارة بايدن.

«ترامب هو المسؤول»

ويرى الكثير من الديمقراطين بمن فيهم مســؤولون فــي إدارة بايــدن أن ترامــب هو المسـؤول عـن الوضع الحالـي. وقـال هالي سوفير، المدير التنفيذي للمجلس الأمريكي لليه ود الديمقراطين إن ترامب دعم بشكل فاضح سياسات نتنياهو المؤيدة للاستيطان وتجاهل التحذيرات بحدوث اضطرابات فلسطينية عندما نقل السفارة إلى القدس من تل أبيب و «كان مستعداً للتدخل في السياسة الداخليـة الإسـرائيلية خدمـة لأجندته دون اهتمام لما سيتركه هذا على النزاع الإسرائيلي-الفلسطيني». وقال سـوفير إن بايدن يستحق الثناء لأنَّه كان من الداعمين لنظام القبة الحديدية خلال فترة أوباما والتي توفر الدعم للمدن الإسرائيلية ضد الهجمات القادمة.

وجماعتها فهي جاهزة للعصيان.

«الغارديان»: ما يجري في فلسطين متوقع فهو نتاج للظلم المتراكم

علقت صحيفة «الغارديان» في افتتاحيتها على أحداث القدس الأخيرة وقصف غزة بأنها متوقعة وهي نتاج للمظالم والظلم. وجاء عنوان افتتاحيتها «نزاعات قديمة تنتج عنفا جديدا» حيث قالت إن الأطفال كانوا من بين 28 شخصا قتل (زاد العدد) في غزة أثناء شهر رمضان المبارك. وقتلت امرأتان إسرائيليتان في القصف الصاروخي من غزة الذي قامت به الجماعات المقاومة. وفى القدس استخدمت الشرطة القنابل الصوتية والمطاطية والغاز المسيل للدموع في داخل واحد من أقدس الأماكن عند المسلمين، مخلفة 300 جريح

وتساءلت هل سيكون الوضع أسوأ؟

وتجيب: نعم، لأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياه و تعهد بزيادة كثافة الغارات، ودخلت إسرائيل وحماس ثلاث حروب، ومع أنهم يحضرون المخرج إلا أن الأحداث عادة ما تتخذ مسارها الخاص.

وقالت إن الاشتعال كان نتيجة قرار السلطات الإسرائيلية منع الفلسطينيين من التجمع في بوابة دمشق بعد صلوات التراويح خلال شهر رمضان، كما يفعلون عادة. بالإضافة لعنف متفرق بين الفلسطينيين واليهود وخطط لإخلاء مئات الفلسطينيين من بيوتهم التي عاشوا فيها لعقود بحي الشيخ جراح في القدس الشرقية ومنحها لليهود. وحسب القانون الإسرائيلي يمكن لليهود إثبات الملكية قبل حرب 1948 واستعادة ممتلكات في المدينة. و لا يمكن تبرير هذا عندما لا يوجد قانون مشابه يسمح للفلسطينيين باستعادة بيوتهم التي خسروها. ووصفت الأمم المتحدة إخلاءهم بأنه يصل لجريمة حرب.

وتعلق الصحيفة بأن الأساليب القاسية التي استخدمتها الشرطة في الشيخ جراح والمسجد الأقصى تعكس ثقافة عدم الخوف من العقاب. وفقط في اللحظة الأخيرة قرر اليمين المتطرف تغيير مسيرته من الأحياء الإسلامية في

كل هذا حدث وسط أزمتين سياسيتين، فرئيس الوزراء نتنياهو يحاول التمسك بالسلطة في وقت يجري منافسوه محادثات بينهم لتشكيل ائتلاف ويواجه محاكمات بتهم الفساد. وفي الوقت نفسه قرر الرئيس محمود عباس تأجيل الانتخابات التي أعلن عنها لأجل غير محدد والتي كان من المتوقع أن تخسرها حركته فتح لصالح حركة حماس. وعندما حرمت من صندوق الاقتراع عادت الحركة المتشددة لأسلوبها القديم وتأكيد زعم القيادة.

لكن الوقود لهذه الجولة هو قديم وعمره عقود، فقد تعمق الغضب على الاحتلال ونشاً «جيل الحصار» في غزة، وهو شريط صغير من الأرض حشر فيه السكان دون عمل و لا كهرباء و لا مياه صالحة للشرب. وزاد الحنق، كوفيد - 19 والتباين في عمليات اللقاح بين إسرائيل والمناطق المحتلة التي تسيطر عليها إسرائيل دون توفير الحماية لمن يعيشون فيها. كما أن توسع الاضطرابات بالمدن العربية داخل إسرائيل في يوم الإثنين يكشف عن عمق وحجم الغضب ضد الظلم المتراكم والذي قاد منظمة هيومان رايتس ووتش لاتهام قادة إسرائيل بممارسة سياسة الفصل العنصري (أبارتيد) وردت الحكومة غاضبة من التصنيف.

وترى الصحيفة أن الأولوية يجب أن تمنح لخفض التصعيد من أجل حماية حياة المدنيين الذين عوملوا بدرجة عالية من عدم الاحترام، سواء من الحكومة الإسرائيلية او الجماعات الفلسطينية المتشددة. وعلى المجتمع الدولي وضع ثقله. ودعم دونالد ترامب نتنياهو في كل حركة. ولكن هناك إدارة في واشنطن تستطيع معالجة هذه الأمور بجدية.

«التايمز»: المستفيد الوحيد من المواجهة الحالية في القدس وغزة... إيران

قال المعلق في صحيفة «التايمز» روجــر بويز في مقال تحت عنوان «أخطاء إسرائيل الفادحة لا تنفع إلا إيران» التي ستكون الرابح الوحيد من أحداث القدس وغزة.

وأشار في بداية مقاله إلى أن المسلمين ينظرون إلى المسجد الأقصى كثالث الحرمين قداســة بعد مكــة والمدينة. فيما يتعامــل الأرثوذكس اليهود مع هـذه البقعة العصيبة والصدع الحضاري بأنها مكان الهيكل الثالث الذي سيعلم بناؤه ظهور «الميسايا».

وكان على الحكومة الإسرائيلية أن تعرف وبشكل مناسب أن المشاكل تتخمر هذا الأسبوع عندما تجمع الطلاب اليهود المتشددون والمستوطنون قريبًا للاحتفال بالسيطرة على كل المدينة في عام 1967. وهي لحظة كانت تســتدعي تعامــلاً أمنياً حساســاً، وبدّلاً من ذلك «إسرائيل أخطأت في الوقوع في فخ من صنعها. حيث جرى فجأة إطلاق صواريخ من قطاع غرة على إسرائيل. بالإضافة إلى هجوم الطائرات الإسـرائيلية على قادة حماس والجهاد الإسـلامي، والاحِتجاجات في جميع أنحاء الضفة الغربية. كما بات هناك حديث أيضاً عن انتفاضةً جديدة واحتمال حقيقي بأن صفقة القرن لدونالد ترامب، أو ما يطلق عليها اتفاقيات إبراهيم والتي تحاول بناء شراكات بين إسـرائيل وبعض جيرانها ستموت قبل أن تزهر». و «لا توجد هناك دولة عربية تريد الارتباط ببلد سمح لشرطته باقتحام مجمع المسجد

مع قرب نهاية شهر الصيام، رمضان. فالشارع العربي غاضب».

وأشار الكاتب إلى تصريحات الأمين العام لحزب الله، حسن نصرالله الذي علق على مقتل 45 إسـرائيلياً في تدافـع أثناء احتفال ديني كإشارة على عدم استعداد إسرائيل لمواجهة الحرب. وكان يعني أنها ليست مستعدة لتقبل ضحايا كثر، ثم جاء قائد الحرس الثوري

ويقول بويز إن إسرائيل شهدت أربع جولات انتخابية في عامين وفيها رئيس وزراء يحاكم بالفساد، وحزب إسلامي يمكنه لعب دور المرجح في عملية تشكيل الحكومة. وهذه مظاهر يعتبرها بقية العالم على أنها عرض للعملية الديمقراطية والانقسام، وبالنسبة لإيران

وأضاف أن إسرائيل «لن تلام فقط على الرصاص المطاطى و لا القنابل المسيلة للدموع التي ألقاها رجال شرطة غير منظمين ودون تجربة، بل كان على إسرائيل التي تراقب إيران عن كتب وأكثر من أي جهة، معرفة ما يطبخ لها في طهران. فهناك المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، آية الله على خامنتًى الذي أثنى على «دماء المقاومة النقية» التي تسرى في عروق الْفلسطينيين. وقال «في الماضي كان الفلسطينيون يدافعونَ عنّ أنفسهم برمي الحجارة أما اليوم فيردون بهجمات صاروخية دقيقة». ويعلق بويز أنَّ المرشد كان بإمكانه إضافة، أن هذه الصواريخ صممتها وزودتها طهران كمساهمة في «محور الجهاد».

حسين سلامي، الذي قال إن إسرائيل «تسير نحو الحضيض».

طيب اردوغان إصلاح العلاقات مع مصر والسعودية والإمارات وكل هذا مقلق لإيران. ومن هنا فإثارة المشاكل يخلق معوقات أمام التعاون. فالملك سلمان يعتبر القضية الفلسطينية مهمة وعدم حلها يمثل عقبة للتعاون مع إسرائيل. أما الأردن فهو الوصي على المسجد الأقصى وينظر إليه بعين

ويرى الكاتب أن طموح إيران على ما يبدو هو ظهور حماس كقوة

موحدة للفلسطينيين وتدير بالإضافة لغزة الضفة الغربية التي يحكمها

رئيس السلطة العصبي والمريض محمود عباس والذي قرر تأجيل

الانتخابات. وهو ما سيزيد الضغط على إسرائيل. وفوجئ المراقبون

الإســـرائيليون بالخفة التي قفزت فيها حماس لدعم الفلسطينيين في

القدس الشرقية والرد الســريع بإطلاق الصواريخ في اتجاه المدينة.

وتريد طهران من كل هذا دق إسفين بين إسرائيل وأصدقائها العرب

الذين يعملون على اســتراتيجية لمواجهة نشاطات إيران في المنطقة.

وتقترب إسـرائيل والإمارات من توقيع اتفاقية التجارة الحرة. والأمر

لا يتعلق بإسـرائيل فقط، ففي غياب سياسة أمريكية قوية من الشرق

الأوسـط يدخل اللاعبون الإقليميون، فالأردن والعراق ومصر تجري

محادثات ثلاثية للاندماج الاقتصادي ويحاول الرئيس التركى رجب

ولم تفاجئ إيران فكل هذا جزء من خطة عمل محور الثورة.

مثقوبة ويشــجب الأفعال «البربرية» هذا الأسبوع. وألغت تركيا التي لمحت للتصالح مع إسرائيل الفكرة في الوقت الحالي، ودعا اردوغان العالم، وبخاصة العالم الإســـلامي للقيام بتحـــرك فعال ضد هجمات إسرائيل على الأقصى والقدس والقلسطينيين». ويقول بويز إن الدول العربية ربما شعرت بالذنب لتجاهلها

الفلسطينيين او لا تستطيع التخلص من مشاعر العداء للصهيونية عندما تظاهر الناس في عشرينيات القرن الماضي لحماية الأقصى من خطط اليهود لتدميره وبناء هيكل مكانه. ومهما كان الأمر، فأحداث هذا الأسبوع أرجعت محاولات بناء أرضية مشتركة بين إسرائيل ودول

ويرى أن فكرة دخول بنيامين نتنياهو الأزمة لإظهار انه زعيم قوي ليست صحيحة، ذلك ان رئيس الوزراء الحالي في أضعف حالاته، ولكن لا مكاسب من الدخول في حرب مع غزة وتدمير الجسور الدبلوماسية التي بناها مع دول الخليج وتعقيد علاقته مع الإدارة الجديدة في واشـنطن. وحتى الفلسطينيون، الذين شعروا بالامتنان من بيانات التعاطف لن يستفيدوا من حرب دموية أخرى. ورغم كل التصريحات النارية حول تراجع الجيش الإسرائيلي فأهداف الجناح السياسي لحماس لن تخدمها حرب باهظة بغزة في الوقت الحالي. والمستفيد الأول والأخير من كل هذا ستكون إيران.

قالت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحيتها إن الجولة الجديدة من القتال بين الإسـرائيليين والفلسـطينيين تخدم أجنـدة الطرفين. وأضافت أن النظامين السياسيين الإسرائيلي والفلسطيني عاشا مأزقًا مرًا في الشهر الماضي حتى مع محاولة إدارة جوزيف بايدن أن تبتعد عن الشرق الأوسط، ولهذا لم يكن مفاجئاً اندلاع أسوأ موجة عنف في سنوات حيث أمطرت الصواريخ الفلسـطينية على المدن الإسرائيلية وضربت الغارات الجوية الإسرائيلية قطاع غزة.

وبدأت المشاكل في احتجاجات شوارع في القدس التي احتج فيها الفلسطينيون على عمليات إخلاء تداخلت مع إحياء ليلة القدر وعطلة إسرائيلية تحتفل باحتلال المدينة.

وفي ظل الظروف العادية ربما خفت وتلاشت، لكن حركة حماس الإسلامية، التي حرمت من فرصة السيطرة على القيادة للحركة الفلسطينية عندما قرر محمود عباس تأجيل الانتخابات، حاولت تحقيق نفس النتيجة بطرق أخرى، إطلاق صواريخ على القدس واجتازت خط إسرائيل الأحمر.

وهو ما أعطى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الفرصة، وذلك بعد فشله في تشكيل الحكومة بعد انتخابات آذار/مارس ويواجه إمكانية الخروج من منصبه بعد 12 عاماً في الحكم. وتعهد بسرعة بالرد، وبدأت الطائرات الإسرائيلية بضرب مخابئ وترسانات حركة حماس و الجهاد الإسلامي، حيث قتل من قادة الأخيرة ثلاثة. ولكن هناك أعداداً من المدنيين قتلوا جراء القصف بمن فيهم عشرة أطفال حسب أرقام وزارة الصحة. وقتل ثلاثة إسرائيليين بسبب صواريخ حماس.

راعيتها إيران من خلال إرباك العلاقات الأخيرة بين إسرائيل ودول وقد يكسب نتنياهو من التعقيدات التي تواجــه المفاوضات التي يجريها مِنافسوه لتشكيل حكومة جديدة، والتي لو نجحت لن تترك له مهرباً من اتهامات الفساد.

وتعلق الصحيفة «لا أحد من الجانبين سيستفيد من القتال غير القادة

السياسيين المتنافسين. وتأمل حماس بنزع المصداقية عن الزعيم البالغ

من العمر 85 عاماً وإجباره على الاستقالة. وربما حاولت خدمة أهداف

وقالت الصحيفة إن العديد من النزاعات والحروب بين إسرائيل وحماس وانتفاضتين في الضفة الغربية لم تــؤد إلى تحقيق انتصار عسكري حاسم يبحث عنه الطرفان ولاحتى مكاسب سياسية ذات معنى. وسينتهي حمام الدم عاجلاً أم آجلاً بهدنة جديدة تعمل عليها مصر، في الغالب منذ الثلاثاء. وقالت الصحيفة إن على إدارة بايدن دعم جهود الوساطة المصرية وستكون حكيمة لو لم تعد للمشاركة من جديد في العملية السلمية بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وكما اكتشفت إدارة باراك أوباما فلا توجد هناك فرصة للاختراق الدبلو ماسيى طالما ظل الفلسطينيون منقسمين بين حماس وحركة فتـح العلمانية التي يتزعمها عباس. ولن يكون هناك اختراق طالما ظل نتنياهو مهيمناً على السياسة الإسرائيلية. وقبل أن يتحقق الاختراق الدبلوماسي على الطرفين القيام بإعادة إصلاح سياسية. ولسوء الحظ فِاندلاع العنف قد يجعل من التغيير المطلوب عاجلا أقل وليس



دخان يتصاعد من مبان عقب الغارات الجوية الإسرائيلية على مدينة غزة

که یلان محمد *

بناءً على معايشته للوقائع المختلفة

ورصده لتجاربه الروحية والفكرية،

عدة عناصر تضاعف الشعور بالفرح

منها، الانتباه فما ينقصُ من القدرة

على التمتع بالحياة، هو عدم الاهتمام

باللحظة الراهنة والانشغال بما يخنق

تنذوق الفرح يتطلب صحوة

الأحاسيس والتخلص من ركام الأفكار،

التي تفسدُ مستويات الإدراك، كما أنّ

الحضور أيضاً يفجر طاقة الفرح، إذ

يجبُ أن يكون الحضور بالقلب والروح

والإحساس، وحسن النظر والاستماع

والتذوق. يضيف الكاتب التأمل، والمنح

بلا مقابل والشكر، الثقة وانفتاح القلب

يشارُ إلى أنَّ ما يقدمه المفكر الفرنسي

لونوار في كتابه يلتقي في خطوطه

الأساسية مع مضمامين ما ألفته الباحثة

والمفكرة التونسية ألفة يوسف بعنوان

«وجه اللـه» والمتابـعُ يلاحظ إعجاب

الاثنين بسبينوزا، كما أنَّ المصادر التي

تستمد منها صاحبة «حيرة مسلمة»

متنوعة، ولا تنكفئ على الآراء الأحادية،

كذلك الأمر لدى لونوار، صحيح أن ألفة

يوسـف تميل إلـى الروحانيـة أكثر،

معلنة عن تواصلها العميق مع التجربة

الصوفية، لكن ما تتقاطع فيه مساحة

اشــتغال المفكرين هو، حضور التجربة

الذاتية والاهتمام بقوة الرضا، وقيمة

العمل والانفتاح على الآخر، والتخلص

من وهم التحكم بكل شيء، أخيراً أن

الحياة لدى الاثنين فرصة لاكتساب

الشعور بالفرح، يقول كليمون روسيه

«يجدُ الفرح الدائم جوهـره في الفرح

بالحياة وفيه فقط» وتلفتُ مؤلفة

«والله أعلم» إلى أن الحياة بنظامها

المحكم والمتناســق لا يمكــن أن تخطئ

* كاتب عراقى

إلى القواعد التي تحقق الفرح.





هل يفضح الإنترنت أسرار البشر لأنظمة المخابرات؟

■ بعد تجربة طلاق محزنة، طلبت الصحافية الفرنسية جوديث دو بورتاى مساعدة من «تندر» شبكة المواعدة العالمية على الإنترنت، وبدأت تتلقى دعوات من أشخاص وضعوا بياناتهم، مثلها، على الموقع الشــهير، بأمل لقاء شــريك الغرام، أو الحياة، وفي لحظــة عزلة عاطفيةً شديدة مع قرب انتهاء السنة كانت تتواصل مع 16 شريكا عاطفيا محتملا! علمت دوبورتاي، بعد فترة، إثر قراءتها مقالة عن شبكات المواعدة، أن الموقع يستخدم معايير تشببه العلامات التي تعطيها المدرسة أو المعلمون للتلاميذ، ويتأثر «سلم العلامات» والمعايير تلك صعودا أو هبوطا، برفض الناس أو قبولهم لك، بحيث يحدد الموقع من الأشخاص الذين هم أعلى منك تصنيفا، وبذلك لا يمكن أن يلتقى ذكر من فئة Alfa + الذي يجمع صفات تفوق عرقية ومالية وفيزيائية (مُثلا) مع أنثى من فئة Delta – التّي يمكن أن تعتبرها معايير الموقع أدنى درجة.

مدفوعة باستنكار داخلي لإمكانية تقرير الموقع لمن يناسبها أن تواعدهم، أو حرمانها من التواصل مع أشخاص حسم الموقع أنهم أعلى (أو أدنى) شأنا منها، قـررت الصحافية أن تحصِل على ما خزّنه «تندر» عنها من معلومات. قيل لدوبورتاي، حين طلبت ملفِّها إن هـذا الملف (الذي يتضمن معلوماتها الخاصـة) هو «ملكيّة فكريـة» للموقع. بعد إصـرار و مكاتبات واتصالات لستة أشهر تمكّنت دوبورتاي أخيرا من الحصول على ملفها المؤلف من 800 صفحة، لتكتشف أنه لا يضمّ فقط بياناتها التي قدّمتها للموقع، بل يحتوي أيضا على معلومات غزيرة وشخصية جمعها الموقع عبر تشاركه المعلومات أو جمعها من مواقع أخرى كفيسبوك وتويتر ولينكدن وغيرها إلخ. اكتشفت الصحافية، مدهوشة، أن الموقع يعرف معلومات عن حياتها وعاداتها الجنسية الحميمة، والأوقات التي تكون فيها هشة أو محتاجة عاطفيا، قررت دوبورتاي عرض تجربتها تلكَ فنشرت كتابا بعنوان «الحب

حسب ما يعلنه موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي، فإن المعلومات التي يجمعها عنا تتضّمن: 1 المعلومات الشـخصية لإنشّاء الحسـاب الشَّخصي. 2 معلومات عن المواد التِّي تحمِّلها كالصّور والأماكن التي ترتبط بها. 3 مواد يحمّلها أشخاص آخروّن حولك. 4 – معطيات عن كيفيةٌ استخدامك للموقع، كاهتماماتك ومع من تتحدث. 5- التحويلات التي تقوم بها عبر فيسبوك، كما تفعل عندما تشتري من ماركيت بليس أو الألعاب التي تشتريها. 6 الأجهزة التي تسـتخدمها كعنوان الكومبيوتر والأجهزة التي تشغله والشــبكة. 7 معلومات من «أطراف ثالثة». ويقوم الموقع بمشاركةً معلوماتك مع جهات أخرى مثل المعلنين، وشركات قياس المعلومات، الباعة ومقدمي الخدمات، البحاثة والأكاديميات، و «الجهات القانونية».

إذا كان موقع للمواعدة مثل «تندر» يخــزن ملفا بحجم 800 صفحة عن شخص واحد مثل الصحافية آنفة الذكر، فالأكيد أن المو أقع الكبيرة على الإنترنت كغوغل ومايكروسوفت وفيسبوك وتويتر وأنستغرام وتيك توك ولينكدن، تمتلك حجما هائلا من المعلو مات عن كل شخص يستخدمها.

من المخبر المأجور إلى العميل المتطوع؟

حين يتم الحديث عن «جهات قانونيــة» و»أطراف ثالثة» يتضمن الأمر، بطبيعة الحال، الجهات التابعة للدول، كوزارات الدفاع والاستخبارات، التي كانت دائما سباقة في مجال جمع وحفظ وتبويب المعلومات الشخصية لأسـّـباب «أمنية» أو «و قاَّئية» أو «مبّاحَّثية» (فالأَّجهــزة الْأمنية هي مراكز أبحاث أيضا) وكانت سباقة أيضا في تمويل بحث واختراع أدوات الراقبة والتوثيق والتصنيف، ويعود أول برنامج للتعرف على الوجوه إلى مشروع لوزارة الدفاع الأمريكية بدأ عام 1963، غير أن أمثال هذا المشروع، بعد أن ظهـرت الأقمار الصناعية، وكاميرات المراقبة والإنترنت ووسـائل التواصل، صارت لديها فوائض كبيرة من الصور والفيديوهات عن سكان العالم، من نيويورك وطوكيو وبكين، إلى أفراد القبائل المختبئة في غابات الأمازون أو بورنيو أو جزر المحيط الهادئ.

لقد فتحت وسائل التواصل الاجتماعي، بشكل غير مسبوق، الباب لفكرة تسليم خصوصياتنا وأسرارنا وصورنا وأفكارنا طواعية. صار صعبا على التصوّر أن يقاوم المرء نشــر أخباره وصوره، كنوع من الإعلان العام عن وجوده ضمن الشبكة الاجتماعية العامة للمجموعة البشرية التي ينتمي إليها، لكن هذا توسّـع لنشـر صورة للابن الذي تفوق في مباراة أَو حفلّ، أو الابنة التي تخرجت من الجامعة أو تزوجت، أو لأصدقاء متفرقين في الأرض اجتمعوا، أو لمناسبات الحزن والعزاء العائلية.

بهذا النشاط البشريّ الهائل لم تعد أجهزة الاستخبارات تحتاج جهدا لجمع الصور والفيديوهات و «الأدلة» ويعدود الفضل، بعد أجهزة المراقبة والكاميرات والأقمار الصناعية، إلى وسائل التواصل الاجتماعي حيث صارت هذه المعلومات متاحة ومفتوحــة، وبدلا من طلب ضابط المخابرات من كاتب الحضور لـ»شرب فنجان قهوة» في أحد فروع الأمن (كما يحصل في سـوريا) فإن الناس هم من صاروا يتبرعون، عـن دون قصد أحيانا، بتقديم «الأدلة» والصور التي تهمّ أجهزة الأمن، عبر نشـر هذه المعلومات يمكن أن تقوم أجهزة الأمن بتبويبها، حين تريــد، تحت خانة المعارضة او الإرهاب، وبذلك تزايد الطلب على «المخبر الإلكتروني» الذي يراقب وسائل التواصل بدل مراقبة البيوت، في ما أصبح الناس جميعا «مخبرين» متطوعين ينشرون المعلومات عن أنفسهم، فتلتقطها أجهزة الأمن الالكترونية وتحوّلها إلى أقسام الأمن الأخرى، لممارسة أدوارها التقليدية من اعتقال وتعذيب وسجن!

علي بابا والأربعون جهاز مخابرات

تحتاج الأنظمة، في بعض الأحيان، حين تعتبر شخصا ما جديرا بالمراقبة والتنصت والتَّجِسس، إلى أجهزة تجسس معقدة، كالتي تصنُّعها دول متطوّرة تِكنولوجيا، ومهووسة أمنيا كروسيا والصين وإسرائيل، ونعلم أن عددا من الأنظمة العربية قامت بشراء هذه الأنظمة والتطبيقات من مصادرها، وقامت بتجربتها على مواطنيها، ما أدى إلى اعتقالات واغتيالات، أو قامت بشــراء موظفين في وســائل التواصل، كما حصل مع «تويتر» حين قام بعض موظفيها بتســريب أســماء الأشخاص المعارضينَ في الداخل لسدول عربية، أو القيام بالتعاون مع «الفرع الإلكتروني» وتتبع رسَّائل مشفرة على واتساب، أو ملاحقة جماعةً تتحدثُ على «سكَّايب».

اعتقلت الشرطة الأمريكية، عام 2018، شــخصا يدعى جورغى مولينا، بتهمة القتل، خلال الاستجواب قالت الشرطة للرجل إن لديهم دليلًا بنسبة 100٪ أنه كان في موقع الجريمة. استندت الشرطة إلى معلومات من غوغل حول مكان وجود هاتفه، لكن الادعاء كان خاطئا وأطلق سراح الرجل لكنه خسر وظيفته، وسيارته وسمعته. تذكّر هذه الحادثة بفيلم «عدوّ الشعب» (من بطولة ويل سميث وجين هاكمان) حيث يصبح شخص بريء، ومن دون أن يعلم، مطاردا من قبل «سي آي إي» القادرة ليس على تتبع آثاره، بل اكتشاف مكانه من بصمة صوته عبر اتصال هاتف تقليدي، كما تحيلنا إلى الفيلم الشهير عن موظف المخابرات الأمريكية السابق إدوارد سنودن، الذي اكتشف قدراتها الهائلة على التجسس على خصوصيات البشر، وعلى التلاعب بالمعلومات للضغط عليهم.

رغم الصراعات الناتجة عن مصالح شركات الإنترنت الكبرى مع الدول (كان آخرها نزاع بين فيسـبوك وأسـتراليا و «علي بابا» والصين، وقبلها النزاع الشهير بين شركة أبل والحكومة الأمريكية) فإن هذا لا يغيّر من واقع أن الإنترنت، صارهو المجال الهائل الأكبر لجمع وخزن المعلومات الشخصية والأمنية والسياسية والجنسـية عن مليارات البشر، لكنَّ المستجدَّ هو أن الجزء الأكبر من هذه المعلومات يقدّمها الناس بطواعية واندفاع وحماس من دون تقدير للعواقب، أو كنوع مـن المقايضة بين خصوصياتهم والمنافع التى يعتقدون أنهم حصلوا عليها.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

المفكر الفرنسي فريدريك لونوار؛ التجربة وفلسفة الحياة

■ لا تعوضُ النصوص والمدونات الفلسفية واقع الحياة، ولن تكون بديلاً للمغامرات الرامية إلى اكتشاف دروب غير مطروقة، والمعرفة الحقيقية هي فيض التجارب والاختبارات، ومُكابدة التحديات الناجمة من التحولات الذاتية والواقعية، على حد سواء. إذن لا ينفصلُ الفكرُ من حيثيات

مع تفاصيــل حياة صاحبــه وأبعادها النفسية والتاريخية والاجتماعية، لذا فإنَّ ما يسـردهُ الفلاسفة والمفكرون المعاصرون عن دور الفلسفة والمعطيات المعرفية في تنظيم حياة الإنسان واسلتهامه البادئ المحكمة من المدارس الفلسفية، يأتي بموازاة استعادة التجربة الشخصية، وتراكم المُكتسبات على الصعيد الواقعي، ما يعني أنَّ التناول الفلسفي ينضُّجُ أكثر عنَّدما يأتي في سيياق متابعة المراحل التي تضيف إلى تكوينه الشخصي، مثلما ترى ذلك في مسلك المفكر الفرنسي فريدريك لونوار، إذ لا تغيب سيرته من الفلاسفة الانصراف إلى الشخصية في معالجته للمفاهيم الفلسفية ورحلته الاستكشافية لأعلام مفهوم السعادة بدلاً من الفلسفة. هذا البعد الذاتبي هو ما یری لونوار بأن میشـیل يتأسسُ عليه مشروع كتابه «المعجزة مونتاني هو من الدعاة السبينوزية» كذلك الأمرُ بالنسبة لما صدر لــه بعنوان «قـوة الفرح» إضافة الأوائل إلى إنشاء حياة

> ونيتشه وبرغسون. يتأملُ الكاتبُ محطات من حياته وما شهده خلال رحلاته من إمكانيات لانطلاقات جديدة، وفهم مسارات مختلفة في أنماط المعيشة، لكن ما يجمعُ بن التيارات باختلاف الخلفية الفكرية والبنية الاجتماعية هو، نشدان الفرح وهو عامل مؤكد للحياة وتجلُّ لقوتنا، حسب رأي المؤلف، فالفرح يعمق إحساسك بالوجود والسوال الذي يطرحه فريدريك لونوار، هل بوسعنا أن نؤسس لحكمة تستند لقوة الفرح؟ يعتمدُ الكاتبُ في دراسته

الفرح، وعلاقته باللذة، بدءاً من

الأبيقور مرورا بالرواقية والمذهب

الهندوسي، وصولا إلى سبينوزا

الواقع الذي ينشاً فيه، كما يتشابكُ

الشرقية والغربية، لافتاً إلى أن الفرح لم يشغل الفلاسفة كثيراً، لأن طابعه لا يمكن توقعه ومجاوز للحد. هذا لا يعنى أنَّ الفرح لم يكن ضمن اهتمامات الفلاسفة على الإطلاق، بل لفتَ بعض من هؤلاء إلى هذا المفهوم، لعلُ سبينوزا يكون في طليعة من ينزلهم لونوار في صف فلأسفة الفرح.

الفرح بخلاف اللذة شعور مجانى يداهم الإنسان، دون أن يكون له تصور مسبق عن مصادره، إذ قد يكونُ الاستماع إلى مقطع موسيقي يبدل الأجواء ويغمرك بالفرح، لذلك فهو ما لا يمكن التنبوء بــه، وأيا كانت توقعاتك عن فريقك المفضل وثقتك بخبرته، ففوزه على غريمه يكونُ مفاجئاً بالنسبة إليك وهذا ما يزيد من حدة الفرح، إذن فإن هذا الشعور يتصف بالمكر والمراوغة لذا فضل عدد



فريدريك لونوار - ألفة يوسف

مثل الأكل والرقـص والتجول، فبنظره تقوضُ الصراعات العقلية والتعقيدات الوجودية مبادئ السعادة، ويطالب بنشر الفرح وطرح الحزن بقدر ما نستيطع داعياً إلى التعرف على طبيعتنا، وتحديد ما ينفعُ تكويننا العقلي والنفسي، وبهذا نتمكنُ من اكتساب مزيد من فرص السعادة، ولا نقع في مطب محاكاة الآخر في نمط معتشتنا، طبعاً هذا الكلام يطابق نصيحة أرسطو لابنه.

يشيرُ الفيلسوف اليوناني في كتابه «الأخـــلاق إلى نيقــو ماخوس» إلى وجود طبيعة خاصة لدى كل إنسان. يعقب لونوار على رأي أرسطو بقوله، إن الطريق الأمثل إلى معرفة النفس هـي التأمل الذاتـي، وملاحظة دوافعنا ورغباتنا، كما أنَّ بعض الأطعمة قد لا تناسبنا كذلك الحال مع بعض التصرفات، إذن معرفة الذات تسبق عملية النهوض العقلى وتحقيق السكينة الداخلية،

ويفتتح الكاتب القسم المعنون

بـ«أن تصيــر ذاتك» مــن مؤلفه

بمقولــة لأحمــد بــن عطــا الله

السكندري، يوافق مضمونها

مدلـول عبـارة أرسـطو «اعرف

نفسك بنفسك» أكثر الناس جهلا

بنظر السكندري، من ترك ما يعرفه

عن نفسه وذهب لرأي غيره الأن كل

كائن إنساني أعجوبة غريبة، على

فالفرح لدى نيتشه يوازى قوة وعلى غرار رؤية نيتشه للفرح، يعتقدُ أن الحياة وجدت لتكون خلاقة، وينشا الفرح متزامنا مع النجاح

كيمياء الفرح

يعتبر فلسفته الأخلاقية فلسفة للفرح، فقد نحا صاحب «رسالة في اللاهوت والسياسة «ثنائية الخير والشر جانباً، وبدأُ بمراقبة السلوك البشري، لافتاً إلى أن كل شيء يسعى إلى الإستمرار في الحفاظ على وجوده وكيانه، أما الحــزن فهــو نتيجــة اصطدام

حد تعبير نيتشه، عليه يكرسُ فريدريك

لونوار مساحة لآراء سيينوزا، اذ

الإنسان بالعقبات التي تثبط من قدرته على الفعل، وتحول دون مواصلة نموه. إذن فإنَّ الفرح هو انتقال المرء من كمال أقل إلى كمال أكبر. ولا يمكن الوصول برأي سبينوزا إلى الغبطة أو الفرح الدائم، دون التحرر من الأفكار الخاطئة وعبوديــة الأهواء، وما يجــدرُ بالذكر هنا أن سبينوزا لا يرفض الرغبة، بل يؤكد على إعادة توجيه هــذا المحرك الأساســى للحياة، وضرورة إدراك ما سيفرحك وما سيحزنك. والأهم في ما يذهبُ إليه سبينوزا أنَّ الإنسان يصيرُ حراً بعد مجهود عقلاني يهدف إلى معرفة الأسباب التي تقف وراء أهوائه

الحياة، ويتولــدُ الفــرح عندما يكون الاحتفاء بالحياة منطقاً لتفكيرك، وتقول «نعم غير مشروطة للحياة حتى في جانبها السلبي والمؤلم». يعدُ نيتشه الفنَ نموذجاً للّحياة الناجحة وتحقيق الأهداف والإبداع .

يضم الكتاب إلى جانب مفردات فلسفية حول الفرح، عصارة لتأملات ذاتية واستبطان داخلي، كما ينفتحُ على الروحانيات والمرويات الدينية عن تجارب الشخصيات المؤثرة، إضافة إلى مسيرة الكاتب الشخصية، إذ بعد رحلته من الهند، وكان قد أمضى ثلاث سـنوات في أحد الأديرة، كما خدم في إحدى دور المسنين في كالكوتا، التي أسستها الأم تريـزا. يحـددُ لونوار

سيمفونية العبور في ديوان «من أي شيء» لرشيد المومني

■ يصمت الشاعر المغربي رشيد المومني كثيرا، ويظهر بعد سنوات، بتجربة شعرية جديدة، تضع مسافات فاصلة بين كتاب شعري وآخر، في حرص شديد على ألا يكرر نفســه ويمضغ كلماته ويلوكها، دون أن يتقدم خطوة واحدة إلى الأمام. وأول ما نلمس عن قرب أسلوبَه الفريد وطريقته الخاصة في صياغة جملته الشعرية، لكن يهمني أن أشير إلى مسألة أراها أساسية ربما في منحه تلك الميزة، التي لا نراها كثيرا عند غيره، وهي المتعلقة بالتقشف الكبير الذي يميز توقيعه

لجملته الشعرية. ينسحب هذا الأمر على كثير من أعماله الشعرية المتأخرة، التي قيض لي أن أطلع عليها. وإذا دققنا النظر في ديوانه الأخير «من أي شيء» الصادر بداية عام 2021 عن منشورات باب الحكمة، تطوان، نرى هذه النصوص المفرطة في الاقتصاد تقول لنا الأساسي في تجربة الشاعر وتسكت. ومن خلال قراءة فاحصة لهذه الجمل القليلة، التي تتوزع في الغالب على رقعة الصفحة، وتجعل السطر الشعري في الغالب يتكون من كلمة واحدة، متبعة توزيعاً بصريا مقصودا، من خلال هذا التدقيق، يتضح لنا أن هذه الجمل تعرضت لتعرية واعية والاشتغال على نص أصلي كتبه الشاعر في حالة شعرية حرة يعرفها الجميع، مع فارق كبير: كثيرون يهرولون لنشر هذه الخواطر والانثيالات، دون روية

وتمحيص للشوائب الكثيرة التي تسربت إلى نصوصهم بطريقة لاواعية، من قراءاتهم لآخرين، في ما يكتب رشيد المومني وينسي، ليعود إلى هذه النصوص بعد أشهر أو سنوات، ليعيد القراءة، لكن بعد أن يكون قد تخلص من الحالة الوجدانية والعاطفية، ويعيد الكتابة وهذه المرة بوعى يقظ ومسؤولية أكبر في بناء النص وعدم تركه في مهب المصادفات. وهو ها هنا لم يكن يأتي بدعا، بل كان يعيد تفعيل نهج

قديم عرفه شعراء الجاهلية بالحوليات. وكي لا نستغرق في مقام لا يقبل الاستغراق، أود أن أشير بعجالة إلى أن ديوان «من أي شـيء» يتوزع عبر حـركات ثلاث: 1– من أي شيء. 2 – قمر بلا ليل. 3 – فلك سان جون بيرس الضيقة، حيث تحتفظ كل حركة داخل هذه السيمفونية المتموجة بإيقاعها

وفى هذا الديوان يذهب الشاعر المغربي رشيد المومني أبعد قليلا، في قطع الجسور التي تربطه مع كل ما تعارفنا عليه من شعريات، ومن ممارسات كتابية في الشعرية المغربية، وحتى العربية، سواء ظهرت في نماذج تم توطينها وإرساء بعض ملامحها حتى غدا بالإمكان محاكاتها والنسج على منوالها، أو تلك التي ظهرت في نماذج استطاعت أن تتمنع على التنميط، وتخفي أسرار اشتغالها وفرادتها، لكن دون أن تستعصي بالكامل على الاستعادة ومحاولة ركوب موجتها: «لا/ ليس هذا القول لُونًا/ ليس جرُّسا/ ليـس ما تعاقدت عليه/

شرائع التوطين/ في كهف النهايات/ ولليقين أن يطمئن/ إلى سادر/ أوهامه الصغرى» لذلك بعد أن يمزّ ق رشيد المومني كل الأوراق التي تشبه الآخرين، بل وتلك التي تشبه كل تحقّق له، هو نفسه، في نصوص سابقة، سيسعى إلى إحراق الأطراس، التي لم تعد تشكل سوى ظلال من أنا غير مقيمة في أزمنة أو أمكنة محدّدة. «لــمْلمْ أوراقك/ وامـض بها/ إلى أول نار/ تلقاك». في كتابة متحركة كهذه تأكل بعضها بعضا كنار، لا يقف رشيد المومني عند



مستوى تجربة تسمح له بأن ينفض يديه من غبار الكلمات التي ظلت تشكل عبئا عليه، بل إن تلك الحالة التي تصهر أوراقه بما يوهم أنها نهاية لآلامه الميتافزيقية لن تكون خاتمة المطاف، بل نقطة فقط في صيرورة لا تعرف التوقف: «لمْلمْ نارك أيضا/ ثم حاول أن تنأى/ كما تنأى النقطة/ عن خالقها».

تجربة على هذا المستوى الجذري من التحوُّل ستجد مسرحها الأثير في حقل التدليل Signifiance الذي يولد المعنى الأقل رسوخا واحتمالية والأقرب إلى ما يمكن تسميته بسيمفونية العبور، من خلال قدرة كلماتها على الانفلات والانتقال في «أرض غير آمنة» لا تحتفي بغير الظن، والظلال، والمو، والنسيان، وغيرها من القيم القريبة من صمت اللغات السحيق، «ظنَّ يمحو ظنًّا/ لغات تلتهم اللغات». والشاعر رشيد المومني لا يستغرق في اللغة، من أجل أن يصنع الفقاعات التي تذهل الحواس في لعبية مجانية، من قبيل الاستغال على الأسلوب والصور البلاغية، بل إنه يتوسل إلى هذا العبور بلغة شعرية قريبة من اليومي، قريبة من الفهم لكنها تشيع في الوقت نفسه نوعا من الغرابة في اللغة، كتلك التي كان مالارميــة يبحث عنهــا كي «يعيد تشــكيل كلمة كلية، جديدة، غريبة عن اللغة» من خلال صيغ تستعمل الأصوات والكلمات المتداولة لتوليد

ما من شيء غدا غامضا/ أعدنا قراءة ما لم تقله الكتابةِ/ أَيضا/ ما نسيت محوه أداة النفي» لغةً تُستَلُ أيضًا من رحم حضارة تحتضر، حاملة لكل إيحاءات الجمود والتعفن والتكرار، لكنها تنبثق من جديد بعد تحريرها من كل شرطية أو وساطة: «كانت معنا عتباتٌ بألوان الطيف/ أحجار بكل اللغات/ إشارات يهتدي بضوئها الموتى/ نقط عارية من إيهاب حروفها/ ونحن كنا معا/ دون شرط/ أو وسيط».

في نفس أول بعنوان «من أي شيء» يمتد حدُّ معين، لا يكتفى بأن يظل على مئة وعشرين صفحة تقريبا، لا ننفك نصطدم بغير دفقات تطول أو تقصر، ولا تتعدى في الغالب الصفحة الواحدة، تقول بصيغة أو أخرى هذه اللغة الواصفة المدمنة على الصمت، «هذا هو الصمت الكبير/ ما من صوت / يمكن / أن / يمرق / عبر / حائط / النسيان» في سيرورة تصاعدية ترسِّخ هالة اللغة وظلالها والإقامة غير المريحة للشاعر، مع وجود الكلمات، التي في ما هي تُوهم الإنسان أنها تضمن له يقينه في نفسه والعالم المحيط، فإنها تعصف به في الفراغ، بكشفها مقدار ما تنطوي عليه اللغة من خطورة، على وعى الإنسان ونمط وجوده في آن. نمط من هذا القبيل نجده عند نيتشه، الذي يعكس وعيه الحاد بتداعيات الإيمان المفرط باللغة. يقول «إنه بعد فوات الأوان، وبالضبط من الآن، بدأ الناس يفطنون للخطأ الفادح الذي أشاعوه من خـلال إيمانهم باللغة» بـل إن العنوان الداخلي للكتاب يدقق الســؤال أكثر، ويحدِّد مجال هذا الشيء الذي تمتد على بساطه طفرات النص ومسارحه: «من أي شيء، أنتِ أيتها الصيحة، أنتَ أيها الحرف، أنتَ أيها المعنى»؟ في انتقال وجودي من كون بالقوة، إلى لوح يكتب شيفرة

هـذا الصوت بحروف متناثرة، في نوع من طفولة العالم، إلى أن تستوي هذه العناصر التكوينية في معنى. وفى الانتظار، ستظل الصدفة هي وحدها التي تحدد هذا المعنى إلى أن يرتب الإنسان الحروف

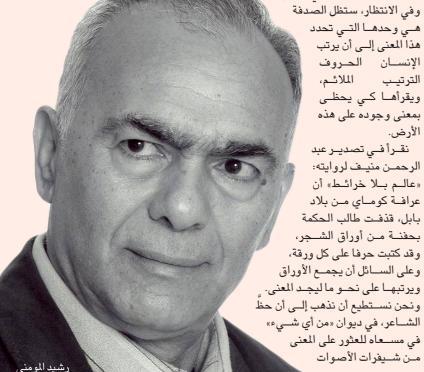
ويقرأها كي يحظى بمعنى وجوده على هذه الأرض. نقــرأ فــي تصديــر عبد الرحمن منيف لروايته: «عالم بلا خرائط» أن عرافة كوماي من بلاد بابل، قذفت طالب الحكمة بحفنة من أوراق الشجر، وقد كتبت حرفا على كل ورقة، وعلى السائل أن يجمع الأوراق ويرتبها على نحو ما ليجد المعنى. ونحن نستطيع أن نذهب إلى أن حظ الشاعر، في ديوان «من أي شيء» في مسعاه للعثور على المعنى دلالات غير مألوفة، «في صبيحة هذا الوضوح/ من شيفرات الأصوات

والحروف، أعقد بكثير من رمية النرد من يد عرافة كوماي، لأن تلك الرمية زيادة على المصادفات العجيبة التي يمكن أن توقعنا فيها فهي مقذوفة في وجه رياح عاتية، «مثل قطرة طل/ في رحمة الإعصار/ مثل نقطة نون/ في أرض غير آمنة / ذاك وقوفي أنا / في مفازة هذه

محمد العرابي *

الأوراق تلتهمها النار، «وليس لي/ أن أعيد كتابة ما محته يد الحطب/ في عمـق النار» و»ليس لي أن أستعيد ما ألقت به إلى باطن الجرف يداي» واللوح «الصلصالي الأزرق بين يدي قارئة الكتاب، تقول الخطى إنى بك ماضية إلى حافة الصمت، إلى حافة محو لا كتابة بعده و لا قراءة، لا خطو أو حافة» هذه الإقامة على الحافات «الإقامة في الرحيل» كما يسميها رشيد المومني ليست سوى مؤشرات على معنى تتحكم فيه الصدفة، وليس لنا أن نسأل «من أي أرضٍ جئت أيها المعنى؟» لأنه «من جهة ما/ سيطل العابر/ كي يختفي / دون أن يترك فوق الأديم/ أصداء خطو/ أو عبور» بل إن المعنى نفسه يبحث لنفسه عن معنى، ولعلنا نكون كأجساد تسعى على قدمين ذلك الأمل المفتقد في العقائد والمنظومات الفكرية الكبرى (الأجنحة، الطواف) التي تدعى امتلاكها الحقيقة، «حيتان/ دلافين، ونحن/ من أجنحة لأخرى/ نطوف حول قاماتنا/ على قدم وساقين/ عسانا نهتدي إلى ما/ لم يهتد/ المعنّى/ إليه».

* شاعر ومترجم مغربي



■ قد لا تكون هناك ضرورة حتمية للحديث مجدداً عن مقالب رامز جلال السنوية في شهر رمضان المنقضى، تلك التي أصبحت واحدة من مكوّنات التسلية المفروضة على الجمهور المصري والعربى بسياســة الأمر الواقع، حسب اختيارات الشركة المنتجة والجهات المتحمسة لهذا النوع من البرامج الخفيفة، ذات العائد الإعلاني الضخم، حيث لا حجة ولا مبرر لاستمرار البرنامج طوال هذه السنوات، سوى الحسبة الاقتصادية الربحية التي تقوم عليها الفكرة بالكامل، والتي تجعل بطل المقالب الممثل الشاب مُكتفياً بهـذا القدر من العطاء والأداء، راضياً تماماً عن نفسه، بل معتقداً أنه أحد كبار النجوم، الذين برعوا في شغل الرأي العام وأثاروا ضجة إعلامية كبيرة بما قدموه من إسهامات فنية مختلفة.

ولا شك في أن هذه القناعة هي الدافع وراء إصرار رامز للمضى قدماً في هذا الخـط الترفيهي النوعي، المثير والمستفز، خاصة أن الحلقات التي تم تقديمها هذا العام بعنوان «رامر عقله طار» لم تخرج قيد أنمله عن فكرة توريط الضيوف من النجوم في دخول اللعبة الخطرة، التى تَفرض عليهم بسياسة الأمر الواقع فيكون رد الفعل من جانبهم وحالة الترقب من جانب الجمهور هما مقياس التفاعل، ونجاح الحالة الكوميديــة المُفتعلة والمصنوعة لاستغلال نجومية الضيف، أو الضيفة، بغض النظر عن مدى استساغة وقبول اللعبة الطريفة التى تتكرر يومياً بحذافيرها بالإيقاع والآلية نفسهما، مع احتمالات الخطر الواردة في كل مرة ومع كل ضيف، إذ يتم إسقاط النجم أو النجمة من ارتفاع لا يقل عن عشرة أمتار داخل حمام السباحة، وعند لحظة الارتطام تتحقق لحظة النشوى المرتقبة في فكرة البرنامج العبقري.

و قبل نهاية الحلقة تتم المو اجهة، و يكشف المثل المُغامر عن شخصيته الحقيقية، فتحدث ردود الأفعال الصبيانية، وتتولد كوميديا الموقف حسب التصور البدائي والساذج لصناع الحلقات، وأصحاب القرائــح الإبداعية النابهة، وللمزيد من الاستخفاف بالمخاطرة والاستهانة بالتجربة الصعبة يردد الضيف بعد استرضائه الجملة الاعتيادية

الساخرة «رامز جـلال خلاها خل و جابنا هنا علشـان نتبل» وبهذا يُسدل الستار وتنتهى اللعبة ويبقى الجمهور في انتظار نجم آخر ومحاولة أخرى.

الحلقات تنوعت هذا العام في أبطالها ونجومها، ما بين عرب ومصريين، وممثلين ورياضيين، وهي محاولة لتغليب الطابع العام للفكرة، فلا تكون مقصورة فقط على النجوم المصريين وحدهم، وقد نجصت عملية الدمج بالفعل بين الحالة الكوميدية بنكهتها المصرية،

ومثيلاتها من الحالات العربية الأخرى، لكن رغم الحرص على وجود النجوم العرب، إلا أن الحضور الأقوى كان للنجوم المصريين، خاصة الكوميدى منهم باعتبار توليفة البرنامج بالأساس كوميدية، وتستدعى تركيزاً على هذا الجانب، وبناءً عليه كانت حلقة محمد هنيدي، على سبيل المثال، من الحلقات ذات التأثير القوي جماهيرياً، لما يتمتع به هنيدي من شعبية، وما مثلته ردود أفعاله من خفة ظل، أضف إلى ذلك حلقة نهله سلامة التي كانت محل اهتمام،

كونها النجمة التي لم تظهر منذ فترة طويلة في البرامج التلفزيو نيـة و مُقَلة إلـي حد ما في أعمالها السـينمائية والدرامية، غيـر أن هناك نوعيات من النجوم الشــباب كنجوم مسرح مصر، كريم عفيفي وويرو وغيرهم، تتفق طبيعة أدائهم وعلاقتهم الكوميدية بالجمهور مع طبيعة الحلقات، وجو الإثارة والأكشن، ولزوم ما يلزم من تضمينات الخلطة المعهودة لبرناميج رامز بالكيفية المعتادة والمُتفق عليها.

ما يدعو للتوقف قليلاً أمام البرناميج، الذي كاد أن يتحول إلى ظاهرة هو ذلك الاستثمار الآخر له في السينما بشكل دورى وعلى مدار سنوات، حيث الارتباط الشرطي بين نجاح البرنامج وانعكاساته الجماهيرية خلال شهر رمضان، والاستغلال الإنتاجي من جانب صُناع السينما الخفيفة الذي باتـوا يحرصون في كل عـام على وجود بطولـة مُطلقة لرامز جـلال في فيلم يقتـرب في أجوائه الكوميدية من الإثارة والرعب والقلق، كأنها إعادة إنتاج للبرنامج بصيغة مختلفة، وبمعطيات سينمائية، للرهان على حالة التفاعل السارية في الشارع المصرى بين جمهور المراهقين من هواة سينما الأكشن والكوميديا، والباحثين عن تلك الثنائية في فيلم العيد الذي ينتظرونه كل عام، ويدخرون له العيدية وفق الحسابات المتوقعة، وبمقاييس التجارب السابقة، وبالفعل استطاع رامز جـــلال أن يحصل علـــى فرصة إضافية فـــى بطولة فيلمه الجديد «أحمد نوتردام» مع غادة عادل وحمدي الميرغني وخالد الصاوي وشيماء سيف وبيومى فؤاد وانتصار ومحمد ثروت، وهـو تنويع على الفيلم العالمي الشـهير «أحدب نوتردام» ليدخل به سباق الأفلام المحدود هذا العام، ليس في دور العرض المُغلقة جراء تأثيرات كورونا السلبية، لكن على منصات السوشيال ميديا، التي أصبحت تمثل في حد ذاتها دور سينما أون لاين تعرض الأفلام، وتستقبل جمهور المشاهدين وتسجل نسب التفاعل والزيارات المتوالية للمواقع، كما أنها ترصد أيضاً حجم العائدات الإعلانية و تقدر مُعدلات الدخول

كمال القاضي *

* كاتب مصرى

الاحتفاء بالحياة: قراءة في لوحات المغربية مريم بنعبرة





مريم بنعبرة ومجموعة من أعمالها

■ في السنين الأخيرة، انخرط الكثير من الفنانين من مختلف الأجيال في وضع الملامح المتنوعة للحركة التشكيلية المغربية، برز فنانون وفنانات بتجارب متنوعة، تحمل رؤى واعدة بتزويد الفن التشكيلي بدينامية تتسق وما يعتمل في المجتمعات المعاصرة، من تفاعل في زمن ازدهار الوسائط الإعلامية، ووسائل التواصل الاجتماعي.

ومن الوجوه الشابة في الفن التشكيلي المغربي، التشكيلية مريم بنعبرة، التي تمتلك تجربة متميزة، من حيث تنوع اتجاهاتها وثيماتها، ما بين السيريالي والانطباعي والرمزي، والعمل على التوليف والاتساق من أجل خلق المشهديات الآسرة للعين والوجدان.

الطبيعة الزاهية

فى رؤية رومانتيكية تخلق الفنانة للطبيعة وجها يعكس السعادة، حين تمنحه سعة لاستعمال اللون بحساسية فنية، تروم استعراض المفردات في اتساق وانسجام تفاعلي، يدفع إلى إعادة النظر في مكنوناتها وسر جمالها. يتم ذلك عبر ترتيب الظُّل والضوء، بغاية تجسيد التفاصيل أمام عين المتلقي. والفنانة في ذلك تأتي بالمشاهد الطبيعية منبسـطة على اللوحة، بخطوط وأشـكال هندسية، لا تبعدها عن واقعيتها بلمسة فنية تتكرر في جل لوحاتها، إلا أنها تتخذ من الطبيعة عنصرا تؤلُّف به

مع عناصر أخرى ملمحا تشكيليا، يحمل من الرمزية و السيريالية الشيء الكثير، فالطبيعة هنا مفردة من مفردات لوحة تحاول تركيبتها تأليف رؤية جديدة بعناصر مختلفة. ومن هذا المنطلق نجد لوحات تلتقي فيها السماء بالأرض، وتتكئ الأزهار بعضها على بعض، ما يدعو إلى إثارة التساؤلات إزاء ما تشي به

جماليات الفنون

تحاول بنعبرة أن تضعنا أمام لوحات تحتفي بالفنون، متفاعلة في ما بينها للتعبير عن الأحاسيس والرؤى والأفكار، ويتم ذلك باختيارات لعناصر اللوحة، وفق تأليف وتوليف يجعلان اللوحة تشير إلى جمالية الفنون بتنوعاتها واختلاف أدواتها. ففى لوحة تجد شعر امرأة شلالا يصب على ما يحيط بها من التضاريس، وفي قلب اللوحة ما تبقى من جذع شـ جرة بيدين تعزفان بأناملهما على بيانو، وقريبا منهما حاملة ألوان «باليت» وعليها فرشاة وألوان مختلفة. ومكونات اللوحة بهذه التركيبة يحولها إلى نص مكتوب، يحكي الكثير عن الحياة. كَذَلُكُ التَّدَاخُلُ بِينَ الفنَ التِّسْكِيلِيِّ والموسيقي، حيث

الاحتفاء بالإيقاع والتناغم البصري. إن لوحات بهذا الشكل، إشارة وتلميح إلى كون الفنون لها المفعول نفسه، وتحتاج إلى العناية نفسها من أجل التعبير المفضى إلى التفسير والتغيير،

لحسن ملواني *

الخيل أيقونة للجمال

و لأن الخيول حيوية حتى في سكونها، فقد باتت

والفنانة ليست الوحيدة في هذا المنحى، فكثير من

التشكيليين في العالم طرقوا هذا الباب وأبدعوا فيه

مفردة تشكيلية قابلة للتجريب الإبداعي، وإبراز عمق أفكار ورؤى متعددة، فقد رُمز بها إلى النّور والشَّمس، وإلى القوة والجمال والحب والوداعة والبطولة، وبذلك تربعت الخيول بمظهرها الجميل والرامز على لوحات الفنانين عبر كل العصور. والحال أن مريم بنعبرة، حاولت أن تخوض تجربة التعبير عن الجمال وفق الخيل، باعتبارها المفردة الولود للدلالة والرمزية والجمال، ويأتي الحصان في لوحاتها مشيعا الفرحة على محيطه،

علاوة على عنايتها الدقيقة بالمحيط الذي تموضعه فيه، ويتعلق بالطبيعة التي يتكامل سحرها وجمالها مع جماله. ولم يكن ليتحقق لها ذلك سوى بالتكوين المتسق والألوان الزاهية في الغالب.

* كاتب وتشكيلي مغربي

ستطبقا السبنما

■ من أجل بناء الإستطيقا، يجب عدم هدم الميتافزيقا، بل ينبغي إبداع صورة جذابة تقاوم استعارة السينما وغموض الميتافيزيقا، لأنه إذا كانت فلسفة السينما قد استطاعت أن تحقق ثورتها في مجال الصورة حركة، والصورة زمنا، مع ذلك فإنها تساءلت عن ماهية الصورة، وحين أرادت أن تجيب وجدت نفسها في عتبة الإستطيقا، باعتبارها مدخلا لفن

الهدف من الإستطيقا هو إيقاظ السينما من سباتها الفني، لذلك فإن ســؤال ما إســتطيقا الســينما لا يمكن الإجابة عنه إلا بسؤال: ما معنى السينما دون إستطيقا. والهدف من هذا السؤال هو البحث عن إقامة شعرية في الصورة، حتى نتمكن من تحديد ما هيتها، لأن الصورة بمعناها الميتافيزيقى تقدم خدمة جليلة بالنسبة للسينما، على الرغم من أن: «السينما تستعمل الحركة كاستعارة، حين تحررها من الإخراج، لأن الفن الاستعاري يبحث عن الوصول إلى سمو الجمال في الاستعارة، ولعل هذا ما يفسر قدرة السينما على إبداع مفاهيم خاصة بها، من خلال تحليلها الفيلمي». لكن ما هي هذه المفاهيم؟ وما هو التحليل الفيلمي؟ وكيف تكون الاستعارة السينمائية ممكنة؟ وبما أن الاستعارة السينمائية هي التي تحرك المرئي واللامرئي، فإن هذه الاستعارة، ما هي إلا مجرد نص أدبي يتموج بين الصورة: «ومع هذا الجسد الذي يتموج تصبح أهمية الاستعارة في الكتابة

السينمائية ضرورية، لأنه ينبغى أن تكون حاضرة بقوة أكثر من حضور الحكى، فانصهار الاستعارة في المرئى لا يمكن القيام به إلا في السينما كاختراع إجرائي للتقنية». وفى الحقيقة فإن تموجات

بانتزاع الكينونة من الوجود ووضعها فى الموجود، ولذلك فإنها تتفق مع الميتافيزيقا، فكلاهما يقود نحو نسيان الوجود باسم الموجود، بل أكثر من ذلك فإن المخرج السينمائي هو فنان وتقني في الوقت نفسه، فبالإضافة إلى جعل الفن مجرد لعبة الصورة مع ذاتها، فإنه يتحكم في جنونها بواسطة تقنية المونتاج والتوهيم، ذلك أن اللعب لم يعد كما كان عند نيتشه، بمثابة حافر على المرح المأساوي. وبعبارة نيتشــه، فاللعب لا يكون لعبا، إلا إذا انصهر مع رفاقه في الطريق إلى الإنسان الراقي، ويحددها نيتشه في الضحك والرقص، ولذلك فإن السينما، اكتشفت أسرار هذا المذهب الديونيزوسي، وأضحت توظف اللعب والضحك والرقص في الفيلم نفسه، من أجل أن يجد الإنسان طفولته

والأرباح.

الاستعارة بين الصور، هو ما يخفى الوجه المبدع للتقنية، التي قامت

الضائعة في الغربة. غاية السينما هي إيقاظ متعة الطفولة في الإنسانية، فهي لا تتطلب جدية التفكير، بل الرقص بالعين واللعب بالذوق، والضحك من الأعماق. وكل ذلك من أجل بناء إستطيقا الذات التي تتمرن على حمل المطلق، وربما هذا اللعب بالكلمات يحكم علينا

عزيز الحدادي *

بفقدان معنى المعنى، لأنه من المستحيل بناء المعنى إلا بهدم ما يعنيه، كما قال دريدا، بل يجب الحفاظ على معنى المعنى، لكى نفهمه، بلغة ليوتار. فلا استطيقا دون فلسفة، ولا تقنية دون علم ولا سينما دون إستطيقا.

لُعل هذا الديالكتيك الهيجلي، هو ما يتحكم في لاوعى التفكير الفلسفي، بل إن الفلسفة ظلّت أفلاطونية في لا وعيها، ولذلك فإنها تفتقد الاستطيقا، كما لو كانت شعرا، فأفلاطون طرد الشعراء من جمهوريته، لأنهم يحرضون على النشوة الديونيز وسية، والمتمثلة في النبيذ، والجنس والرقص، وتذوق ألذ الطعام.

ولعل السينما تحتفل بهذه النشوة الديونيزوسية، نظرا لحضور النبيذ والجنس وألوان الطعام والرقص والغناء. وكم هي رائعة هذه النشوة، لأنها في نظر نيتشه تقود إلى ميلاد المرح المأساوي، الذي يؤسس لإستطيقا الذات، لأنه إذا كانت الأسطورة تعبير عن عجز الفكر الذي لا يستطيع أن يقيم ذاته على نحو مستقل، فإن السينما قد جعلت الفكر بالفكر، وأصبح المرئي يقوده نحو اللامرئي.

* كاتب مغربي

عودة أبي العلاء المعرِّيّ هذى الحياةُ كلامٌ بينَ صمتَينِ حتى اللقاءُ بها ضِربٌ من البَين أبا العلاء لقد كلّت بصائرُنا وأنتَ وحدكَ فينا قُرَّةُ العَين عبد الله سرمد الجميل * إِنَّ البلادَ التي ما بينَ نهرَينَ صارت تُسمّى بلاداً بينَ سيفين والنخلُ ما عادَ للأِشجار سيّدَهَا ولا استطابَ مَقيلٌ في الفُراتين كانَ العراقُ كبيت الشِّعرِ مُؤتلفاً فأشعَلوا فتنة ما بينَ شطرين وكلما ضجروا نادوا بتسمية أمَّ المعارك أو أمَّ الشهيدَين أبا العلاء وضاع الحلم واحتجبت شمسُ النهار وصارَ الليلَ ليلين ضاقت علينًا بلادُ (الله) ما رحَّبَتْ كما يَضيقُ بأرض صاحبُ إلدُّيْن وتلك (هاجَرُ) تسعى بينَ تلين وتلكُ (ثَنوَةُ) تسعى بينَ قبرَينِ ومن تلقَّاكُ عند الصبح مُبتسماً تلقاهُ في الليل نالَتْهُ يدُ الْحَيْن من فُرْط ما وضعُوا في الوجه أقنعة صِرْنِا نُباهِي بأصحابِ القِناعَينِ لَكُمْ أُحِسُّ بأنّي لشَّتُ مَن زمَني وأنني وبالادي كالغريبين أُتعبْثُ ظُلِّي في الأسفار يَسنُدُني كأنّنا طائرٌ مُدمى الجناحيْنِ والحبُّ يأتي على قلب فيَصدَّعُهُ فكيف بي وأنا قلبي بقلبين! وكُلِّما ذُقْتُ منها قُبلةٌ طلبَتْ شفاهُها غُنُجاً ثنتَين ثنتَين

* شاعر من العراق

تقدم أول سلسلة توثيق صوتي للنكبة على «الجزيرة بودكاست»

خديجة بن قنة

سليمان حاج إبراهيم:

الدوحة_«القدس العربي»

تقدم الإعلامية الجزائرية، ومذيعة الأخبار ومقدمة

البرامج في قناة «الجزيرة» خديجة بن قنة، للجمهور

العربي الواسع، سلسلة صوتية جديدة بعنوان «حكايات

ما قبل النكبة» تروي فيها تفاصيل الوقائع والأحداث التي

سبقت النكبة الفلسطينية عام 1948، وما تلاها من مخططات للاستيلاء على حقوق الشعب

وتأتى السلسلة ضمن برنامج «بعد

أمـس» من الجزيـرة بودكاسـت، وهو

برنامج حواري يومي، يســعى لتحليل

الأحداث وشــؤون الســاعة، بصوت

مقدمة «ما وراء الخبر» خديجة بن قنة،

منذ انطلاقه ضمن الخدمة الصوتية التي

تروج لها أطراف مختلفة.

دشنتها شبكة الجزيرة الإعلامية التى تتخذ من العاصمة القطرية الدوحة مقراً لها.

وتبث الحلقات بين 15 و19 الشهر الجاري،

على «بودكاست الجزيرة، والتي أصبحت أهم منصة

صوتية، بالتزامن مع الذكرى السنوية الثالثة والسبعين

للنكبة، وهي تصادف أيضاً الأحداث المأســـاوية الجارية

في فلسطين المحتلة، والتي تواكبها الشبكة أولاً بأول.

وستقدم حقائق هامة لمختلف الفئات العمرية ستكون

مادة توثيقية تكمن أهميتها في نسف الادعاءات التي

وتعتبر الحلقات أول سلسلة توثيق صوتى للنكبة،

ماجدة الرومي تتضامن مع القدس ضد يد الغدر والإجرام ووسام الأمير يدعو لرد الكيد ومعين شريف يحضّر أغنية ضد الاستسلام

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تتواصل المواقف المتضامنة مع القدس والمسجد الأقصى من قبل الفنانين اللبنانيين الذين أعربوا عن دعمهم للشعب الفلسطيني، الذي يواجه ببطولاته ونضالاته أعتى الاعتداءات الإسرائيلية.

وفي هذا السياق رفعت سيدة الغناء ماجدة الرومي الصلوات والدعوات الى الربّ الضابط الكلّ أن يرفع يد الغدرّ والإجرام والأطماع عن أهل فلسطين، كما قالت في سلسلة تغريدات استهلتها، كما يلى «عدالة الأرض لم ولن تُوقف المجــزرة، التي ما زالت تَقتُرَف كل يــوم ومنذ عام 1948 بحق أهِل فلسطين لذا نرفع أعيننا صوبك يا ربّي، يا ضابط الكل، ونضرع إليك أن إرفع عن أهل فلسطين يد الغدر والإجرام

وأدانت صمت الكون، الذي يقف متفرجاً وأطلقت صرخة جاء فيها «كفاهم اللهم كفاهم .. صمت هذا الكون و هو يتفرّج عليهم يُذبَحون ويُطرَدون من بيوتِهم دون ردود فعل. يقتلنا يُهِينِ الإنسانِ الساكن فينا، أهكذا إذا تُقاس إنسانية الإنسان؟ بمقياس المصالح؟! هم يلطمون الوجوه وينوحون وتتعاطف الدنيا كلها معهم عندما يتعلق الموضوع بهم».

وسائت ماجدة متى يحل غضب الرب على من أجرم؟ مضيفة «و عندما يموت الناس في فلسـطين بهــذه العبثيَّة المطلقة يصمت العالم ويتفرّج كأنّ شيئاً لم يكن؟! لماذا؟! ومتى يكون جوابك عليهم يا الله؟! وكم علينا بعد أن ننتظر؟! ومتى

يكون يوم غضبك على من أجرم؟ متى يا ربّ؟». وختمت بهاشتاغ «فلسطين قضيتنا الأولى».

ودعا الفنان وسلم الأمير الله الى نصرة إخواننا في لمسجد الاقصى، وقال «وحياة كل قطــرة دم لن تطأ قدماكً أرض فلسطين أللهم انصر إخواننا في المسجد الاقصى، اللهمّ كن لهم ولا تكن عليهم اللهمّ انتقم من أعدائهم واقذف الرعب في قلوبهم وردّ كيدهم في نحورهم، اللهمّ اعف عن عجزنا وضعفنا وأخذل من خذلهم» وختم بوسم «القدس ينتفض انقذوا حى الشيخ جراح».

بدوره، أعلن النجم معين شريف تضامنه مع فلسطين

على طريقته عبر تحضير أغنية وطنية جديدة عن فلسطين والأحداث التي تـدور حالياً هنـاك، وسـيكون العمل ضد التطبيع مع اسرائيل. ومن المقرر أن يصور هذه الأغنية في منطقــة البقاع على طريقة الفيديو كليــب تحت إدارة المخرج محمود رمزي، الذي أكدُ أن الكليب سيتضمن مشاهد درامية وسيوصل رسالة ضد الاستسلام وضد تسليم الأرض

لَّاسرائيل، وضد التقسيم بين مسلم ومسيحي. وكانِ الفنان جوزيف عطية حيًّا الأرضَّ المقاومة وغرّد سلامٌ لك وعليك يا أرضاً مقاومة، اصمدي فالحق لا يُغتَصب

بوصفها أكبر حدث للاضطهاد والتهجير والقتل بحق وتعرض لوقائع ما قبل النكبة الفلسطينية منذ حصار الفرنسيين لعكا عام 1799 وما تلاه من تخطيط صهيوني وبريطاني لطرد الفلسطينيين من أراضيهم وإقامة الدولةً

شارك في إعداد السلسلة الجديدة كل من الإعلامية روان الضامن، رئيسة المبادرة الدولية «سفير فلسطين» ومخرجـة سلسـلة النكبـة الفلسطينية، والمؤرخ الفلسطيني الدكتور جوني منصور، والمؤرخ الفلسطيني مصطفى كبها، والمؤرخ المتخصص في الدراسات الإسـرائيلية وتاريخ فلسـطين

عادل مناع، والمنتج هيثم عصفور، والباحث يوسف حجازي. وتنفرد السلسلة بتقديم مجموعة نادرة من التسجيلات الصوتية التي توثق لخديعة بريطانيا من أجل احتلال فلسطين، من بينها الخطاب

الذي وجهه وزيــر خارجية بريطانيا «بالمرســتون» إلى سفيره في إسطنبول، الذي جاء فيه: «عليك أن تقنع السلطان (العثماني) وحاشيته أن الحكومة الإنكليزية ترى أن الوقت أصبح مناسباً لفتح فلسطين أمام هجرة

ويسعى برنامج «بعد أمس» إلى تقديم مادة معرفية عن تاريخ المنطقة العربية وقضية من أهم قضاياها، وبناء مكتبة صوتية رقمية للأجيال الجديدة.

المخرج والمثل المغربي عبده المسناوي يتحدث ك «القدس العربي» عن الابتذال والرداءة وتطفل أشباه المثلين

الرباط-«القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

يزاوج الفنان عبده المسناوي، بين التمثيل والإخراج، لكن هويته الأولى التي يصر عليها هي الإخراج، أما وجوده كمبدع فيجسده في التمثيل، هي ثنائية التكامل بالنسبة إليه. وقد أطل على الجمهور المغربي في شهر رمضان المبارك، من خلال مسلسل «الصلاة والسلام» والذي يعتبر أول ظهور له بعد غيبة طويلة، سألته «القدس العربي» عن أسبابها، إضافة إلى الســؤال عن مسـتوى الدراما المغربيــة، وقضايا أخرى تُشغل بال المُشــاهد والمتتبع للمشــهد الفني المغربي، يجيب عنها المدير السابق للمسرح الوطنى الوطني محمد الخامس، والأستاذ الحالى في معهد السينما.

الجمهور المغربي بعد غيبة طويلة، كيف كانت عودتك الشاشة

■ فعلا، غيبة ليست بالقصيرة بحكم توجهي للإخراج السينمائي والتدريس كأستاذ جامعي في المعهد العالي لمهن السمعي البصري والسينما؛ ولكن عدم مشاركتي في الأعمال الرمضانية يعود بالأساس إلى اختياراتي، فأنا لا أشارك إلا فسى الأعمال التى تعطينى الإضافة لمسساري الفنى وتجعلنى عالقًا باذهان الجمهور، بفضل الأدوار المتميزة التي أقبلها. و مسلسل «صلا وسلام» هو أحد الأعمال المتميزة التّي قبلت . المشاركة فيها بدور مميز باقتراح من المخرجة الكبيرة زكية الطاهري، ولعل اعتمادها على ممثلين محترفين ومن خريجي المعهد واهتمامها بادارة الممثل وحبها لهم يعطى نتائج جيدة على مستوى الأداء بخلاف الأداء المبتذل أو العشوائي

للشخصيات الدرامية، □ هل نستطيع القول إن الظهور في الصلاة و السلام هو ثقة في العمل أو لا وقبل كل شيء؟ ■ تَعم كما أسلفت الذكر، إنني اختار أدواري بخلاف

العديد من المثلين أو أشباه المثلين الّذين يلهثون نحو الظهور بأي وجه كان سواء على حساب مسارهم الفني أو مضطرين بحكم ظروفهم الاجتماعية او تطفلا على الميدان، فدوري في مسلسل «صلا و ســــلام» يقتصر على الظهور في عشر حلقات الأخيرة لكنه قوي من حيث الحضور والتأثير في الأحداث، ودخول شخصية زكريا التي اقوم بها إليه جاءت بتحول كبير في الأحداث تجعلني أبقي راســخا في ذاكرة الجمهور، خاصة إذا كان العمل متكاملا من حيث الحبكة والحكاية، فهذا بالأساس ما يجعلني أثق في العمل، خاصة إذا كان وراءه مخرج وسيناريست يعرفان ما يفعلانه ويجيدانه.

□ هل حقق لك هـذا العمل مصالحة مع الدراما المغربية بعد ان صمت عن المشاركة لمدة طويلة؟

■ في الحقيقة لـم أكن مبتعدا عن الدرامـا المغربية، لكن الابتذال والرداءة وتطفل أشباه المثلين واقتصار بعض المخرجين على مجموعة من المثلين دون غيرهم وظروف الاشتَغال المزرية التي أصبحت تفرض على المثلين هي ما جعلني أصر على الحرص على مساري الفني، خاصةً أن الجمهور ما زال يذكر تفاصيل أدواري، رغم مرور العديد من السنوات على عرضها؛ فالحرص على وجود الجودة وكرامتي واعتزازي واحترامي لعملي كممثل واحترامي للجمهور هو الذي يدفعني للابتعاد عن المشاركة في الأعمال الدرامية التي لا تستجيب لهذه الشروط، وسأعود للدراما كممثل او سيناريست أو مخرج، لكن من خلال أعمال درامية متميزة ذات جودة وتحترم الجمهور والفنان الحقيقي.

جوار الممثل، بالنسبة إليك أنت تمثلهما معافى شخص واحد كيف هي تجربة أمام وخلف ■ التجربة أمام الكاميرا

* دائما يقف المضرج الى

وخلفها تختلفان وتكملان بعضهما ولكن لكل منهما خاصيتها وقواعدها، غير أن مارستهما تقتضي التوفر على الموهبة والتكوين والخبرة من أجل الوصول إلى مستوى الإبداع، وعدم التوفر على هذه العناصر لا يصل إلى

هذا المستوى، ويبقى في مستوى الممارسة والتقليد ومجرد تطبيق التقنيات والبساطة التي يمكن يمكن لأي ان يمتلكها بمجرد الاطلاع على التقنيات والقواعد ولايصل إلى مستوى . الإبداع. لذلك نجد المشل المؤدي الذي يودي الأدوار بكل سذاجة وتكرار ورتابة والممثل المبدع الذي يؤدي الأدوار بكل عفوية وصدق وعمق، والمخرج التقنى الذي يعرف تقنيات الإخراج ويطبقها بكل غمـوض واعتباطية، والمخرج المبدع الذي يتوفر على وجهة نظر ورؤيــة خاصة للعالم ويوظف تقنيات الإخراج لخدمتها والتعبير عنها، وأنا أحاول ان اكون ممثلا مبدعا عفويا صادقا في الأدوار التي أقوم بها، وأن أكون مخرجا يطيع تقنيات الإخراج لتوضيح رؤيته والتعبير عن موقفه من المجتمع والعالم.

□ تحدثت إحدى الجمعيات عن إهدار المال العام في أعمال ضانية وصفتها ب «الحامضة» ما ردك على ذلك؟

■ لا أعتبر إنتاج أعمال فنية أو درامية إهدارا للمال، لكونها تصرف على الأعمال وتخرج إلى الوجود، غير أن الإنتاج الدرامي السينمائي والتلفزيوني يخضع إلى مبدأ النسبية

والجودة ولا يمكن التحكم فيه إلا طبقا لدفاتر تحمالات، وهنا يكمن المشكل، بحيث ان التساهل والمحسوبية والمجاملة والتغاضى عن التجاوزات او عدم احترامً دفاتر التحملات من طرف المسؤولين عن قطاعات السينما والتلفزيون من جهة، وعدم احترام المنتجين والفنانين

لذوق الجمهور وادوارهم في خلق الجودة

والابداع من جهة أخرى، من الأســباب الرئيسية لتدهور معظم الإنتاجات الدرامية في الآونة الأخيرة. □ بصراحة، كيف وجدت الأعمال المقدمة للجمهور المغربي خلال هذا الشهر الفضيل؟

■ في الحقيقة، لا يمكن الحكم على الأعمال الرمضانية بشكل إجمالي ويتطلب الأمر مشاهدة جميع الأعمال ودراستها وتحليلها وانا لست مختصا في النقد، وإن كنت أستاذا بالمعهد العالى للسينما ونقوم بدراسة بعض الأعمال من الناحية الأكاديمية، غير انني ألاحظ ان هناك تفاوتا على مستوى الإبداع، فهناك أعمال مبتذلة على جميع المستويات، وهناك أعمال متوسطة لكثرة الهفوات على مستوى السيناريو او الإخراج او التشخيص، وهناك أعمال تميزت سواء على مستوى التشخيص او الإنتاج. وعلى العموم، ما نستنتجه من الأعمال هناك بعض الظواهر التى تضربالدراما المغربية وخاصة ظاهرة التطفل على التمثيّل، وتكرار الوجوه ورتابة قيام بعض المثلين بادوار قدراته التمثيلية، وفي التالي السقوط في التكرار والرتابة والاعتباطية والنشاز.

الجزء الثاني من مسلسل «لوبين» ينطلق منتصف الشهر المقبل

أن الجزُّءُ الثَّاني من مسلسل «لوبين» الفرنسي الــذي يحقق نجاحاً كبيراً في العالم، ســيبدا عرضه في 11 حزيران/يونيو. وبعدماً أعلنت في وقت سابق عن الصيف موعداً للجزء الثاني، كشفت المنصة تاريخ طرح هذا الجزء الجديد من خلال بيان أرفقته

■ باریس_أف ب: أكدت منصة «نتفليكس»

بمقطع ترويجي عرضته للمرة الأولى. وكانت المنصّة الأمريكية العملاقة دعت مستخدمي الإنترنت إلى أن يحزروا تاريخ بدء عرض الجزء الثاني من خلال طرح أحجيــةً عبر تويتــر، وقد تجــح البعض في اكتشاف التاريخ الصحيح من خلال التوقف

عند توقيت نشـر التغريدة وهو الساعة 11 والدقيقة 6 وربطه بموعد الجزء الجديد وحقق الجزء الأول من «لوبين» الذي بدأ عرضيه في الثامن من كانون الثاني/ يناير،

نجاحا عالميا كبيرا عبر «نتفليكس»، إذ تصدر قائمة الأعمال الأكثر مشاهدة في بلدان عدة. وأشارت المنصة إلى أن «لوبين» شوهد من 70 مليون أسرة في 28 يوماً. وفي هــذا المسلسـل المقتبس مـن رواية موريتس لوبلان، الشهيرة، يجسد عمر

سى، شخصية أسان ديوب، المعجب باللص

الظَّريف أرسين لوبين، والذي يستلهم في جو

باريسي معاصر تصرفاته من بطله المفضل،

ليمنيون يكافحون لصنع فرحة العيد رغم أوجاع الحرب

■ اليمن - الأناضول: «الأسواق مليئة بالمواطنين مع اقتراب عيد الفطر .. كأننا نعيش في بلد خال من الحرب والأوجاع» هذه كلمات أم عبد الله، ربة بيت في تعز أكبر مُحافَظاتَ اليمن سكانا (جنوب غرب) تعليقا على حركة السوق مع اقتراب عيد الفطر.

ورغم أوجاع الحرب التي أدت إلى أسوأ أزمة إنسانية في العالم، يصر العديد من اليمنيين على مواصلة الأمل كسلاح فعال يقاوم آلام الصراع المستمر منذ نحو سبع

ويحل عيد الفطر السابع على اليمنيين في ظل حرب وتوتــرات أمنية حادة، أوجدت أزمات إنســـانية واجتماعية واقتصادية، أضعفت قدرة البلاد على الإيفاء

تفيد أم عبدالله أن هناك «إصرارا من قبل الكثيرين على صنع فرحة العيد رغم الظروف الصعبة التي تعانيها معظم الأسر اليمنية».

«نخرج إلى بعض الأسواق هذه الأيام وقد لا نستطيع التحرك بشكل سلس، بسبب ازدحام المواطنين الذين يشترون الملابس واحتياجات العيد، رغم الغلاء

يقول عمر صالح، وهو موظف في القطاع الخاص، ويقيم في العاصمة صنعاء الواقعة تحتُّ سيطرة الحوثيين، إنه «بعد سنوات من الحرب يتشبث المواطن بالحياة، رغم الظروف القاتلة التي تعانيها البلاد». ويضيف: «هنا تجد الأسواق ممتلئة بالمستهلكين..

نشـهد ازدحاما غير مسبوق، والكل يسـعى إلى إدخال

وأدى أرتفاع نسـب البطالة والفقر، وتراجع فرص العمل، إلى عدم قدرة المواطنين على توفير السيولة، فيما مبلغ 12 دولارا في سوق كاليمن يعتبر مرتفعا مقارنة بالأوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد. يأتى استقبال اليمنيين لعيد الفطر، في ظل ارتفاع غير مسبوق لأسعار مختلف السلع خصوصاً في المناطق الخَّاضعة لسلطة الحكومة الشرعية، بسبب انهيار سعر

الفرحة لأسرته ونسيان كل المآسي والأحزان التي لم

ويتابع صالـح الذي لديه طفلان: «تجـد الأم والأب

يتنقلون من سـوق إلـى آخر لعلهم يجـدون لأولادهم مُلابسً بأسعار مناسبة، لكنهم ينصدمون بجشع التجار

والغلاء الفاحش الذي لم تشهده أسواق صنعاء من

«يكتفي الأب بشراء ثوب واحد لكل طفل من أطفاله

يتجاوز سعره 7 آلاف ريال (حوالي 12 دولارا) على أقل تقدير، في سبيل صنع الفرحة في عيد الفطر المبارك».

تسلّم منها الغالبية العظمى».

تقول الكاتبة اليمنية المهتمة بالشــؤون الاجتماعية افتخار عبده «أصبح الوضع مأساويا بشكل لا يصدق بسبب ارتفاع الأسعار وضعف القدرة الشرائية لمعظم السكان .. لكن هذا لم يمنع كثيرا من اليمنيين من الكفاح

الدؤوب في سبيل صنع فرحة عيد الفطر المبارك». وتردف: «من خلال متابعتي للواقع اليمني، وجدت الكثير من الناس يبتسمون وفي قلوبهم ألف غصة.. يكافحون باستمرار من أجل العيش مع فرحة العيد».



سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل

خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

التسعة.

9 7 5 3 6 5 8 7 6 8 9

أبراج

تناسبك الأجواء الداعمة ويناسبك العمل ضمن مجموعة، حيث الدعم والتأييد. راعي ظروفك الصحية

قد تخيب آمالك أو تتأخر أعمالك في اليوم الأخير. حاذر البدء في أي مشروع ولا

سريعة وفعالة

تفتح أمامك أبواب المساعدة وتستعيد حيويتك وحماستك. تتلقى دعما غير متوقع. تصطلح الأمور وتكون الانطلاقة

تكثر الانشغالات، وقد تظهر فواتير

أو مصاريف طارئة. حاذر من الوعكات

الاسد لا تتكلم بقساوة والأجواء لا توحى

الصحية. ونظم جدول أعمالك

بالتعاطف معك. حاذر من التسرع والمجازفة

العذراء

لن تنجز عملك بشكل كامل دون تدخل أحدهم في اليوم الأخير. استشر أهل

لا تضيع الوقت الثمين ولا تتأفف أو

تهمل عملا. لا ترتبك بل حاول تقديم أفضل

ما عندك. قد يساورك بعض القلق تجاه أحد عن النفس

من المستحسن أن تبتعد عن الجدال كليا،

تمر بظروف صعبة ومتعبة كثيرا

وتحاول الهرب من مشكلة منزلية

مستعصية، عليك مواجهة الشريك بهدوء

سلبية وطباعك صعبة

والإصغاء حتى تجد حلا

تأتى المتاعب من حيث لا تدري. أفكارك

تفكر في جديد. تبحث عن الحقائق والوقائع وتخوض ميادين مميزة. إذا بدأت دراسة، فقد تتخذ حجماً كبيراً ابتداءً من

تفرح لخبر سار وتزدهر الروابط

العاطفية والاجتماعية أخيرا. اخرج للترفيه

تتميز بسرعة الخاطر والنباهة والقدرة على التحرك السريع. إنها أفضل فترة للقاءات والامتحانات والمفاوضات

حل عدد السابق

_									
2	-1	1	0	6	7	8	2	5	_
0	2	7	5	8	2	6	2	5	
9	2	,	5		3	-	4	1	
6	5	8	2	4	1	3	7	9	
1	1		_						
' '	4	3	6	5	8	2	9	7	
5	7	3 2	6 3	5	9	2	9	7 6	
5	7	_				-		7 6 3	
-	7	2		1	9	-	8		
8	7	2	3 7	1	9	4	8 5	3	

في فلسطين الحتلة: طفلة تسأل

والدها عن لعبتها لحظة اعتقاله

وفي لبنان: لا ألعاب ولا أعياد!

بعدرحيل إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب وانتخاب

توقع كثير من المتابعين والمحللين أن السياسية الدولية سوف

سنوات نقل خلالها ترامب «سيىء الصيت» سفارة بلاده إلى

القدس الشرقية، ضارباً بعرض الحائط كل القوانين والمواثيق الدولية

والإنسانية. لم يكتف بذلك بل تنازل أيضا للإحتلال الإسرائيلي عن

لكن التفاؤل بإعادة الاعتبار للقانون الدولي كان في غير محله،

لقد جاء رد الفعل الأمريكي مخزياً على القررات التعسفية

الإسرائيلية بعد أن قضت المحكمة المركزية في القدس المحتلة بإخلاء 4 منازل يسكنها فلسطينيون في حي الشيخ جراح. سكان يحملون

عقوداً موثقة من السلطات الأردنية، التي كانت تدير القدس الشرقية بين عامى 1948 و 1967 تثبت ملكيتهم للعقارات في الحيّ الصامد. هذا ما أثار سخط الفلسطينيين العزل الذين قابلوا قرار المحكمة

الهزيلة بالتظاهرات السلمية في وجه العنف الممنهج لقوات جيش

العالم كله التزم الصمت، عدا عن تظاهرات متواضعة في بعض

ناهيك عن تزوير وسائل الإعلام الدولية لحقيقة ما يجري في

وأمام هذا التزوير المنهج للتاريخ نجح الفلسطينيون بصمودهم

خصوصاً أنظمة الهوان والخذلان العربية، التي تسابقت في

وفي خضم المواجهات اليومية، التي تشهدها المدينة القديمة، تنقل

لنا المواقع الالكترونية الكثير من القصص والصور الإنسانية، التي

تقول للعالم إن الفلسطينيين تعبوا من كونهم ضحايا ولن يستسلموا

قبل أيام تداول ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي مقطعا

لطفلة فلسطينية في الرابعة من عمرها تسأل والدها لحظة تعرضه

للاعتقال عن مكان لعبتها - ذات اللون الأبيض - يبتسم الوالد-الأسير - حتى لا يشعر طفلته بالخوف من جنود الاحتلال، الذين جاءوا لاقتياده من منزله. لم يهتموا لوجود الطفلة الصغيرة. بكل همجية وعجرفة وضعوا القيود على يديه. صرخت الطفلة وانفجرت

بالبكاء الشديد مدركة أنها لن ترى والدها بعد أن تم اقتياده إلى مكان

أمام هول ما يحدث تحضر كلمات محمود درويش لتعزينا وتبعث

ومن فلسطين الجريحة إلى لبنان المغدور به والمطعون في الصميم.

هكذا وبوقاحة ما زالوا جالسين في جنازته على كراسيهم المرتفعة

والمريحة، يستمعون إلى نواح أهل الدار، ويتقبلون التعازي عنهم،

ويأخذون الصور التذكارية، ويدلون بتصريحاتهم الكاذبة المنمّقة،

لبناننا اليوم في الحضيض من شرقه إلى غربه ومن شماله إلى

جاء العيد وأصبحت الأسواق مكاناً لأحلام اليقظة. يقف المواطن

أمام واجهة المحل. ينظر مطولاً نحو قميص معلق على واجهة ما.

يبتسم له. فيخرج من طرفي القميص جناحان. هكذا يطير من مكانه

ما هي إلا لحظات ويعود القميص إلى مكانه. يطأطئ المواطن

ماذًا تفعل تلك الأم، التي لم تجد معها ما يكفي من المال لشراء

الحليب لأطفالها؟ هل سيدق العيد باب منزلها؟ هل سترسم للأطفال

الملابس الجديدة والألعاب على حيطان المنزل؟ هل سيلونوها معا. هل

يا ترى ستكتسب تلك الألعاب المرسومة روحاً لتقفز عن الحائط، ولو

المسكين رأسب ويلقى نظرة أخيرة على حلمه الضائع. يلوح للقميص

لبنان الذي سرقه الكبار وتناوبوا على اغتصابه حتى الموت.

الناس جياع. معظمهم لا يملك سعر رغيف الخبز.

السنوات الأخيرة لاسترضاء المحتل على حساب الحق الفلسطيني.

القدس، واصفة إياه بأنه «إخلاء» لبيوت «متنازع على ملكيتها».

في فضح جوقة المطبّعين والمطبلين للاحتلال.

لإرادة الاحتلال المدلل، مهما كان ثمن انتفاضتهم.

في نفوسنا شيئاً من الأمل بالخلاص المؤجل:

كأن نصحو من النوم معافين من الخيبة،

نحن أحياءٌ وباقونَ.. وللحلم بقيةٌ».

والمليئة فوق كل ذلك بالأخطاء اللغوية.

ويحط فوق جسد المواطن الفقير.

ويمشى مهزوما أمام غلاء الأسعار.

«و لنا أحلامنا الصغرى،

لم نحلمْ بأشياءَ عصيةً.

سلطة الديناصورات

وسرعان ما تأكد «المؤكد» أن البيت الأبيض لن يحكمه سوى من يكون

تستعيد شيئا من اعتبارها، شيئا من أخلاقيتها، بعد سنوات عجاف

جو بايدن رئيسا جديدا للولايات المتحدة، تنفس العالم الصعداء.

كانت المنطقة العربية شاهدة وشهيدة على تداعياتها الكارثية.

مريم مشتاوي*

هضبة الجو لان المحتلة في عام 1967.

على يمين اليمين الصهيوني.

الاحتلال الإسرائيلي.

العواصم الأوروبية.

Varieties

معائیات

وأرفياك

خلافات مع صناع مسلسلات مصرية تخيم على الحلقات الأخيرة من «نسل الأغراب» و«اللي ملوش كبير»

القاهرة – «القدس العربي»

من فايزة هنداوي:

كما بدأت الدراما المصرية بعدد كبير من الخلافات، بين بعض صناع المسلسلات، شهدت الحلقات الأخيرة أيضا عددا من الخلافات بين صناع المسلسلات، من أبرزها خلاف أمير كرارة مع محمد سامى، مخرج مسلسل «نسل الأغراب» حيث اتهمه بأنه أساء إلى صورته عند الجمهور، بعد أن كانت أسهمه مرتفعة بعد مسلسل «الاختيار» الذي قدمسه العام الماضى وحقق إقبسالا جماهيريا عالياً، وقال إنه انحاز لأحمد السقا، الذي اندهش بشـدة من هذه الاتهامات، وأصبح هو وأمير كرارة لا يتحدثون خارج لوكيشن التصوير، حتى أن الجلسات التي ينظمها أحمد السقا لفريق المسلسل في منزله لمشاهدة حلقات المسلسل، أصبحت تتم بدون حضور کرارة،

مسلسل «نسـل الأغراب» تأليف وإخراج

کرارة، ومی عمر، ودیاب، وإدوارد، وفردوس عبد الحميد، وأحمد مالك، وأحمد داش. ويدور حول الصراع بين عساف وغفران الغريب، حول جليلة، التي كانت زوجة عساف، وتزوجها غفران، بعد دخوله السجن على إثر شجار كبير بينهما، المسلسل الثاني، الذي شهد خلافات

محمد ســـامى بطولـــة أحمد الســـقا، وأمير

كبيرة، في الحلقات الأخيرة، هو «اللي ملوش كبير» حيث كانت ياسمين عبد العزيز تريد تغيير نهاية المسلسل، حتى تكون سعيدة باستقرار زواج الخديوي وغزل، بعد توبته من القيام بأعمال البلطجة، ولكن المؤلف عمرو محمود ياسين، أصر على النهاية الأصلية، وهـى النهاية التراجيدية للأبطال، وكتب عمرو محمود ياسين عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسببوك الدم بيجيب دم والافترا والبلطجة عمرهم ما يحموا إنسان أو يضمنوا له حياه سعيده أو مريحة، اللي عايز يتوب يتوب. بس مش



إلغاء حفل نانسي عجرم وراغب علامة فی مصر بسبب کورونا

القاهرة – «القدس العربي»:

شهدت مصر في الأسابيع الأخيرة انتشارا كبيرا لفيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» مما جعل مجلس الـوزراء المصري يصـدر مجموعة من القرارات، بحظر التجمعات والحفلات الفنية، وقد أعلن عن القرارات في مؤتمر صحافي في مجلس الوزراء المصري، وتضمّنت إغلاق المقاهى والمطاعم ودور السينما والمسارح من التاسعة مساء، حتى صباح اليوم التالي الى الواحد والعشرين من الشهر الحاري وخلال هذه الفترة، سيتمّ حظر إقامة الحفلات والمؤتمرات والفعإليات والاحتفالات الفنية أه المنشاّت الفندقية، منعاً لإنتشار فيروس كورونا خلال فترة عيد الفطر.

وقد أبلغت الشركة المنظّمة لحفل نانسي عجرم وراغب علامة، التي كانت مقررة في الرابع عشر من الشهر في فندق الماسـة في القاهرة. أنها أصظرت لإلغاء الحفل، وكانت نانسي عجرم قد أعربت عن و حد مسال منائي في مصر، وشارفت سعادتها بإقامة حف غنائي في مصر، وشارفت التحضيرات على الإنتهاء، قبل أن يتم إبلاغ المنظمين



■ لندن ـ د ب ا: دخلت المغنية الأمريكية تايلور سويفت، التاريخ بعدما أصبحت أول مغنية في التاريخ تحصل على جائزة الأيقونة العالمية خلال حفل جوائز بريت الموسيقية

تايلور سويفت

الأكثر شهرة في بريطانيا. وذكرت صحيفة «دايليي مايل» البريطانية أن عدداً من زملاء تايلور أشادوا بمساهمتها الكبيرة في مجال الموسيقي، ومنهم سيلينا غوميز وإد

وقالت تايلور: «أنا ممتنة للغاية لجمهوري البريطاني. أحبكم كثيرا لكل ما فعلتموه من



الحلويات الشرقية في باريس يقدمها العرب بسكر أقل

■ باريــس_أف ب: يسـعى طهاة الحلويات أو المغربية أو الجزائرية، إلى أن يحاربوا القوالب النمطية في شان هذه الحلويات، فيلجأون إلى الابتكار بجرأة، مستخدمين مقداراً أقلٌ من السكر، ومحاولين الجمع بين نكهة المنتجات المحلية

والتقنيات الفرنسية،

ومع أن مبيعاتهم تزيد خلال رمضان، إلا أن شهر الصوم ليس المناسبة الوحيدة التي يبلغ فيها نشاطهم ذروته، فالباريسيون الذين تتوافر في مدينتهم كثافة حلويات تُعتبر من الأفضل في العالم، يقصدون متاجر الحلويات العربية سعياً إلى السفر إلى الشرق من خلال مذاقاته.

تحرص ميريام ثابت، وهي من مواليد مدينة حلب السورية، على أن تُمكّن زبائن محلّها «ميزون ألف» من اكتشـاف المذاقات التي طبعت طفولتِها، وأن يختبروا إحساس «القرمشّة» الذي نادراً ما توفّره الحلويات الفرنسية.

ولذلك، تحضّر أنواعاً تتسم بـ»خصوصية شُـــ خصية» ومنها مثلاً الحلوى بالبهارات السبعة التي كانت جدتها تصنعها.

أما نسختها هي من هذه الحلوي، فتصنعها من زبدة نورماندي مصفّاة، ولا تشبه الكعكة الجافة التي عرفتها وهي بعد صغيرة، وتروي: «اضطررت إلى أن أجمع والدتي وخالتي وابنة عم والدتها في المكان نفسه لمحاولة إعادة تكوين المقادير، إذ إن الوصفة غير مدوّنة في أي مكان».

الحلويات التي تشتهر بها العاصمة الباريسية، وهى تصنعها على معجنات مقرمشة وتطعمها بزهر البرتقال والفستق، وتجسّد تماماً النهج الذي تتبعه: «المفاجأة، وجودة التنفيذ». وتعطّر روائح المكوّنات المستخدمة في صنع الحلويات المشرقية كالبورد الدمشقي وزهر البرتقال «أعشاش» الشعيرية. ومن الخلطات

الورد الدمشقي والهيل مع الليمون ولفطيرة

تركت ميريام المجال الذي كانت تعمل فيه وهو الخدمات الماليــة، لتمتهن صناعة الحلويات، لأنها كانت تعجز عن العثور على حلويات عربية عالية الجودة تقدمها لأصدقائها.

أخرى المميزة زبدة الكراميل الملحة أو مزيج

منذ افتتاح محلها عام 2017 سعت ميريام إلى إعادة اكتشَّاف مذاقاتُ تعتبر أن الإفراط في ستخدام السكّر، وهو «أرخص المواد الأولية» ساهم في إغراقها وحجبها.

وتُقول سارة بوخالد، التي أسست محلّ الحلويات الفرنسي المغربي «ميرون غازيل» المتخصص في حلوى قرن الغزال: «ننوء تحت ثقل حقيبة ظهر مليئة بالصور النمطية عن الحلوياتِ الشرقية، ومنها أنها شديدة الحلاوة، ودسمة جداً، وجافة جداً، وفي بعض الأحيان يحول ذلك دون

وتقول طاهية الحلويات التي ترى أن «أرض

المغرب تضاهي بمنتجاتها الزراعية ما تنتجه» الأرض الفرنسية أوالإيطالية: «نستخدم نصف كمية السكر، ولا نستعمل أي نكهة أو ملونات. اللوز هو المكوّن الذي يشكل 80 في المئة من قرون الغزال، وعصير الليمون طبيعي. نحاول أن نكون صادقين في نهجنا».

الشوربة و »الشباكية» للإفطار وتتصدر المبيعات في رمضان حلوى «الشباكية»

هـذه الحلـوى مـع الحسـاء (الشوربة) أو الحريرة المصنوعة من لحم الضأن والخضر والبقوليات. ویعتمد مدیر محل «دیاماند»

الجزائري للحلويات فيصل بوشريط، بشكل أساسي على «الأنواع المضمونة» كقلب اللوز وكعكة السميد التي تحظى بشعبية كبيرة في رمضان، لكنّ هذا لا يمنعه من استخدام

الخشخاش أو البقان أو الجير أو

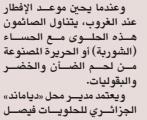
تعويض حجم المبيعات الذي فاته خلال العام الكارثي» لكنّ هدفه هو إضفاء المزيد من «النضارة» لجذب زبائن جدد،

وقال جان مارك غوديه، وهو زبون يبلغ التاسعة و الستىن: «أحب الحلويات الشرقية، إنها المرة الأولى التِّي أجِد فيها حلويات شرقية أصلية وتتضمن قليلاً جداً من السكر، وهو ما يتيح التلذذ



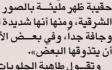
وتضيف: «لا شك في أن شهر رمضان يشكّل فترةِ مهمة لنا، إذ تتضاعف مبيعاتنا مرتين أو حتى

المغربية. وتوضح سارة: «نصنعها على شكل قرن غزال مع زعفران منقوع في الزبدة واليانسون والقرفة ومعجون السمسم».



التوت، وهي مكونات «غير موجودة في الحلويات التقليديـة » أو حتى إجراء عمليات مزج أكثر جرأة لمكوّنات كاللوز والبندق والفلفل الحار أو عصيدة الكاكاو السوداء. وخلال شهر رمضان، شهد محله إقبالاً «يتيح

حقاً بالمكونات. لم يعد في إمكاني التراجع الآن».



■ طرفاية - رويترز: في مدينة صغيرة بجنوب المغرب محاصرة بين المحيط الأطلسي والصحراء وتعتمد على الصيد، تعكف مجموعة من راكبي

فعلى مسَّافة تقطعها السيارة في نحو يوم من مدن شمال المغرب، وعلى مشارف أكبر صحراء في العالم، أقامت المجموعة مقهى على شاطئ البحر حيث يمكن للشباب أن يجتمعوا ويتعلموا ويستمتعوا في ميناء طرفاية. قال سالم معتوق، وهو شاب نحيل يبلغ من العمر 26 عاما وسبق له العمل مرشدا سياحيا في مراكش ويعمل حاليا معلما لركوب الموج، إن الهدف من المنتدى تعليــم اللغات وتعليم ركوب الأمواج، مشــيرا إلى أن الفتية يعتمدون على هذا المكان في تطوير مهاراتهم وكذلك تطوير فلسفة

الأمواج الشببان على تعليم أطفال المدينة كيفية مواجهة الأمواج المتلاطمة

والاستمتاع بالحرية في ركوبها.

وتتيح طرفاية بمينائها الصغير فرص عمل محدودة لسكانها البالغ عددهم نحو تسعة آلاف نسمة.

ويلتقي راكبو الأمواج في مقهى نويفا سولاس أو (أمواج جديدة) ويعزفون الموسيقى. وكانوا قد أخذوا قرضا مصرفيا لشراء ألواح التزلج وبدلات الغوص لتجهيز المقهى.

تقع مدينة طرفاية بين الصحراء والمحيط، وهي مجرد محطة على طريق أسفلتي ضيق يمتد مئات الأميال أسفل الساحل الشمالي الغربي لأفريقيا. وأنشئ المبنى الأكثر تميزا فيها، وهو حصن يطل على البحر، كموقع تجاري بريطاني في القرن التاســع عشــر ثم اعتُبــر حامية تحتّ الحّكم الاستعماري الإسباني.

واستخدم راكبو الأمواج قبل ذلك حصنا إسبانيا آخر مدمرا منتدى لهم حيث كانوا يجتمعون للتحدث وتناول الطعام والغناء قبل أن يمنحهم مجلس المدينة المقهى المواجه للشاطئ.

ويحضر أكثر من مئة طفل من سكان المدينة، من الأولاد والبنات، دروس ركوب الأمواج المجانية التي يقدمها الشــبان في كوخهم الخشبي. ويتابع الأطفال المدربين وهم يشرحون الحركات قبل أن يتجهوا إلى البحر ليحاولوا تطبيقها بأنفسهم.

ويُعلُّم راكبو الأمواج الأطفال أيضا اللغتين الإنجليزية والإسبانية على أمل فتح آفاقهــم إلى ما وراء عروض العمل المحلية الشــحيحة أو الإغواء بالانضمام للمهاجرين المتجهين إلى أوروبا عبر رحلات قوارب غير قانونية ومحفوفة بالمخاطر إلى جزر الكناري التي تبعد 100 كيلومتر. ويغرق مئات المهاجرين في البحر، ويتعين على راكبي الأمواج كسب



جانب الأهـل الخائفين من أمواج المحيط.ولم تكن الأسـر تقبل ترك بناتها تنضم للمنتدى إلى أن رأت الأخت الصغرى لأحد راكبي الأمواج وهي تشارك إلى جانب الصبية، و من ثم أدركت أن المسألة آمنة. وقال معتوق إنهم كانوا يحاولون إيجاد وسيلة لتمكين الفتيات الصغيرات من ركوب الأمواج أيضا، وأصبح لديهم الآن الكثير من الفتيات يمارسن هذه الرياضة ويمثلن مستقبل هذا المنتدى، موضحا أنهم يريدون

أن تتولى قيادة المنتدى في المستقبل فتاة بمنظـور جديد. وأضاف أنهم يرغبون في المستقبل، لا سيما عندما تعود الرحلات السياحية مرة أخرى بين جـزر الكناري وطرفاية، في فتح معسكر لركوب الأمـواج يعمل فيه جميع الطلاب، مشيرا إلى أن هذا جزء من خطتهم لتعلم اللغات وتوسيع . أفق الطلاب مع السياحة حتى يتمكنوا من تشغيل هذا المشروع الخاص بمعسكر ركوب الأمواج.

لوقت قليل، كما قفز القميص؟ لقد نقل تلفزيون رويترز حال الناس في طرابلس مع اقتراب عيد الفطر. رصدهم ينتظرون دورهم في الطوابير لإصلاح أحذيتهم لأن الأحلام أجهضت في بلادنا ولا يعول عليها! يصلحون القديم، لأنهم غير قادرين على شراء أي قطعة جديدة، بسبب تدهور أوضاعهم المادية بعد وصول الليرة اللبنانية إلى قال الإسكافي اللبناني: الناس ما قادرة تشتري جديد. عم بيصلحوا القديم. كانوا بموسم رمضان يشتروا أكتر، بس هالسنة لا والله عم بيصلحوا أكتر حتى عم يجينا أشياء كتير قديمة وقالت هدى محمد، بينما تنتظر لإصلاح أحذية قديمة لأفراد اسرتها: متل ما عم تشوف عم نصلحلهم المنزوع بالبيت، ما قدرنا قد يقفزُ القميص من واجهة المحل. وقد تُنفَخ بالألعاب المرسومة

على الحائط روح. وقد تصلّح الأحذية القديمة، لكن طبقتنا السياسية باقية هي هي، لن تكتسب أبداً لا ضمير ولا وجدان و لا أحاسيس... إنها سلطة الديناصورات النائمة، بلا منازع!

..... *كاتبة لبنانيّة

مذالقاهرة هنا فلسطين!

نتنياهو والمهرولون العرب أبرز الخاسرين ... وثبات المقدسيين رصاصة في رأس دعاة التطبيع صواريخ غزة تحرج الجيوش النائمة على الخريطة العربية... وأديس أبابا لا تفهم سوى لغة القوة

معير اليوم

القاهرة ـ «القدس العربي» – من حسام عبد البصير:

المجد لكل كائن حي يمشي على أرض القطاع .. المجد لكل أم أنجبت هناك قنبلة ومنحت للوجود صاروخاً، إذ أجبرنا الإنسان الفلسطيني أخيرا في ظل أقسى اللحظات مرارة على رفع رؤوسنا رغم ما يستهلكه هذا الشعب الثائر من مخزون دمائه على مدار الساعة، من حقه الآن أن يرفع رأسه عالياً في سماء توقفت شعوبها عن النظر لأعلى منذ حقب بعيدة.. أن تجبر صواريخ القسام أهالي تـل أبيب للهروب نحو المخابئ طلباً للأمن .. أن تضبط الكاميرا أثر الهزيمة والإحساس بالعار على وجه نتنياهو، وعدد من قيادات جيش الاحتلال، فهذا يمثل حدثا استثنائيا يدعو العالم العربي والإسلامي للفخر ورفع الأعناق أخيراً..

منذ عقود لم نتنفس طعم العزة حتى جاء الفلسطينيون وأهدونا الفرح بدون مقابل.. اكتشفنا أخيرا أننا ما زلنا كائنات قابلة لاستهلاك الأمل بدون أن يطلب منا منتجوه مقابلا على الإطلاق.. لا طلبوا شحنة سلاح و لا دواء أو غذاء.. وحدهم غسلوا عـن الأمة عارهـا، في ما الجامعـة العربية تهذي ببيانات سـخيفة ومملة ومحروقة سلقًا.. على مدار أيام تمارس غزة وحدها جنونها بمنتهى الحكمة، تدفع جيوش الأمة للخجل وسياسييها للانزواء بعيداً عن الحدث.. وحدها غزة تحيط بها القدس تصنع الأخبار ويقف العالم على قدميه في انتظار اللحظة المقبلة، والصاروخ التالى أين سيسقط على تل أبيب أم يافا.. المجد لنبي أخبر البشرية قبل أربعة عشر قرنا بالعبقرية العسكرية الفلسطينية على أبواب بيت المقدس، والمجد لكل فتاة فلسطينية دفنت فستان عرسها كي تخصب الأرض بشهداء جدد.

في صحف أمس الأربعاء 12 مايو/أيار استعادت القاهرة بهجتها الغائبة على أيدي المقدسيين، على الرغم من أولئك

شكرا فلسطين

ما يحدث في فلسـطين من وجهة نظر فاروق جويدة في 'الأهـرام' ليس مجرد صاروخ ينطلق هنــا أو هناك، ولكنَّ ما يحدث حالــة حرب حقيقية.. ومنذ زمــن بعيد والعقلاء في العالــم العربي وأبناء الشـعب الفلسـطيني يؤكدون أنَّ المقاومة هي الحلل. وأن الشعب الفلسطيني أولى بقضيته، بعـد أن خـاض مفاوضات فـى كل العصور من عرفات إلى الشيخ أحمد ياسين إلى أبو مازن وبقية الرموز الفلسطينية.. كانت لدى إسرائيل قناعة بأن قضية فلسطين لم تعد قضية العرب كما كانت، بل إنها تراجعت في اهتمام العالم بها .. وقد تمادت إسرائيل في مواقفها وهي توقع اتفاقيات سلام مع عدد من الحكوماتِ العربية.. وتصورت أن قضية فلسـطين لم تعد تشغل أحداً بما في ذلك الشعوب العربية .. وقد شـجعت أطراف عربية كثيرة إسرائيل حتى إنها خرجت من حدودها وبدأت تلعب في مناطق أخرى، كما حدث في قضية ســد النهضة.. رغم أنها تعلم أن السد قضية حياة أو موت لمئة مليون مصري.. إن إسـرائيل في سنوات حكم الرئيس ترامب تصورت أنها كبرت وبدأت رحلة أطماع أخرى.. ولكن شــباب القدس غيروا كل الحسابات وعادواً بالقَّضية الفلسطينية الى صدارة المشهد عالميا وليس إقليميا وقد نجحوا في تغيير مواقف كثيرة.. وكانت المواجهات بين الجيش الإسرائيلي وشباب القدس بداية حسابات أخرى أمام واقع جديد.. هذه المواجهة ستغير حسابات جديدة في العالم العربي شعوباً وحكومات، وسوف تفرض على إسرائيل أن تتراجع عن أشياء كثيرة، وسوف تفرض على الشعب الفلسطيني أن يعيد النظر في قياداته وانتخاباته وظروفه ومواقفه مع أطراف عربيــة تخلت عنه.. ما حدث لشارع الفلسطيني ليس شيئا عابرا، ولكنه تحول مي خطير ســوف يتطلب من أطراف كثيــرة أن تراجع مواقفها وتعيد حساباتها بما في ذلك موقف إسـرائيل.. لأَنهَّا أمام جيل جديد لا بد أن تعيد حساباتها معه .. نحن أمام شعب شاهد بحار الدم ولعبت به أطراف كثيرة، إن العبث في مصائر الشعوب له نهاية واحدة أن يعود الحق لأصحابه.. وليس من العدل أن تضيع قضية وطن أمام مصالح وأطماع ه حسابات خاطئة.

خسائر نتنياهو

نبقى مع الانتفاضة المباركة بصحبة عبد المحسن سلامة في "الأهرام"، وحسابات الخسارة التي جرها نتنياهو على نفُّسه: "تُصٰر إسرائيل على سياســتها المعادية للإنسانية، وعدم احترامها الأديان والمعتقدات، ولا تحترم مشاعر الفلسـطينيين في أيام وليالي شـهر رمضان الكريم، وهم يؤدون الصلاّة وسُـطُ قذائف قنابل الدخـان والغازُ. تُصرُ ير. على تهجير السكان الفلسطينيين في حي الشيخ جراح، لإقامة مســتوطنات يهودية فيها، وتقوم باقَتحام الســجد الأقصى خلال إحياء ليلة القدر، وتمنع وصول الفلسطينيين للصلاة فيه، وتطلق قنابل الغاز والدخان على من ينجح في الوصول إلى ســاحة المســجد للصلاة. ممار سات فحة وعدوانية، رفضتها مصر، وأبلغت السلطات الإسرائيلية مه قفها الرافض اقتحام المسجد الأقصى، مشــددة على ضرورة احترام المقدسات الإسلامية، وتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين، وصيانة حقوقهم في ممارســة شـعائرهم الدينية. للأسـف، تحول الفلسـطينيون إلى لقمة "ســـانُغة" لســلطات الاحتـــلال الإســـرائيلي، وورقةً للمزايدات الانتخابية، هناك انقسام إسرائيَّلي حاد، وبعُّد أن كانت هناك أصوات عاقلة من اليسار الإسرائيلي بأطيافه المختلفة، اختفت هذه الأصوات، وكادت تتلاشي وسط موجات التحريض المتصاعدة لليمين المتطرف. نجح نتنياهو في تدمير البنية السياسية الإسرائيلية، بقدرته الفائقة على تدمير خصومه، كما نجح في ضرب القائمة العربية الموحدة، التي خسرت بعض المقاعد في الانتخابات الأخيرة، التي كانت قد نجحت في اقتناصها في الانتخابات الماضية، بعد أن انقسمت إلى قائمتين. المثير للذهول هو الصمت الدولى، وصمت إدارة بايدن، الَّتي تتشدق بحقوق الإنسان، في وقت يُمنع فيه الفلسطينيون من ممارسة شُعائرهم الديُّنيَّة، ويتعَّرضون لأبشع أنواع القهر، والذل، والتهجير. ما يحدث في القدس يكشف بوضوح عن ازدواجية المعاييـر الأمريكية، وهشاشــتها، وأن بايدن لا يختلف كثيرا عن ترامب، وربما يكون أسوأ.

زمن الشجب انتهى

لسنوات طويلة كان المواطنون العرب يسخرون ويتندرون من بيانات الشجب والإدانة والاستنكار، التي تصدرها الحكومات والأنظمة العربية ضد الممارسات العدوانية الإسـرائيلية، الآن كما يقول عماد الدين حسين في "الشروق"، لم يعد في مقدور عدد كبير من الحكومات العربية، حتى مجرد إصداّر بيان شجب وإدانة واستنكار قوى على مستوى الألفاظ ضد إسرائيل. ليس ذلك تجنيا على هذه الحكومات العربية، بل قراءة هادئة للواقع العربي الأليم، ومن لا يصدق ذلك، عليه بتحليل ومراجعة بعض البيانات التي صدرت قبل أيام من الحكومات العربية ضد محاولات إسرانيل الأخيرة طرد عشرات العاَّئُلَّات العربية من منازلهم في حي الشيخ جراح وحي سلوان في القدس العربية المحتلة، وكذلك الاقتحامات المتتالية من المستوطنين للمسجد الأقصى تحت حماية الشرطة الإسرائيلية، لإكمال مخطط التهويد الكامل. الموقفان المصري والأردني كانا الأفضل نسبيا لأنهما لم يكتفيا ببيانات الإدانة، لكُّنهما استدعيا السفيرين

المرجفين في المدينة، من بين المنتشرين في الصحف المبشرين بالعصر اليهودي.. وقد تصدرت القضية الفلسطينية والهجوم الإسـرائيلي، اهتمامـات مجلـس النـواب، حيث طالب المستشـار حنفى جبالى رئيس مجلس النواب، المجتمع الدولي، وفي مقدمته الأمم المتحدة التدخل العاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين العزل في المسجد الأقصى وحي الشيخ جراح في مدينة القدس الشريف. وشدد الجبالي على أن قضية فلسطين هي قضية العرب جميعاً ومدينة القدس جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، ولن توجد دولة فلسطينية قابلة للحياة من دون القدس العربية. وندد بالتهجير القسري للعائلات الفلسطينية من منازلهم في حي الشيخ جراح في القدس.

وفي سياق مواجهة الفيروس القاتل أكدت الدكتورة عبلة الألفي عضو لجنة الصحة في مجلس النواب أن عيد الفطر المبارك يتطلب تطبيق إجراءات حازمة ومشددة، لمنع انتشار فيروس كورونا، خاصة في ظل تزايد معدلات الإصابة في الفترة الأخيرة: بضرورة الإسراع بالتطعيم حتى نستطيع السيطرة على انتشار الفيروس، حيث أن نسبة ممن تم تطعيمهم حتى الآن لا تتعدى 2 % من الشعب المصري وأنه لابد أن نصل إلى 70 % من البالغين حتى نطمئن للسيطرة على الوباء، كما حدث في المملكة المتحدة.. ومن أخبار الرياضيين: قال محمود عبدالرازق شيكابالا، نجم نادي الزمالك، إنه سيقاضي كل المتجاوزين في حقه خلال مباراة الزمالك أمام الأهلي. وقال: سئمنا وطفح الكيل هـذا التحرك ليس من أجلى فقط، بل من أجل حماية كل أصحاب البشرة السمراء من لاعبين ومدربين، وحتى يتم التصدي لهذه الظاهرة العنصرية.

> الإسـرائيليين فـي كل من القاهـرة وعمـان، وأبلغاهما بضرورة التوقف عن الممارسات غير القانونية وغير الشرعية ضد الفلسطينيين، ورغم ذَّلك، يظل هذان الموقفان غير كافيين بالنظر إلى الدور المركزي الذي يفترض أن تلعبه كل من مصر والأردن، ليس فقط دفاعا عن القضية الفلسطينية، ولكن عن الأمن القومي لكل دولة على حدة.. لأول مرة في البيانات الرســمية العربية ضد الاعتداءات الإسرائيلية وبدلا من الشجب والرفض صرنا نستمع إلى عبارات لـم نكن نتخيل أن نسمعها مطلقا. على سبيل المثال قرأنا في بعض هذه البيانات تعبيرات جديدة مثل «دعوة إسرائيل إلى خفض التصعيد»، وكأن من يصدر هذا البيانات دولة في البحر الكاريبي. «خفض التصعيد». يفترض أنه مصطلح يعبر عن تكافؤ بين قوتين، أو يدعو إلى اتخاذ إجراءات أقل حدة، بما يعنى أن إسرائيل تملك شرعية في ما تتخذه من إجراءات، وكلّ المطلوب منها أنها تخفض من تصعيدها ضد الفلسطينيين.

ليتهم يفهمون

بعض البيانات العربية كما اوضح عماد الدين حسين، استخدمت للمرة الأولى تعبيرات غريبة، مثل دعوتها لسلطات العدوان الإسرائيلي إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس. وهذا التعبير لمن يتابع مجريات الصراع العربي الصهيوني دأبت الولايات المتحدة وعدد من بلدان الاتحاد الأوروبي على استخدامه في وصف الاعتداءات الاسر ائيلية المتكررة ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، خصوصا في سوريا ولبنان لكن المفارقة أن البيان الأمريكي الأخير قبل أيام الصادر عن وزارة الخارجية طالب حى الشـيخ جراح، وهو تطور مهم جـدا، خصوصا ماً إذاً قورن باللهجة اللينة والرخوة في بيانات بعض الحكومات العربية، رغم أننا ندرك حجم الانحياز الأمريكي الفاضح والسافر لإسرائيل، ولولاه ما تجرأت إسرائيل على ممارسة أعمالها العدوانية. تعبير ضرورة «استخدام أقصى درجّات ضبط النفس»، قد يفهم في ترجمته الواقعية السماح لإسـرائيل بممارسـة عدوانها المستمر مع الفلسطينيين، ولكن بصورة مستترة وخفية، ومتحضرة وراقية، حتى لا يحرجوا البلدان التي تؤيدهم! والمفارقة أيضا أن عددا كبيرا من المواقف الأوروبية صارت أقوى بكثير على أرض الواقع من بيانات دول عربية مختلفة، بل إن قناصل العديد من الدول الأوروبية زاروا حى الشيخ جراح أمس في خطوة دعم مهمة ورمزية للعائلات الفلسطينية المهددة بالطرد من بيوتهم. قبل شهور بررت بعض البلدان العربية إقدامها على إقامـة علاقات مع إسـرائيل، بأنها تهدف إلى إقناع إسرائيل بوقف عدوانها على الفلسطينيين ووقف ضم وتهويد الأراضى الفلسطينية، وتهيئة الأرض لسلام عربُسي إسرائيلي حقيقي، دعا الكاتب البلدان العربية مراجعة نفسها بهدوء وواقعية، وتستخلص العبر، وتعلُّن صراحة إما أنها كانت تريد علاقات مع إسرائيل بغض النظر عما تفعله ضد الفلسطينيين والقدس والأقصى، وإما تصحيح خطئها. ذلك لن يحدث حيث أن عبث بعض الحكومات العربية وصل إلى درجة اللامعقول والكوميديا

قراءة في بيان

قرأ علاء عريبي كما أشار في "الوفد" بيان وزارة الخارجية الخاص باقتحام قوات العدو الصهيوني المسجد الأقصى، وتوقف أمام جملتين كالعاجز، قائلا: حاولت بقدر الإمكان الوقوف على دلالة واحدة لكل منهما، لكن للأسف فشلت جميع المحاولات، الجملة الأولى الخاصة بإدانة الخارجية لعملية الاقتحام، الخارجية إدانتها بأشد العبارات: «أعربت وزارة الخارجية عن إدانتها بأشد العبارات اقتحام القوات الإسرائيلية مجددا»، ماذا تقصد بأشد العبارات؟ ما العبارات التي يمكن استخدامها بدلا من . أشد العبارات؛ ولماذا لم تستخدم عباراة من هذه العبارات في صياغة الإدانة؟ وما الذي تضيفه بأشد العبارات إلى كلمة إدانة؟ الجملة الثانية التي عجز الكاتب عن فهمها جاءت في الفقرة الثانية من البيان: «تشدد وزارة الخارجية على ضرورة وقف كل الممارسات التي تنتهك خُرمة المسجد الأقصى المبارك، لاسيما في شهر رمضاّن الفضيل»، ما معنى لاسسيما في شهر رمضان؟ المعنى الوحيد الذي وصلني ووصل جميع البسطاء ومحدودي الثقافة أمثالي من الصياغة، أن الخارجية قد توافق على «كل الممارسات التي تنتهك حرمة المسجد الأقصى المبارك» في باقي شهور السنة، بعيدا عن الشهر المبارك، بمعنى آخر فإن انتهاك حرمة المسجد مباح ومتاح طوال العام عدا شهر الصيام. بعيدا عن صياغة البيان بما لها وعليها، متى يتخلص العرب من عبارات الشـجب، والإدانة، والإدانة بأشد العبارات، لماذا حبس العرب أنفسهم في هذه الصياغات؟ هل لضعف؟

للبيت رب يحميه

ما نعرفه ويعرفه العالم أجمع والكلام ما زال لعلاء عريبى، أن بعض بلدان الشرق الأوسط من أغنى بلدان العالم، وبمقدورها فرض كلمة وسياسة قد تأخذ بها البلدان الكبرى، أو تتفاوض حولها، لكن قيادات البلدان الغربية يعلمون جيدا أن الغيرة والحسد هما سيدا المه قف في علاقة بعض الحكام العرب ببعض، بعضهم يحاول

تعجيز الآخر وإفشاله. في كل الأحوال القضية ليست في اقتحام مسجد مبارك، بل في احتلال بلد عربي، والمفترض أن نعمل كعرب على تحريـر الأرض وليس إيقاف الاعتداء على مسجد، ملك الحبشة هاجم بجيش جرار مكة، وحاول هدم الكعبة، جد الرسول لم يحرض شباب ورجال مكة على التصدي لمحاولة الاعتداء، وقال لابرهة الجملة الشهيرة: «للبيت رب يحميــه». المؤكد أننا لا نقصــد التحريض على عدم التصدي لمحاولــة الاقتحام للأقصى، أو عدم التضحية بالدماء في سبيل حماية المسجد، على العكس لكن نحن نرى أنه من الأفضل أن نضحي بالدماء من أجل تحرير البلد الوطن بما فيه المسجد والكنيسة والبشر من الاحتلال، لكن للأسف الانقسام والمنافسة هي سيدة الموقف بين القيادات الفلسطينية، كل منهم يرتدي ثوب الزعامة والقيادة، وفضل أن ينعه بخيرات السلطة عن تحرير البلاد، ما يقوم به الشباب المقدسي ليس مقاومة للمحتل بل غيرة على حرمة

غير مطمئن

أكد عمرو الشــوبكي في "المصري اليوم"، أن خبرة مصر مع المظلة الأفريقية شُديدة السلبية، سواء تلك التي رعتها جُنوب افريقيا، أو التي جرت مؤخرا في كينشاســـا برعاية الكونغو، وشدد على أن المبادرات التي يطبخها البعض لن تغير في جوهر الموقف الإثيوبي، إنما ستحاول أن تدفعه لتقديم تنازلات شكلية في عملية الملء، أو تعطى بعض المعلو مات التفصيلية للجانب السوداني من أجل فصل موقفه عن الموقف المصري، رغم أنه هو الذي سيتضرر وبشكل فورى من الملء الثاني في حال جرى في شهر يوليو/ و ز المقبل، و اللافت أن المفاو ضات التي جرت طو ال الماضي برعاية الاتحاد الافريقي، لم تسفر كما هي العادة عن أي تقدم، رغم حرص مصر على المساركة فيها، وهو أمر في ذاته ليس ضارا بشرط الاستعداد لكل البدائل، في حال فشَـلت مفاوضات اللحظات الأخيـرة، لأن إثيوبيا تتَصور أنها في وضّع تفاوضي أفضل منذ توقيع مصرعلى اتفاق إعلان المبادئ في 2015، وامتلكت ورقة الأمر الواقع، أي بناء السد وفرضه، وروجت لخطاب سياسي ودعائي عبأ خلفه قطاعا واسعا من الشعب الإثيوبي (رغم انقسامه العرقي العميق) ترسخت لديه قناعة بأن السد هو مشروع نهضته وتقدمه، فساهم في بنائه وتمسك بحقه في التنمية، وهو ما لم تعترض عُليه مصر، ولكنه تجاهل الضرر الوجودي الذي سيسببه للآخرين. لقد امتلكت إثيوبيا ورقّة التّعاطف

مطلوب أصدقاء

أشار عمرو الشوبكي إلى أن حياد الإدارة الأمريكية الجديدة بدا وكأنه في صالح الموقف الإثيوبي، خاصة بعد تصريحات وزير الخارجية الأمريكية عن ضرورة التمسك بالمظلــة الافريقية بدلا من التدويل. فــى المقابل فقد نجحت مصر في بناء تحالف مصالح قوي مع السودان، تجاوز كثيرا من التفاصيل السياسية التي شابت العلاقات بين البلدين عقب الثورة السودانية، ولا يزال صامدا حتى اللحظة رغم محاولات البعض فك عروة هذا التحالف. ودعا الكاتب مصر إلى أن توظف زيارة المبعوث الأمريكي للقاهرة لفتح قنوات اتصال مع الإدارة الأمريكية، وجعل الرباعية (أمريكا الاتحاد الأوروبي الأمم المتحدة الاتحاد الافريقي) هي مُظلة مفاوضات اللحظَّات الأخيرة مع إثيوبيا، والقيَّام بحملة دولية من أجل إقناع العالم بعدالة قضيتنا، وتبنى خطاب سياسـي وإعلامي تحريضي يوضح المخاطر الجمة على 150 مليون مصري وسوداني من جراء الملء الثاني وتهديدهم بعطش مائي وبوار لأرض زراعية. مطلوب توظيف كل الأدوات السياسية وتعميق قنوات الاتصال مع مختلف دول العالم والاستفادة من النحب المصرية، خاصةً الموجودة خارج الحدود كمحاولة لتحييد الأطراف الدولية التي حتى لو لم تؤيد الخيار المصري فعلى الأقل لا تكون

الثقة في الله

نبقى مع أزمة السد والتهديد المائي بصحبة أكرم القصاص في "اليوم السابع": في كل مرة يتحدث الرئيس عبدالفتاح السيسي، يشدد على أهمية أن يثق المصريون في بلدهم وقدراته، وأن يتمسكوا بوحدتهم، والواقع أنّ وحدة المصريين وثقتهم في أنفسهم كانت دائمًا وراء قدرتهم على عبور الكثير من التحديثات على مدى عقود، وآخر إشارات الرئيس السيسي في هذا السياق، ما أعلنه من قناة السويس أثناء افتتاح عدد من المشروعات، ومن يريد أن يعرف حجم ما مرّ بنا منذ 30 يونيو/حزيران 2013، حتى اليوم، يمكنه استرجاع شريط الأحداث، من إرهاب أسود ممول ومدعوم من جهات ودول، إلى اقتصاد منهار واحتياطي متآكل، وتهديد للأمن القومي شرقا وغربا وجنوبا وشمالًا، وشكوك وتشكيك في قدّرة مصر على الصمود، واليوم وقد عبر المصريون الكثير من هذا، يفترض أن يثقوا في قدرة الدولة على مواجهة بقية الملفات المهمة، وأن السيسي راهن دائما على قدرة الدولة على عبور هذه الأزمات وحل أي ملفات. وتابع الكاتب: قد يكون ملف ســد النهضة هـو أكثر الملفـات تعقيدا، وأحد أهـم الملفات التي تواجهها مصر، وكالعادة في زمن السوشيال ميديا، يشهد مئات التحليلات أو الأخبار المزيفة من أطراف وجهات متعددة، وهناك من يتحدثون في الموضوع بلا معلومات من باب القلق، ومنهم من يتعمد إطلاق أخبار ومعلومات مضللة

بهدف نشر اليأس أو الغضب أو الخوف والارتباك. خلال الأعـوام الماضية، نظرة على القنوات والمواقع واللجان المختلفة، تكشف كيف كانت هناك، ولا تزال، حملةً من التضليل المتعمد بهدف إرباك المصريين أو الإيقاع بين المصريين والسودانيين، مئات الملايسين تم إنفاقها للعكننة والارتباك والتضليل وللأسف وقع خلف هذا بعض مواطنينا ممــن رددوا أو نقلوا هذا الادعاءات. من هنا تأتي أهمية حديث الرئيس السيسي، في هــذا الملف وإعلان مواقف واضحة ومحسوبة للتأكيد عُلَى موقف مصر من

围

DIE

تصرف مريب

مجلس النواب وافق مبدئيا على قانون فصل الموظف متعاطى المخدرات،

هناك نقطتان أراد الدكتور محمود خليل مناقشتهما على هامش هذا القانون تتعلق أولاهما كما أوضح في "الوطن"، برفض المجلس إدراج تعاطى الخمور مع المخدرات كشرط لفصل متعاطيها.. والثانية تتّعلق ببعضّ الجوانب الإجرائية التى سـتنظمها اللائحــة التنفيذية للقانون. في ما يتعلق بالنقطة الأولى، اقترح النائب محمود قاسم، حزب مستقبل وطن، إضافة تحليل الخمور إلى تحليل المخــدرات في قانون شــغل الوظائف العامة، حيث اقترح أن تضاف كلمة الخمور بعد المخدرات، إلا أن الأغلبية البِرلمانية رفضت المقترح، ويقول الكاتب إنه لايجد تفسيراً مقنعاً لهذا الرفض.. فما الفارق بين الخمور والمخدرات؟ كلاهما يذهب بالعقـل ويفقد صاحبه القدرة عُلى التَّفكير أو الأداء الطبيعي السليم.. وكلاهما له تأثير أن دخول الاستثناء إلى قانون معين يفقده قوته وقدرته على تطوير حياة الناس، وأعرب الكاتب عن تخوفه من أن يكون رفض مجلس النواب لهذا الأمر يعكس رؤية طبقية لمفهوم المخدرات، وهي رؤية قديمة في العقل المصري الذي كان يفرق أيام المماليك بين طبقتين من المدمنين: طبقة مدمني الحشيش، ويوصف واحدهم بـ«الحشاش»، وكان الحشيش هو المخدر الشائع – ومعه البوظة – بين الفُّئات الأكثر فقراً والأقل من حيثّ المســتوي الاجتماعي، وطبقة مدمني الأفيون، ويوصف واحدهم بـ«الأفيونجي»، وكان الأفيون «مـزاج» ولاد الناس ممن يملكـون تمنه، أدوات الذهاب بالعقل لدى فقراء هذا العصر معروفة، وليس من بينها «الخمور».. فالخمور لها ثمنها، الأمر الذي يجعلها بعيدة عن أيدي من لا يملكون،

خيار وفقوس

ليس هناك خلاف كما أوضـح الدكتور محمود خليل، على أن القانون سابق الذكر يعالج واحدة من كبرى المشكلات التي نواجهها في عالم الوظيّفة، وهي مشكلة لها تأثيراتها المباشــرة في أرواح الناس، كما يحدَّث في عالم «السكة الحديد» أو في عالم «النقل الثقيل» عندما يتورط بعض السائقين في تعاطى المخدرات، فيقتلون الأبرياء ــى حوادث عشّــو أئية، لذَّلــك فالتكامل و الشّــمولُّ في القانون أوجب وأحوط، وهــذا ينقلنا إلى النقطة الثَّانيةَّ المتعلقة بالجوانب الإجرائية التي ستنظمها لائحته التنفيذية للقانون، المرجو أن تســد اللائحــة التنفيذية للقانون - بعد الموافقة النهائية عليه - أي تغرات يمكن أن تظهر عند التطبيق، فمســألة الفصل الســريع نتيجة الكشف الفجائي على الموظف – كما يشير مشروع القانون – تحتاج إلَّى نوع من التأني، لأن الإدمان مرضّ والمدمن مريض يســـتحق العلاج، وعلاجه جزء من مهام الحكومة التي تحــرص علي حماية صحة مواطنيها. عدد المدمنين في مصر ليس قليلاً، وهو يعد بالملايين، ونســبة التعاطّي في مصــر، كما صرح رئيس صنــدُوق مكافحة الإدمان الدكتــور عمرو عثمان، تصل إلى نســبة 10% . وتاجر المخدرات يتم إخضاع مضبوطاته لضريبة الدخل بمجرد القبض عليه، كما صرح بعض مسؤولي المالية منذ أشهر، والدراما التلفزيونية لا تخجل من أن تضع بعض نماذج المدمنين على منصة البطولة، ومعنى ذلك أنّنا نقف أمام مشكلة بالغة التعقيد، تستحق من الحكومة بذل جهد في مواجهتها، بشرط عدم الاستثناء، لأن عالم الإدمان مافيه وش «خيار وفقوس» .. وضرورة تضافر جهود مؤسسات الدولة وتكامل أدوار الأجهزة المعنية بضبط المدمنين مع وزارة الصحة، مع الإعلام حتى تصبح حربنا على الإدمان حرباً حقيقية.

سنية أوسطية

نتحول حول ســؤال الهوية حيث شــغل سيد على في "الأهـرام"، احتدام الجدل مرة أخـرى في الصحف وعلى شبكات التواصل الاجتماعي مؤخراً بمشاركة كبار وصغار.. مرة بمناسبة موكب المومياوات الفرعونية ومرة بسبب شهر رمضان، ودائما بمناسبة أو بغير مناسبة في كل لحظة تأزّم وطنى، تساءل الكاتب: أليس عجيبا أن تظلُّ نخبة منقسمة حول هويتها الوطنية لأكثر من مئة عام، كما هو حال النخبــة المصرية؟ ويظل الدفاع عن «خصوصية» الأمة المصرية وتاريخها، اســتدعاءات لا تزال قائمة حتى هذه اللحظَّة ولن تُتوقَّف في المدى المنظور، ليستمر الكلَّ، في سنداجة مفرطة، في التناحر من أجل تحديد هوية مصر، ولن يفعلوا في نهاية المطاف سوى ما فعل ذلك الذي أخذ وقتا طويلا للتفكير، ثم عرف الماء بالماء، هوية مصر هي أنها «مصر»، التي كونت أقدم دولة في تاريخ البشرية،

وسعت إلى معرفة الله قبل الأديان الإبراهيمية، وكان موجود فيها سبعة أنبياء قبل الإسلام، وعاشت نحو سبعة قرون دولة مسيحية، وظل المسيحيون يشكلون أغلبية سكانها حتى العصر الفاطمي، أي بعد أكثر من قرنين من الفتح الإســـلامي، وهي الدولـــة التي احتفظت بوضع خــاص طيلة زمــن الخلافة الإســلاميّة، الأموية والعباسية والعثمانية، وكانت شبه مستقلة عن السلَّطة المركزية في دمشق وبغداد وإسطنبول، ومن تولوا أمرها تشجعوا في أغلب الأحيان، على التمرد المعلن أو الصامت على السلطة المركزية، محاولين أن يستقلوا بها، هكذا فعل أحمد بن طولون وصلاح الدين الأيوبي والظاهر بيبرس، ومحمد علي الذي جهز جيشا لمحاربة السلطان العثمانى نفســه، لكل هذا، فإن مصر بدت طيلــة تاريخها أمة قائمةً بذاتها، نشأت على التوالي، طبقات حضارية بعضها فوق بعض، ومن ثم فإن أي محاولة لتفكيك هويتها أو اختزالها في صنف أو لـون وآحد محكوم عليها بالفشـل الذريع،. ولهذا، ليسس من قبيل المبالغة أن يقول البعض إن مصر أعطت المسيحية والإسلام من روحها. ويتضح ذلك في خصوصية الكنيسة القبطية والإســـلام المصري المعتدل. وحتى الازهر الذي أراده الفاطميون منبرا للشيعة جعلة المصريون منبرا للسنة، وهكذا فشل وسقط كل من حاولوا اختصار هوية مصر في جانب واحد: فرعونية، كما كان ينادى حفيد أحمد لطفى السيد وأسس حزبا لهذا الغرض قبل ثورة يناير/كانون الثاني، وبحر متوسطية كما حلم طه حسين، ومن قبله الخديوي إسماعيل الذي أراد أن تكون القاهرة مثل باريس،

واقع جديد

ضمن توقعات عصر ما بعد الوباء أعربت أمينة

خيري في "المصري اليوم" عن اعتقادها بتغير العديد من الطقوُّس وَّالعادات َّمنها تُبخر منظومة «نيش السـفرة» إلى غير رجعة .. سيكتشف كل منا أنه أهدر الكثير من الوقت والجهد والمال في أمور سخيفة لا معنى أو قيمة لها. وسيقرر كثيرون التخلص منها إلى غير رجعة. في أمريكا مُثلا حُفَّلات التّخرج في الجامعات والسّدارس الّثانوية عادت للانعقاد هـذه الأيام. لكنها عادت بشكل مختلف تماما، وهو في حقيقة الأمر ألطف وأجمل. الدفعة الواحدة يتم تقسيمها على احتفالات عدة، يقام بعضها في المسرح المغلق كالمعتاد، وبحسب السعة الاستيعابية للقاعة أو المسرح، يتم وضع خطة الجلوس للطلاب وذويهم، حيث تتم مراعاة التباعد الاجتماعي في وضع المقاعد، وبدلا من الفرق الموسيقية الجامعية التي تعزف موسيقي التخرج والسلام الوطني، و «مارش» التخرج المكون من الطلاب، وعشرات الأساتذة الجالسين على المسرح، وخطب . الطلاب ورئيس الجامعة والعمداء، يجرى جلوس الطلاب على مقاعدهم المحددة سلفاً قبل بدء الاحتفال، ثم يدخل الأساتذة وعميد الكلية التي يتخرج طلابها، الذي يلقى كلمة سريعة يدمج فيها حديث الوباء من وجهة نظر توائم تخصص كليته. عميد كلية علم النفس يتحدث بسرعة عما فعله الوباء بالصحة النفسية للناس، وكيف يمكن تحقيق استفادة نفسية مما جرى، عمداء كليات الاقتصاد والمحاسبة وإدارة الأعمال يشيرون إلى أثر الفيروس والإغلاق على الأوضاع الاقتصادية، وكيف يمكن للخريجين الجدد أن يساهموا بخبرتهم الأكاديمية التے تلون عام كامل فيها بألوان الوباء وإجراءاته الاحترازية، لإعادة الانتعاش إلى الاقتصاد والأعمال، و ضحّ أفكار عملية جديدة تناسب الحياة بعد تطعيم الجميع. حتى عمداء كليات الرياضة البدنية وإدارة . . يَنِ الرياضة وعلم حركة الجسِّم البّشـري (وما أكثرها في الولايات المتحدة الأمريكية) فيتحدثون عن أثر الرياضة في أشهر الإغلاق وأشكالها الجديدة في ما بعد التطعيم، وهلم جرا. ويجري صعود الخريجين والخريجات الجدد على خشبة المسرح لالتقاط صورة التخرج التذكارية بدون «بوس وأحضان». صحيح أن «البوس والأحضان» . وقر رحاهما خارج حرم المسرح، لكن الإجراءات يتم تطبيقها بصرامة،

اتركوهم ليعيشوا

من أشد مؤيدي الرئيس كرم جبر في "الأخبار": «اتركوا البلاد تعيش وشعوبها تستقر، بدلا من تفاقم الأوضاع بسبب استمرار التدخلات الخارجية وتضييع الوقت، وحتى تستعيد الدول استقرارها ليعود إليها شعبها ويتركوا الدول التي هاجروا إليها». العبارة بين القوسين قَالَهُــا الرئيسَ عبدً الفتاح السيســي فِي إحدٍى جلســا، منتدى الشباب الدولى، وتجسد موقفًا مصرياً استراتيجياً لا يتغير ولا يتبدل، رغّم أن المنطقة التي نعيش فيها كل يوم في حال يختلف عن حال، الرئيس يردد دائما «أن الدول بدلاً من أن تدفع مليارات الدولارات لاستيعاب المهاجرين في الدول الأجنبية، الحل هو أن تتركوهم يعودون إلى بلادهم الأولى بهم، وأن ترفعوا أيديكم عن بلادهم».. وهي رؤية استكشافية في وقتها ويثبت صدقها بعد أن اجتاحت كورونا الدول على حد سواء الخلاصة هي أن سياسة مصر تتسم بالوضوح التام والرؤية المخلصة، التي تنبع من الحرص على هوية هذه المنطقة، التي تشــتت وتمزقت بسبب التدخلات الخارجية، وتجربة مصر في التعامل مع الهجرة تتم بموضوعية شديدة، فمنذ عام 2016 لم يخرج مركب واحد من الأراضي المصرية .. لأن الدولة استعادت قُوتها وقُدرتها على ضبط منافذها. وقضّت مصر على الهجرة غير الشرعية بعد أربع أو خمس سنوات، ولم تكن تستطيع ذلك قبل استعادة الدولة الوطنية.

قطر تتجه للتركيز على الشركات الصينية في مشروع توسيع حقل الشمال للغاز

■ سنغافورة/بكين - رويترز: ذكرت مصادر فى صناعة الغاز أن قطر تَجري محادثات لإشراك الشَّـركات الصينية في مشِّروعها لتوسعة حقل الشمال للغاز الطبيعي المسال هو الأكبر في العالم، وذلك في تحول من اعتماد الدولة الخليجية على الشــركات الغربية الكبرى فــي التكنولوجيا و الاّنتشار العالمي.

فمنذ أوائل التسعينيات اعتمدت قطر على شركات عالمية منها «إكسون موبيل» و »رويال داتش شل» و» توتال» للمساعدة في بناء صناعة الغاز الطبيعي المسال لديها، وفي المقابل حصلت الشركات الغربية الكبرى على عقود مربحة تتيح لها إمدادات

غير أن ثورة الغاز الصخرى الأمريكية، وتزايد التركيز على الطاقة المتجددة في وقت تتزايد فيه الضغوط لمعالجة التغير المناخي، كل ذلك حدَّ من إقبال الغرب على الغاز.

. وقالت ثلاثة مصادر مُطَّلعة أن «شركة قطر للبترول» الحكومية العملاقَة تُجري محادثات مع شركات حكومية صينية، منها «بترو تشاينا» و»سينوبيك» من أجل المشاركة بحصص في مشروع توسعة حقل الشمال، الذي تبلغ تكلفته الكلية 28.7 مليار دولار، وهو أكبر مشروع منفرد للغاز الطبيعي

ووجهت قطر الدعوة كذلك للشركات الغربية الكبرى، «إكسـون موبيـل» و»شـل» و»كونوكو فيليبس» و »توتال» و »شـيفرون» و «إيني» للتقدم بعطاءات للحصول على حصص.

وتحدثت المصادر شريطة عدم الكشف عن هويتها نظراً لسرية الأمر، رغم أن شيه وي تشي، المدير المالي لشــركة «سي.إن.أو.أو.سي» الصينية، قال الشهر الماضي أنّ الشركة «مهتمة جداً» بمشروعات الغاز في قطر.

بديل عن الفحم

ولم يتضح بعد مدى التقدم الذي أحرزته المحادثات. وقال أحد المصادر أن «بترو تشاينا» تناقش شراء حصة نسبتها خمسة في المئة. ومن المنتظر أن تتيح توسعة حقل الشمال لقطر تقوية مركزها كأكبر مصدر للغاز الطبيعي السال في

العالم بزيادة الصادرات 40 في المئة إلى 110 ملايين

طن سنوياً بحلول العام 2026. وكانت أستراليا، التي تحتل المركز الثاني في قائمة المصدِّرين، قد عملت على تضييق الفارق بينها وبين قطر من خلال مشروعات جديدة للغاز في السنوات الأخيرة. وتوضح بيانات متابعة السفن على خدمة «أيكون» التابعة لشركة «رفينيتيف» أن أســتراليا صدّرت 77.3 مليون طن فــى العام 2020

بالمقارنة مع 77.6 مليون طن صدرتها قطر.

ورغم أن الغاز الطبيعي ليس خالياً من الكربون فهو أقل تلويثا من الفحم، ومن المتوقع أن تستخدمه الصين ليحل محــل الفحم في التدفئــة خلال فصل الشــتاء، وتوليد الكهرباء، وفي الصناعة للحد من الانبعاثات الكربونية.

ونتيجة لذلك فإنه من المتوقع أن تسبق الصين اليابان في العام المقبل، لتَتَصدُّر قائمة مستوردي الغاز الطبيعي المُسال على مستوى العالم.

وقد اتفقت الصين بالفعل على صفقات إمداد واستثمرت في دول منتجة مثل روسيا وموزامبيق، وهي تحرص على تنويع مواردها بدلاً من الاعتماد على الغاز الطبيعي السال الأسترالي في أعقاب تدهور العلاقات بين البلدين.

ومن جانبها سعت قطر لكسب ود الصين، التي كان الطلب على الغاز فيها يمثل حوالي 8.3 في المئة من الطلب العالمي الإجمالي في 2020، ومن المتوقع أن ينمو بنسبة 8.6 في المئة في 2021 ليصل إلى 354.2 مليار متر مكعب، وفق ما توضحه بيانات معهد

الأبحاث التابع لشركة «سي.إن.بي.سي». وقد اجتمع سعد الكعبي وزير الطاقة القطري ورئيس «شــركة قطر للبترول» مع تشانغ جيانهوا مدير إدارة الطاقة الوطنية في الصين عدة مرات منذ 2018 لبحث التعاون بين الجانبين.

ووقعت «سينوبيك» وقطر اتفاقين طويلي الأجل، الأول في العام الماضي والثاني هذا العام. وفي أعقاب الاتفاقين افتتحت «سينوبيك» مكتبا لها في

هل تستطيع الدوحة التحرك وحدها؟

وقال كارلوس توريس دياز، الخبير في شـركة «رايستاد إنرجى» الاستشارية النرويجية «الصين هي أسرع الأسواق نمواً، وتتطلع لعقود طويلة الأجل لتأمين الإمدادات. ولذا فإن نقَّل الصفقات إلى

الصين منطقي جداً بالنسبة لقطر». ساعدت خبرات شركات الطاقــة الغربيــة

العالم من حيث نصيب الفرد من الدخل، وفي تكوين صندوق للثروة السيادية تتجاوز قيمة أصوله 350 مليار دولار. والآن وبعد أن أصبحت مشروعات الغاز الطبيعي المسال المشتركة راسخة، أصبحت قطر في وضع يتيح لها السير قدما من دونها.

وقال تود سبيتلر، المتحدث باسم «إكسون وقال مصدر مشارك في المحادثات أن الكعبي أبلغ شركات الطاقة الكبرى في اجتماعات على مدار الأشهر الماضية أن «قطر للبترول» لـم تعد تعتمد عليها في تمويل مشروعات جديدة، وقال المصدر أن قطر لن تستغنى بالضرورة عن هذه الشركات، لكنها ستسعى إلى الحصول على

> وفي الشهر الماضي قررت قطر عدم تمديد تعاقدها في مشروع مشترك لـ»محطة قطر للغاز1» مع تحالف شركتي «إكسون موبيل» و »توتال» و تحالف شركتى «ماروبينى» و »ميتسوي» اليابانيتين بعد أن ينتهي في 2022 أجل العقد المبرم لمدة 25 عاما.

وقالـت مصادر من شـركتي «إكسـون موبيل» و»توتال» مشترطة عدم الكشف عن هويتها أن ر. الشركتان كانتا تتوقعان التفاوض على تمديد أجل التعاقد. وقالت شركتا «ميتسـوي» و»ماروبيني» أنهما تحترمان قرارات «قطر للبترول» وقالت «» أنها مهتمة مع ذلك بالمشاركة في التوسعة.

موبيل» أن شـركته تتطلع «لمواصلــة النجاح» في مشروعات مستقبلية مع «قطر للبترول» ودولة قطر. وً أُضاف «شـركات منتسبة لإكسون موبيل تعمل مع قطر للبترول للتعرف على فرص المشروعات المُشــتركة العالمية التي من شــأنها أن تعزز نشاط

ومن بين الشركاء الأجانب، تملك «إكسون موبيل» أكبر اســتثمارات في البــلاد، حيِث أن لها حق الحصول على 15.4 مليون طن سنوياً من الغاز القطري، تليها شركة «شل» بواقع 2.4 مليون طن سنوياً ثم توتال بواقع 2.3 مليون طن في السنة.

... وتستأنف تزويد الإمارات بالغاز السال

شروط أفضل لصالحها.

■ سنغافورة - رويترز: تعلن ناقلة غاز طبيعي مُسال حمّلت

أحيانا ما تغير ناقلات الغاز الطبيعي المُسال وجهتِها، لكن في حالة إتمام عملية الشــحن هذه، فستكون هذه أول مرة تُشحن فيها شحنة غاز طبيعي مُسال قطرية إلى الإمارات منذ مايو/أيار 2017، و شركة المعلومات «كبلر».

قطر في منتصـف 2017 على خلفية اتهامات للدوحة بدعم الإرهاب،

لكن الإمارات أعادت هذا العام فتح جميع نقاط العبور البرية والبحرية والجوية لديها مع قطر، بعد إعلان السعودية عن انفراجة فيما يتعلق بإنهاء خلاف بين الدول العربية الخليجية وقطر خلال قمة جمعت الدول المقاطعة وقطر.

إلى الإمارات في فصل الصيف الذي يزيد فيه الطلب على توليد

شحنة من قطر اتجاهها إلى الإمارات، لتكوَّن أول شَّحنة من نوعها منذ منتصف 2017، وهو ما يسلط الضوء على تحسن في العلاقات

حسب ما أظهرته بيانات لتتبع السفن من «رفينيتيف أيكون» كأنت الإمارات ودول أخرى في المنطقة قد قطعت العلاقات مع

وهي التهمة التي تنكرها.

وقبل الخلاف، كانت قطر تعتاد تصدير الغاز الطبيعي المسال

وأفادت البيانات أمس لأربعاء بأن الناقلة التي تحمل اسم «الغارية» حمّلت شـحنة من راس لفان في العاشــر من مايو/أيار، وهي الآن راسية لكنها تشير إلى أنها من المقرر أن تفرغ الشحنة في

جبل علي في الإمارات، وقالت ريبيكا تشيا، المحللة لدى «كبلر» أن ناقلة غاز طبيعي

سفينة غاز مُسال قطرية

أيضا الصادرات الشهرية من المُكثِّفات إلى الإمارات منذ فبراير/ مُسال أخرى تحمل اســم «القطارة» والتي جرى تحميلها من راس لفان في الخامس من مايو/أيار، كانت قد أشارت أيضا في البداية إلى أن وجهتها جبل علي، لكنها تحولت إلى آسيا. وأضافت أن شركة «قطر غاز» كانت تستأجر كلتا الناقلتين لفترة طويلة.

وأفادت البيانات بأن صادرات المُكثّفات القطرية إلى الإمارات قفزت إلى 1.7 مليون برميل في أبريل/نيسان، ارتفاعاً من 287 ألف وأظهرت بيانات شحن على «رفينيتيف أيكون» أن قطر استأنفت برميل في فبراير/شباط،

ويقول محللون غربيون متخصصون في الطاقة أن قطر ماز الت تستفيد من الشركات الغربية الكبرى رغم أن حاجتها أقل لاستثماراتها المباشرة. ومن الشركات الأخرى المهتمة بقطر، لم يكن لدى «شـيفرون» و »توتال» أي تعليق، ولم ترد شـركتا

وبالنسبة لـ»إكسون» تمثل قطر أكثر من 60 في المئة

من حجم مبيعاتها من الغاز الطبيعي المسال.

«بتروتشاينا» و »سينوبيك» على طلبات للتعليق. ولم تعلق أيضا شركة «قطر للبترول». وقالت «كونوكو فيليبس» أنها تعد عرضاً تنافسياً لتوسعة حقل الشمال. وقال متحدث باسم شـركة «إيني» أيضا إن الشركة تدرس التقدم

مساعدة في التسويق والانتشار

وقال فاليري تشو، من شركة «وود ماكينزي» الاستشارية «لا يزال الشِركاء الدوليون، و لا سيما الشركات الكبرى، عنصراً أساسياً في مساعدة قطر في تأمين مبيعات الغاز الطبيعي المُسسال والانتشار في السوق العالمية».

وأضاف «قطر للبترول لا تحتاج تمويلاً خارجياً بالقوائم المالية للمشروعات الجديدة». وبعد اتخاذ قرار استثماري نهائي فيما يتعلق بالتوسعة، أصبحت قطر تقيم مشروع التوسعة

لحقل الشمال وحدها فعلياً. وقال الكعبى أن قطر تملك القدرة على الاستمرار دون مساعدة، عير أنها ستفضل أن يكون لها شركاء لدعم انتشارها العالمي وتعزين الصفقات طويلة الأجل. وربما تملك أيضًا حوافز سياسية للحفاظ على العلاقات، وهي تدرس مرحلة ثانية من التوسع تتوقع المصادر الإعلان عنها في وقت لاحق من إلعام الجاري وسترفع قدرة إنتاج الغاز الطبيعى المسال لديها إلى 126 مليون طن سنويا بحلول العام 2027. وقد تأكدت قيمة الصلات التي تربط قطر بالولايات المتحدة إذ ساعدت واشتنطن في حل

خلاف مع السعودية هذا العام. غير أنه من المكن الحفاظ على هذه الصلات مع حصول الشركات الأمريكية على نصيب من الغاز الطبيعى المُسال أصغر مما كانت تحصل عليه في

الماضى، ومن خلال الروابط الدولية. وخلال العامين الأخيرين باعت الشركات الغربية الكبرى لشركة «قطر للبترول» حصصاً في أصول تملكها في مختلف أنحاء العالم، منها مشروعات

للتنقيب في الأرجنتين والبرازيل وموزامبيق. غير أن المصادر قالت أن هذه الشركات لم تمنح «قطر للبترول» صفقات طويلة الأجل في الأسواق الآسيوية سريعة النمو، من النوع الذي يمكن أن تتيحه شركات الطاقة الصينية وتعتبره قطر أولوية بالنسبة لها،

ارتفاع أسعار النفط... ووكالة الطاقة الدولية تتوقع تعافي الطلب بوتيرة تفوق نمو المعروض

■ سنغافورة/لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الأربعاء بعد انخفاض في مخزونات الخام الأمريكية عزز توقعات «أوبك» بزيادة الطلب، في حين تنتظر السوق تطورات جديدة بشان توقف منظومة «كولونيال بايبلاين» لخطوط الأنابيب بالولايات المتحدة. ارتفعت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي «غرب تكساس الوسيط» 29 سنتاً بما يعادل 0.44 في المئة إلى 65.57 دو لار للبرميل

بعد أن ربحت 36 سنتا أمس الأول. وزادت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 31 سنتاً أو 0.45 في المئة إلى 68.86 دو لار للبرميل، وذلك بعد ارتفاع 23 سنتاً في ختام

وكتب جيفري هالى، كبير محللي الأسواق لدى «أواندا» للسمسرة، في مذَّكرة أمس «واصلت أسواق النفط نهج الانتظار والترقب تجاه الصخب والتحركات التي لاطائل منها التي شهدتها

أماكن أخرى خلال الليل. «ملحمة الهجوم الإلكتروني على كولونيال بايبلاين تشكل ضغطاً

وتتسبب الآن في نقص مواد بشرق الولايات المتحدة». وفي الوقت نفسه، تدعمت أسعار النفط بأحدث التوقعات الصادرة عن منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» التي تمسكت بتوقعات حدوث انتعاش قوي في الطلب العالمي على النفط في 2021

مع طغيان النمو في الصين والولايات المتحدة على تأثير أزمة فيروس وقالت «أوبك» أنها تتوقع زيادة الطلب 5.95 مليون برميل يوميا هذا العام دون تغيير عن توقعاتها الشهر الماضي. ومع ذلك، خفضت توقعاتها للطلب في الربع الثاني من العام بمقدار 300 ألف برميل

يومياً بسبب ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كوفيد -19 في من جهة ثانية قالت «وكالة الطاقة الدولية» أمس أن الطلب على النفط سيتجاوز المعروض ومن المتوقع أن يتسع العجز، حتى وإن رفعت إيران صادراتها، إذ تدعم حملات تطعيم بلقاحات كو فيد-19

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري «النمو المتوقع للمعروض خلال ما تبقى من العام الجارى لا يقترب بأى حال من الأحوال من الاتساق مع توقعاتنا لطلب أقوى بكثير بعد الربع الثاني» وذلك في إشارة إلى زيادة الضخ من دول مجموعة «أوبك+». وأضافت أن الإنتاج من «أوبك+» يقل بالفعل عن الطلب على نفطها

الفجوة إلى 2.5 مليون برميل بحلول نهاية العام. يخفض منتجو «أوبك+» الإنتاج منذ 2017، لكن حجم التخفيضات تقلص من مستويات قياسية في العام الماضي، وثمة اتفاق بزيد من

150 ألف برميل يوميا. وتوقعت الوكالة التي مقرها باريس أن تتسع

تخفيف القيود بداية من الشهر الجاري. وقالت الوكالة «تمهد الفجوة المتزايدة بين العرض والطلب السبيل لمزيد من التخفيف للقيود على الإمدادات لأوبك+ أو سحب أكبر من المخزونات» مشيرة إلى أن مخزونات الخام تراجعت لمتوسط خمس سنوات تقريبا من المستويات المرتفعة التي سجلتها بفعل الجائحة. وكان انخفاض المخزونات لمتوسط خمس سنوات مرة أخرى، إلى

على الدولار، الكيماوي على الدولار، كل شـيء على

الدولار.. ما عاد تزبط معنا كلها خسارة بخسارة»

في إشارة لتسعير الأسمدة والمبيدات الزراعية

ونزلت أسعار الخس الذي لا يمكن تخزينه لفترة

طويلة إلى النصف واضطر بعض المزارعين لبيعه

كطعام للماشية. ويخشى المزارعون الآن من أن

وفرضت السعودية الحظر في 24 أبريل/نيسان

والستلزمات بالعملة الصعبة.

تتهاوي أسعار خضروات أخرى أيضا.

جانب دعم الأسعار، ضمن أهداف تخفيضات «أوبك+» منذ البداية. وأضافت الوكالة أنه حتى بعد عودة إيران المحتملة لسوق النفط، إذا ما تكللت المحادثات النووية غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران بالنجاح، سيظل هناك عجز في الطلب يبلغ 1.7 مليون برميل

كما جاء تعافى الإمدادات من خارج «أوبك+» أبطأ مما كانت

تتوقع الوكالة، إذ أدى الوباء لتأجيل مشروعات في البرازيل وخليج

المكسيك، وعرقل أعمال صيانة في كندا. وقالت الوكالة أن الموجات الجديدة من الإصابات في البرازيل وتايلاند والهند بصفة خاصة، وهي ثالث أكبر مستهلك للنفط والتي تشهد وتيرة إصابات غير مسبوقة، لم تكن كافية للخروج عن المسار، لكنها قد تستمر في التأثير على السوق.

وأضافت «لكن أزمة فيروس كورونا في الهند تذكير بأن توقعات الطلب على النفط تكتنفها حالة من الضبابية. ولحين السيطرة على الجائحة، من المرجح أن يستمر تقلب السوق.»

«فيتش»: صدمة كورونا أوقفت المسار النزولي لديون مصر

■ القاهرة – وكالات الأنباء: قالت وكالة «فيتش» للتصنيفات الإئتمانية، أن السـنة المالية الحالية، إلا أنها ستعاود استئناف رحلة الهبوط خلال العام 2021/2022. وأفادت الوكالة في تقرير صدر أمس الأربعاء بأن الديون ســتواصل الهبوط اعتباراً من السنة المالية المقبلة، بعد أن ارتفعت من 84 في المئة كنسبة للناتج المحلي في السـنة المالية 2019 إلى 90 في المئة بالعام الحالي. وحسـب التقرير، فـإن أكثر من نصف الدّين الخارجي لمصر مستحق لمؤسسات متعددة الأطراف، في وقت تتمتع مصر بعلاقات جيدة معها.

و أضاَّفت «فيتش» أن القطاع المصر في المحلي يو فر قاَّعدة للاســـتثمار في ديون العملة المحلية مما يخفف من مخاطر الإئتمانُ المرتبطة. وتوقعتُ الوكالةُ انخفاض تكاليف الفائدة، ويرجَع ذلك أساسا إلى انخفاض أسعار الفائدة. وكشفت أن الحكومة المصرية تتوقع زيادة 7.1 في المئة في متطلبات التمويل لتصل إلى 68 مليار دولار في ميزانية السـنة المالية الجديدة، ستتم تغطية معظمها من التمويل المحلي (ما يعادل 63 مليار دولار). وتبدأ السنة المالية في مصر مُطِّلع يوليو/تموز حتى نهاية يونيو/حزيران من الَّعام التالي.

ورصد التقرير تعافي الحيّازات الأجنّبية من أذون الخزانة وسـندات الخزانــة الحكومية إلى 28 مليار دولار بحلول فبراير/شــباط 2021، مقابل 10 مليارات دولار في يونيو/حزيــران 2020. وتعادل الحيازات الأجنبية حاليا أكثر من 10 في المئة من إجمالي الدّين الحكومي في مصر.

أمريكا تعيد لماليزيا 452 مليون دولار من صندوقها الاستثماري الذي ساهم في نهبه رئيس وزرائها السابق

■ كوالالمبــور – أ ف ب: أعــادت الولايات المتحدة 452 مليــون دولار إلى ماليزيا علــى صلة بصندوق استثماري ســيادي تلاحقه الفضائح، حسبما أعلنت الســلطات أمس الأربعاء، فيما يكثف البلد الآسيوي جهوده لاَستعادة الأموال المنهوبة. وَســرقت مليارات الدولارات من صندوق «1ماليزيا ديفلبمنت بيرهاد» في قضايا احتيال ورد فيها اسم رئيس الوزراء الماليزي السابق نجيب عبد الرزاق، وأنفقت لشراء مقتنيات فاتخرة من يخوت فارهة ولوحات فنية باهظة الثمن.

وأَنفقتُ بعضٌ الأمّــوالّ المنهوبة في الولايات المتحــدة وتم تبييضها من خلال النظــام المالي الأمريكي، وتتعقب السلطات الأمريكية الأموال لإعادتها إلى ماليزيا. وقالت وزارة المال الماليزية في بيان أن آخر دفعة ستصل من الولايات المتحدة تبلغ نحو 1.9 مليار رينغيت (452 مليون دولار).

وتابعت أنّ وزارة العدل الأمريكية أعادت الأموال إلى حســاب «اســتعادة أصول» في ماليزيا، استقبل حتى الآن 16.05 مليـــار رينغيت من أموال الصندوق. وسيســـتخدم الحســـاب لســـد ديـــون الصندوق الاســتثماري ووحدة ســابقة مرتبطة به. ولا يزال الصندوق الســيادي مدين ب 39٫8 مليار رينغيت، على ما أشارت الوزارة. وكشـفت فضيحة إفلاس شركة التطوير الاســتراتيجي «1 ماليزيا ديفلبمنت بيرهاد» عمليات احتيال بمليارات الدولارات.

ولعب غضب الماليزيين من نهب الصندوق السيادي دوراً كبيراً في الخسارة الانتخابية المفاجئة التي مني بها في العام 2018 إئتلاف نجيب عبد الرزاق الحاكم منذ 2009. وتعمل السلطات جاهدة على استعادةً

والأسبوع الماضي، رفع الصندوق دعوى قضائية ضد وحدات من مصرف «دويتشه بنك» الألماني و »جيه بي مورغان» الأمريكي و »كوتس» البريطاني في ماليزيا لاسترجاع مليارات الدولارات. وورد اسم مصرف «غولدمان ساكس» في فضيحة الصندوق، بعدما ساعد في جمع مليارات الدولارات له. وتوصل المصرف إلى تسوية بقيمة 3.9 مليار دولار مع الحكومة الماليزية العام الماضي في مقابل إسقاط

■ سـهل البقاع - رويتـرز: لا يــزال إبراهيم الترشيشي، رئيس «تجمع مزارعي وفلاحي البقاع» قلقا على الرغم من أن الفاكهة تنضج وكميات الخضروات تزيد في سهل البقاع اللبناني الخصب. فقد تسبب حظر فرضته السعودية على المنتجات الزراعية اللبنانية في أبريل/نيسان، بسبب ما قالت أنه تهريب للمخدرات في شحنات تلك الواردات، في غلق سـوق كبيرة للمزارعـين اللبنانيين الذين يزرعون كل شيء من الخس والبصل إلى الكرز والخوخ. ولا مؤشِّر بعد على أن هذا الحظر قد يرفع

وقال الترشيشيي «مثل الصاعقة الخبر نزل على المزارعين والمصدرين». وتابـع قائلاً «صراحة ماني شـايف الأيام الجاية حلوة أبداً، أنا شـايف قدامناً مزيد من التعب والمزيد من الكآبة والحزن والتعاسة والبؤس والفقر».

وبدأ بالفعل موسم جني عدد من محاصيل الفاكهة، وهي سلعة تصدير مُلدرَّة للعملة الصعبة شَــديدة الأهمية بالذات، في وقتَ يمر فيه الاقتصاد اللبناني بأزمة، وبعد انهيار قيمة الليرة أصبحت حاجة المزارعين لجني الدولار من عمليات التصدير أشد من أي وقت مضى من أجل شراء الأسمدة ولوازم أخرى.

لكن الشاحنات التي كانت في العادة تنقل تلك السلع جنوباً إلى السعودية، أكبر اقتصاد عربي، ما وتقول السعودية أن شحنات الفاكهة الآتية

من لبنان اســتُخدّمت في تهريب مخدرات وأشارت لشحنة من الرمان كانت تحوي بداخلها حبوب الكبتاغون المخدرة، وهي نوع من الأمفيتامين. وقال الترشيشي أنّ إجمالي صادرات الفواكه والخّضرواتِ اللبنانية كان يبلغٌ في العادة 400 ألف طن سـنوياً، يتجه نحو ربعها للسعودية أو عبرها

لدول خليجية أخرى. وهذه السوق السعودية للتصدير والعبور، بقيمة نحو 24 مليون دولار سنويا، مغلقة في الوقت الراهن مما دفع المزارعين والمصدرين للمسارعة بالبحث عن مشترين آخرين في الخارج.

قال المزارع حسين مدبوح وهو في حقل للخس كان يصدر معظمه في العادة للحصول على المكسب

المزارعون اللبنانيون يخشون تلف محاصيلهم من الفاكهة والخضروات بعد الحظر السعودي



مزارع لبناني في منطقة رياق في سهل البقاع يجمع الخس من حقله

بالعملة الأجنبية «كلها خسارة بخسارة.. الدواء وليس هناك ما يدل على موعد محتمل لرفعه. ويتحول اهتمام الفلاحين حاليا للخوخ والكرز والفواكه الأخرى التي تنضج على الأغصان وكانت في العادة تجد سوقا جاهزة في انتظارها،

قال الترشيشي «عندنا زرع وافر وعندنا وحتى أكتوبر/تشرين الأول.

غزارة إنتاج نحن بأمسّ الحاجــة لنصدره.. لبنان هلق بيصير بســـتان فواكه» مشــيرا إلى أن الموسم الأساسي يقع في الفترة بين منتصف مايو/أيار ووعدت الحكومة اللبنانية، التي تجد صعوبة في

وقال الترشيشي «كان هناك ثغرات كبيرة... استغلوها المهربين» لكنه أشار إلى أن السلطات اللبنانية أدخلت تحسينات على عمليات مسح الشحنات وشددت إجراءات أمنية أخرى. لكن كل يوم يمر والحظر السعودي لا يزال مفروضا يعنى المزيد من الخسارة المادية الفادحة

إبقاء الاقتصاد صامداً، بالعمل مع السعودية لتعزيز

الإجراءات الأمنية كما طلبت منها إعادة النظر في

الدوري الإنكليزي

■ لندن - أف ب: بعد موسـم مخيب (2019–2020)، نجح بيب غوارديولا مدرب مانشسـتر سيتي في اعادة الحيوية الى كتيبته من خلال تعاقده مع جيل جديد من اللاعبين ما سمح لفريقه باستعادة عرش الكرة

وانتظر السيتي خسارة جاره ووصيفه مانشستر يونايتد امام ليســـتر 1−2 كي يصبح تتويجه رســميا، ويرفع الكأس للمرة الثالثة في المواسم الاربعة الاخيرة، قبل ان يركز جهوده على التتويج بطللا لأوروبا للمرة الاولى في تاريخه عندما يلتقي مواطنه تشلسي في نهائي دوري الابطال في 29 أيار /مايـو الحالى، وعلقًّ المدرب الاسباني بالقول: "هذا الموسم ولقب الدوري لا يوجد له أي مثيل. لقد كان الاصعب. وأضاف: سنتذكر هذا الموسم طويلا للطريقة التى توجنا بها أبطالاً. انا فخور جدا بكوني مدربا هنا ولهذه المجموعة من اللاعبين. انهم مميزون، ان يتخطوا هذا الموسم مع مـا رافقه من صعوبات وقيود واظهار الاستقرار في المستوى، فهو أمر مدهش". وقال لاعب الوسط البرازيلي المخضرم فيرناندينيو: "سنستمتع بهذه اللحظات ونأمل بأن يفعل ذلك الانصار ايضا. لكـن كونوا على ثقة بأننا سنبذل قصارى جهودناكي نجلب دوري ابطال اوروبا الى الديار". واكتفى السيتي بدور المتفرج الموسم الماضي الذَّى سيطر فيه ليفربول بشَّكل كبير قبل ان يتوج الاخير بطلا واضعا حدا لصيام دام 30 عاما في الدوري المحلي. ولم يستهل السيتي الموسم بشكل جيد لأنه منى بخســـارة ثقيلة في المراحل الاولى امام ليستر بسقوطة على أرضه 2-5 ليتراجع الى المركز الثاني عشر. وبعد سقوطه في التعادل مع وست بروميتش البيون المتواضع 1-1 في منَّتصف كانون الاول/ديسمبر، لم يكن السيتي قد فاز سوى بخمس من مبارياته الـ12 الاولى، في أسواً بداية للمدرب الاسباني في مسيرته التدريبية. لكنه التقط انفاسه وصعد سلم الترتيب تدريجيا لينتزع المركز

الاول من مانشستريونايتد آواخركانون الثاني/يناير بعدما حقق 21 فوزا متتاليا في مختلف المسابقات، بينها 13 في الدوري المحلي حيث نجّح في توسيع الفارق الى 13 نقطة في احدى المراحل قبل ان يتوج رسميا الثلاثاء. ونجح غوارديولا بذكاء في تعويض رحيل ثلاثة من ركائر الفريق في المواسم الاخيرة وهم قلب الدفاع البلجيكي فينسنت كومباني، وصانع الالعاب الاسباني دافيد ستيلفا بالاضافة الى لاعب الوسط الايفواري يايا توريه، من خلال الاعتماد على المدافع البرتغالي روبن دياش الذي يعتبر من ابرز صفقات الموسم، بعدما تمت الاستعانة بخدماته من بنفيكا مقابل 45 مليون يورو، فشكل الى جانب جون ستونز ثنائيا رائعا وساهما بأن يكون خط دفاع السيتى الافضل هذا الموسم مع دخول مرماه 26 هدفا فقط، كما يتمتع الفريق بأفضل خط هجوم مع 72 هدفا. وتألق ايضا الالماني ايلكاي غوندوغان بالاضافة الى الجزائري رياض محرز المتألق في الآونة الاخيرة وصاحب الاهداف الحاسمة لبلوغ دوري الابطال للمرة الاولى في تاريخ النادي الانكليز. كما لا يمكن عدم ذكر تألق الشاب فل فودن أيضا.

في المقابل، لم يتأثر السيتي بتراجع مستوى هدافه التاريخي الارجنتيني سيرخيو اغويرو الذي سيرحل عن صفوفه نهاية الموسم الحالي، ولا بغياب صانع ألعابه البلجيكي كيفن دي بروين لفترات متقطعة بداعي الاصابات المتكررة، ليمنح غوارديولا لقبه الثالث في الدوري المحلي مع السيتي، كما فعل ايضا مع فريقيه السابقين برشلونة وبايرن ميونيخ. لكن عين غوارديولا تبقى شاخصة نحو اللقب الاوروبي المرموق، واذا قدر له معانقته، سيصبح رابع مدرب يتوج بطلا لاوروبا ثلاث مرات بعد الاسكتلندي بوب بايزلي مدرب ليفربول في آواخر السبعينات ومطلع الثمانينات، والايطالي كارلو انشـيلوتي مع فريقين مختلفين هما ميلان وريال مدريد، والفرنسي زين الدين زيدان مع ريال مدريد.



مشجع مخضرم للسيتى يحتفل بإحراز اللقب خارج مقر النادي

رياض محرز يغرد دعما لفلسطين و«الشيخ جراح»!

■ مانشســتر - الأناضول: أعرب رياض محرز، لاعب كرة القدم الجزائري، نجم مانشستر سيتي، عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي الدموي المتواصل منذ بداية شهر رمضان المبارك.

وعبر "توتير"، نشــر محرز صورة لعلم فلسطين مع يد تشير أصابعها بعلامة النصر، وكفين يرتفعان بالدعاء من أجل الشعب الفلسطيني. ووضع محرز

تغريدته ضمن وسمين لدعم لفلسطين وإنقاذ حي "الشيخ جراح" في مدينة القدس المحتلة، وعبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، أبدى نجوم كرة أخرون استيائهم إزاء الاعتداءات "الوحشية" الإسرائيلية على الفلسطينيين. ومن بين هؤلاء النجوم، المغربي أشرف حكيمي، والفرنسي فرانك ريبري. ومنذ بداية رمضان، 13 أبريل/نيسان الماضى، ترتكب الشرطة ومستوطنون إسرائيليون

اعتداءات "وحشية" في القدس، وخاصة منطقة "باب العمود" والمسجد الأقصى ومحيطه، وحي "الشيخ جراح"، حيث ترغب إسرائيل بطرد عائلات فلسطينية من منازلها. ومنذ الإثنين، استشهد 32 فلسطينيا، بينهم 10 أطفال وسيدة، في غارات إسرائيلية على قطاع غزة، فيما قتل 3 إسرائيليين وأصيب 31 آخرون في قصف صاروخي لفصائل المقاومة من القطاع.

■ ليفربول – الأناضول: دعا المصري محمد صلاح نجم ليفربول، زعماء العالم للتدخــل و "بــذل ما بوســعهم لوقــف قتل الأبرياء" في القدس وغزة. كما نشـر صلاح علـي "تويتر"، مساء

الأربع الماضية (بريطانياً)، إلى بذل كل ما في وسعهم للتأكد من توقف العنف وقتل الأُبرياء على الفور". وتابع: "لقد طفح الكيل". ومنذ بداية شهر رمضان، تشهد الثلاثاء، صورة تضامنية مع القدس، ظهر فيها واقفا أمام قبــة الصخرة بالقدس مدينة القدس اعتداءات تقوم بها قوات الشرطة الإسـرائيلية والمستوطنون، في المحتلة، وقال صلاح في تغريدة: "أدعو

محمد صلاح يدعو الى «وقف قتل الأبرياء»!

زعماء العالم، بمن فيهم رئيس وزراء

البلد الذي كان موطنا لى طيلة السنوات

منطقة "باب العامود" وحي "الشيخ جراح" والمسجد الأقصى ومحيطه، ويشهد حي الشيخ جراح بالقدس منذ أكثر من أسبوع، مواجهات بين الشرطة الإسرائيلية وسكانه الفُّلس طينيين، ومتضامنين معهم، حيث تواجه 12 عائلة خطر الإخــلاء من منازلها لصالح مستوطنين بموجب قرارات صدرت

نهائي كأس ألمانيا

■ برلين - أف ب: ينوي يوليان ناغلسمان توديع فريقه لايبزيج بـأول ألقابه كمدرب، عندما يواجه اليوم بوروسيا دورتموند ونجمه العائد من الاصابة إيرلنغ هالاند في نهائي كأس ألمانيا على ملعب برلين الأولمبي وراء أبواب موصدة.

وستكون مهمة ناغلسمان صعبة مع عودة الهداف الفتاك النرويجي إلى التمارين، بعد غيابه عن المواجهة الأخيرة ضد لايبزيج (3-2) السبت في الدوري. وغاب هالاند (20 عاما) عن مباراتي فريقه الاخيرتين ضد هولشتاين كيل (5-صفر) في نصُّف نهائي الكأس وضد لايبزيج. وســجل هالاند 53 هدفا مع دورتموند في مختلف المسابقات منذ انتقالــه الى صُفُوفُه في كَانــون الثاني/يناير عام 2020 من نادي سالزبورغ النمساوي ويملك فرصة الحراز باكورة القابه في صفوف الفريق الالماني. وفي بروفة للمباراة النهائية، تألق الإنكليزي جايدون سانشو، وقاد فريقه إلى فوز خامس تواليا واحتلال المركز الرابع المؤهل إلى دوري الأبطال بتسجيله هدفين لفريقه من أصل ثلاثة. وقال مدافع لايبزيـج لوكاس كلوسـترمان الذي سجل خلال خسارة فريقه السبت خارج أرضه: ُحتى إذا لعب هالاند أعتقد أننا نملك فرصة جيدة للفوز في النهائي". ويغيب عن دورتموند حارســه السويسرى مأرفن هيتز، المصاب بركبته السبت وسيحل بدلا منه مواطنه رومان بوركي. ويبحث دورتموند عن اللقب الخامس في تاريخه، علما انه توَّج مرتين في الألفية الحالية في 2012 و 2017. وقال مدافعه ماتس هوميلز المتوج مرتين في السابقة: "سـتكون الأمور قوية جدا". ورأى المدير الرياضي لدورتموند ميكايل تسورك: "بدأت الكأس منذ نحو 85 عاما، واحرزناها أربع مرات. لا ترفعها كل سنة ". وتأسس لايبزيج، المدعوم من شركة ريد بول لمشروبات الطاقة، حديثًا في 2009، وهو يطارد لقبه الأول في المسابقة، بعد خسارته الكبيرة في نهائي 2019 ضّد بايـرن ميونيخ صفر –3. ويحملّ البايرن الرقم القياسي مع 20 لقبا، مقابل 6 لفيردر بريمن و5 لكل من شالكة وأينتراخت فرانكفورت. وسيواجه لايبزيج الذي تخطى فيردر بريمن 2-1 بعد التمديد في نصف النهائي، خصما عنيدا



هالاند يقف بين ناغلسمان وهدية وداع لايبزيج!

ناغلسمان يريد قيادة لايبزيج الى لقب الكأس قبل الرحيل

فاز في مبارياته الخمس الاخيرة، بعد خروجه من ربع نهائي دوري الأبطال أمام مانشســتر سيتي. كما لم يخسر الفريق الاصفر والاسود في آخر سبع مباريات ضد لايبزيج، وقال ناغلسمان الذي سيتولى تدريب بايرن ميونيخ بدءا من الموسم المقبل: "السجل ليس خارقا، لدينا عمل للقيام به". وفي 11 مباراة ضد دورتموند، كمدرب للايبزيج أو هُوفنهايم قبله، لم يفز المدرب الشاب سوى مرة يتيمــة. وأضاف: "حان الوقت، في برلين يجب أنّ نقوم بالعمل المناسب"، ويمكن للمدرب البالغ 33 عاماً أن يدخل التاريخ كأصغر مدرب يحرز

اللقب، متفوقا على هانــز ديتر تيبنهــاور الذي كان بعمر الخامسة والثلاثين عندما قاد فورتونا دوسلدورف إلى لقب 1979. ورغم قيادته لايبزيج إلى نصف نهائي دوري الأبطال الموسم الماضي، يملك ناغلسمان في سجله لقبا وحيدا مع هوفنهايّم في بطولة تحت 19 سنة لموسم 2013–2014. عندماً انضم إلى الفريق في 2019، وقال انه يريد منح الفريق "بعــض الالقاّب". وهــذه فرصته الأخيرة قبل أن يحل بدلا منه الأمريكي جيسي مارش، مدرب سالزبورغ النمساوي راهنا، في المقابل، يريد إيدين تيرزيتش أن يصنع اسما لنفسه بعد

حلوله بشكل مؤقت بدلا من السويسري لوسيان فافر المقال، وقبل أن يخلى الساحة إلى ماركو روزه القادم من بوروسيا مونشنغلادباخ. ودرب ابن الثامنــة والثلاثين فرق دورتموند للناشــئين والرديف، قبل أن يتولى مهمة الفريق الأول مؤقتا في كانون الأول/ديسمبر، ويتذكر تيرزيتش عندما كأن يسافر إلى العاصمة لمشاهدة فريقه يلعب وهو مشجع للنادي "ذهبت بالسيارة، الطائرة، قطار المشجعين وأيضا قطار الجهاز الفني". وتابع: "الآن، وللمرة الأولى سأكون في قيادة حافلة الفريق إلى

فتح تحقيق تأديبي بحق ريال مدريد وبرشلونة ويوفنتوس

الدوري السوبر

■ لـوزان (سويسـر۱) – أف ب: أعلـن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) عن بدء إجراءات تأديبية بحق ريال مدريد وبرشلونة الإسبانيين ويوفنتوس الإيطالي نتيجة عدم انسحاب هذا الثلاثي من مشروعً الدوري السوبر الأوروبي المنافس لدوري

وفي إطار تنفيذ التهديدات التي أطلقها ضد الأندية الثلاثة المتمردة، عن اليويفا مفتشين أخلاقيين وتأديبيين ٌ لتولي هذا التحقيق "في ما يتعلق بمشــروع ما يسـّــمى بالسوبر ليغ " بحسب بيان الاتحاد القارى، وأضاف الاتّحاد: "سيتم الإعلان عن مزيد من المعلومات حول هذا الأمر في الوقت المناسب"، من دون أن يحدد ما هو "الانتهاك المحتمل للإطار القانوني في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ُ المتهمة بله الأندية الثلاثة. ومن بين مجموعة العقوبات التأديبية المنصوص عليها في النظام الأساســي للاتحاد القاري، فإن أشدها على الأندية هو "الاستبعاد من المسابقات الحالية و/أو المسابقات المستقبلية ، وبالنسبة للإداريين "حظر أي نشاط متعلق بكرة القدم "، وأجهض مشروع الدوري السوبر بعد 48 ساعة على انطلاقه بعد انسحاب ممثلي إنكلترا الستة وهي أندية مانشستر سـيتّي ومانشستر يونايتد وتشلسي وأرسنال وتوتنهام، قبل أن تلحق بها أندية ميلان والإنتـر الإيطاليين وأتلتيكو مدريد الإســباني. وبقي قطبا إسبانيا الريال وبرشلونة ومعهما يوفنتوس متمسكين بهذا المشروع الذي لقى معارضة شديدة اللهجة من

المشجعين ولاعبى الفرق الأخرى والاتحادات المحلية والاتحادين الأوروبي والدولي وحتى السياسيين، ما عجل في فشله. وقرر اليويفا فرض عقوبات مالية طفيفة

على الأندية التي انسحبت من المشروع الذي أطلق بهدف منافسة دوري الأبطال، فيما هدد رئيسه شيفيرين بمعاقبة الثلاثي المتمرد المتمسك به. ودافع هذا الثلاثي الستبت عن مزايا المسابقة، مستنكرا تهديدات اليويفا ومؤكدا عزمه "المثابرة في السعى لايجاد حلول مناسبة، رغم الضغّوط والتهديدات غير المقبولة من اليويفا"، بحسب بيان مشترك نشرته الأندية الثلاثة على مواقعها الرسمية. وقالت الأندية في بيانها إن الدوري السـوبر أطلق "بهدف توفّير حلول للوضع الحالي غير المستدام في صناعة كرة القدم".

وفى بيانه بشأن العقوبات المالية المفروضة على الأندية المنسحبة، قال اليويفا الجمعة أن هذه الأندية "وافقت مجتمعة على دفع مبلغ 15 مليون يورو والتخلي عن 5% من ايراداتها على مدى موسم بالكامل "، ليُخصّص هذا المبلغ للناشئين والجذور في أوروبا. ووضع الاتحاد القاري غرامة قدرها 100 مليون يورو في حال كرّرت هذه الاندية فكرة الانضمام مجددًا إلى مسابقة غير مسموح بها، و50 مليون يورو في حال التراجع عن التزاماتها، وأشار الاتحاد القاري إلى ان هذه الانديــة "اعترفت وقبلت بان مشروع الدوري السوبر كان خطاً "، كاشفاً بأنها وقعت "من دون تحفظ" بأنها تحترم قوانين الاتحاد الاوروبي و″تعهّدت المشاركة″ في كلُّ مسابقة قارية تتَّأهل إليها عن طريق "الجدارة الرياضية".

الدوري البرتغالي

■ لشبونة -رويترز: اشتبك مشجعو سبورتنغ الذين كانوا يحتفلون بتتويج ناديهم بطلا للدوري البرتغالي لأول مرة في حوالي عقدين مع شرطة مكافحــة الشــغب في الســاعات الأولـــى من يوم

وتجمعت الجماهير مساء الثلاثاء خارج استاد سبورتنغ في لشبونة حيث فاز فريقهم 1–صفر على بوافيستا، وقفزوا في سعادة وتعانقوا ولوحوا بالرايات وهتفوا "الأبطال" بينما أطلقت مئات السيارات أبواقها فرحاً. وسـجل باولينيو مهاجم سبورتنغ الهدف الوحيد في الدقيقة 36 بعد تمريرة عرضية من نونو منديز ليضع الكرة في سقف الشبكة. وحسم فريق المدرب روبن أموريم الفوز ليحقق اللقب للمرة الــــ19 في تاريخ النادي وينهى هيمنة منافسيه بورتو وبنفيكا على اللقب لمدة 19 عاما. ويملك سبورتنغ، الذي لم يخسر أي مباراة في الدوري هذا الموسم قبل جولتين على النهاية، 82 نقطة من 32 مباراة ويتفوق بفارق لا يمكن تعويضه يبلغ ثمانى نقاط على بورتو صاحب المركز الثاني. وبعد فترة وجيزة من انتهاء المباراة، انتشر المشتجعون في شوارع المدينة وتجمع الآلاف في ساحة ماركيز دو بومبال الرئيسية في لشبونة، وهي واحدة من النقاط التي مرت بها حافلة مكشوفة استقلها لاعبو سبورتنغ للاحتفال باللقب. وحطم بعضهم الحواجز المعدنية الموضوعة لإبقائهم بعيدا عن الحافلة، مما دفع شرطة مكافحة الشغب لإطلاق الرصاص المطاطى واستخدام الهراوات لتفرقة الحشود. وهرعت سيارات الإسعاف إلى الساحة لمساعدة العديد من المشجعين الذين أصيبوا. وألقى بعض المشجعين زجاجات وقنابل دخان على ضباط

ولم يسمح للمشجعين بدخول الاستاد بسبب

أصبح الالتزام بالتباعد الاجتماعي شبه مستحيل مع زيادة الحشود. وحذرت الشرطة الجماهير من التجمع في مجموعات كبيرة وحثتهم على الالتزام بالتباعد الاجتماعي ووضع الكمامات طيلة الوقت، وقال دومينغوز أنتونيس المتحدث باسـم الشرطة إنه يأمل ألا تتحول الاحتفالات باللقب إلى "كابوس"، ورغم أن الاحتفالات باللقب انتهت باشتباكات، فإن بعض المشجعين صغار السن بين الجماهير التي تجمعت خارج الاستاد مساء الثلاثاء أمضوا أمسية لا تنسى، فقد كانت هذه أول مرة يشهدون فيها فوز ناديهم باللقب. وقال دييغو كاريوســـا (20 عاما): "إنها ســعادة لا توصف ولا يمكن شرحها، انتظرت كثيرا من أجل هذه اللحظة "، وقدم كريستيانو رونالدو قائد منتخب البرتغال ولاعب يوفنتوس التهنئة عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى سبورتنغ وهو النادي الذي بدأ فيه مسيرته، وكتب في حسابه على "إنستغرام": "كل التهنئة للأبطال". وقالت واحدة من مشجعات سبورتنغ تدعى نيارا (24 عاما) وهي تبكي: ٌســبورتنغ فاز بالدوري في العام الذي بدَّأت فيَّه المدرسة واليوم وأنا أنهى دراستي أصبح سبورتنغ بطلا مرة أخرى ... 19 عاما فترة طويلة للغاية. إنه حلم". وكان من الصعب توقع موسـم سـبورتنغ الرائع بعدما أنهى الموسم الماضي في المركز الرابع بفارق 22 نقطة خلف بورتو البطل، كما واجه صعوبات في سـد الفجوة التي خلفها رحيل القائد برونو فيرنانديز إلى مانشستر يونايتد. وأكمل التتويج تحولا مذهلا في النادي بعد ثلاث سنوات من تعرض لاعبي الفريق لهجوم من الجماهير الغاضبة في ملعب التدريب،

جماهير سبورتنغ المبتهجة تحتفل بأول لقب في 19 عاما

قيود فيروس كورونا. وخارج الاستاد وفي شوارع لشبونة، تخلى بعض المشجعين عن الكمامات بينما



لاعبو سبورتنغ يحتفلون بلقب الدوري الأول منذ 19 عاماً

الدوري الهولندي أياكس يذوب الكأس ويوزع قطعها على

■ أمســتردام – أ ف ب: وجّــه أياكــس أمستردام الشكر إلى مشجعيه بلفتة رائعة بقراره تذويب درع بطل الدوري الهولندي لوسم 2020-2021 الذي أقيم خلف أبواب موصدة، وتوزيعها عليهم. وبحسب الموقع الرسمى للنادي فإن الفكرة

هي تكوين نجوم صغيرة من قصدير الدرع وإرسالها إلى المنتسبين الى النادي. وتم تُحويل الدرع التي تزن 5%2 كلغ من القصدير إلى 42 ألف نجمة بوزن 56/3 غرام، تم إرسالها بالبريد مع رسالة "قطعة من التاريخ، قطعة من أياكس، من أجلكم"، وأضاف أنها طريقة لادماج المشجعين الذين لم يتمكنوا من الحضور لدعم فريقهم في ملعب "يوهان كرويف أرينا" هذا الموسم، في هذا اللقب الـــ35 لأياكس في تاريخ الدوري. وقال المدير العام للنادي حارسًـه العملاق السابق إدوين فاندر سار: "هذا الموسم، كان علينا أن نلعب إلى حد كبير بدون جماهيرنا. حسنا، بدون أن يجلسوا في المدرجات على الأقل، رغم ذلك، شعرنا بدعمهم كل أسبوع"، وأضاف: "في السابق، عندما قلنا هذا اللقب لكم، كنا نعبر عن كيفية قيامنا بذلك للجماهير، لكن مشاركة الدرع هي الدليل النهائي على ذلك حقا". و تأبع: "بعد عام مضطرب، نضمن أن مشجعينا يشعرون بأنهم جزء من بطولتناً".

حفيظ دراجي*

هل بخطط الفيفا لتأحيل

مونديال قطر الى 2023؟

■ تأجيل موعد بداية تصفيات كأس العالم الخاصة بمنطقة إفريقيا

التي كانت مقررة بداية يونيو/حزيران الى بداية سبتمبر/أيلول 2021

لدواعي صحية تتعلق بتداعيات تفشى وباء كورونا وصعوبة احتضان

بعض البلدان الافريقية لمبارياتها، وتأخر انطلاق التصفيات الخاصة

بمنطقتي أمريكا الجنوبية وآسيا والكونكاكاف لنفس الأسباب، ينذر

بتأجيل مرتقب لنهائيات كأس العالم المقررة في قطر الى نوفمبر/

تشرين الثاني 2023، في سابقة أولى من نوعها ستنعكس على رزنامة

باقي المسابقات الدولية والقارية في ظل الإجراءات الوقائية والصحية

التي تنفرد بها كل دولة على حدى، والتي قد تمنع تنظيم بعض المباريات

التصفوية في موعدها ومكانها، وتؤدي إلى تأجيل مسابقات وتغيير

مواعيد مسابقات أخرى دولية وقارية ومحلية تفرض على الفيفا

اللجوء إلى تأجيل موعد المونديال بسنة، بدون العودة إلى سلطات البلد

وقطع الطريق على مشروع الكأس السوبر الأوروبي الذي تريده الأندية

سيناريو تأجيل كأس العالم المقبلة يراد من خلاله أيضا تمديد فترة

ولاية إنفانتينو، أو ضمان فترة رئاسية ثانية في الجمعية العمومية الانتخابية المقررة على هامش مونديال قطر، سواء كان في موعده أو في سنة 2023، لكن يبقى كل شيء متوقف على تطورات وتداعيات

تفشى وباء كورونا والإجراءات الوقائية والبروتوكول الصحى الذي

يفرضت كل بلد عند نهاية السنة الجارية، ومدى تأثيره على تصفيات

كأس العالم التي قد تشهد تأجيلا جديدا لمواعيدها على مستوى كل

القارات، وهي أمور تتوقعها الفيفا بحسب تقديراتها، خاصة وأن بعض

البلدان يشهد تأخرا كبيرا في تطعيم سكانه، وبعضها الآخر لا يزال

يفرض بروتوكولا صحيا على زواره يقتضى نقل مباريات الى بلدان

الاتحادات القارية لا يمكنها بمفردها اتخاذ قرار تأجيل المباريات

التصفوية بدون تنسيق مع الفيفا التي تشرف على التصفيات المؤهلة الى المونديال وكل المسابقات الدولية، وهي المخولة بتحديد الرزنامة

الدولية وتأجيل المونديال من عدمه بدون العودة حتى الى البلد المنظم، ليبقى كل شيء مرتبطا بعمر الفيروس وتداعيات الوباء ومدى امكانية استكمال التصفيات في موعدها مهما كانت استعدادات قطر واقترابها

من الانتهاء من كل المشاريع المرتبطة بالعرس العالمي، والتي حافظت

على وتيرتها رغم الجائحة والأزمة الاقتصادية العالمية والحصار الذي

تعرضت له من بعض جيرانها لأكثر من ثلاث سنوات، خلفت تاثيرات تم

قطر البلد المنظم للمونديال لن تمانع قرار التأجيل اذا صدر عن

الفيفا بسبب تأخير التصفيات، ولا يزعجها في نفس الوقت تنظيم

المونديال في موعده بسبب جاهزية ملاعبها ومرافقها وبنيتها التحتية،

تجاوزها بنجاح، ليبقى الهاجس الأكبر هو وباء كورونا.



الدوري الاسباني

■ مدريد - أف ب: عقّد برشلونة مهمته في إحراز لقب الدوري الإسباني عندما أهدر فوزا في المتناول على مضيفه ليفانتي واعتلاء الصدارة ولو مؤقتاً بسقوطه في التعادل 3-3 في افتتاح المرحلة السادسة والثلاثين.

وسـجل القائد ليونيـل ميسـي (26) وبيدري (34) وعثمان ديمبيلي (64) أهدآف برشلونة. وغونزالو ميليرو (57) وخوسيه لويس موراليس (60) وسيرخيو ليون (84) أهداف ليفانتي. وكان برشلونة في طريقه الى تحقيق فوز سهل عندما سيطر وأنهى الشوط الاول بهدفين نظيفين، لكن ليفانتي كشرعن أنيابه مطلع الشوط الثاني وسجل هدفين في مدى تسلات دقائق قبل ان يفعلها ديمبيلي ويعيد التفوق للنادي الكتالوني، لكن البديل ليون ووجه الضربة القاضية لبرشلونة بإدراكه التعادل قبل ست دقائق من نهاية المباراة، وهي المرة الثانية تواليا التي يكتفي فيها برشلونة بنقطة يتيمة بعد سـقوطه في التعادل السـلبي امام ضيفه أتلتيكو مدريد السبب الماضي، كما رفع النادي الكتالوني عدد النقاط المهدرة في المباريات الأربع الأخيرة الي سبع نقاط (خسر على ارضه امام غرناطة 1-2). وانتزع برشلونة المركز الثاني من ريال مدريد بعدما رفع رصيده الى 76 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام النادي الملكي الذي يحل ضيفا على غرناطة في ختام المرحلة، وبالفارق ذاته خلف أتلتيكو مدريد المتصدر والذي يستضيف ريال سوسييداد،

وكان النادي الكتالوني يمني النفس بانتزاع الصدارة ووضع القطب الثانى للعاصمة تحت ضغط كبير، لكنه فشل في مبتغاه. ويملك أتلتيكو مصيره بن يديــه للظفر بلقبه الحادي عشر فـي تاريخه والأول منذ 2014 من خلال فوزه في مبارياته الثّلاث المتبقية، ضد ريال سوسييداد اليوم وأوساسونا الأحد وبلد الوليد فسي 23 أيار/مايو الحالي. وتبقى للنادى الكتالوني مباراتان أمام ضيفه سيلتا فيغو الأحــد، ومضيفه إيبــار صاحب المركــز الأخير في 23 الحالي، أما النادي الملكي، فتبقى له مباريات ضد غرناطـة وأتلتيك بلبـاو وفياريـال. ويتفوق الريال على جاره أتلتيكو وبرشلونة في المواجهات

وضغط برشلونة مبكرا وكان قاب قوسين أو أدنى من افتتاح التسجيل عبر بيدري الذي تلقى كرة عرضية من فرينكي دي يونغ فسددها قوية من داخل المنطقة بجوار القائم الايســر (2). ونجح ميسي في منح التقدم لبرشلونة عندما استغل كرة عرضية من ألباً ابعدها لاعب الوسـط خورخي ميرامون برأسه فتهيأت أمام ميسى الذي سددها بيسراه على الطاير

برشلونة يهدر فوزاً في المتناول أمام ليفانتي ويعقد مهمته في احراز اللقب



خيبة على وجوه ميسي ودي يونغ (21) وبيكي بعد اهدار انتصار في متناول اليد

على آماله بالتأهل المباشر الى البلاي أوف.

ولعب تاكر الدور الأبرز في هذا الانتصار بعدما

ســجل 7 من نقاطه الــ13 في الشـــوط الإضافي،

في وقت كان كايل كوزماً (23 نقطة) وأنتوني

ديُّفيز (20 نقطة) الأفضل تسجيلاً لدى أصحاب

الأرض مع استمرار غياب نجمهم ليبرون جيمس

للإصابة. ويحتل نيكس الــذي برز في صفوفه

لاعب ليكرز السابق جوليوس راندل (31 نقطة)

وديريك روز (27)، المركز السادس في المنطقة

الشرقية بنفس عدد انتصارات أتلانتا هوكس

الخامس وميامي هيت السادس (38 مقابل 31

هزيمة) لكن وحده الأخير حسم بطاقته حتى

من مسافة قريبة على يسار الحارس فرنانديز (26). وهو الهدف الـ29 لميسي هذا الموسم فعزز موقعه في صدارة الهدافين. وكانت أول وأخطر فرصة لليفانتي تسديدة قوية لإنيس باردي عندما تلقى كرة داخل المنطقة وتلاعب بالمدافع بیکیه تصدی لها مارك-أندریه تیرشتیغن علی دفعتين (30). وعزز برشلونة تقدمه من هجمة مرتدة قادها ديمبيلي فتبادل الكرة مع ميسي الذي هيأها له في الجهة اليمني فانطلق بسرعة وتوغل داخل المنطقة متفوقا على المدافع أوسكار دوارتي قبل ان يلعبها عرضية الى بيدري غير المراقب فتابعها بيسراه داخل المرمى الخالي

ديمبيلى داخل المنطقة فسددها قوية بيمناه (34). وقلب ليفانتي الطاولة على النادي

الكتالوني مطلع الشوط الثاني، فنجح ميليرو فى تقليص الفارق بضربة رأسية من مسافة قريبة اثر تمريرة عرضية لميرامون أسكنها على يمين الحارس تيرشتيغن (57). ولم تمض سوى ثلاث دقائق حتى أدرك ليفانتي التعادل عبر موراليس بعد لعبة مشتركة بينه وبين روجر مارتى عند حافة المنطقة فهيأها له الأخير داخلها فسددها قوية بيسراه على الطاير وأسكنها على يسار الحارس تيرشتيغن (60). وأعاد ديمبيلي التقدم لبرشــلونة عندما استغل كرة مبعدة من ميرامون من امام انطوان غريزمان عندما حافة المنطقة فتيهات أمام

وغريزمان ليدفع بالمدافع سيرجينيو ديست والمهاجم مارتن بريثويت (81)، ونجّح بعدها ليفانتي بدقيقتين في إدراك التعادل عندما تلقى المدافع الأيسر تونيو كرة خلف الدفاع فتلاعب بديست ومررها عرضية تابعها ليون، بديل مارتي، من أمام بيكيه على يمين الحارس تيرشتيغن (84).

وعزز ألافيس حظوظه بالبقاء بفوزه الثمين على مضيفه إيلتشي التاسع عشر قبل الاخير 2-صفر. وســجل خوسيلو (40) ولويس ريوخا (54) الهدفين. ووضع ألافيس

حدا لتعادلين وخسارة في مبارياته الثلاث الاخيرة وحقق فوزه الثآمن هذا الموسم فارتقى الى المركز الخامس عشر مؤقتا برصيد 35 نقطة بفارق نقطة واحدة امام خيتافي الذي يحل ضيفا على سيلتا فيغو الثامن، وبفارق خمس نقاط أمام هو يسكا الثامن عشر وثالث المراكسز المؤدية السي الدرجة الثانيسة والذي يستضيف أتلتيك بلباو. فيما زادت مهمة عند 20 نقطة في المركز التاسع عشر بفارق نقطة واحدة خلّف آخر الناجين من الهبوط بلد

المنظم الذي سيجد نفسه بدوره أمام الأمر الواقع. بعض المراقبين يعتقدون أن التأجيل يدخل ضمن مخططات جديدة تسعى الى تجسيدها لاحقا هيئة إنفانتينو التى تدرس مشروع إقامة نهائيات كأس العالم كل سنتين ابتداء من سنة 2026، ومخطط آخر تريد فرضه على الاتحاد الافريقي بفرض تنظيم نهائيات كأس أمم أفريقيا مرة واحدة كل أربع سنوات، خاصة بعد تغيير موعدها من الصيف الي بداية الشتاء مثلما سيكون عليه الحال في يناير/كانون الثاني 2022 بالكاميرون، خاصة بعدما صار إنفانتينو وصيا على الهيئة القارية منذ مؤتمر الرباط الأخير، بينما يفكر الاتحاد الأوروبي من جهته في إيلتشى في البقاء صعوبة بعدما تجمد رصيده تنظيم نهائيات كأس أمم أوروبا كل سنتين أيضا لتحقيق المزيد من مداخيل حقوق البث وعمليات بيع التذاكر وتعويض الخسائر التي تعرض لها الاتحاد الأوروبي الذي يسعى لتكثيف مباريات المنتخبات

في الزاوية اليمني البعيدة للحارس فرنانديز

(64). وأخرج كومان نجم المباراة ديمبيلي

الوليد السابع عشر والذي يستضيف فياريال في ختام المرحلة.

زيدان: موسمنا لن يكون سيئا سواء توجنا باللقب أو عدمه!

■ مدرید – أ ف ب: قال مدرّب ریال مدرید زین الدين زيدان إنه لن يكون هناك موسم سيئ سواء توج النادي الملكي بلقب الدوري الإسباني من عدمه. وأكد زيدان: "يمكننا الفوز بالدوري كما يمكن ألا نفوز به. أهم شيء لنا تقديم كلّ ما لدينا في كل مباراة، في كلُّ مرة نكونَ فيها في الملعب. هذا ما نحاول القيام به حتى الآن". وأضاف: "قدّمنا مباريات جيدة وأداء أقل جودة. صحيح أن الريال يجب أن يكون لديه

المثال إلى الدوري في 2017، وقتها كنا استثنائيين، موســم في القمة إلى حد ما، وليس الكثير من المواسم فزنا به فقط في المباراة الأخيرة". وأردف: "كان يمكن الصعبة. هذا هو الهدف في كل مرة. ولكن هنا، هدفنا أن نخسر اللقب في المباراة الأخيرة، لكننا فزنا به، المباريات الثلاث المتبقية " في إشارة الى زيارته هنا نفس الشيء، يحدث القليل من كل شيء. يمكنك لغرناطة وأتلتيك بلباو واستضافة فياريال. وأوضح الفوز به كما لا يمكنك الفوز به الكن ذلك ليس الأكثر زيدان أنه لا ينظر "على الإطلاق" إلى فترة الانتقالات أهمية. المهم هـو تقديم كل ما لديك. بمجـرد أن تقدم الصيفية أو مستقبله. وتابع: "لن يكون هناك موسم كل ما لديك، هــذه هي الحياة، لا يمكنك التحكم في كل سيئ. الموسم السيئ لي لا يقدم كل شيء على أرض شيء. الشيء المهم هو التحكم في ما يمكنك فعله. إذا الملعب. بعد ذلك، الفوز باللقب. إذا عدنا على سبيل

قدمت كل ما لديك، فيحدث ما يحدث في إشارة إلى عدم امتلاك النادي الملكي لمصير لقب الدوري بيده. ويحتل الريال المركز الثالث برصيد 75 نقطة بفارق نقطتين خلف جاره أتلتيكو مدريد المتصدر والذي يستضيف ريال سوسييداد، وبفارق نقطة واحدة خلف غريمه برشلونة الذي انتزع الوصافة مؤقتا بسقوطه في التعادل امام مضيفه ليفانتي 3-3 في

الآن بين هذا الثلاثي بفوزه على مضيفه بوسطن

وعوض غولدن ستيت ووريرز تخلفه بفارق

16 نقطـة في الشـوط الأول وخـرج فائزا من

مباراته مع فينيكس صنز ثاني المنطقة الغربية

122-116، بفضـل 38 نقطة مـن الكندى أندرو

ويغينز و 21 من ستيفن كاري، فيما ذهب مجهود

ديفن بوكر (34 نقطة) سدى لدى الضيوف.

سيلتكس 129–121.

دوري السلة الأمريكي ليكرز يبقي على آماله بالتأهل المباشر

■ لـوس انجليـس – أف ب: أبقــى لـوس أنجليس ليكرز حامل اللقب على آماله بالتأهل المباشر إلى الأدوار الإقصائية "بلاي أوف"، بفوزه على ضيفه نيويورك نيكس 101–99 بعد التمديد في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وقبل ثـلاث مباريـات على آنتهاء الموسـم المنتظم، يتخلف ليكرز في المركز السابع بفارق مباراة خلـف بورتلاند تريل بليــزرز ودالاس مافريكس تواليا. ويتأهل الى الأدوار الإقصائية

أولمبياد طوكيو

نادال متردد

بالشاركة في دوره

مباشرة بحسب النظام الجديد أصحاب المراكز من 1 الى 6، فيما يتواجه صاحبا المركزين السابع والثامن من كل منطقة في مباراة واحدة على

ويخوض الخاسر مواجهة أخرى ضد الفائز من مباراة صاحبي المركزين التاسع والعاشر، والفائز من هذه المواجهة يكمل عقد البلاي أوف.

أن يتأهل الفائز بها مباشرة إلى البلاي أوف.

وبفوزه التاسع والثلاثين هذا الموسم والذي تحقق بثلاثية قاتلة من تالين هورتون تاكر في الثواني الأخيرة من الشوط الإضافي، حرم ليكرز ضيفه نيكس من حســم تأهله الى البلاي أوف للمرة الأولى منذ عام 2013. وسلجل تاكر الثلاثية الحاسمة في آخر أ120 ثانية من اللقاء الذي شهد 23 تغييراً في هوية الفريق المتقدم، قبل أن يحسمه ليكرز في الوقت القاتل ليبقى

> طوارئ حتى نهاية الشهر الحالي، علما أن الألعاب التي تأجلت من الصيف الماضي ستنطلق في 23 تموز/يوليو. ونادال الفائز بالَّيداليَّة الذهبيَّة في ألعابُ 2008 فَــيَّ بكين، وذهبيَّة الزوجي إلى جانب مواطنه مارك لوبيز عام 2016 ردَّ على ســؤال مَّا إذًّا كان سيشارك في ألعاب طوكيو، على هامش مشاركته في دورة

> > كارولين غارسيا 6-4 و6-4.

■ طوكيو - أ ف ب: انضم الإسباني رافايل نادال إلى نخبة من لاعبي التنس يشكُّكون في إقامة دوَّرة الألعاب الأولمبية في طوكيو في الوقت الذي تُجتاحُ اليابان موّجة كبيرٌة منّ تفشـيّ جائحـة كوفيد –19، قبل 10 أســابيع من انطـــلاق هذا الحدث الرياضي الضخم، مشيرا إلى أنه لم يتخذ حتى الآن قرارا بالمشاركة من عدمها.

وتعتبر العاصمة طوكيو من بين مدن عدة تشهد حالة

روما: "لا أدري فـي الوقت الحالي، الجميع يدرك أهمية الألعاب حول مشاركتها في طوكيو، لاسيما اذا كان ذلك يعني الابتعاد الأولمبية لى. وســط هذه الظــروف، لا أدري صراحة، لننتظر ونرى ماذاً سيحدث خلال الشــهرين المقبلينّ، لكن يتعيّن علي لفترة طويلة عن ابنتها اولمبيا البالغة ثلاث سنوات. وأصرت تُنظّيم برنامجي ّ. ويأتــى كلام نادال بعدمـــا تحدثُت النجمةً الحكومة، المنظمون المحليون واللجنــة الاولمبية الدولية مراراً على إمكانيــة إقامة "ألعاب آمنة"، رغم معارضة أغلبية واضحة اليابانية ناومي أوســاكا وأعربت عن "عدم ثقتها" في إمكانية من اليابانيين ذلك، حيث تطالب إما بتأجيل جديد أو إلغاء اقامة الالعاب في حين طالب مواطنها كي نيشيكوري بمزيد كامل، وفقاً لجميع استطلاعات الرأي على مدى عدة شـهور. من المحادثات في شأن اقامة الالعاب من عدَّمها. وقالت أوساكا: وفي آخر استطلاع أجرته صحيفة يابانية رائدة وصدرت "بصراحة، لست واثقة" في ردها على سؤال عما إذا يجب المضي نْتَاتَّجَهُ الإِثْنِين، أيد 69% من المشاركين في الاستطلاع فكرة قدما في إقامة الألعاب الأوّلبية، مضيفة: "أنا رياضية، والفكرة إلغاء الأولمبياد. وتسببت حال الطوارئ ايضا في الغاء زيارة الأولى التي تراودني هي أنني أريد المشاركة في الأولمبياد. لكن كانت مقررة لرئيس اللجنة الاولمبية توماس باخ في 17 الحالي كإنسان، فسأقول إننا في جائَّحة، وإذا كان الناس غير أصحاء الى موعد لاحق. وإذا لم يشعروا بالأمان، فهذا بالتأكيد سبب كبير للقلق".

وحرم إنديانا بيسرز ضيفه فيلادلفيا سفينتى وما أظهرتُ من قدرات كبيرة في تطبيق البروتوكول الصحي في سيكسرز من حسم صدارة المنطقة الشرقية كل المسابقات التي نظمتها لحد الأن، لكن الأكيد أن استمرار تفشَّي بالفوز عليه 103-94 بقيادة كاريس لافيرت (24 الوباء سيكون له انعكاس على الحضور الجماهيري رغم أن "القطرية للطيران" تبقى من أكثر الشركات نشاطا عبر العالم في زمن الجائحة، والدخول إليها قد يصبح في متناول الكثير من الزوار بعد إعلانها عن تخفيف إجراءات الحظر والحجر على ساكنيها وزوارها ضمن مراحل تبدأ نهاية الشهر الجاري إلى غاية نهاية يوليو/تموز المقبل بالموازاة مع كما أثارت الامريكية المخضرمة سيرينا ويليامز الشكوك تزايد أعداد ساكنيها الذين تم تطعيمهم. شهر سبتمبر المقبل سيكون فاصلا في تحديد الموعد النهائي

أخرى أو تأجيلها.

لمونديال قطر، عندها سيعلن إنفانتينو عن قراره الذي يخدمه بالدرجة الأولى لتحقيق كل مشاريعه بالموازاة مع استمرار المعركة العالمية ضد وباء لا نعرف مدى تداعياته وتأثيراته بعد ثلاثة شهور

* إعلامي جزائري

دورة روما للتنس بارتى تبدأ مشوارها بفوز سهل وأوساكا تودع

■ روما — أف ب: بدأت الأسترالية آشلي بارتى المصنفة أولى مشوارها في دورة روما للتنس، بفوز سهل على الكازخستانية ياروسلافا

شفيدو فا 6-4 و6-1 في الدور الثاني. و أعفيت بارتي، القادمة من خســ أرة السبت في نهائي دورة مدريد على يد البيلاروسية أرينا سابالينكا، من خوض الدور الأول في روما على غرار المصنفات السبع الأوليات، مثل الرومانية سيمونا هاليب الثالثة وحاملة اللقب واليابانية ناومي أوساكا الثانية التي سقطت عند العقبة الأولى بخسارتها أمام الأمريكية جيسيكا بيغولا الحادية والثلاثين بمجموعتين 6-7 (2-7) و2-6. واحتاجت بارتي الى ساعة و18 دُقيقة لتحسم اختبارها الأول في العاصمة الإيطالية وتحقيق فوزها الخامس والعشرين منذ بداية الموسم مقابل أربع هزائم تلقتها في ربع نهائى بطولة أستراليا وثمن نهائى دورة أديليد وربع نهائي تشارلستون ونهائي مدريد تواليا. وتسعى بطلة رولان غاروس 2019 الى لقبها الرابع هذا الموسم للتحضر بأفضل طريقة لمحاولة الفوز بلقب فرنسا المفتوحة للمرة الثانية، وستواجه في ثمن النهائي الروسية فيرونيكا كودرميتوفا التي تغلبت على الفرنسية

وسقطت أوساكا عند العقبة الأولى لمشاركتها الثالثة فقط منذ تتويجها بلقب بطولة أستراليا المفتوحة أوائل الموسم. وسبق لأوساكا أن ودعت الأسبوع الماضي دورة مدريد من الدور الثانى أيضا بخسارتها أمام التشيكية كارولينا موتشوفا. وكانت مشاركتها في مدريد الأولى لها على الملاعب الترابية منذ قرابة عامين، وتحديدا منذ بطولة رولان غاروس 2019، باستثناء خوضها كأس الاتحاد في شباط/ فبراير 2020. وتحقق بيغولا (27 عاماً) أفضل مواسمها وحققت في بطولة أستراليا أفضل نتيجة لها في الغراند سلام بوصولها الى ربع النهائي. وستلتقي في ثمن النهائي الروسية إيكاتيرينا ألكسندروفا الثالثة والثلاثين عالمياً. وتأهلت الى ثمن النهائي بطلتان سابقتان لهذه الدورة هما الأوكرانية إيلينا سفيتولينا الخامسة التي أحرزت اللقب عامي 2017 و2018، والتشيكية كارولينا بليشكوفا التاسعة والتي توجت بطلة عام 2019. وتغلبت سفيتولينا على الأمريكية أماندا أنيسيموفا 2-6 و6-3 و6-4، فيما تغلبت بليشكوفا على اللاتفية أناستازيا سيفاستوفا 6-2 و6-3.



تسفي برئيل

■ منذ بضع سنوات هناك أسطورة لا أساس لها

تقول بأن نتنياهو لا يسعى إلى الحرب. «هو أحد رؤساء

حكومات إســرائيل الأكثر مناهضة للحــرب، مع رصيد

يتمثل بحرب و أحدة شـنها طو ال 12 سـنة من حكمه»،

هذا ما كتب عنه هنا في 2018 بعد بضعة أشهر على قتل

وإصابة مئات الغزيين بنار القناصة على حدود القطاع.

واحدة فظيعة وهي عملية «الجرف الصامد» التي انتهت

بقتـل آلاف المدنيين وتدميـر قطاع غزة. منـع نتنياهو

نشــوب حروب، ردوده محســوبة، وقدمــه دائماً على

الكوابح. نوع من السائق الحذر الذي يبقى على مسافة

ويعطى دائماً إشارات ويتمسك بمسار السفر ولا يشتم.

نتنياهو ســتكون حرب، وإذا تم تشكيل حكومة تغيير،

التى ليست تغييرا وليست يسارا وليست وسطا، بل

حكومة يمين متطرفة، فلن يكون فيها من يضغط على

الكوابح. بل ســتكون حكومة تؤيد الأبرتهايد، حكومة

تثبت بأنها ليست يسارية، انظروا، لقد حذرناكم. أي

أنه في أفضل هذه الحالات ستكون حكومة يمينية ليس

أقل من حكومة نتنياهو، وفي أسوأ الحالات، وهو الأمر

إزاء هذا الخطر، تقول الأسطورة، فإن كل عيوب

وزعرنة وفساد وعنصرية وأكاذيب نتنياهو تعتبر

ملغاة تمامــاً. مثل مدققي الحســـابات الذيـــن يكلفون

أنفسهم عناء إصلاح دفاتر الوصولات استعداداً

للتدقيق الضريبي، فإن من يؤيدون نتنياهو يجمعون

كل إنجازاته في صالح الأمة الإســرائيلية والتطعيمات

وشرعنة العرب ليكونوا شركاء في السياسة واتفاقات

السلام مع عدد من الدول العربية لتقليص الأضرار

المشكلة هي أن الحسابات لا تتوازن لسبب ما. الحرب

الفاشلة في غزة في 2014 لا يمكن كنسها تحت بساط

التارييخ واعتبارها زلة لمسرة واحدة. نتنياهو يشسن

حرباً متواصلة وعنيفة ضد السكان الذين مؤيدوه

المتوقع، ستكون حكومة حرب.

العظيمة التي تسبب بها.

هذه الأسطورة يرافقها دائماً تحذير وتهديد: إذا ذهب

رجل سلام. حسب الأسطورة، بأستثناء حرب

بعد أن صنع «حكومة أبرتهايد»: هكذا فشلت

أسطورة نتنياهو الساعي إلى «السلام»

عملت على تعزيز حماس لتمنع اتفاقاً مع أبو مازن إسرائيل أمام السؤال الأكبر؛ ماذا عن الوسط العربي؟

سيما كدمون

■ الهجمـة الصاروخية أمس على «غوش دان» ما كان ينبغي أن تفاجئنا، فقد ســـبق أن ســقطت الصو اريخ عليها في الماضي، وكانت كل الأسباب لتصديق تهديدات الجهاد. ومع ذَّلك، فإنَّنا على ما يبدو لسنا مســتعدين لهذا المشهد. ابنى كان فَّى السابعة عندما سقطت الصواريخ على «غوش دان» في حرب الخليج، وأمس جلس في الغرفة الأمنية مع ابنته التي في السابعة. الفرق ر. أنه كان هناك إحساس بوجود قيادة في حينه، نزيهة، رابطة الجأش، باردة الأعصاب، عديمة المصالّح الشخصية، رئيس الوزراء إسحق شامير قد لا يكون الرجل الأكثر كاريزماتية ولكننا اعتمدنا عليه بأن يفعل الصواب، ليس مؤكداً أن هذا ما يشعر به اليوم مواطنو إسرائيل.

بعُد يُوم أو يومين سـتبدأ الضغوط لوقف النار، وليس هناك ما يمنع حمَّاس عن الموافقة، فلديها كل الأسباب لتشعر بأن الأمر استنفد: فقد قتلت إسرائيليين، وأثبتت أنها سيدة القدس، وأطلَقت رشقات كبرى على «غوش دان» وأصابت، وأظهرت تفوقها في الساحة الفلسطينية، ونجحت في فعل ما فعلته حتى الآن بشكل جزئي فقط - إشعال النار داخل مدن إسرائيل، وقد

نحن أيضاً سنوافق، ولكن ليس قبل أن نشدد الهجمات ونعيد لأنفسنا قوة الردع. سنوافق، إذ فضلاً عن الاعتبار الذي يأخذ بالحسبان معاناة سكان الجنوب، ثمة سبب آخر لإنهاء هذه الجولة، وهو عرب إســرائيل. الصدامات بين العرب واليهود، وبالأساس العنف الذي لا يمكن إدراكه في اللد ويافا وما حصل أمس في عكا ورهط (لماذا نتفاجأ؟ نتعامل بعدم مبالاة تجاه العنف في المجتمع العربي ونتفاجأ بالعنف بين العرب و اليهود؟)، و الذَّى يثير أفكاراً قاسَــية عن إمكانية التعايش بين العرب واليهود. وهذا على ما يبدو زخم لن يتوقف إلى أن يكون هناك وقف للنار في غزة.

مع كل التقدير (المشكوك به) لانعدام الكوابح لدى رئيس الوزراء ولقدرته على تجنيد كل قضية وطنية لمصالحه السياسية، يخيل إليّ أنه لا ينبغي اتهامه بهذا التصعيد. قد تخدمه النار سياسياً وهي كفيلة بتفكيك حكومة التغيير التي لم تقم بعد، ولكن يمكن الاتفاق هـذه المرة على أن حماس فعلت كل شيء يمكن فعله كي تؤدي إلى هذا التصعيد، بما في ذلك إطلاق الصواريخ على القدس وطرح إنذار لا يمكن لإسرائيل أن تقبله.

إذن، يحتمل أنه كان يمكن عمل أمور معينة بشكل مختلف، ولكن ليس نتنياهو هو الذي خلق هذا الوضع، فهو لم يحرص، على مدى 12 سـنواته كرئيـس للوزراء، على أي اسـتراتيجية حيــال غزة. يبدو أن بديله المفضل حتى الآن كان ذاك الذي يخدم المواجهة: حدث صغير كل بضعة أسابيع، حدث كبير كل بضعة أشهر، حملة ما نخرج منها بالضبط مثلما دخلنا كل بضع سنوات. لا يريد نتنياهو تغيير الوضع، فهو غير معنى باحتلال القطاع، وغير معني بتعزيز أبو مازن والوصول معه إلى حوار وغير مستعد للتعاطى مع غزة كدولة لها حكم قد لا نحبه نحن – ولكن إن لم نصل معه إلى اتفاقات فستستمر اللواجهة. نتنياهو يفضل

هذا الوضع، لأنه لا يحتاج فيه إلى دفع شيء لحماس – باستثناء المال الذي يحوله لها كل شهر. ولكن المال ليس اتفاقات سياسية يخشــاهًا نتنياهو، فهو ليــس أراض ينبغي نقلهــا من جهة إلى أخرى ومن يدري ماذا أكثر من ذلك. هذا ليس سراً: إسرائيل تطور حماس كي لا تجري مفاوضات مع أبو مــازن، وكي لا تفضل الســلطة الفلســطِينية التي يمكن

الشريك الذي يريده نتنياهو، الشريك الذي لا يورطك مع قاعدتك وليس ثمة إلا الحاجة بين الحين والآخر بمناوشته. إذن، قـد تخدم النار في غـزة نتنياهو فـي موضوع حكومة

الوصول معها إلى اتفاقات. حماس شريك حقاً، وهي بالضبط

التغيير. ولكن ينبغي للمرء أن يكون مؤيداً لنظرية المؤامرة، هكذا قال أمس خصم لدود لنتنياهو، كي يصدق بأنه هو الذي قاد بهذا الاتجاه. وأن أفعاله أدت إلى ذلك.

إن المحادثات بين الشركاء في حكومة التغيير توقفت في اليوم الأخير، بسبب منصور عباس، ولكن أيضاً بسبب غانتس الذي أعلن تعليقها، الاضطرابات في المدن المختلطة لا تساهم في إشراك حزب عربي في الائتلاف. وليس واضحاً كم من الوقت ستتواصل النار في غزة، وهذا سيعيق أو حتى سيمنع إقامة حكومة التغيير. الهياج في «يمينا» مستمر، والنشوى التي كانت حتى يوم الأحد، وكأن هذا يوشك على أن يحسم للتو - أخلت مكانها للمخاوف. مر أسبوع منذ تكليف لبيد. المبادئ واضحة للجميع، ولكنها كانت واضحة قبل شهر ونصف. ولم يوقع بعد حتى اتفاق ائتلافي واحد بين الأحزاب الثمانية. ولكُـن 21 يوماً تبقت وهذا خلد سياسي، وحتى لو كانت بضعة أيام تأخير لا يعنى هذا تغيير الوضع، كما يقول ائتـلاف التغيير. إذا دخلنا إلـي جولة قتال لأسبوعين سيتعين على لبيد أن يقرر إذا كان سيجري مفاوضات

بالتوازي أم سيتوجه للرئيس لطلب التأجيل.ولكن لا أمل بقيام

يديعوت 2021/5/12

الجدد يكلفون أنفسهم عناء إبلاغنا عن حجم معاناتهم. الحرب ضد المتظاهرين في مسيرات العودة الذين قتلوا بالمئات على حدود غزة، واقتحام بيوت المواطنين في الليل، ودعم المستوطنين في سرقة أراضي الفلسطينيين وتشجيع ذلك، وتهديدات الضم، والسيطرة الوحشية على الحرم، والآن «الرد القوي على غرة بعد إطلاق الصواريخ»، كل ذلك في نظرهم، كما يبدو، لا يعتبر

الجيش الإســرائيلي في فترة قيادة نتنياهو اخترع مصطلـح «المعركة بـين حربـين» وكأن الأمـر يتعلق باستراحة طويلة لشرب الشاي، بدأت عند انتهاء حكم سابق حربي وستنتهي، لا سمح الله، عندما لا يكون نتنياهو رئيساً للحكومةً. ولكن هذا النظام الوسيط هو حرب بكل معنى الكلمة؛ فهناك قتل مدنيين، وهجمات على سـوريا وإيران حتى شـفا المواجهة، وتصادم مع واشنطن، وشرخ مهدد مع الأردن، وتحريض عنصري مسموم ضد المواطنين العرب في إسرائيل، وخنق وحشى لمليونى مواطني في غزة وإطلاق صواريخ على

والمدهسش، كل ذلك في نظر هؤلاء الأنبياء هي أضرار يمكن إصلاحها، أمور تافهة، وطبعا ليسـت حربا. فقط امنحوا هذه الأسطورة فترة ولاية واحدة وسترون كيف سينسـحب من المناطق، وسيقوم بتغيير اسمه في بطاقة الهوية إلى «أبو يئير» وسيســتضيف في بيته منصور عباس، بل محمود عباس، وسيقوم ببناء ميناء ومطار في غزة وسيطالب بأن بالانضمام إلى التوقيع على الاتفاق النووي مع إيران. في نهاية المطاف، قدمه دائماً على الكوابح، أليس كذلك؟ حتَّى تجار السيارات

المستعملة لم يكونوا ليتبعوا أسلوب تسويق كهذا. نتنياهو ليس أقل الأمور سوءاً، الدي من المفضل إبقاؤه في الحكم لمنع قدوم حكومة يمين متطرفةً، بل هو أب أوجد حكومة يمينية متطرفة. هو لن يمنع الحرب لأن الحرب دائرة، يجب عليه الذهاب فوراً لأنه المسؤول عن الإفلاس الأخلاقي والقانوني والسياسيي لإسرائيل. وهذا لم يعد أسطورة.

هآرتس 5/12/2021

رغم عدم إيمانه بقيادته الحزبية: لاذا انتفض شباب الوسط العربي في إسرائيل؟

جاکی خوري

■ مظاهــرات الاحتجــاج والمواجهــات التي اندلعت في الأيام الأخيرة في البلدات العربية والمدن المختلطة في أرجاء البلاد لم تنبع من دافع واحد، بل نتيجة تراكم عدة أسلباب أدت إلى إحباط كبير قاد إلى الاحتجاج في عشرات المواقع: 1- الخوف من المس بحرية العبادة: المس بالرموز الدينية والقيم الأخلاقية والدينية اعتبر خطوة استفزازية يمكنها وحدها إشعال احتجاج واسع، وفي السنة الماضية حدثت أحداث كهذه زادت الغضيب والإحباط في أوساط المجتمع العربى، أحدها كان مسألة قوانين تحويل الجنس وحقوق المثليين وموقف القائمة المشتركة من ذلك، نقاش اختار «راعم» إبرازه كخطوة استهدفت توسيع دعمهم. في اللحظة التي خرج فيها المارد الديني من القمقم لم يعد بالإمكان السيطرة عليه، خاصة عندما يدور الحديث عن صراع يتعلق

بموقع رمزي جداً ومهم مثل المسجد الأقصى. 2- الصراع في الشيخ جراح: حاولت إسرائيل عرض الصراع القّانونيّ حول أملاك حي الشــيخ جراح شرقى القدس كنزاع على العقارات مثل أي نـزاع آخر، فقـط مجرد نزاع بين مسـتوطنين وفلسطينيين. ولكن الطرف الفلسطيني لم يوافق على هذه الرواية، والنقاشات التبي تتعلق بهذا النزاع ترافقها مصطلحات التطهير العرقى واقتلاع

عائلات فلسطينية من بيوتها بدعم من الدولة. لا يوجد أي خلاف في المجتمع العربي حول الحاجّة إلى الاحتجاج على التعامل مع الحي. النقاش يتناول قوة الاحتجاج الشعبي المطلوبة لذلك، وفي هذه المرحلة يتم تجنيد نشطاء مسلمين

ومسيحيين كثيرين له، وكذلك نشطاء يهود يتماهون مع النضال الوطني الفلسطيني. حتى لو لم يجذب الآلاف، إلا أن الصدى الجماهيري الذي

3- شهر رمضان: الأحداث التي جرت على درج باب العامود في بداية شهر رمضان كانت علامة أولية ودافعاً أساسـياً للاحتجاج إلذي اندلع في القدس، الكثيرون وجدوا خطاً يربط بصورة مباشرة بين النزاع في الشيخ جراح وسلوك الشرطة في أيام الصيام الأولى. اعتبر المسجد الأقصى في وعي

الفلسطينيين رمزاً للسيادة والوجود الوطنى في القدس، ويتماهى العلمانيون والمواطنون العرب غير المسلمين معه والتجند من أجله. في الأيام الأولى للصوم عبر كثيرون عن الاحتجاج في الشيخ جراح ومروا على درج باب العامود أثناء النهار وشاركوا مساء في الصلاة داخل المسجد

4- الجيل الشاب: إن وجود الشباب كان ظاهراً جداً في الاحتجاجات التي جرت في الأسابيع الأخيرة في الشيخ جراح وفي البلدات العربية داخل إســرائيل. شــباب وفتيات يلفون أنفسهم بأعلام فلسطين، أطلقوا هتافات تدين الاحتلال وضد حكومة إسرائيل، إلى جانب هتافات تأييد للنضال الوطني الفلسطيني.

كثير من المحتجين هم من جيل أوسلو، بالنسبة للآخرين، الأكثر شباباً، يدور الحديث عن تاريخ حديث - هم من الجيل الذي لا يتأثر بالقيادة السياسية في رام الله، وبالتأكيد لا يتأثر بالقيادة السياسية في غرة. ولا تعتبر القيادة المحلية عندهم حلاً سيمنعهم من التجمع والاحتجاج. بالعكس، يبدو أحياناً أن القيادة بالتحديد يقودها

هؤلاء الشباب أنفسهم، كان هذا الأمر بارزا في قرار أعضاء لجنة المتابعة ورؤساء السلطات المحلية الانضمام إلى الاحتجاج، وفي الدعوات لزيادة المسيرات في القرى العربية.

حكومة في هذه الأيام.

تولد في السنوات الأخيرة انطباع بأن الجيل الشاب ينشِّغل بنفســه وأنه قد تخلي عن المسألة الوطنية. وهو انطباع تعزز بتشجيع من الأحزاب العربيــة، ولكن أحداث الأســابيع الأخيرة أثبتت أمراً آخر، صحيح أن الحديث لا يدور عن عشرات آلاف الأشـخاص، لكن مع ذلك، هناك حضور بارز لشباب لا يخاف من بضعة أيام اعتقال ولوائح اتهام بسبب الإخلال بالنظام.

5- المدن المختلطة في المركز: إن انطلاق الاحتجاج في المدن المختلطة يشكل رسالة، الوجود اليومى اليهودي - العربي من شانه أن يستخدم كوسيلة للتعاون وتخفيف التوتر. ولكن هذه المدن نفسها تشكل أيضاً صورة مشابهة للتمييز الهيكلي بالنسبة للسكِان العرب. احتجاج العقارات الذي تعزز مؤخراً في يافا واقتحام أوساط يمينية لأحياء في اللد و الرملــة، زاد التوتر ، ليس مفاجئاً من أن سكان هذه المدن الذين يعانون في معظمهم من وضع اقتصادي - اجتماعي صعب، قد أظهروا تضامنهم مع النضال في الشيخ جراح.

6- الشُّبكات الاجتماعية: تأثير الشبكات الاجتماعية على الشباب تأثير قوي وفوري. مواجهات الشيخ جراح والمسجد الأقصى تم توثيقها ونشرها بشكل واسع في الشبكات إلى جانب دعوات للانضمام إلى الاحتجاج، التي استجيب لها على الفورحتى من قبل الذين يجهلون جوهر الاحتجاج.

هآرتس 12/5/12

أليكس فيشمان

■ نحـن في حرب، ولسـنا فــى جولة أو أيام قتال، فشل المطار وضرب البنية التحتية الاستراتيجية «كاتسا» (خط نفط ايلات - عسقلان) وضرب مكثف للمراكز السكانية، إنما هي حرب بين إسرائيل

أمس حتى ساعات المساء المتأخرة، رفضت إسرائيل كل التوجهات التي نقلتها إليها محافل في العالم سـعت للشروع في عملية وقف للنَّار. لا تتصلوا بنا، ســنتُصلُّ بكم، في مداولات هيئة الأركان لتقويم الوضع والتي انتهت أمس في الثانية مساء، تقررت مدرجات تصعيد أخرى في القتال دون موعد للنهاية. ألوية خرجوا من المداولات كانوا يعرفون بأن «غوش دان» توشك على أن تتلقى الرشقات في غضون وقت قصير. وهذا لم يكن تخميناً، بل كان واضحاأن القرار الذي اتخذته إسرائيل لإسقاط سلسلة أبراج ومبان مركزية في مدينة غـزة تتضمن منشـآت ومكاتب لمنطَّمات الإرهاب، سيؤدي إلى امتشاق حماس بالسلاح المطلق.

في مداولات أمس أقر لهيئة الأركان بتفعيل المرحلة الثانية من الحملة، ثمة افتراض بأن هذه المرحلة تتضمن أيضاً عناصر ليست جوية بالضرورة، في المجال الجوي استخدم الجيش الإسرائيلي قوة بحجوم لم تشهد مثيلاً منذ صعدت

حماس إلى الحكم. نحو 300 طائرة، نصفها طائرات حربية عملت في اليوم الأخير، هذا ليس عدداً ليوم قتالي، بل لمعركة.

300 طائرة نصفها حربى وتعزيزات عسكرية برية وخطة للاغتيالات وتوصيات بتدمير بنية «الجهاد» وحماس في القطاع

إسرائيل للوسطاء الدوليين. لا تتصلوا بنا ونهاية الحرب بيدنا وحدنا

المعطيات التي جمعت في إسرائيل، فإن منظومة إنتاج وتخزين سلاح الجهاد الإسلامي تضررت بشدة كبيرة. صحيح أن حماس لم تتضرر، ولكن سـتحتاج وقتاً آخر إلى أن يتمكن وزير الدفاع غانتس من الوقوف خلف وعده بان يعيد القوة العسكرية للمنظمة سنوات إلى الوراء. وبالتوازي، قتلت أعداداً غير واضحة من نشطاء حماس ممن دفنوا في الأنفاق. ونفذ الشاباك، بالتعاون مع سلاح الجو، سسلة إحباطات مركزة في أوساط القيادة العليا لمنظمات الإرهاب. بعد ضرب الأبراج في غـزة، اخترق صاروخ قتل خمسـة من رجال القيادة التي تشغل منظومة الجهاد الصاروخية. وحتى قبل أن تطلق حماس الصواريخ بعيدة المدى نحو «غوش دان»،

نحو إسـرائيل. ولكن حسـب النتائج في الميدان، يبدو أن قدرة حماس النارية لم حماس هي الأخرى تسجل لنفسها إنجازات لا بأس بها، لـم تتضرر منظومة الرقابة والتحكم لديها. لم تتضرر قيادتها العسكرية، وتتحكم بوتيرة وجودة النار.

لم تمتشق حماس بعد سلاحها الجديد:

سؤال في غرف تل أبيب: «كيف يفكر قادتهم؟»

حماس تحطم التوقعات وإسرائيل تستدعى

الاحتياط و«قد تدخل القطاع برا»

انطلق سلاح الجو لتدمير حفر تدفن فيها

الصواريخ التي تطلق بتشعيل من بعيد

الصاروخ الذي يسمى «برق»، القادر على اختراق الأسطح الإسمنتية برأس ثقيل على نحو خاص، مداه محدود، ولكنه قد يكون فتاكاً. كما أن حماس فحصت نقاط الساعات الأولى كرسـت لتدمير أجزاء ضعف القبة الحديدية. نار من نحو 200 مـن منظومة تعاظم قوة حماس. وحسـب صاروخ باتجاه عسقلان، بزوایا مختلفة

150 صاروخاً أطلقت وسقطت في أراضي في الـ 24 ساعة القريبة القادمة ستبذل إسرائيل أغلب الظن جهدا جويا بحجوم مشابهة لتلك التي حصلت في اليوم الأول. قد تبحث إسرائيل عن قيادات القطاع التي تدير المعركة من داخل الخنادق المحمية.

والمس بهم هو المفتاح لوقف النار،

استهدفت محاولة تجاوز المنظومة.

وفي هذه الأثناء أوفت القبة الحديدية

بالتوقعات باستثناء حالات قليلة، بالمقابل،

انكشفت نقطة ضعف المنظمات: أكثر من

يقول قرار القيادة العسكرية: طالما لم تنشأ فجوة واسعة بين إنجازات الجيش الإسرائيلي مقارنة بإنجازات حماس سيبقى القتال محتدماً، كما أن هذه هي توصية الجيش للقيادة السياسية، واضح لقادة الجيش أن حماس لا تنظر إلى أداء الجيش الإسرائيلي بل أيضاً إلى حزب الله، والسوريين، والإيرانيين. ولم يعد الإنجاز موضوع شرف وطني، بل حاجة استراتيجية.

يديعوت 2021/5/12

مشاهد كحرب النجوم في سماء مركز الدولة ودخول الملايين إلى الملاجئ وإغلاق مطار «بن غوريون»

في عمليتها المقبلة... إسرائيل: سندفع حماس إلى الندم

يوآف ليمور

■ لم ترغب حماس في هذا التصعيد. من ناحيتها، كان يمكن إنهاء القصـة منذ أول أمس، بعد النار التي ألقيت على القدس، بل إنها اســتخدمت سلســلّة مرّ الوسطاء والمبعوثين ممن حاولوا أمس أيضاً العمل على إمكانية وقف النار – ورد عليهم بالرفض التام. إسرائيل أوضحت بأنها سترد، وهكذا فعلت. وحماس كانت مستعدة لأن تحتمل إصابات بالأرواح وبالبني التحتية، ولكنها وضعت كخط أحمر إســقاط المباني فى القطاع؛ لأنها أدركت بأن الأمر تجاوز الإصابة ي الجسدية إلى ضرر جسيم بالوعي.

قدر الجيش الإسرائيلي بــأن إصابــة المباني ستؤدي إلى نار على تل أبيب، واستعد لذلك. بخلاف النار على القدس، معظم الصواريخ التي أطلقت إلى «غـوش دان» تم اعتراضها (أو سـقطت في مناطق مفتوحة)، ولكنه اختبار نتيجة إشــكالي، ليس فقط بسبب المصابين في «ريشـون لتسيون» و «حولون» والإصابات فـي المتلكات. فالمسـرحية الضوئية -الصوتية التي شوهدت أمس في سماء المدينة العبرية الأولى - والتي بدت للحظات مثل مشهد من حرب النَّجوم – كَانَـتُّ ضربة أخرى في صورة إسـرائيل كقوة كلية القدرة في المنطقة. إن نجاح حماس (والجهاد الإســـلامي) في إدخال ملايين السَّكان إلىّ الملاجــئ وإلى الهلع قضــم مزيداً من الــردع، وعظم مكانتها. وعلى الطريق نجحت المنظمة في إغلاق مطاربن غوريون - ولا يحتمل الاستخفاف بمعانى

في أعقاب النار التي وقعت على تل أبيب، ستكون إسب ائيل مطالبة بالضُّغط على الدواسة في غزة. قد تسقط مبان أخرى، وستطلق في أعقابها صواريخ أخرى، إلى وسط البلاد أيضاً. يبدو أن ليس لدى حماس نية للتراجع، وهي مستعدة لأن يدفع سكان

القطاع ثمن المعركة على القدس، وعليه، فإن إسرائيل هي المطالبة بحسم كم بعيداً وعميقاً هي مستعدة للسّير الآن، الجيش الإسرائيلي مسـتّعد لتصعيد واسع، بما في ذلك إمكانية المعركة البرية. ولكن كان يخيل أمس أنه رغم الدم الذي يغلي، فمشكوك أن تؤيد القيادة السياسية عملية واسعة، خوفاً من

في الغاية الاستراتيجية للحملة، كما تقرر أول أمس، طلب من الجيش الإسرائيلي أن يضرب حماس بقوة، كي يعود ويفصل بين القدس وغزة، وبهدف ترميه الردع الذي تضرر في الأسابيع الأخيرة، في ظـل الحرص على منع التصعيد فـي الضفة والقدس والإبقاء على الشــرعية الدولية للعمــل، حتى يوم أمس، ثمة شك بان يكون بعض من هذه الأهداف قد تحقق؛ مثل تآكل قوة الردع الإسرائيلي، وبلوغ حماس لتكون رب البيت الوحيد في الساحة الفلسطينية (أبو مازنِ تبخر تماماً)، فيماً أنها تأخذ الملكية على القدس أيضاً، والأسـوأ من كل شيء أنها تؤثر على عرب إســرائيل. هذه مسيرة خطيرة يجب أن تقطع على الفور. أشار الجيش الإسرائيلي أمس إلى سلسلة إنجازات في الحملة، ولا سيما في كل ما يتعلق بالضربة الشديدة التي وجهت لتعاظم حماس العسكري، ولكن الميزان يميل في هذه اللحظةِ بوضوح ضد إســرائيل. ونزع هذه القدّرات يعد أمراً مهما، لأن حماس اســتثمرت فيها جهدا و مالا كثيرين، ولكن المعركة تجري الآن على مستوى أعلى بكثير من إحصاء آلات إنتاج الصواريخ والأنفاق؛ فهي معركة وعى بالأساس، وإسرائيل تجد صعوبة في التصدي

لها أمام عدو أضعف بكثير. هــذا يلزم القيادة السياســية بإعادة احتســاب المسار، ويلزم الجيش الإسرائيلي بأن يخرج أرانبه السحرية، الكثير من الكلمات الجميلة القيت في السنوات الأخيرة في الهواء - فتاكة، متعددة الأبعاد، مشروع أهداف - وتحتاج الآن إلى التغطية.

لم يكن معقولاً أن الجهد الدولي سيشتد للوصول إلى وقف للنار في الساعات والأيام القريبة القادمة، مع نهاية رمضان وقبل لحظة من عيد الأسابيع، لذا، فإن إسرائيل ملزمة في التطلع في الزمن المتبقى لرفع المكاسب كي تقلص الأضّرار إلَّى الّحد الأقصى، قال مصدر كبير أمس إن هدف إســرائيل هو حمل

حماس على الندم لأنها بدأت المعركة، وأن تمتنع عن ذلك مرة أخرى لفترة طويلة - بالضبط مثلما حصل لحزب الله بعد حرب لبنان الثانية. هذا سيتطلب جهدا هجومياً ودفاعياً كبيراً. وأيام قتالية مكثفة من شانها أيضاً أن تجبي ثمناً بالأرواح وبالممتلكات، وأن تنتقل إلى تصعيد في جبهات أخرى. على القيادة السياسية والعسكرية العليا أن تنقل هذا إلى الجمهور، ولكننا حصلنا في اليومين الأخيرين بدلاً من ذلك على فراغ زعامى مقلق. بدلاً من أن يحصل سكان إسرائيل على أجوبة من القدس، اضطروا للتوجه إلى غزة حيث أمليت الأحداث وتقررت الرواية.

إن هجر الساحة الإعلامية، في البلاد والخارج، ليس هو الموضوع الوحيد الذي يتطلب استيضاحاً في نهاية المعركة. فكثير من المسلمات (السياسية، الاستخبارية) تبينت بلا أساس، وعلى رأسها الادعاء بأن حماس مردوعــة وغير معنيــة بالمعركة، كما أن إسرائيل ستكون مطالبة بالوقوف بشجاعة أمام مواطنيها العرب وتطلب الأجوبة: مشاهد بدت أمس في اللد -نشرت عبر الشبكات الاجتماعية - قضمت . الردع في الداخل وعظمت إنجاز حماس.

وملاحظة أخرى للختام: إن الغاية المركزية للحملة، كما أسلفنا، هي العودة للفصل بين غزة والقدس، وحرمان حماس من الملكية على ما يجري في المدينة، ومنع تحويل سكان الغلاف إلى رهائن لكل حدث في القدس، مدهش أن يختار الجيش الإسرائيلي منَّح الحملة اسماً يربط غزة والقدس معاً – «حراس الأسوار»،

إسرائيل اليوم 2/5/12 2021

عاموس هرئيل

■ ما جـرى أمس من صليـة صواريخ للرد ويقوة.

إذا كان هناك قبل ذلك أمل في نجاح عملية «الجرف الصامد» في صيف 2014.

الســؤال الــذي دوى أمس فــي غرف النقاشات في إسرائيل هو: بماذا يفكر

أحد سكان «ريشون لتسيون» (المدنية

غير مسبوقة على «غوش دان»، وهجوم جوي واسع في قطاع غزة، يقرب إسرائيل وحماس من شفا حرب جديدة. سكان وسط إسرائيل لم يخوضوا هذه التجربة التي يعرفها سكان الجنوب والشمال: نحو ساعة مستمرة من صافرات الإنذار، وسقوط الصواريخ واعتراضات كثيرة يتوقع أن يكون الضغط على الحكومة كبيراً

> الوسطاء الدوليين باللحاق بمسار الأحداث على الأرض ويتوصلون إلى وقف لإطلاق النار، فقد انخفض الآن بشكل كبير، طوال الليلة الماضية زاد ســـلاح الجو هجماته على القطاع، وبصورة موازية تم تعزيز القوات البرية حـول القطاع، القتل الذي ما زال متوقعا في الطرفين سيزيد خطر الحرب أكثر، يبدو أننا قريبون من ذلك أكثر من أي وقت مضى منذ انتهاء

قادة حماس، بعد إطلاق الصواريخ بشكل مفاجئ على القدس أول أمس، وبعد الصليات الثقيلة على أسدود وعسقلان والمحيط طوال أمس، ظهر تقدير أنِه ربما سيكون بالإمكان السعي قريبا لإنهاء جولة تبادل لكمات، عملت حماس بصورة مختلفة تماماً، قبـل وقت قصيـر، وقبل الساعة التاسعة مساء، أطلقت الصليات على «غوش دان» و «الشارون»، وقد قتلت

الثالثة التي قتلت بعد الاثنين اللذين قتلا في عسقلات بعد الظهر)، وملايين المواطنين ركضوا إلى الملاجئ. في الليل قتل أب وابنته بصاروخ سقط في قرية دهمش قرب اللد. وبهذا ارتفع عدد القتلى إلى

خلال الأيام الأخيرة، أخطأت إسرائيل في إساءة تقدير نوايا حماس وقدرتها العملياتية. الآن ترتكب قيادة حماس في غزة خطأ حاسماً مشابهاً، ربما أصاب رؤساء حماس غطرسة معينة بعد الإطلاق السابق، وربما اعتقدوا أن الشلل السياسى في إسرائيل سيشل أيضاً خطوات الحكومة العسكرية، ولكن العكس هو الصحيح كما يبدو. فرغم الأزمة ستكون شرعية واسعة لجباية ثمن باهظ من القطاع، والمواجهة العسكرية قد تقلب صورة الوضع السياسي وتحسن وضع رئيس الحكومة

التغيير الأساسي الذي حدث مؤخراً مقارنة بجولات مواجهة سابقة يتعلق بقرار حماس أن تأخذ على عاتقها النضال من أجل القديس، وترجمـة ذلك إلى إطلاق واسع نسبياً في القدس أول أمس، في معظم الجولات منذ عمليـة «الجرف الصامد» في 2014 ساد منطق موحد كان مفهو ما من الطرفين. كان الهدف تحقيق أكبر قدر من الإنجازات في فترة زمنية محدودة (بشكل عام خلل يومين) دون تحطيم الأدوات بصورة تقتضى معركة طويلة.

ولكن حماس تجاوزت قواعد اللعب بالإطلاق على القدس، لذلك، كان رد الجيش الإسرائيلي أكثر شدة، خلافاً للهجوم الدعائي السذي اعتاد الجيش على

الصواريخ في شمال القطاع، وقتل منهجي لخلايا إطلاق، وقتل نشطاء في المستويات المتوسطة، كل ذلك سيزداد أكثر، كما قلنا، على خلفية إطلاقها الصواريخ نحو المركز إن إطلاق النار نحو القدس، وبعد ذلك نحو «غـوش دان»، كان إصبعـا في عين إسرائيل، جاء الرد متوافقاً وقد يَّتولد

استخدامه في حالات كثيرة سابقة، تلقت

حماس والجهاد الإسلامي هذا الأسبوع

ضربات أكثر شدة، مثل: تدمير أنفاق

وتدمير أسلحة والقدرة على إنتاج أسلحة.

وقصف مبان متعددة الطوابق (الذي

أغضب حماس)، والإضرار بآبار إطلاق

انطباع بجباية ثمن الإهانة بعد أن تم ضبط الجيش الإسرائيلي وهو مخطئ في عدد من تقديراته، حتى قبل بضع ساعات من الإطلاقالذي جرى أول أمس، اعتقدت الاستخبارات بأن حماس غير معنية بتوريط غزة في تصعيد، ولم تتوقع إطلاقات نحو مركز البلاد، وقللت من قدرات التنظيم العسكرية. كانت الخطة الأصلية للجيش

الإسرائيلي هي الامتناع عن القيام بعملية برية في القطاع التي يمكن أن يكتنفها الكثير من الإصابات. في الأيام القريبة القادمـة ربما يكـون هناك تجنيد أوسـع للاحتياط ونشر المزيد من الطواقم الحربية اللوائية (التي تعتمد على وحدات نظامية) على حدود القطاع، حسب علمنا، القرار النهائي بشان عملية برية لم يتخذ بعد، يبدو أن الأمر ما زال متعلقاً بقوة القتال وعدد المصابين في الأيام القريبة القادمة.

هآرتس 12/5/12





سوريا: انتخابات بطعم التقسيم عليها قبل أن يطلب المدد من حلفائه الروس

رياض معسعس *

من أصل واحد وخمسين مرشحا للانتخابات الرئاسية في سوريا، المزمع إجراؤها في السادس والعشرين من هذا الشهر، لم يتبق سوى ثلاثة مرشحين "لهم

حسب نص الدستور (أن يكون المرشح حاصلا على توقيع 35 نائبًا من مجلس الشعب للترشح، من والدين سوريين بالولادة، وأتم الأربعين سنة عند الترشح، أن لا يكون متزوجا من غير سورية، ومقيما فى سوريا عشر سنوات دون انقطاع قبل تاريخ الترشح) "، رئيس النظام بشار الأسد بالطبع يحق له الترشح لو لاية رابعة (لأنه حصل على موافقة كل أعضاء المجلس). وأتم الأربعين (في ولايته الأولى تم تعديل الدستور ليتوافق وسنه الذي لم يتجاوز الخمس وثلاثين سنة)، رغم أن الدستور الحالى (دستور 2012) ينص: (رئيس الجمهورية هو رئيس السلطة التنفيذيّة

ينتخب لمدة سبع سنوات قابلة للتمديد مرة واحدة، وأن لا يكون قد صدر بحقه حكم قضائي "شائن كما اعتبر الدستور رئيس الجمهورية غير مسؤول عن أعماله في إطار ممارسة صلاحياته التي نصّ عليها الدستور إلا في إطار "الخيانة العظمي"). بما أن الدستور السوري " مطاط "، وقابل للتعديل السريع حسب الحاجة فإنه يمكن أن يجد كل التبريرات التي تتيح للرئيس المنتهية و لايته الترشح لو لاية رابعة. و لا يحاسبه على جرائمه بحق الشعب السوري، ولا يعتبر جلب دول أجنبية للتدخل في الشأن السوري، وميليشيات من شذاذ الآفاق والمرتزقة لقتل الشعب السوري

سوريا المفيدة

خيانة عظمي.

مسرحية الانتخابات ستقتصر على المناطق التي يسيطر عليها النظام، وهي، كما خطط لتحريرها من الثوار الذين سيطروا

والإيرانيين: "سوريا المفيدة" (خط المدن: دمشق، القطيفة، النبك، حمص، الرستن، حماة، المعرة، حلب. والتي تضم حوالي عشرة ملايين نسمة ما تبقى من السوريين في هذه المناطق التي يسيطر عليها النظام والتي تبلغ حوالى 60 في المئة من مساحة سـوريا)، وبقى خارج إطار السيطرة منطقة الرقة بأكملها مع نفطها، ومائها، وقمحها، ومنطقة إدلب بأكملها مع زيتونها وزيتها. وهاتان المنطقتان لن تشاركا في هذه المسرحية لأن الأمر لا يعنيهما أبدا. فإدلب التى تسيطر عليها ميليشيات مختلفة من المعارضة المسلحة وأكبرها هيئة تحرير الشام (النصرة سابقا) يهمها بالدرجة الأولى الحفاظ على هذا المكتسب وتحويله مع الوقت إلى كيان منفصل لا يخضع لسلطة

النظام، وربما تحول إلى إمارة إسلامية،

وعدم المشاركة في انتخابات النظام هو

تكريس لهذا الواقع. رغم كل محاولات

الروس وقوات النظام الفاشلة لإعادتها إلى

تتكون في معظمها من الأكراد، تسيطر على شرق الفرات الشمال الشرقى السوري، (ما بين نهري دجلة والفرات)، وهي تعادل ربع مساحة سوريا تقريبا. ويبلغ عدد السكان في هذه المساحة حوالي 2.5 مليون نسمة. هذه المنطقة تتمتع بحكم ذاتي بدعم أمريكي وهي تسيطر على معظم الإنتاج النفطي. وهي بالطبع لن تشارك في هذه

بيت الطاعة. فمنذ السيطرة على المنطقة من

قبل المعارضة المسلحة في العام 2015 تم

انتخاب مجالس محلية تدير شــؤون حوالي

أربعة ملايين سوري (معظمهم من النازحين

من مناطق مختلفة في سوريا) تحت إشراف

تركيا، وتحاول المعارضة السياسية المتمثلة

بالائتلاف التواجد في المنطقة دون نجاح

يذكر. وباتت المنطقة كما وصفها البعض

شرق الفرات أو منطقة الاستقلال الذاتي

قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، التي

غزة أخرى في سوريا.

الانتخابات، لأنه مجرد أنها قبلت المشاركة فمعنى ذلك أنها تقبل بسلطة النظام، وهذا ينافى سياستها الرامية في نهاية المطاف للانفصال. وعدم مشاركتها هو تأكيد على ذلك، لكن رفض تركيا لأي كيان كردي على حدودها الجنوبية يجعل المسألة مؤجلة، ويبقى الوضع الراهن على ما هو عليه بانتظار تغير الظروف.

التجديد لشرعية مهترئة

في واقع الأمر فإن بشار الأسد الباحث عن شرعية جديدة "ديمقراطية "أمامه خياران: إما أن يستمر في الحكم عبر استفتاء صوري كما كان يفعل مورثه، أو يخوض انتخابات ملفقة محسومة النتائج سلفا لصالحه أمام منافسين معينين من قبل أجهزته ليتسنى له تعويم النظام من ناحية، والاستمرار في ضرب المعارضة "الإرهابية" حسب وصفه بدعم من حليفيه، والظهور أمام العالم الخارجي بصفة

الرئيس الشرعي المنتخب. وهذه الصفة ربما ترضى الروس الذين يبحثون عن وسيلة لإعادة الإعمار التي سيكون نصيبهم منها نصيب الأسد لتعويض المبالغ الكبيرة التي خسروها في دعم النظام، وبعض الأنظمة العربية التي تسارع لتطبيع علاقاتها مع النظام، وفتح سـفاراتها فـي دمشـق بدفع من موسـكو التى تحاول أيضا جاهدة لإعادة سوريا إلى الجامعة العربية. وتكون ذريعة أيضا لبعض دول اللجوء كالدانمارك لطرد اللاجئين السوريين وإعادتهم إلى سوريا بحجة أنها باتت آمنة. لكن البحث عن هذه الشرعية تصطدم برفض الولايات المتحدة التي تفرض عقوبات على النظام، والاتحاد الأوروبي الذي يناى بنفسه عن نظام تتهمه منظمات دولية، وتقارير حقوقية باستخدام السلاح الكيميائي ضد الشعب السوري.

* كاتب سوري

الدعم العربي....





الجنرال السفاح بعد أن تأكد فيما يبدو من فشله الذريع في تغيير قناعات الناس وإدارة الدولة، عبر القنوات الكثيرة والأبواق المأجورة، اتجه إلى المسلسلات لتحول الجلادين والقتلة إلى ملائكة وشهداء. فالضابط المجرم في أمن الدولة محمد ميروك الذي أجــاد التعذيب وتلفيق التهم ضد الأبرياء، ثم نفش ريشــه على مـن حوله فكان لا بـد من تصفيته بأيــدي الانقلابيين، والمسلسلات تحوله إلى شهيد. وقس على ذلك ما فعله النائب العام هشام الذي أراد أن يتخلص من مســؤولية قرار فض رابعة، فقد صفاه الجنرال، مع أنه خرج من تفجير السيارة سليما معافى على رجليه، فدخل المستشفى على رجليه وخرج محمولا على أربع!

تعقيبات

رابعة العدوية

الأبواق الأجورة

هذه مسلسلات غسيل سمعة!

أتفق تمامــا وعن قناعة أن النظام هــو من قام بقتل النائــب العام.. حيث شاهدنًا سائقه يحكى ما حدث وأنه لم يمت في الإنفجار! ومن الأمور المفضوحة.. أن يتم إطلاق إسم هشام بركات على ميدان رابعة

الواقع المر

أعشق هذا العبقري، تراه يوظف الحروف ويرسم بالكلمات الواقع المر والمؤلم حد الغثيان، واقع مصر الجريحة التي يهوي فيها العساكر الى قاع

إيران وحزب الله وسوريا أبادوا شعبا بأكمله من أجل بشار الكيميائي

وإبقائه في السلطة. وهل الفلسطينيون والقدس أقل شأنا من بشار وحكمه؟

ولماذا كل تلك الصواريخ والأسلحة الإيرانية المكدسة، لأجل الحرب الطائفية؟

التآمر العالمي

من قال إننا سنعود بعد أيام وما عملوا شيئا لوطني السليب، لأنهم

عبارة عن أدوات بأيدي من وضعهم على رقابنا، نعم القصة طويلة ولكن

هناك أحرارا ولدوا وهم يسعون إلى تحريرها برغم التآمر العالمي على

شعب محروم من كل شيء، فهو لا يعرف سوى المقاومة الفلسطينية

التي ستنتصر على الطغاة وأنصارهم من الداخل العربي الذين يعبدون الكراسي التي وضعوا عليها من أجل مخططات العدو، فلسطين

ستنتصر وتهزم المجرمين في الخارج والداخل.

مصر عظيمة تستحق قيادة أعظم..

خالد مصيعي – فلسطين

تعقيباً على رأي «القدس العربي»: انتفاضة القدس... أبعد من مأزق الاحتلال وحرج العالم

تحرير الأقصى

الفلسطينيون يدافعون عن المسجد الأقصى بدمائهم، ونحن نتفرج على التلفاز، وندعو الله سبحانه وتعالى أن يهزم الأعداء. هناك شعور بالذنب تجاه ما يحدث ويتكرر المشهد كل مرة. لكن الشيء الذي ما زال لم يتغير ويكسر المعادلة والموازين هي الأنظمة العربية العميلة التي مازالت تلعب دور العميل والشرطي والحارس الأمين لحدود الصهاينة ليعثوا في الأرض فسادا.

كنا نتمنى على الأقل حيادا سلبيا وترك الفلسطينيين يدافعون عن أنفسهم، وليس التهديد بقتلهم على الحدود كما يفعل نظام السيسي. ما دام هناك عملاء وخونة فلن يتغير الوضع. تحرير الأقصى يمر عبر تحرير الشعوب من بطش الأنظمة القمعية.

مسرح الأحداث

أين الميليشيات العربية المسلحة، أوما يسمى (الجيوش العربية) أكرمكم الله. لقد عرفت سبب اختفائها الأبدي على مسرح الأحداث (الحربية والعسكرية عموما) ومقاومة أو إعلان الحرب على المحتل الغربي عموما والصهيوني خاصة..

تواطؤ الغرب

الفلسطينيون لم يكونوا سببا في محارق النازية أو إبادة اليهود في الحرب العالمية الثانية. والإسلام والمسلمون تاريخيا عموما لم يشاركوا في إبادة مجتمعات وشعوب بأكملها بسبب الدين أو العرق أو الطائفة.

ما هو رأيك؟

فلسطين ضحية تواطؤ الغرب والعرب ضد أصحاب الأرض الأصليين الذين أعطوا الحق لليهود من كل بقاع العالم أن يحتلوا أرض فلسطين بإسم الدين والعقيدة.

أليس لنا الحق أن ندافع عن الأرض المسلوبة بإسم العقيدة؟ إسرائيل وأمريكا استطاعتا أن تعزلا الفلسطينيين من محيطهم الإســـلامي والعربــي بتواطــؤ مــع الأنظمــة العربيــة، فحولــت القضية الفلسطينية الى قضية حدود وأمتار وأمن ومتابعة للمقاومة داخليا وخارجيا وحماية المستوطنين ووظائف ورتب وسلطة تحت الإحتلال. ما بقى للسلطة الفلسطينية من ذرائع بعد أن نقض اليهود كل العهود؟ لماذا لا يتم حلها؟ لا يعقل أن تبقى المقاومة مكبلة ومحاصرة برا وبحرًا وجوا؟

أحمد سالم

كرسي السفاح

إيران وميليشيات حزب الله الذين أبادوا الشعب السوري ومازالوا لأجل الحفاظ على كرسـي السفاح بشار. ولماذا لا تقصف إيران وحزب الله إسرائيل من أجل القدس والأقصى ولو خطأ؟ إن بشار وقم عندهم أقدس من فلسطين والقدس!!!

أعين الجبناء

ناموا ياعربان واستمتعوا بنومكم وخنوعكم وجبنكم وانحطاطكم ونذالتكم فلانامت أعين الجبناء، أنا أعرف إنكم ستكثرون النباح والعويل والندب واللطم فقد انعدمت فيكم الرجولة وأصبحتم عالة على

عبدالله السوري

التهم الجاهزة

تابعت صدفة أحد النقاشات عن القضية الفلسطينية وأوضاع الفلسطينيين في ركن التعليقات في اليوتيوب بين غربيين وإسرائيليين، ويمكن القول أن القضية الفلسطينية تحظى بدعم كبير خاصة بين الإسكندنافيين الذين أدهشني حجم المعلومات التي يملكونها عن القضية الفلسطينية، إلى درجة أنهم أفحموا الإسرائيليين الذين لم يجدوا ما يجادلون به سـوى باتهامهم (التهم الجاهزة) بكونهم نازيين جددا ومعادين للسامية، (وحتى في هذه دحضوا ادعاءاتهم فيها).

وثيقة رسمية

الإنتداب البريطاني لفلسطين كان من ضمن أهداف تمكين اليهود من فلسطين من دون وجه حق وإبعادهم من أوروبا التي أنهكوها بالحروب. فمن أين لهم بحجج يدعون فيها ملكية بيوت في حي الجراح أو غيره؟ بريطانيا اليوم مدعوة إلى إصدار وثيقة رسمية تؤكد فيها إنهاء انتدابها لفلسطين، وإن كانت قد مضت ثمانية عقود على إعلانها في إبانها، وبإمكان بريطانيا الدعوة إلى عقد جلسة في مقر الأمم المتحدة على إثرها لن يبقى للإحتلال الصهيوني إلا مغادرة فلسطين.

الحرب الطائفية

الأمم المتحدة هي التي اعترفت لإسرائيل ككيان في قلب الأرض المسلوبة. نتفهم حماية الغرب للصهاينة ولكن ما زلت لا أستوعب حماية الأنظمة العربية والإسلامية لليهود وتمكينهم من الأرض المقدسة وتشريد أهلها؟

زياد

أحمد

صلاح الدين الأيوبي الشيخ جراح مأخوذ من تسمية طبيب صلاح الدين الأيوبي محرر

فلسطين، يوم كانت الأمة تحتفظ بروح الجهاد، ولا تفتتها الخيانات السافرة، والتحزبات المنافقة، والدويلات المتنافرة. الشيخ جراح يبث في قلوب أبناء الأمة المنكوبة أملا جديد في التئام جراحها ومواجهة شايلوك الإرهابي السفاح، ووكلائه في العواصم العربية والإسلامية الذين يمارسون منهجه الإجرامي في قتل شعوبهم وتطويعها لإرادته وسلطاته، ومصطلحاته. نتنياهو يقول لن يمنعه أحد من البناء بدلا من القول بالتهجير القسري، الخونة يرددون ما يقول



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والتقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

دون تغيير. شكرا للمرابطات في الأقصى الأسير!

alquds@alquds.co.uk

في مقال تحت عنوان

«عندما يخضع كل المجتمع للهيمنة» بينا

في الأسبوع الماضي

كيف استطاعت الغالبية

مواجهة وجهي

التنمر والعجز

د. على محمد فخرو*

المقال، فغدا وجه التنمر يحل محله وجه

الحذر المرعوب، وقلة الحيلة والمروءة،

والالتزام بأدنى المسؤوليات القومية

والإسلامية والإنسانية. لقد أزاح القناع عن

ذلك الوجه شباب وشابات وشيوخ وعجائز

وأطفال القدس وفلسطين، وهم يتحدون

جنود الاحتـلال الصهيوني، ويبذلون الغالي

والرخيص من أجل الحفاظ على قدسيةً

رمز عربي وإسلامي، يخص جميع المسلمين

وقد أظهرت تلك الصورة البائسة غيابا

مخجلا للحساسية الإنسانية تجاه صيحات

الجرحى، وأنين المحاصرين، وآهات المقبوض

عليهم لإدخالهم في ســجون التعذيب والقهر

والإهانات. وكل ما رأيناه وسمعناه لم يزد

عن شـجب من هنا ودعوة للهدوء من هناك،

وسميت المذبحة أحداث عنف بين طرفين

متخاصمين. ولم يستدع سفير واحد، ولم

صورتان بائستان للوضع السياسي

في بلاد العرب، تدفعان للتساؤل من قبل

الكثيرين: «وما الحل؟» والجواب لن يكون سـهلا، ولكن لا بد من رسـم بعض الخطوات

الأولية المحورية في طريق ذلك الحل. هنا يجب

أن يتوجه الخطاب إلى أجيال المستقبل، بعد

أن أصبح عبثًا التوجه نحو الأجيال السابقة

التي ارتكبت الكثير من الأخطاء والحماقات،

التي سهلت الوصول إلى الحالة العربية

الراهنة، بوجهيها المتقابلين المتناقضين

اللذين وصفنا: وجه التنمر ووجه العجز. في

اعتقادي أن من أولي الخطوات هي فهم جيل

شباب المستقبل الصحيح الموضوعي، لموضوع

مكانة ودور الأيديولوجيا في ممارسة الحياة

السياسية، وفهم ما يترتب على غيابه. من

الضروري أن يدرك شباب وشابات هذه

الأمة، أن هناك محاولات مستمرة لتشويه

صورة وتاريخ كلمـة «الأيديولوجيا» كجزء

من حملة نيوليبرالية عولمية، وإصرار متنام من قبل دوائر الحكم والامتيازات، لإبعاد

الشباب عن الاهتمام بالسياسة وممارستها،

ورفع شعاراتها التقدمية التحررية والحقوقية

هذه الحملة ليست معنية بمراجعة نقدية

موضوعية علمية لممارسات خاطئة وقعت فيها

بعض الحركات السياسية الأيديولوجية،

ولا لإعادة النظر في بعض الجوانب الفكرية

في المفاهيم الأيديولوجية، التي كتبت منذ

قرنين وتحتاج الآن لإعادة الكتابة، وذلك

على ضوء مستجدات علوم النفس والاجتماع

والاقتصاد والسياسة والتاريخ، وإلا لكان

الأمر سيكون طبيعيا، فكل الأفكار تحتاج

لمراجعة دورية. لكن المقصود هو إنهاء ظاهرة

الأيديولوجيات النضالية التي ساهمت عبر

القرنين الماضيين على الأخص في ضبط معاني

كلمات وشعارات السياسة، وفي الإصرار على

أن تكون تلك الكلمات والشعارات متناغمة مع

القيم الإنسانية والروحية والأخلاقية، وفي

جعل الفكر السياسي فكرا شاملا غير مجزأ إلى

نتف من الأفكار والجمل والخطابات والكلمات

غير المترابطة وغير المنسجمة مع بعضها

بعضا. وهذا يقود إلى حلول آنية مؤقتة لهذا

المطلب السياسيي أو ذاك، مـن دون التوجه

إلى إزالة الأسباب الحقيقية التي قادت إلى

ذلكَ المطلب، وبالتالي إبقاء الوعي السياسي

مجزأ وغير مترابط في مكوناته وأهدافه التي

ينَاضًا من أجلَّها، إن مثل تلك الخطوات، وهي عدة ومترابطة ومتناغمة، هي التي ستعيد إلى النضال السياسي عمقه الفكري، الذي من دونه سيظل نضال الشباب والشابات العرب

السياسي يتعامل مع الآني المؤقت على حساب التغيير الأساسي العميق الضروري. ولنا

عودة إلى الموضوع مستقبلا.

يهدد بقطع هذه العلاقة أو تلك.

والمسيحيين، رمز المسجد الأقصى المبارك.

في غـزة، التي تتعرض لقصـف إجرامي ووحشــى، وحراك شــباب الداخـَـل الفلسـطيني الذي خرج ليعبر عن غضبه الساطع وليغلق الشوارع وليواجه الشرطة وقطعان اليمين المتطرف، وما يحدث فــى الضفة الغربية وفى الشتات الفلسـطيني، فإن حراك القدس وقضية الشيخ جراً ح والمواجهات في المستجد الأقصى هي المحسرك والمحفز والدافع الأول لهبة الشُّعب الفلسطيني في أماكن وجوده كافة. ما من شيء ممكن أن يحرك الشعب الفلسطيني مثل القدس والأقصــّى، وما مــن قضية توحد الشــعب الفلسـطيني مثل الدفاع عن عاصمته وعن مقدساتها. القدس في مركز الحدث الفلسطيني، هكذا كانت وهكذا ستبقى.

لا يمكن أن نفهم ما يجرى هذه الأيام من دون ربطه مباشــر بأحداث القدس و الأقصى. لقــد بدأت هبة البراق عام 1929 في المسجد الأقصى ومحيطه، واندلعت الانتفاضــة الثانية بعد الزيارة الاستفزازية لشارون لباحة الحرم القدسي الشريف في ســبتمبر 2000، وتحركت هبات شــعبية كثيرة انطلاقا من صدام مع المحتل في الحرم القدسي الشريف، أما هبة الغضب الفلسُ طيني الحالية فقد قفزت بكلّ الاتجاهات، بعد الأحداث والتطورات في مواجهة قضية الترحيل في حي الشيخ جراح،

حين يتحرك الشعب الفلسطيني كله بقوة وبوحدة وباندفاع كفاحي فهو قادر على تحريك الدنيا وحشر إسرائيل في الزاوية

خلال جولاته فی شوارع

وافتعال المصادفة هذا، ليس غرضه صناعة صورة للرئيس، وإقناع المصريين بها، إذ أن المصادفات تفبرك، بأدوات الدعاية الكلاسيكية، التي لم تعد ذات جدوى، بالنسيبة لشعب قام بثورة ضد نظام مبارك، الذي كان مهموماً بصناعة صورة إيجابية للرئيس، أي أن عناصر الدعاية الناصرية والساداتية، الموروثة من قبل مبارك، تم تأبينها في ثورة 25 يناير الكاشفة، وانتهت فاعليتها.

> النظام تجاوز القمع بوصفه أداة لإسكات المعارضين، وحوله إلى سيطرة تامة تطوّع الناس وتقزم حضورهم

القاهرة ومدن مصرية أخرى، يفبرك فريق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى، مصادفات له، مع مواطنين فقراء يحتاجون خدمة أو مساعدة. ويجري توثيق المصادفة ونشرها في الإعلام المسوك بشكل حديدي من نظام الحكم، ليبدو السيسى، رئيسا قريبا من شعبه، يلبى احتياجاته، ويصغى لِشاكله، ويتماهى معه في تفاصيله الصغيرة، خصوصاً أن المواطنين الذين يلتقيهم الرئيس «مصادفة»، يصبحون ضيوف دائمين على الفضائيات المصرية، ويروون بدقة تفاصيل لقاءاتهم مع السيسي، وكيف تصرف معهم، مغدقين الصفات

إذن، غرض هذه المادفات، ليس صناعة صورة

أمام الرئيس

سهيل كيوان*

تعرّضت تل أبيب ومنطقة المركز ليلة

أمس الثلاثاء إلىي ضربات صاروخية،

وأرغم سكانها على الركض إلى الأماكن

المحمية، وهـذا يُعتبر مسّـاً كبيـراً في هيبة العسـكرية

الإســرائيلية، التي ما زال معظمها يعيــش ويعيد ويكرّر

في الوقت ذاته، كان هناك الكثير من مواقع الاشتباك

بين الشــرطة والمواطنين العــرب، التي قدَّرهــا مدير عام

الشرطة بحوالي ســـتين بؤرة مواجهة، على مداخل المدن

والقرى العربية، وكذلك في الأحياء العربية داخل المدن

المختلطة، مثل عكا ويافا والرملة واللد وحيفا، التي استمر

العنصرية والفاشية

وسياسة التطهير العرقى

تُوحِّد الفلسطينيين، لأنها

لم تستثن أحداً ولا منطقة

جغرافية في فلسطين كلها

ويستمتع بأمجاد حرب 1967.

هذه المعركة جرى بشكل شبه يومي إغلاق شوارع رئيسية في البلاد، وجرت مواجهات عنيفة بين المتظاهرين والشرطة،

مصادفات السيسي... أبعد من البروباغندا

الحرم القدسي الشريف،

يسكن فيها من الفلسطينيين تسكن القدس في وجدانه، وحين

يخرج الناس في أرجاء الوطن الفلسطيني كافة يتظاهرون

ويواجهون، فهم لا يدافعون عن القدس التي على الأرض

فحسب، بل وبالحدة نفسها عن القدس التي في داخلهم، والتي

هي مركب مهم لهويتهم الشخصية والجماعية. الدفاع عن

القدس بالنسبة للفلسطيني هو دفاع عن الذات، وهو المعركة

المركزية في الدفاع عن فلسطين الوطن والهوية القد انطلقت

الشرارة الأولى للهبة الحالية من حي الشيخ جراح في القدس

وتفاعل معها أهل القدس، الذين يواجهون مخططات الترحيل

والهدم في معظم أحياء المدينة، وبالأخص في سـلوان وراس

العامود والعيساوية وشعفاط والبلدة القديمة وغيرها،

وكان التجاوب في كل أرجاء المدينة بمستوى شعبي واسع

تميز بمشاركة شبابية كانت الدينامو الذي حرك الشارع،

خصوصا بعد أن صـب الاحتلال بغبائه المعهـود الزيت على

نار الهبة، بافتعاله معركة مدرج باب العامود وبالاقتحامات

الوحشية للمسجد الأقصى، يتميز حراك القدس بالوحدة

والزخم التلقائي، تبعا لطبيعة المعركة، وحتى لا تضيع هذه

الطاقة المتمثلة بالنضال الشعبي الموحد، هناك حاجة ماسـة

لاستثمارها في بناء قيادة ومرجعية سياسية وطنية موحدة،

لضمان استمرار النضال، فالشرارة المجيدة لوحدها غير

كافية، والزخم الهائل وحده غير كاف لبناء مشروع نضالي

مقدسي يشع على الساحة الفلسـطُينية كلها، ويدفعها نحو

السير باتجاه النضال الموحد ضد الاحتلال، ونحو التخفيف

من أولوية النزعات الفئوية المعيقة. لقد كانت مشاركة

فلسَـطْينيي الداخُل في هبة القدس قوية وغير مسـبوقة في

حجمها وزحْمها. فقد أمّ القدس والأقصى وشارك في المظاهرات

والمواجهات عشرات الآلاف من أبناء وبنات الجليل والمثلث

والنقب. واتسعت دائرة الفعل الكفاحي في المناطق المحتلة

عام 1948، لتشمل كل القرى والمدن العربية والمدن المختلطة

في الســـاحل الفلســطيني عكا وحيفا ويافا واللد والرملة. في

للسيسي، وإنما صناعة صورة للشعب نفسه، باعتباره شعبا لا ينتخب الرئيس بشكل ديمقراطي، ويضمن حقوقه من خلال المؤسسات، وإنما يستجديه في الشارع، وهو جالس في سيارته الفخمة من أجل علاجً في مستشفى، أو طلب وظيفة وغير ذلك. هو إفراعٌ لمفهوم الشعب من بعده السياسي، وتحويل المواطنين إلى عينات يجري انتقاؤها، وترتيبها حسب الحاجة، لخدمة مصادفات الرئيس. وتنويع العينات، بين بائع فاكهة، أمّن الرئيس علاجا لمشكلة قدمه، وسيدة وعدها بقانون أحوال شخصية عصرية، وعامل الديلفري منحه سيارة لتأمين قوت عيشه، هو تكثيف لحظة المصادفة، لتكون بديلا عن فراغ السياسة وقدرتها على معالجة مشاكل الناس ضمن المؤسسات. هكذا، يتم تطويع ضحايا فشل النظام، ليكونوا جزءا من صورة تُصنع للشعب، بوصفه، خارج السياسة ومسؤولا عن مشاكله، والرئيس يتدخل كمنقذ له عبر المصادفات في الشوارع. وكى يكون الشعب جاهزا لصناعة صورة عن نفسه بالضد منه، لا بد من تدمير قدرته على التغيير، وشروط صموده، بالاعتقال والقمع وتجريف الحياة السياسية، ووضع الناس في معسكر كبير، يسهل انتقاء العينات منه، لحظة مرور الرئيس في شارع في القاهرة. الشعب الذي أسقط الدعاية الكلاسيكية، وسخر منها خلال انتفاضته، لم يصبح فقط ضحية القمع والترهيب، بل صار مجبرا على المشاركة في قمع نفسه، عبر مشاركة الرئيس في صوره، أي أن النظام تجاوز القمع بوصفه أداة لإسكات المعارضين، وحوله إلى سيطرة تامة تطوّع

الناس وتقزم حضورهم أمام الرئيس. مصادفة السيسى لمواطن ما، هي مختبر تكثيف علاقته مع شعبه، بوصفها خارج السياسة، وترتكز على القمع والترهيب، الأمر أشبه بامتحان السيطرة الكلية على المجتمع، وإلا ما معنى أن تتحول، المصادفة التي هى لقاء الناس بعفوية، من دون موعد وبشكل مفاجئ، لهندسة محكم الضبط والسيطرة لخدمة الاستبداد.

*كاتب سوري من أسرة «القدس العربي»

وجرح واعتقل المئات. وفي المدن المختلطة دارت أيضا معارك والصراع مع الشرطة الإسرائيلية حول الجلوس على مدرج باب العامود، والتصدي الباسل للاعتداءات المتكررة على جاءت تداعيات هذه الهبة أقوى وأشد وأوسع من سابقاتها، وكشفت لكل المشككين الطاقات الوطنية الكفاحية الهائلة للشباب المقدسي، و لأهل القدس عموما. وأظهرت أيضا أن من لا

بن أهل البلد و مستوطنين زرعتهم المؤسسة الإسرائيلية في قلب الأحياء العربية، وقام المستوطنون بإطلاق النار على المتظاهرين في اللد، وســقط موســي مالك حسونة شهيدا في معركـة الدفاع عن القـدس والأقصى. ويتعرض فلسـطينيو الداخل هذه الأيام إلى تحريض دموي يقوده بنيامين نتنياهو ووزراؤه والأبواق الإسرائيلية عموما، وهم يدعون إلى تفعيل القبضة الحديديــة في البلــدات العربية الفلسـَطينية كافة، في الداخل وحتى فرض منع التجول إذا اقتضى الأمر. هذا التحريض الأرعن سيؤدي حتما إلى المزيد من الاعتداءات الوحشية من الشرطة ومن مواطنين يهود على العرب. كل هذا لن يردع الناس، الذين يتفاعلون بحيوية عالية مع الحدث الفلسـطيني، ويرمون جانبا النزعات الانفصالية عن الشعب الفلسطيني، التي تروج لها بعض القوى والقيادات، والتي

تدعو إلى حصر الاهتمام بالقضايا الحياتية الاقتصادية. وفي اعقاب هبة القدس، تعرضت حركة حماس إلى ضغوط هائلة من الشارع الفلسطيني للقيام بفعل ما دفاعا عن المسجد الأقصى والشيخ جراح. وفي أعقاب اندلاع الصدام، دار نقاش فلسطيني داخلي حول جدوى إطلاق الصواريخ، لأنه يدفع باتجاه تحويل المعركة إلى معركة عسكرية، بدلًا من مواصلة المقاومة الشعبية غير المسلحة. ورغم هذا الجدل، فإن من الواضح أن شرارة القدس بالذات قادرة على إشعال النار في كل المناطــق وفي كل الاتجاهات. هذا الأمــر مهم بحد ذاته لأنه رسالة إلى إسرائيل وإلى من يؤثرون في إسرائيل، بأنك قد تعرف كيف يبدأ المس بالقدس والأقصى لكنك لا تستطيع أن

تتنبأ كيف ينتهي الأمر. لقد كان الرد الإسـرائيلي على عدد محدود من الصواريخ، عنيفا ووحشيا وإجراميا. ولم تخف إسرائيل دافعها وهدفها من هذا الانفلات العدواني، وهو قطع الصلة بين غزة والقدس، حيث أعلن مسؤولون ومقربون من القيادة الأمنية والسياسية بأن إسرائيل لن تسمح بربط القدس بالمواجهة العسكرية في القطاع، واعتبرته تجاوزا لم كان متعارفًا عليه حتى الآن. وكان لنتنياهـو تصريح ناري في هذا الصدد حيث قال، إن هدف الحرب على غزة هو شل قدرة حماس على التهديد بمثل هــذا التهديد، ناهيك مـن القيام به فعلًا. أمـا في الضفة الغربية فالشارع يغلى بسبب ما يحصل في القدس والأقصى، وهناك مواجهات يومية مع الاحتلال على الحواجزوفي

مناطق التمــاس، وهناك مواجهات ايضا مــع الأجهزة الأمنية

الفلسطينية، التي تريد أن تبقي الاحتجاج «تحت السيطرة». لم تأخذ أحداث الصُّفة الغربية اهتماما كافيا لأنها لم تشمل احداثا دراماتيكية مـن النوع الذي يثيــر الصدى والضجيج الإعلاميين، لكن من الواضح أن شحنة الغضب قائمة، والاستعداد لمواجهة الاحتلال يتجاوب مع شرار القدس، ولعل هذا أكثر ما تخشاه إسـرائيل، لذا تقوم باعتداءات واعتقالات يومية لقمع واحتواء ما قد يتطور إلى انتفاضة ثالثة عارمة. و إذا كانت قيادة السلطة الفلسطينية عاجزة عن الفعل العملي لنصرة القدس، فلتقف جانبًا وتترك الشعب يناضل كما يشاءً. لم يقف الشــتات الفلسـطيني مكتوف الأيدي تجاه معركة القدس والأقصى وكانت هناك مظاهرات كبيرة في لندن

وواشنطن ولوس أنجلس وشيكاغو ومانشستر وباريس واستنبول وغيرها. والأمر المهم في هذا الحراك الفلسطينى هو أنه يستقطب قوى وقيادات سياسية في دول العالم، وهو ستند إلى التحالف الصحى والصحيح مع القوى التي تنشد العدالة، ومن ينشد العدالة في بلده ينشدها للآخرين في بلادهم. ولعلها فرصة لرد الاعتبار عالميا ولدى المجتمع المدني للقضية الفلسطينية كقضية تحرر وطني تجذب نحوها قوى اليسار والديمقراطية وحقوق الانسان وحقوق الشعوب، بعد أن انحصرت في أعقاب أوسلو في خانة قضية دبلوماسية

كفاحتى فهو قادر على تحريك الدنيا وحشر إسرائيل في الزاوية. وبالتحليل السياسي المنطقي وبالمتابعة العملية على أرض الواقع، ما من شيء يمكن أن يحرك هذا الشعب أكثر من القدس و الأُقصى، وأكثر من شـرارة تنطلق منهما. هناك أهمية استراتيجية لدعم القدس وأهل القدس وصمودهم ووحدتهم ونضالهم. الخيار في القدس هو المقاومة الشعبية غير المسلحة، وهذا الخيار الأصح في هذه الظروف لأنه يفوت على الاحتلال خيار المواجهة العســكرية، التي له الغلبة فيهـا، ويدخله في مواجهة جماهيرية وسياسية وأخلاقية، هـو الأضعف فيهاً. فالمناضلون المقدسيون، شبابا وشيبا، لا يحملون قوتهم فحسب، بل وبالدرجة نفسها القدرة على استنهاض الطاقات الهائلُـة الفلسطينية والعربية والإسلامية والدولية، التي تحركها شرارة تومض في القدس،

شرارة تومض في القدس

الساحقة من الدول العربية تجييش كل قدراتها المالية والأمنية، وعلاقاتها الزبونية للاستباحة والهيمنة على كل مؤسسات الدولة ومجتمعها المدنى، بحيث لم يعد يوجد أي وجود للمجتمع يذكر، وإنما تنمر وجبروت مؤسسات الحكم والإدارة وسلطات الأمن. شاءت الصدف العجيبة أن يظهر الوجه الآخر لتلك الصورة التي رسمنا في ذلك

حين يتحرك الشعب الفلسطيني كله بقوة وبوحدة وباندفاع

 * رئيس حزب التجمع الوطني في أراضي *

توران قشلاقجي* تنذر التطورات الراهنةِ في فلسطين بتحول

التي اتخذها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، ضمن ما يسمى بى، صفقة القرن »، وضرب من خلالها بجميع المؤسسات الدولية والدبلوماسية والقانون عرض الحائط. وهذه الصفقة عـرّت الوجه الحقيقي لعدد من الدول العربية المتقاربة مع إسرائيل، والداعمة لها، لدرجة تشَّبه قصة «الملك العاري». و من المؤكد أن الدعم الذي قدمته هذه الدول للاحتلال الإسرائيلي صد

تاريخي، فقد بدأت حديثاً تظهر نتائج القرارات

الشعب الفلسطيني سيبقى وصمة عار على جبينها إلى الأبد. لا شك في أن هجوم شرطة الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى في الأيام الأخيرة من شهر رمضان، أدى إلى توحيد وتكاتف شعوب العالم الإسلامي بأسره، وليس الفلسطينيين فحسب. وهذا يظهر مدى قوة وعدالة القضية الفلسـطينية؛ مثل ابتســـامة الشباب الفلسطينيين أثناء اعتقالهم من قبل جنود الاحتلال. فهذه الأرض هي يــؤرق المتخاذلين عن نصرة القضية هذه المرة، هو التحرك المسترك -لجميع شرائح الشعب الفلسطيني.

وفي تركيا، توافد الناس من جميع مختلف الشرائح على الشـوارّع، وبذلوا جهوداً كبيرة في وسـائل التواصــل الاجتماعي للتعبير عن دعمهم الشـعب الفلسطيني. وشـهدت جميع الولايات التركية مظاهرات مؤيدة ومساندة للفلسطينيين، بمشاركة واسعة، من دون تمييز بين يميني أو يساري أو علماني أو متدين. كما أدانت الأحزاب السياسية كلها في البراان التركي هجمات إسرائيل وإرهابها. ووصف الرئيس رجب طيب أردوغان، ممارسات إسرائيل بأنها «إرهاب دولة»، مؤكداً على أنهم سـيقفون بقـوة أكثر بجانب الشعب الفلسطيني. لقد قوبلت عمليات الإخلاء القسرى لبعض العائلات الفلسطينية في حي الشيخ جراح، واعتداءات المتعصبين

« صفقة القرن » عرّت الوجه الحقيقي لعدد من الدول العربية المتقاربة مع إسرائيل، والداعمة لها، لدرجة تشبه قصة «الملك العاري»

الإسرائيليين بغطاء من شرطة الاحتلال على المسجد الأقصى خلال احتفالهم بـ»يوم القدس»، بردود فعل وانتقادات واســعة من جميع أنحاء العالــم. وما أثار الاســتغراب بالطبع هو اتصال الســفارات الأمريكية بوزارات الخارجية في بعض الدول الإســـلامية والعربية، للمطالبة بعدم إصدار بيانات داعمة لفلسطين! ترفض المحاكم الإسرائيلية بشكل غير قانوني جميع الوثائق المتوفرة لدى سكان حي الشيخ جراح، سواء سـنداتّ الملكية العثمانية، أو الوثائق الممنوحةّ مـن قبـل الأردن. ولا يمكن أصـلا أن نتوقع خلافٍ ذلـك من محاكم الاحتلال، التي لا تتمتع بأي ســلطة شــرعية وفقاً للقانون الدولى، على سكان القَّدس الشَّـرقَّية المحتلة. تتبع إسـرائيل سياسة قائمَّة على إخلاء القدس الشرقية من جميع الفلسطينيين بشكل ممنهج، في تجسـيد للصِّهيونية السـاعية إلى محو تاريخ العيش المشتركّ، الذَّى كان سائداً بين مختلف الشعوب والأديان في القدس منذ آلاف السُّنين، و جعل اليهود يعيشون لوحدهم في هذَّا المكان. و في هذا قرة عين المسلمين، والعديد من المواقع التاريخية بشكل متكرر. ويبدو أن حركة «المرابطين» التي تدافع عن المسجد الأقصى لمنع اقتحامه من قبل الصهاينة، سوف تشكل صوتاً قويا هذه المرة، لأنها حظيت بدعم قوي من جميع الشرائح الفلسطينية، وتحظى بدعم كبير من أنحاء العالم الإســـلامي كافة، الذي يرى القدس والمســجد الأقصى بمثابة شريان الحياة. ولا ننسى أن ما يجري اليوم ناجم عن الخطوة التي اتخذها ترامب على عجل، متجاهلا الدبلوماسية والقانون من أجــّل إنقاذ نتنياهو. ويجب الحفاظ على «روح الرباط» في المسـجد

خلاصة الكلام؛ لم تعد جامعة الدول العربيـة ولا منظمة المؤتمر الإسلامي تلفت انتباه الشعوب، نظراً لعجزها عن الاستجابة بما يكفي لمشاكّل العالمين العربي والإسلامي، جراء الضغوط والخضوع. ولأوَّل مرة في التاريخ، يتسَّاءل الفلسَّطينيون والشعوب العربيَّة و الإســــلامية، عما يمكن القيام به من أجل فلسطين، من دون الحاجة إلى هـــذه المنظمات. وتأكدوا أن هذا الســـؤال الـــذي يطرحه الملايين ينذر بتحول كبير في الشـرق الأوسـط، فقد دعت الشعوب العربيَّة والإســـلامية الفصائل السياســية الفلســطينية للصمود ومواصلة موقفها المشرف، وهي الآن تصرخ بصوت عال بأنها مستعدة للذهاب إلى حماية الشـعبُ الفلسـطيني بنفسـها ضد المحتل الإسرائيلي، في حال لم يتم إرســال القوات اللّازمة في هــذا الصدد من قبل الأمّم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإســـلامي. من الأفضل أن نكون مســـتعدين للتغيّرات التي ستحدثها الموجة الّفلسـطينية في المنطقة. ملاحظة: أتقدم بخالص التهاني بمناسبة عيد الفطر إلى العالم الإسلامي كله، وأتمنى أن ندخل قرناً مليئا بالسلام والطمأنينة بمشيئة الله.

صرخة فلسطين ستغير المنطقة

الأقصى وفي القدس، إلى أن يتشكل نظام إقليمي - عالمي جديد يجبر إسرائيل على التراجع.

*کاتب ترکي

ضحايا الفاشية يتوحدون وينتفضون

بعضها إلى ما بعد منتصف الليل، تخللها إشعال حرائق في الشوارع الرئيسة، واشتباكات مع الشرطة، ومهاجمة سياراتها ومراكزها بالمفرقعات النارية والحجارة، ووقعت اشتباكات بين عرب ويهود خصوصاً في اللد، وذلك بعد استشهاد شاب من عائلة حسّـونة على يد مستوطن رميا بالرصاص، وهي مشاهد تذكر بانتفاضة الأقصى عام 2000

رغم ما يدعيه القادة الإسـرائيليون من ذكاء، وزعمهم بأنهم يُعملون التفكير أكثر من القوة، فقد أعرب أكثرهم عن تفاجوئه إزاء رد فعل العرب الفلسطينيين على ما يجرى في القدس، لم يتعلمــوا الدّرس عِــام 2000 عندما اقتحم شارون باحات الأقصى، فكانت الشرارة التي أشعلت كومة العنصريــة والإجحاف المتراكمة منذ عقود، ولا يريدون أن يستوعبوا قدسية المكان ولا رمزيته وحساسيته الفائقة. رد الفعل على استفزازات المستوطنين في حي الشيخ جرّاح، وعلى وقاحتهم وإصرارهـم على التطهير العرقي، كأنه حـق تاريخي لهم، ومحاولات اقتحام المسجد، إنما هـو تحذير بأن زلزالا مدمّرا سيحدث إذا وقعت الواقعة، وحدث ما يخططون له للمسجد الأقصى، لأن الأمر لن يبقى محصوراً بين الفلسطينيين والاحتالال، ولاحتى بين العرب وإسرائيل. من ناحيتهم، أعرب مسؤولون من مختلف المواقع العسكرية والمدنية عن دهشتهم لما جرى في المدن المختلطـة مثل، اللد والرملة ويافــا وعكا، فيبدو

أنهم يظنون بأن التّجاهل يمحو الذاكرة ويجعل الناس يرضون ويتأقلمون مع واقع التمييز العنصري وحتى مع

الفاشية، لقد انتفض العرب عموماً وأهالي المدن المختلطة على إهمال ممنهج وعلى فاشية تتفاقم، ولأنهم جميعهم مرُّوا بشكل أو بآخر بتجربة الشيخ جرَّاح ومحاولات ترحيلهم، سواء بالإغراء لبيع الممتلكات، أو من خلال الضغوط وتحويل حياتهم إلى جحيم، وكثيرون منهم، هم أبناء وأحفاد جيل طُرد من بيوته وقراه وأرضه، وما زال يعيش حالة من القلق على وجوده. من يمر في المدن المختلطة يستطيع أن يعرف الحيّ العربي بدون جهد يذكر، ومن دون أن يرى مسجداً أو كنيسة، لكنه يلمس ذلك من الإهمال المنهجي الواضح، وهذا ينطبق على كل بلدة عربية

من الشمال حتى الجنوب. مسيرة الحافلات من فلسطينيي الداخل إلى القدس في ليلة السابع والعشرين من رمضان، ومحاولة الشرطة منعهم من الوصول إلى الأقصى في ليلة مقدّسة، قالت إن الصراع مفتوح في كل مكان وفي كل لحظة، وهو مرشح دائماً للاشتعال من جديد، خصوصا أن العنصرية المنهجية تُوجت بدخول الكاهانيين إلى الكِنيست، التي يعلن ممثلوها هدفهم بوضوح وبـدون لف ودوران، بأن هدفهم هو تفريغ ما يسمونه أرض إسرائيل من العرب، وقادوا الحملة الأخيرة للتطهير العرقى في الشيخ جراح، واصطدموا مع المرابطين هناك. حراك المقدسيين وعرب 48 المكثف في الشهر الفضيل في مواجهة الفاشيين، قال إن سياسة الإحباط المنهجة التى تمارسها سلطات الاحتلال

لقد عمد الاحتلال إلى إغراق أجيال من الشبان العرب في

ويعرف واجبه ومسؤوليته تجاه نفسه وشعبه ووطنه وأمّته. لقد فشل الاحتلال في تيئيس المقدسيين، رغم سعيه إلى عزلهم عن امتدادهم الجغرافي والديموغرافي مع الضفة الغربية وسعيه إلى ضربهم اقتصادياً، فأحد أهداف الحواجز على مداخل القدس القديمة، وتكثيفها في رمضان المبارك، هو عرقلة وصول القادمين إليها لتخريب الدورة التجارية لتجار القدس. كذلك فشلت سياسة التدجين، من خلال منح بعض سكان القدس البطاقة الشخصية الإسـرائيلية الزرقاء، فالبطاقة الزرقاء لـم تكن ضمانة للحصول على الحقوق، وحال المقدسيين في معظمهم أسـوا من حال عرب 48. في نهاية الأمر، فـان العنصرية والفاشية وسياسـة التطهير العرقى تُوحِّد الفلسطينيين، لأنها لم تستثن أحداً ولا منطقة جغرافية في فلسطين كلها، لا في قطاع غزة المحاصر منذ سنين، ولا في الضفة الغربية التي تُصادر ويصول فيها المستوطنون ويجولون، ولا في القدس المعزولة المحاصرة، ولا في داخل مناطق 48 المُهمّش، ولهذا فإنه من الطبيعي جدا أن تكون ردود الفعل في كل

مكان في فلسطين التاريخية، مع الأخذ بعين الاعتبار،

اختلاف الوسائل المستخدمة في هذه الردود المواجهات،

بحسب ظرف الزمان والمكان الذي تحدث فيه،

السموم والجريمة والحروب الداخلية واليأس والتدجين،

ولكنه ارتطم بحقيقة أخرى، وهي أنه في مواجهة شبِباب

واع ووطني ذي عنفوان، يعرف بالضبط ما يُخطُّطُ له،

*كاتب فلسطيني

*کاتب بحرینی

هناك محاولات مستمرة لتشويه صورة وتاريخ كلمة «الأيديولوجيا» كجزء من حملة نيوليبرالية عولية لإبعاد الشباب عن الاهتمام بالسياسة

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk





معطيات جديدة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

■ أطلقت المعركة المشتعلة حول الشيخ جرّاح والقدس بوادر معطيات عسكرية وسياسية جديدة في مسألة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. التزمت حركة «حماس» بداية، بإنذارها الذي قدمته للمستوطنين وللقوات الإسرائيلية الذي طالبهم بوقف الاعتداءات على المصلين في الأقصى والانسحاب منه، كما أنّها عرضت إمكانياتها النارية الجديدة عبر استخدام صواريخ ذات مديات بعيدة وصلت إلى محيط تل أبيب، كما طوّرت هجماتها نحو مواقع حساسّة استراتيجيا، كمنطقة ديمونة حيث يوجد مفاعل إسرائيل النووي، وكذلك منصة للغاز قبالة غزة، وكذلك في استخدامها صاروخا موجها أصاب جيبا عسكريا مما أدى لمقتل عسكريين.

أدّت هذه التطوّرات العسكرية إلى وقف حركة

د. شفيق ناظم الغبرا*

■ ما لا يعيه قطاع كبير من العالم أن قضية فلسطين

لاحل لها خارج إطار العدالة والمساواة والحقوق

الوطنية والقومية للشعب العربي الفلسطيني. ما لا

ينتبه اليه من تعرفوا على قضية فلسطين منذ أيام أو

شهور من خلال تطبيع بعض الدول العربية أن هذه

القضية احتلت العقل والوجدان العربى منذ بدايات

القرن العشرين، وأن الصراع المكثف على الأرض

والحقوق في مواجهة الإستعمار والصهيونية بدأ

بزخم في زمن الدولة العثمانية، ثم تطور الصراع

يتساءل البعض لماذا تأخذ القدس كل هذه

الأهمية؟ ما لا يجب نسيانه أن قضية فلسطين

والقدس تحتوي على روح أمة العرب التي ظلمت

على مدى عقود طويلة بسبب الاستهداف المنهج

من قبل الصهيونية من جهة ومن قبل القوى المهيمنة

والإستعمارية من جهة أخرى. إن القدس واحتلالها

والسعى لأخذ منازل أهلها ما هو إلا استمرار لمهمة

الصهيونية الأساسية في إحلال مستوطنين مكان

شعب، أن ترضخ القدس يساوي أن يرضخ العرب

لارادة الإستتلاب والسيطرة المطلقة على بلادهم.

فنجاح الصهيونية في فلسطين مقدمة لنجاحها

د. جمال المحافظ*

■ يلاحــظ أن الأبحاث والدراســات التي اهتمت

بالعلاقة بين المدرسة والإعلام في ظل الثورة الرقمية

محدودة جدا، مقارنة بتواتر الدعوات إلى تجسير

العلاقة بين المؤسسات التعليمية والتربوية ووسائل

الإعلام والاتصال والتفكير في السبل الكفيلة بتفاعل

المدرسـة مع ثورة الإعلام والاتصـال، وذلك اعتبارا لدور الإعلام التربوي والمدرسي كوسيلة تواصل

اجتماعي في اكساب المتعلمين المهارات لتطبيق

وقد لا يكون مستغربا القول بأن العالم يشهد،

عبر وسائل الإعلام، التطورات المتجددة في حضارة

الإنسان المعاصر لما لتلك الوسائل من قدرة وفاعلية

في تكوين وتسريع هذه التطورات، ولكن الغرابة

تبدو في بقاء المدرسة متصلبة لا تفتـح أبوابها أمام

تيارات التقنيات الحديثة، وقد ذهب الظن بالبعض

الى «تصور حائط يفصل بين المدرسة والمجتمع في

حين أن المدرسة تشكل خلية من خلايا هذا المجتمع»

كما جاء في كتاب «الإعلام والمؤسسة التعلمية:

الطلاق الندى لم يكتمل» لزكى الجابر (1931 ـ 2012)

الخبير العراقي في الإعلام والاتصال الذي درّس في

عدد من الجامعات ومؤسسات التربوية العربية منها

ودعا إلى ضرورة فهم وتحليل جوانب العلاقة بين

التربية والإعلام ضمن إطار حياتنا المعاصرة انطلاقا

من الافتراض بشمولية الإعلام واتساعه وجديته،

وبقاء المدرسة متصلبة في طرقها وأساليبه، وذلك

بعد تساؤله عن هل يمكن لمدرسة معاصرة أن تنهض

بمسؤولياتها والأدوار المتوقعة منها، ما دامت في حالة

تجنح الى الانعزال عن المجتمع المعاصر الذي تستمد

حياتها منه؟ وهل يمكن للمؤسســة التعليمية كمركب

اجتماعي لها مكانتها بين المؤسسات الاجتماعية،

المعهد العالى للإعلام والاتصال في الرباط.

أجناس الإعلام بوسائطه المختلفة.

وتكثف منذ الحكم البريطاني لفلسطين عام 1917.

الطيران إلى مطاربن غوريون، وهو المطار المدنى الرئيسي في إسرائيل، وإلى ضرب البنية التحتية الاستراتيجية لإسـرائيل عبر استهداف خط نفط إيلات - عسقلان، وتوجيه ضربات إلى مراكز سكانية، ويعنى كل ذلك أن صواريخ «كتائب القسام» و «سرايا القدس» (ذراعا «حماس» و «الجهاد الإسلامي العسكريان) قد اخترقت منظومة الدفاع الجوية الإسرائيلية الشهيرة بـ«القبة الحديدية».

حكومة تصريف الأعمال الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو (الذي فشل في تشكيل حكومة جديدة) واجهت مفاجأة «حماس» وتحديها بتصعيد المواجهة عبر استهداف سلسلة أبراج ومبان مركزية في مدينة غزة، مستخدمة قرابة 300 طائرة (نصفها طائرات حربية) خلال يوم

واحد، ورغم توظيفها هذه القوة الناريّة الهائلة فإن «قدرة حماس النارية لم تتضرر» حسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» وهذا، في حسابات تل أبيب، يعنى أن الهجوم الإسرائيلي سيزداد ضراوة، لإثبات قدرة الدولة العبرية على الردع.

يأتى أيضا، ضمن حسابات «الردع» الإسرائيلية أن يجري تدفيع الشعب الفلسطيني ثمن إصراره على حقوقه ودفاعه عنها عبر رفع منسوب الوحشية الهائلة المعروفة عن إسرائيل، وقد رفعت هذه «السياسة» عدد الشهداء الفلسطينيين (حتى كتابة هذه السطور) إلى 62 بينهم 14 طفلا و5 نساء، فيما وصل عدد الجرحي

من المعطيات الملفتة أيضا تصاعد موجة الاحتجاجات في البلدات العربية والمدن المختلطة

في أرجاء مناطق الـ48 التي استعاد سكانها الفلسطينيون أجواء النكبة الفلسطينية وتأججت عواطفهم الوطنية مع محاولات إسرائيل إخلاء سكان الشيخ جراح (ومناطق وبلدات أخرى) من بيوتهم وإعطائها لمستوطنين يهود، وقيامهم بالاقتحامات والاعتداءات المتكررة على الأقصى فى أجواء شهر رمضان.

يمكن، على الصعيد الفلسطيني، اختصار هذه المعطيات باستعادة الفلسطينيين، في الضفة وغزة وداخل الخط الأخضر، وبلدان الشتات، لروايتهم الأصلية ولوحدتهم أمام إسرائيل، كما يمكن تلخيصها، على الصعيد الإسرائيلي، بتكريسها، على المستوى الدولي، باعتبارها دولة العنصرية المأسسة، دولة جرائم حرب والجرائم

اليومي المعلنة لم تكنَّ، في الصيف الماضي، مطابقة لحقيقتها. ذلك أن الحكومة المحشّـورة بين متطلبات مواجهـة الوباء الذي استفحل بصورة حادة، في الأشــهر الأخيرة، والمتطلبات الاقتصادية الاجتماعية التي تنذر بتدهور من شانه أن يؤثر على شعبية الحكومة والحزب الحاكم، يسيطر عليها الآن هاجس الموسم السياحي الوشيك الذي يؤثر، سلباً أو إيجاباً، في مستوى الدخل القومي والعوامل الاقتصادية الأخرى كالعمالة والاستثمارات وسعر صرف الليرة التركيـة أمام العمـلات الأجنبية وغيرها. وقد كانت زلة لسـان وزير الخارجية مولـود جاويش أوغلو بهذا الخصوص، قبل أيام، كاشــفة لقلق الحكومة من صيف سياحي ثان بلا سياح. فقد قال أنه بنهاية شهر أيار سيكون كل المواطنين ممن يمكن أن يراهم السياح قد تلقوا لقاحاتهم! هذا التصريح الذي لاقي استهجاناً واسعاً في الرأي العام قد لا يشكُّل، بالمقابل، عامل جَدْب للسياح كما أراد جاويشَّ أوغلُّو منه. ` ولكن هل كان الإغلاق تاماً بالفعل كما طالبت الأوساط الطبية طوال

رصدت وسائل الإعلام مظاهر عجيبة في أيام «الإغلاق» منها ازدحام جسر البوسفور في إسطنبول بطوابير طويلة من السيارات، وازدحام بعض وسائل النقل العامة بالركاب الجالسين والواقفين متلاصقين في الممربين المقاعد. كذلك لوحظ ازدحام مراكز التسوق الكبيرة بالزبائن من غير أي التزام بقواعد التباعد الاجتماعي. وتزدحم الشوارع بالمارة في الساعات التي تســبق موعد الإفطار الرمضاني كل يوم. بحيث بدا وكأن الإغلاق لا يطبق إلا بصورة جزئية، فتتضرر منه بعض القطاعات

فقد صدرت شكاوى من قطاعات عمل متنوعة تضررت دون غيرها،

5000 بنهاية الإغلاق، كما صرح بذلك رئيس الجمهورية. التسارع الكبير في التراجع في عدد الإصابات، على رغم كل المظاهر السلبية المذكورة أعَّلاه، يمنح شَّيئاً من الأمل في تحقيق الرقم المذكور في عدد الإصابات اليومي أو ما هو قريب منه. وتأمل الحكومة أن يؤدي تحقيق هذا الرقم إلى افتتاح موسم سياحي واعد إذا اقتنعت الدول المصدرة

تنتجه شركة يملكها زوجان من أصول تركية. كذلك تأخذ عليها تعاملها بمعايير مزدوجة في التدابير الوقائية، فتمنع وزارة الداخلية أي تجمع سياسي في الشارع بذريعة الوباء، في حين تسمح باكتظاظ صالات انعقدت فيها مؤتمرات حزب العدالة والتنمية الحاكم، وبخاصة المؤتمر العام الذي جمع آلاف المندوبين في مكان ضيق بحيث كانت أجسادهم متلاصقة.

الخبر الجيد اليوم هو أن الصين منحت ترخيصاً لتركيا بإنتاج لقاح سينوفاك». سنرى في الفترة القادمة متى يتحول الترخيص إلى انتاج ومقدار تلبيته للحاجات المحلية من اللقاح. أما الموسم السياحي

* كاتب سوري

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief



يتفاعل ويتأكسد هذا الصراع عند كل منعطف. لأسبباب كثيرة أصبح الصراع حول القدس وفلسطين مقياسا للكرامة الإنسانية كما والعربية، فمن غير العرب يتم إستلاب مقدساتهم وسرقة اراضيهم بهذا العنف وبهذه السطوة؟. لهذا فمن يقاوم في القدس يدافع عن كل حقوق العرب، كما ويدافع عن المستقبل ويدافع عن أراض أخرى في عمق البلدان العربية قد تجد الصهيونية كما والقوى المهيمنة يوما ما مبررات لإقتطاعها او لإخضاعها بالحيلة كما وبالقوة والعنف. إن المواجهة في القدس هي الأخرى مواجهة مع قوى عالمية نراها في البلاد العربية كسوريا والعراق وغيرها ممن تسعى لابقاء عوالم العرب المختلفة ضعيفة ومقسمة وتحت سلطة الديكتاتور. إن التفريط في القدس وفلسطين والحقوق والعدالة هو تفريط بما هو أعمق من المكان والأرض لأنه يمس ما تبقى للعرب والمسلمين من قيم

الذي يحـرر العرب مـن واقعهم الصعـب والمفكك. في القدس مقياس التحـرر أو الرضوخ لأمة، ولهذا شعب صمد بأرضه وفرض عليه اللجوء في عام العربية الفلسطينية،

عربية إسرائيلية عدة وسببت ثورات ونضالات ومستقبلا. هذا الترابط كان ولايزال كامن في الحالة

وللقدس مكانة خاصة في التاريخ الإسلامي والعربي، إذ فيها أولى القبلتين و ثالث الحرمين، و فيها تاريخ مديد في كل الأزمان الإسلامية كما والمسيحية. قيمة القدس انها جـزء ايضا من قضية يقف وراءها

1948 واستطاع أن ينهض المرة تلو الاخرى بحثا عن هويته ومكانه وحقوقه. القصة الفلسطينية ليست قصة عابرة لتذهب أدراج الرياح، فقد سببت حروبا وحركات سياسية، وارتبطت بمصير العرب راهنا

مشاهد اليوم في القدس تخاطب مشاهد الامس، الانتفاضــة الأولى عــام 1987، الانتفاضــة الثانية عــام 2000، ثــم المواجهـات الدائمــة واليومية في القدس و بقية فلسطين في كل المراحل. في القدس نفسـها بدأت انتفاضة النبي موسى عام 1920 وذلك احتجاجا على الاستيلاء على الأراضي والهجرة اليهودية ووعد بلفور وفرض انكلترا للغة العبرية على فلسطين كما وفرض وعد بلفور في قوانين

هل أدى الإغلاق التام في تركيا الغرض منه؟



■ «الإغلاق التام» الذي بدأ في تركيا في 30 نيسان، ويستمر حتى 16 أيار الجاري، وتزامن مع النصف الثاني من شهر رمضان ويشمل أيام عيد الأضحى، أدى، وفقاً للأرقام

الرسمية لوزارة الصحة، إلى تراجع ملموس في عدد الإصابات اليومي بوباء كورونا، من نحو 55 ألف إصابة قبيـل الإغلاق إلى نحو 14500 اليوم. ولكن هناك من يشككون في تلك الأرقام بسبب فقدان ثقة واسع بالأرقام الرسمية بعد تجربة الصيّف الماضي. فقد اعترف بعض أعضاء اللجنة العلمية في وزارة الصحة بأن أرقام الوفيات والإصابات

من غير ضمانة للجدوى الصحية من الإغلاق.

فللمرة الأولى منذ بداية انتشار الوباء رصدت كاميرات وسائل الإعلام تجاراً يلقون بخضارهم في حاويات القمامة، بســببُّ عدَّم قدرتهمُ علىٰ تصريفها. واشتكى أصحاب متاجر بيع الملبوسات من إلزامهم بالإغلاق التام مقابل السماح ببيعها في مراكز التسوق الكبيرة المفتوحة. وعموماً شهدت أيام الإغلاق نماذ جعلى نقمة كبيرة من قبل تجار المفرق الصغار الذين تعول الأحزاب السياسية على أصواتهم الانتخابية كثيراً، لأنها تشكل «نبض الشارع» كما يقال،

تأمل الحكومة التركية في خفض عدد الإصابات اليومي إلى مستوى

أما فيما خص موضوع اللقاحات، فهناك أيضاً صعوبات كبيرة في تأمينها بالمستوى المطلوب. فهناك كثيرون ممن قصدوا المراكز الصحيةً لتلقى الجرعة الثانية وردوا على أعقابهم بسبب عدم وجود اللقاح، أما الجرعة الأولى فقد توقفت معظم المراكز الصحية عن إعطاء مواعيد بشانها. ويقول وزير الصحة إن الصين لم تلتزم بما وعدت به من الكميات، فتوقفت عن تزويد تركيا باللقاع بعد دفعة أولى من الكمية فق عليها، وجرى اتفاق مبدئي مع روس لقاح سبوتنيك، ولا يعرف متى ترسل أولَّ دفَّعة منه. وتأخذ المعارضةُّ على الحكومة رهن تركيا للصين (وروسيا) اللتين تستخدمان اللقاح كأداة ضغط سياسي لانتزاع تنازلات في أمور أخرى، وامتناعها عن شـراءِ اللقاحات الأوروبية التـي تتعامل مع موضـوع اللقاح تعاملاً تجارياً بحتاً بلا أي اشتراطات سياسية، وبخاصة اللقاح الألماني الذي

المعول عليه فلا يمكن التنبؤ بمصيره من الآن،

* استاذ العلوم السياسية/ الكويت

الأسبق بيل كلينتون ونائبه آل غور على حفل

تركيب أول أسلاك تليفونية تربط فصول كاليفورنيا

التعليمية بالشبكة العنكبوتية، قبل أن يتم لاحقا ربط

كل المدارس الأمريكية بالإنترنيت، قبيل بداية القرن

الحالى. ومنذ ذلك التاريـخ أصبح هذا الحدث يطلق

عليه في الولايات المتحدة يوم الشبكة Net Day،

وعلى الإنترنيت بأنها «سبورة المستقبل» على حد

وصف وزير التعليم خلال عهد الرئيس بيل كلينتون.

ومعلومات الى مرحلة البلوغ، - حسب بعض

الدراسات – تفوق نتيجة التطور التكنولوجي بكثير

كل ما يتلقاه من علم ومعرفة طوال بقية عمره، فإنه

سيكون مفيدا أن يعمل الآباء على مشاهدة البرامج

مع الأطفال والمساعدة على تحليلها ونقدها والحديث

عنها استكمالا لدور المدرسة في هذا الصدد، وأن يعمل

كذلك المجتمع المدني وأجهزة الإعلام على توجيه

ونقد المواد الإعلامية باستمرار وبيان ما فيها من

خلل ونجاح وتنمية الإنتاج الوطني المنبعث من

اقع المجتمع والمنسجم مع تاريخه وتراثه الحضاري

خاصة وأن تكوين شعور المواطنة لا يتم بالبرامج

التجارية المستوردة وهي مســؤولية تقع على كاهل

المجتمع المدنسي بالتعساون مع الحكومسة والأجهزة

الإعلامية، كما يقترح زكى الجابر الحاصل على

الدكتوراه في الاتصال من جامعة إنديانا الأمريكية.

* باحث أكاديمي من المغرب

في مؤلفه المرجعي المشار اليه أعلاه،

وإذا كانت حصيلة ما يتلقاه الطفل من رسائل

الانتداب البريطاني. في

القدس إياها وقعت انتفاضة

البــراق عــام 1929 والتــي

حركت كل فلسطين، والقدس

كانت كما وكل فلسطين مركز

يتوقف يوما عن الدفاع عنها،

وهذا ما انتبهت اليه مبكرا

البلدان المتقدمة منها الولايات

المتحدة التي أشرف في الرابع

من آذار/ مارس 1996، رئيسها

رئيسي لثورة فلسطين الكبرى عام 1936_1939،

وكانت بنفسس الوقت المكان الذي آوى عبد القادر

الحسيني وجيش الجهاد المقدس ومعركة القسطل

لوهلة تبدو القدس مركز العالم، فإن تحركت

حركت معها فلسـطين والعالم، حراكات أهل القدس

وثورتهم وتصديهم البطولي والمظاهرات وحملات

التضامن الواضحة في أهم عواصــم الغرب وأيضا

الشرق دليل على قدسية القدس ودليل على أهمية

العدالة في كل أنحاء العالم في ظل نظام عالمي يميل

للتوحش وللعنصرية. إن العاصمـة الأبدية لدولة

الاحتلال هـى عاصمـة مغتصبـة وأراض منهوبة

ومناطق مسلوبة يسعى لحمايتها شعبها الذي لم

تأسست عام 1989

مؤسسة , القدس العربي ، للنشر والاعلان

Published: by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

المقر الرئيسي (لندن):

Suite **B** - 2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove London W6 7HA England هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008

> * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 23152 5377 4372 \$

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

Head Office (London): Suite B - 2 nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmeri Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا أمريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

المدرسة والإعلام: الانترنت سبورة المستقبل

أن تحدث تطورا وتغييرا في البنية الاجتماعية ما دامت هي غير مستجيبة للتطور والتغيير؟ وما واقع الطفولـة في النظام الإعلامي؟ هـل ثمة بديل؟ ما معاييره؟ وإذا كان ثمة «طلاق لم يكتمل بعد بين الإعلام والمؤسسة التعليمية» فما معالم الاستدلال عليه؟ وما السبل الى رأب الصدع؟ ما المدى المكن لاستفادة المؤسسة التعليمية من البرامج الإعلامية؟ أيكون ذلك من خلال تضمين تلك البرامج في المنهج

فالتعليم كإعلام بحد ذاته يركز اهتماما كبيرا على العلاقة بين المعلم والتلميذ ولدربة المعلم وحنكته واطلاعه على السدور الفعسال في تحقيق وصول المعلومة، غير أن هذه العلاقة المباشرة بين الطرفين لن تتسـم بالفعالية والجدوى اذا لم تتصل بعلاقة إعلامية غير مباشرة، تتأتى عن طريق الكتب والصحف ومتابعة وسائل الإعلام الأخرى. فوسائل الإعلام والمؤسسات الحكومية والمجتمع المدنى والاباء، تتحمل مسؤوليات كبيرة في مواجهة اشكاليتي الإعلام والمؤسسة التعليمية، وهي مطالبة بالعمل على «رأب الصدع» بين أساليب التدريس وما يقدمه الإعلام الذي يعد ركنا أساسيا في بنية الحياة

إن المطروح، وكما جاء في الورشـة التفاعلية التي نظمها بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة - عن بعد ـ «منتدى المواطنة» فــى موضوع «تمكين حقوق الإعلام المدرسـي وتنمية التربيـة الإعلامية» العمل على فتح نقاش عمومي حول واقع المدرســة المغربية و آفاقها على ضوء حصيلة الإعلام التربوي المدرسي، بهدف اعداد اســتراتيجية واضحة المعالم حول هذا في الموضوع، ولتحديد شـروط ومسؤوليات تمكين الحقوق الإعلامية والتواصلية للمتعلمين، لتنمية

هذا الإعلام، عبر مستلزمات ضمان الحقوق الإعلامية

الاجتماعية والحضارة الانسانية المعاصرة. احدى المجلات المختصة في الإنترنيت.

فكريا أو شكليا، بل ضرورة حتمية من أجل التطور،

للمدرسية وللمتعلمين وتوفير الشروط الملائمة للنهوض بها وحمايته والدور الذي يتعين أن تضطلع الجمهور، وهو ما أفرز تحولا ثقافيا وتربويا جوهريا. بيد أن ذلك لا ينبغى يتـم التعامل مع هذه القضايا بمعزل عن الوعي بأن قضايا الإعلام في عالم

اليوم، تشكل إحدى دعامات الشورة التكنولوجية الحديثة في الاتصالات التي أحدث انقلابا جذريا في كل مجالات الحياة المعاصرة وسلوكيات أفراد المجتمع، وطالت التغيرات الأعراف والقواعد والقيم الاجتماعية فضلا عما تعرضه وســـائله المتعددة في الأجواء العالمية، كما سـجل الأسـتاذ عبـد اللطيف كداى، عميد كلية علوم التربية بالرباط جاء في كتابه بعنوان «الإعلام والطفل» إذ يرى كذلك أن التلفزيون أضحى القوة الأكثر تأثيرا في العمل على إعادة التنشئة وفق مفاهيم تربوية جديدة في السلوك

به الصحافة والإعلام خاصــة العمومي في دعم قيم ووظائف المدرسة المغربية، والنهوض بالإعلام التربوي، وفي الوقت الذي لم تعد الوسائل التقنية حكرا على العاملين في الإعلام بل أضحت في متناول

الاجتماعي وإقامة العلاقات على أسس مغايرة.

غير أن النمو السريع للشبكة العنكبوتية يغطى على معظم الجوانب الأخرى في تاريخ الوسائط، فالسياسيون والمؤرخون، ليس لهم حتى أن يحلموا بالحديث إلى «مواطنين رقميين» عن الماضى، أو حتى الحاضر لهذا السبب، فالمواطنون الرقميون لا يعنيهم اليوم، بل يريدون أن يعرفوا عن الغد، كما كتبت

فلذا يعد اندماج المؤسسات التربوية في مجتمع الإعسلام والمعرفة، لا يمكن أن ينظر اليسه بكونه ترفا

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10263 الخميس 13 أيار (مايو) 2021 – 1 شوال 1442 هـ



انتفاضة القدس: فلسطين في حاجة لقيادة جديدة

إبراهيم نصرالله

قبل أي كلام: فلسطين للفلسطينين، من نهرها إلى بحرها. بعد ذلك، كل فكرة أو عمل يرمي إلى تحقيق هذه الغاية قابل للنقاش: وجهات نظرنا؛ أفراداً وجماعات ومثقفين ومفكرين، ووجهات نظر التنظيمات أيضاً.

فلسطين الواقعة تحت احتلال أعتى قوة فاشية على الأرض ليست في حاجة لطغاة من بيننا، فلسطين لها جهات أربع، ومن يريد أن يُحشرها في جهة واحدة عليه أن يعرفِ أنه يحوّلها إلى نقطة، إلى صفر، وهي لم تقبل بهذا يوما، ولن تقبل. فلسـطين هي كل جهاتها، أسراها في السجون، وشهداؤها في الضمير والسروح، وأولئك الذين هبوا قادمين من فلسطيننا البحرية: 1948، وأولئك المقدسيون، وأبناء الضفة وغزة، وكل من رمتهم المنافي بيئتم الوطن.

كل من يقول لا في وجه الصهيونية وملحقاتها، هو ابنها اليوم، وكل مـن يتهاون مع أعدائها، مطبّعاً أو مهرولاً لأحضان المطبعين، لأي سبب، لا يمتُّ لفلسطين ولا لمعنى جوهرها.

على بساط حريتها وحدودها، التي تفيض عن حدودها، من النهر إلى البحــر نتناقش، ولا يحق لأحد أن يدّعي للحظة أنها مُلكه الشخصى، أو مُلك تنظيمه، أو مُلك فكرته.

كل فعل أو قول يرمي لتحريرها أو يحلم بتحريرها نحن معه، ونناقشَهِ أيضًا ليكونَ أفضًل لقد قُتَلَتْنًا القرارات الطائشة التي اتَّخِذتْ من قبل ولم يُتح لهذا الشعب مناقشتها. لــم يحدث أن راجع تنظيم نفســه، راجع قراراتــه، فكل خطأ يَكتشف أنه ارتكبه يجرّه بمكنسة الوقتِ تحتِ السجادةِ. الفلســطِيني يدفع ثمن الوقت ولا يريد وقتاً ضائعاً آخر، وقتاً ضائعاً لا ينزل للملعب فيه غير أعدائه، ليحققوا ما شاء لهم الخرابُ من أهداف.

فلسـطين من مائها إلــى بحرها، في ذِكــرى نكبتها الثالثةِ والسبِعين، لا تريد أن تمنح عدوّها فرصاً جديدة بإهدائه وقتاً

ليس لأي تنظيم قدسية فوق قدسية فلسطين. إذا كان من في رام الله يعتقد أن له الضفة وغزة، سنقول له: لا: هذه ليست لك، وإذا كان مَن في غزة يعتقد أن غزة له والضفة، سنقول له: هذه ليست لك، وإذا كان أي تنظيم آخر يقول هذا، سنقول له فلسطين ليست لك، أنتم وجدْتم لتحقيق حلم هذا الشعب بحريّته، لكن لا يحق لأحد أن يحتّكر فلسطين، أو يقول إنه الوصى عليها أو إنه وليّ أمرها، شعب فلسطين هو الوصيِّ عليها وعليكم، وهو ولي أمرها وأمركم، وكل تنظيم هو في النهايــة أداة لتحقيق هذه الحقيقــة، يبقى ببقائها في مشروعه، ويزول بزوالها منه.

من المحزن أن نرى انتفاضة بحجم انتفاضة القدس، بلا قيادة سياســية حقيقيــة متّفق عليها، كما اتفق الشــعب الفلسطيني كله على قيادته الواحدة في انتفاضته الأولى. فلسـطين التاريخية تعرف ما تريد، وتريد تنظيمات وقيادات سياسية تعرف ما تريد، و تدرك أن فلسطين، كما تحققت في هذه الانتفاضة؛ مكونة من أربع جهات، واتسِعت لِتبدع جهاتّ أخرى لها، من المناصِرين لقضيتها، شرقاً وغرباً، وتجبر من ابتلعوا ألسنتهم زمناً أن يفتشوا عنها.

نريد قيادة لهذه الانتفاضة، نريد كل ما يُصعِّد استمراريتها؛ لا من يقمع شبابها ويطالب بتنكيس أعلامها حداداً على الشهداء، فالانتفاضة وجدت لترفع الأعلام أعلى وأعلى.

في ظل عدم وجود قيادة فلسطينية موحّدة وموحّدة لكل الشعب الفلسطيني، تحتاج فلسطين لقيادة تحدد المسارات المقبلة، استراتيجياً؛ وفلسـطين ممتلئة بالطاقات التي أثبتت حضورها في الداخل الفلسطيني وفي كل مكان وصلت إليه. هنالك قمع واحتلال وقتل وتهجير وهدم بيوت واستيلاء على أخرى. من يحتقر البشر ويحتكر الوطن هم الطغاة.

فلسطين لا تريد طغاة من أي نوع، فلسطين بحاجة إلى من يستمع لنبض شعبها وأفكاره، وأفَّكار مثقفيه ومفكريه. لا أظن أن هناك تنظيماً واحداً، اليوم يعتمد على أي رأي من خارجه، أو مستعداً لأن يسال أي فلسطيني، مهما

كان علمه ومهما علت خبرته، عن رأيه في أي قضية تتعلق بتحرير وطنه، بعد زمن كنا نرى فيه مفكريّن حقيقيين داخلٌ التنظيمات وآخرينٍ تتم استشارتهم. كلها اليوم تكتفى بمن تحت سقفها مرجعاً. وفي النهاية، كلها مجتمعة ومتفرِّقة، جزء من الشعب الفلسطيني، ولا تستطيع أن تلعب أدوراه كلها، لا في فلسـطيننا البحريّة، ولا في الضفّـة ولا في غزة، ولا في

لا نريد أن يجلس أبناؤنا بعد عشربن عاماً أخرى لكي يناقشوا فداحة القرارات السياسية التي تُتَّخذ في هذا الوقت، كما يجلس الآن أبناء الجيل الذي ولد بعد أوسلو ليناقشوا فجائع أوسلو وهزائمنا بسببه.

فلسطين بحاجة لأن تكون لديها قيادة فعليه فوق كل القيادات الحالية، ســواء فوق تلك التي نحترمها، أو تلك التي نشتمها ثم نغسل ألسنتنا بعد ذلك، فالتجربة الماضية، على نصاعة بعلض توجهاً تها، أفرغت المؤسسات الفلسطينية من جوهرها، وعدم السماح للشعب باختيار قيادة ضاعف ويضاعف الكارثة.

الكيان الصهيوني يكتشف أنه لم يستطع احتلال فلسطين حقّاً، حتى الآن، فلسطين الحرة، في حيفا ويافًا والجليل واللد، كما هي فـي الضفة وغـزة، وقلبها-القدس، فـي وقِت احتل فيه عواصم كثيرة وامتطاها، دون أن يكون مضطرًا لإطلاق رصاصة واحدة، فلسطين هذه من نهرها إلى بحرها، مخطئ من يظن أنها هُزمت رغم كل الحروب التي شنها عليها عدوّها ووكلاء هذا العدو، وهؤلاء الذين يبثون مباشرة من تل أبيب، عبر فضائياتهم الإماراتية والسعودية، مؤتمر المجرم نتنياهو ووزير دفاعه لإعلان شنّ الحرب على غزة.

فلسـطين هذه بحاجة لأن تضع نقطة في آخر السـطر لكي تحقق انتصارها بعد كل المعارك التي لم تُهزّم فيها. فلسطين التي ألقيَ بها إلى الصحراء وظلت متمسكة بالبحر، فلسطين التي هُجُرْتُ، وظلت مقيمة في كل قرية ومدينة وذرة تراب، فلسطين التي صمدت في كل مكَّان ألقيتُ بعيداً إليه، و في كل جُبِّ ألقيت في غياهبه، فلسطين، من نهرها إلى بحرها، بحاجة اليوم إلى قيادة فوق كل قيادة موجودة، تشبه شعبها كله، من يريد أن يكون ضمنها فله مكانه، ومن يريد أن يكون خارجها فله مكانه أيضاً. فالحجر الذي يمكن أن يكون في صُلب البناء هو من يرفعه، أما الحجر الذي يظن أنه البناء كله، فلا يمكن أن يكون ذلك البناء: فلسطن كلها.

آن للشعب الفلسطيني أن يخوض المعركة إلى نهايتها، ومن يريد خوضها إلى نهايتها، ستكون فلسطين معه. فلسطين لا تريد، الآن، أن تصمد إلى الأبد، فلسطين تريد أن

وكلُّ عام وأنت بخير، فلسطين الأجمل، فلسطين الحرية، فلسـطين التي يذَكِّر شـعبُك الجميع بانتفاضته، أن حدودك الدائمة من نهرّك إلى بحرك.



• نظم «مسرح إسطنبولي» ومؤسسه المثل والمخرج قاسم إسطنبولي أمام «المسرح الوطني اللبناني المجاني» في مدينة صور، وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني ورفضاً للاحتلال.

العربي، أطلق البوم «دفاتر بعلبك» ويتضمن قراءة لطبعة عربية - اسبانية من شعر طلال حيدر.

● ضمن العروض الدورية التي تنظمها دار الأوبرا المصرية لطلاب مركز تنمية المواهب تحت إشراف الفنان عبد الوهاب السيد يقام حفل لطلاب فصول الباليه إخراج وتصميم نادر أبو المجد وذلك مساء السبت المقبل على المسرح الكبير.



أحوال الناس

• مركز «سرفانتس» في بيروت والمهتم بالتقارب الثقافي الإسباني

بمشاربحثين الباحثين اللبنانيين الدكتورين فداء أبي حيدر، ليلى شمس الدين. كما شارك في الكتاب وحرره الدكتور رمزي عودة. وقدمته الدكتورة سنية الحسيني.

● نشرت الحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتالال والضم كتابا جديدا بعنوان «مخطط

الضم، التحديات وسبل المواجهة» أصدرته مؤسسة دار الشروق، واشتمل على 18 بحثا للباحثين

الفلسطينيين: الدكاترة وليد سالم خالد شعبان، جمال عبد القاضى، عبير عبد الرحمن، إلهام

الشـمالي، مازن العجلة، أشـرف أبو خيران، محمد عكة، أحمد عطية حماد، حمدي على حسين،

ختام أبو عودة، ابراهيم الغروف، عبد الرحمن التميمي والأستاذان فادي أبو بكر و محمود

خبراء مستقلون: كان في إمكان العالم تجنب كوفيد-19

■ جنيف_أ ف ب: قال خبراء مستقلون كلُّفتهم منظمة الصحة العالمية وضع تقرير عن الجائحة إن كوفيد-19 الذي أودى بحياة أكثر من 3,3 ملايين شخص وأصاب عشرات الملايين ودمر الاقتصادات العالمية «كان في الإمكان تجنبه». وفي تقرير نشرأمس الأربعاء، وصفوا الوباء بيتشير نوبيل القرن الحادي والعشّـرين» ودعوا إلى إصلاحات واســعة وبشــكل عاجــل لأنظمة الإنذارّ

وقالت إلين جونسون سيرليف، رئيسة ليبيريا السابقة: «كان من المكن تجنب الوضع الذي نحن فيه اليوم». وأضافت: «نحن ندرك أن الناس غاضبون ومنزعجون (...) لكن لا يوجد

فرد أو بلد واحد فقط مســؤول» بخــلاف الرئيس الأمريكي الســابق دونالد

وحدهما عن الكارثتين الصحية والاقتصادية اللتين منى بهما العالم. وأكدت ســيرليف في مؤتمر صحافي: «هذا الوضع يعزى إلى عدد لا يحصي من الإخفاقات والثغرات والتَأخيرات في الاستعداد والاستجابة» للوباء. وجاء في التقرير أيضاً: «من الواضح أن خيارات استراتيجية سِيئةٍ والافتقار للإرادة في مواجهة التفاوتات وضعف التنسيق خلقت مزيجاً ساماً مكن الوباء من التحول إلى أزمة بشرية كارثية».

مضت هذه اللجنة المستقلة المؤلفة من 13 خبيراً والتي أنشأها المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبرييسـوس، وفقاً لقرار تم تبنيه في أيار/مايو العام الماضي من قبل الدول الأعضاء في المنظمة، الأشهر الثمانية

الماضية في درس انتشار الوباء والتدابير التي اتخذتها منظمة الصحة والدول لمواجهته. لأنه منذ بداية الأزمة، تعرضت منَّظمة الصحـة العالمية لانتقادات بسبب الكيفية التي استجابت بها للأزمة، خصوصاً التأخير في التوصية بوضع كمامة. وجاءت الانتقادات بشكل خاص من الولايات المتحدة التي اتهمت المنظمة بأنها كانــت متهاونة جداً مع الصين ووصفها ترامب وقتها بأنها «دمية للصين» حيث ظهر فيروس كورونا، وأنها أخرت إعلان حالة الطوارئ الصحية العالمية. أما الصين، فاتُهمت بمحاولة التستر على انتشار الوباء.

وعلَقت رئيسة الوزراء النيوزيلندية السابقة هيلين كلارك، التي شاركت في رئاسة اللجنة، قائلة: «يمكننا القول إن هناك تأخيرات واضحة في الصين لكنَّ كانت هناك تأخيرات في كل مكان».

السجن مدى الحياة لمرضة أمريكية حقنت سبعة مرضى بجرعات إنسولين قاتلة

■ واشـنطن_أفب: حُكـم علـي ممرضـة المقاتلين في ولاية فرجينيا الغربية. أمريكية بالسبجن مدى الحياة على خلفية مقتل سبعة من قدامي المقاتلين إثر حقنها إياهم عمداً

بجرعات قاتلة من الإنسولين. وكانت ريتا مايس (46 عاماً) أقرت بذنبها في تموز/يوليو عن جرائم القتل السبع ومحاولة قتل رجل ثامن، من دون توضيح دوافعها. واكتفت حينها بالقول وهي تبكي: «أنا آســفة للألم الذي

تسببت فیه»، وألمسح محاميها إلسي أنها فقسدت قدرتها على «صفاء التفكير» بسبب مشكلات في الصحة الذهنية تشمل اضطرابات ما بعد الصدّمة عانت منها إثر مهمة لها في العراق، وهو ما فاقمه عملها كممرضة بدوام ليلي في مستشفى لقدامى

لكن القاضي توماس كليه، اعتبر أن مايس ارتكبت جرائمها «دون أي تفسير، وبالتأكيد بلا

وقال القاضي للممرضة: «أنت وحش لم يكن أحد يتو قعه»، و ذلك خلال نطقه بأحكام بالسجن مدى الحياة غير قابلة للتخفيض عن كل ضحية. وأقرت ريتا مايس، بأنها حقنت بين تموز/ يوليــو 2017 وحزيران/يونيــو 2018 جرعــات إنسولين لهؤلاء الرجال الذين تراوح أعمارهم بين 81 عاماً و 96 دون أن يكونوا في حاجة إليها. وتشكل هذه المادة الهورمونية اللازمة لمعالجة مرضى السكري، خطراً على الأشخاص غير المصابن بهذا الداء، لأنها تخفض مستوى

وكانت الوفيات تبدو طبيعية، غير أن طبيباً

ارتاب من الوضع، ما دفع إلى فتح تحقيق ونبش جَثَامين بعض الضّحايا للتشريح. «لا أدري لماذا فعلت ذلك، ولن نعرف ذلك يوماً بلا

الغلوكوز في الدم، ما يؤدي إلى الغيبوبة وصولاً

وروت زوجــة أحــد الضحايا أمــام المحكمة الصدمة التي عاشــتها لدى قراءتها كلمة «جريمة قتل» على تقرير الطبيب الشـرعي، وقالت نورمِا شو، زوجة جورج شو، في رسالة مسجلة مسبقاً:

شك، لكنها سلبتني حياتي». وفتحت وزارة قدامي المحاربين التي تدير المستشفى، تحقيقاً لتحديد مسؤ وليتها وأبرمت عشر اتفاقات لتعويضات لأهالي الضحايا،

لوحة للرسام النيويوركي «باسكيا» بیعت بے 93,1 ملیون دولار

■ نیویورك أف ب: بیعت لوحة «إن ذیب كایس» لجان ميشال باسكيا مقابل 93,1 مليون دولار في مزاد نظمته دار «كريستيز» في نيويورك، وهو ثاني أعلى سعر للرسام النيويوركِـي. وتصوّر هــذه اللوحة التيّ يبلغ قياســها 1,98 × 1,87 متراً ورسمت عام 1983 جمجمة على خلفية حمراء. وقد بيعت بمبلغ 81 مليون دولار، وبلغ سعرها النهائي 1,93 مليون دولار بعد إضافة الرسوم والعمولات، وهو يفوق بكثير تقديرات «كريستيز» البالغة 50 مليون دولار الا أن الرقم القياسي للوحات باسَّكِياً (1960–1988) لا يزال للوحة بعنـوان «إنتايتلد» تمثل أيضاً جمجمة، وبيعت لقاء 5,110 ملايين دو لار في أيار/مايو 2017 في مزاد لدار «سوذبيز» في نيويورك. وكان سعر لوحة «إن ذيس كايس» التي بيعت الثلاثاء، لم يتعد 999500 دولار في مزاد أقيم في تشرين الثاني/نوفمبر 2002 أي أن السعر الجديد تضاعف مئة مرة على الأقل في نحو 20 عاماً، وهو ما يشير إلى أن مكانة باسكيا

المغرب يحظر إقامة صلاة عيد الفطر

■ الرباط_أ ف ب: قرر المغرب حظر إقامة صلاة عيد الفطر الذي يحلّ هذا الأســبوع؛ «لصعوبة توفير شروط التباعد» الاجتماعي في ظل الإجراءات الاحترازية لمنع تفشي جائحة كوفيد—19، وفقّ ما أفاد بيان لوزارة الأوقاف والشُّؤون الإسلامية.

وقالت الوزارة إنه تقرر عدم إقامة هذه الصلاة الجماعية بالنظر إلى توافد المصلين «عادة في هذه المناسبة، وصعوبة توفير شروط التباعد». ويرتقب أن يعلن موعد العيد الذي سيصادف اليوم الخميس أوغدا الجمعة. وكانت الحكومة مددت الأســبوع المنصرم حالة الطوارئ الصحية المفروضة منذ أكثر من عام، حتى 10 حزيران/يونيو.

بيع تاج ملكي إيطالي بأكثر من 1.6 مليون دولار في مزاد

■ زيوريـخ ـ رويترز: بيـع تاج من الألماس واللؤلؤ تناقلته الأسرة الإيطالية المالكة على مر الأجيال مقابل 1.5 مليون فرنك سويسري (1.66 مليون دولار) في مزاد أقيم في سويسرا. وقالت دار سوذبيز للمزادات بعد عمليكة البيع التي تمت في جنيف، إن السعر واحد من أعلى ما بيع به تاج في السنوات الأخيرة. يرجع تاريخ التاج إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وأهدي إلى ماريا فيتوريا من عائلة بوتسو لدى زواجها عام 1867 من أماديو الأول من عائلة سافوي والذي أصبح فيما بعد ملكاً لإســبانيا. والتاج عبارة عن صفوف متدرجة من الألماس واللؤلؤ الطبيعي، وكان سعرهِ يقدر بما بين مليون ومليون ونصف دولار. وبيعت في المزاد أيضاً أكبر قطعة ياقوت أزرق كشميري تُعرض في مزاد وهي زنة 55.19 قيراط، وجلبت 3.5 مليون فرنك. وكانت القطعة جزءاً من دبوس من الياقوت والألماس يرجع تاريخه إلى ثلاثينيات القرن الماضي، وكان الدبوس يضم قطعة ياقوت أزرق كشميري أخرى زنة 25.97 قيراطاً.

وكان السعر المقدر لفص الياقوت ما بين مليونين وثلاثة ملايين دولار، وكان مملوكاً لإحدى وريثات ثروة مصانع غينيس للجعة.

استئجار السيارات في أمريكا أصبح أمراً نادراً ومكلفاً

■ نيويورك ـ أف ب: صُدم جو بوهلين بعدما دفع 600 دولار لاستئجار سيارة لمدة يومين، أي ضعف سعر تذكرة طائرة ... وعلى غرار أمريكيين كثر، يشعر رجل الأعمال هذا بالذهول من التداعيات غير المتوقعة للوباء. وقال إن وكالة «هرتز» فقط كانت لديها سيارة متوافرة للإيجار. اختار «أرخص خيار ممكن» لكن الفاتورة كانت 601.59 دولار لسيارة سلَّمت في بالتيمور وأعيدت إلى هاريسبرغ بعد يومين، للقيام برحلة

ولا يقتصر الأمر على ارتفاع الأسعار بشكل هائل، بل قد يكون من الصعب العثور على سيارة. في هاواي، اضطر بعض السياح اليائسين لاستئجار شاحنات نقل

الأثاث، وفقاً لوسائل الإعلام المحلية. وتكافح وكالات تأجير السيارات من أجل تلبية الطلب، إذ إنها تضررت بشدة من الوباء جراء توقف السياح والمهنيين فجأة عن السفر. وبهدف الحفاظ على انخفاض التكاليف، باعت الوكالات الكبرى جزءاً كبيراً من سياراتها وتخلت عن عمليات شراء جديدة. وقالت «آيفس»

كذلك، أدى نقص الإمدادات في أشباه الموصلات الذي عطل إنتاج السيارات منذ بداية العام إلى تفاَّقم المشكلة. ويفضل المصنّعون بيع سياراتهم للأفراد لأنهم يدفعون أكثر من الوكالات. وفي مواجِهة هذا الوضع، تتكيف شركات تأجير السيارات قدر المستطاع، خصوصاً من خلال الحفاظ على سياراتها لفترة أطول. وأوضح فيرارو: «أحد الجوانب الإيجابية لهذا الوباء هو أنّ سياراتنا

لم تجتز كيلومترات طويلة». وأصبحت المجموعة تولي اهتماماً أكبر

الشرعي. وأشار المصدر نفسه إلى أن «أقوال

الشَّهُود تضاربت بين دسً مخدِّر للمجنى عليها

خلال الحادث أو تعاطيها إياه ً بإرادتها، وبلغ

التضارب مبلغه أن تباينت الروايات ما بين

في المئة، لكن مع التقدم الســريع في حملة التطعيم في الولايات المتحدة والرفع التدريجي للقيود، استأنف المستهلكون سفراتهم.

الشركة طلباً متزايداً على المركبات لإجازة الربيع والصيف خصوصاً في

وقال ناطق باسم شركة «إنتربرايز»: مثل بقية القطاع، واجهت

وبدءاً من آذار/مارس، ازداد الطلب في مناطق معينة مثل فلوريدا

وأريزونا ومنتجعات الرياضات الشــتوية في يوتــا، كما أوضِح رئيس

شركة «آيفس» جوزيف فيرارو، خلال مؤتمر عبر الهاتف أخيراً.

على سبيل المثال، في شـباط/فبراير إنها خفضت أسـطولها بنسبة 31 الإفراج عن شبان مصريين متهمين باغتصاب جماعى... لعدم كفاية الأدلة

الوجهات السياحية الشعبية.

■ القاهرة - أف ب: أمر النائب العام المصرى بالإفراج عن مجموعة من الشبان المتهمين باغتصاب امرأة في فندق فخم في القاهرة في 2014 بعد اتهامات عبر الإنترنت العام الماضي، وقضية الاعتداء المفترض، الذي وقع في فندق رفير مونت» المصنف خمس نجوم في القاهرة، تطال مجموعة من الشبان من عائلات ثرية قيل إنهم خدروا واغتصبوا شابة، حسب شهادات وردت على حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي وحقق فيها الادعاء.

سبيل المحبوسين احتياطيًا منهم».

وقال النائب العام، في بيان، ليل الثلاثاء/ لأربعاء، إن الأدلة «غير كافية لتقديمهم إلى وأضاف المدعى العام أنه استجوب أيضاً المحاكمة الجنائيــة»، موضحاً أنــه «أمر بإخلاء الشــرطة التي تحقق في الوقائع وخبراء الطب

وأصدرت أوامـر بإلقـاء القبـض الدُّوْليِّ على المتهمين الذين غادروا البلاد على إثر المتداول على مواقع التِواصل الاجتماعي وقبُل مباشــرة التَحقيقات، فأُلقَى القبض على ثلاثة منهم بدولة لبنان وآخرَ داخلٌ البلاد. وقال النائب العام إنه أجرى مقابلة مع الضحيةِ، وشـاهد كان في جنــاح الفندق، و 39 شاهداً آخرين شاهدواً مقطع الفيديو الذي تم

تداوله ويظهر عملية الاغتصاب المفترضة.

فأدرجتهم بقوائم الممنوعين من السفر (...)

وأضاف أن النيابة العامــة «حرصت منذ بدء

التحقيقات على اتخاذ إجراءاتها قبل المتهمن،

رضاء المجني عليها بمواقعة بعض المتهمين أو عدم رضائها، فضلاً عن تناقض أقوال الشهود فيما بينهم بشـــأن تفصيلات جوهرية مؤثرة في الو اقعة». و اكتســبت حركة «أنا أيضاً» (#مي تو أ زخماً مند العام الماضي في مصر، حيث أبلغت العديد من النساء عن سلوك جنسي مسيء. وتشير تحقيقات أجرتها الأمم المتحدة إلى أن معظم النساء في هذا البلد المحافظ كنّ ضحايا للعنفُ الجنسي، بدءاً من التحرش في الشوارع

إلى اللمس والاغتصاب.